

A quill pen and an inkwell are positioned on a piece of parchment. The quill is on the left, and the inkwell is on the right. The parchment is aged and has some tears at the corners. The background is a textured, brownish surface.

# كتاب الملاحم

المؤلف  
أحمد بن جعفر  
المعروف بـ (ابن المنادي)



www.m-mahdi.com





مركز المهدى للتخصصية الإسلامية

الموقع الإلكتروني: [www.m-mahdi.com](http://www.m-mahdi.com)

البريد الإلكتروني: [info@m-mahdi.com](mailto:info@m-mahdi.com)

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧





هوية

النسخ الخطية والمصورة



مركز الدراسات والبحوث  
في اللغة والمناهج

التسلسل: ١٠ / ١ / ١

اسم الكتاب: كتاب الملاحو

الموضوع: إعتقادات وتاريخ

اللغة: العربية عدد الصفحات: ١٢١

اسم المؤلف: أحمد بن جعفر المعروف بـ (ابن المنادي)

اسم الناشر: سنة التأليف: /

تاريخ ومحل النسخ: /

اسم المكتبة ومحلها: مكتبة مجلس الشورى الرقم: ١٦٥ ١٩

نوع الخط: نسخ ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: تاريخ التصوير:

مذكر النسخة: مكتبة مجلس الشورى

الملاحظات: النسخة واضحة الخط جيداً





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُدَاوِلَ الْأَيَّامِ بَيْنَ أَحْيَالِ لَسْتُمْ الْأَنَامِ وَسَاوِبَ حَدَثِ السُّلْطَانِ  
 فِي أَنْفِ أَحَابِيهِ الْأَزْمَانِ مِنْ عَقِيبِ خَالَفَ بَعْدَ عَقِيبِ سَالَتْ الدُّنْيُ وَسَمَّ دَارَ الْغُرْبِ بِالْغُرْبِ  
 وَالْغَيْبِ وَالْفَنَاءِ وَوَسَمَّ دَارَ الْخَبْرِ بِالْعَدَنِ وَالْيَدَةِ وَالْبَقَا بِنَيْهَا لِيَذِي الْحَجَى عَنِ الرَّهْلِ فِي خَطَا  
 الْأَوَّلِ وَشَحْدًا لِأَوَّلِي النَّهْيِ عَلَى افْتِنَا مَوْفُورٍ زَادَ التَّقْوَى إِلَى الْأَخْرَجِ قَمَا يَصْبُؤُوا إِلَى عَاجِلِ رَوْحِ  
 زُخُوفِ السَّانِدِ أَدِيبُ وَلَا يَنْهَوُوا إِلَى آجِلٍ يَنْتَقِ بِخَيْرِ نِعْمَةِ الْبَارِيَةِ إِلَّا لَيْبُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ دَارُ  
 الْأَدْلَالِ لِمُثَرَّبِهَا وَتِلْكَ دَائِمَةُ الْبُخْلِ لَهَا لَيْبُهَا إِذَا خَفَضَتْ هَذِهِ أُنْبَاهَا الْمَسْلَى بِوَاهِي حَبْلِ  
 غُرْبِهَا مِنْ حَالٍ أَعْلَى إِلَى حَالٍ أَدْنَى رَفَعَتْ تِلْكَ أُنْبَاهَا الْمُتَعَلِّقَى بِوَشَقِ حَبَالِ أُنْبَاهِهَا مِنْ ذُرْفِ  
 فَضْوَى الرُّتْبَةِ عَلِيًّا فَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْأَوْلَادِ الْأُمَمَاتِ وَبَعْدًا لِلرُّتْبَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ  
 السَّمَوَاتِ وَلَنْ يَبُذَرَ مَعَانِقُ أَمْرِ تَذِيْقُهُ الْمَكْرُوهُ مِنْ حَوَادِثِهَا نَارُهُ فِي الْمَبْدِ وَتَارَاتِ  
 مُضَاعَفَةِ فِي الْعَقَبَى قَدْ اغْرَبَتْ بِقَشْتَيْنِ الْأَهْلِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَطَبَعَتْ عَلَى الْفَقْرِ بَيْنَ  
 الْحَيَوَةِ وَالْأَحْيَاءِ بِضَرْبٍ مِنْ طَوَارِقِ الْبَلَاءِ وَالْغَيْبِ وَالْحَجْنِ وَفَنُونٍ مِنْ حَوَادِثِ الْأَنْقَامِ وَ  
 الْمَلَامِ وَالْفِتَنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَضَةٌ أَوْ مَرَضَتَانِ وَفِي كُلِّ عَامٍ فِتْنَةٌ أَوْ فِتْنَتَانِ سَمَرُ  
 الْأَعْمَالِ مَجْدًا فِي النَّشَابِ وَلَا مَرْغُوبًا مِنَ الْكُهُولِ وَالشَّبَابِ كَانَ قُلُوبُهُمْ كَصُخُورِ  
 قَائِمَاتٍ وَكَأَنَ أَفِيدَتَهُمْ مَخْرُوقُهُ بِلَا أَدَانٍ وَأَعْيَانٍ هَذَا وَأَنَّهُ دَهْرٌ كُلُّ أَمْرٍ  
 يَوْمُهُ الْخُدْثُ وَعُمُرُهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَقَتُّهُ الْمَوْتُ وَسَكَنُهُ مِنْهَا وَسَعِ مَضْجَعُ جُثَّتِهِ  
 وَقَوْنُهُ مِنْ مَا كُلُّهَا مَسَدُ جُوعَتِهِ وَهُوَ فِي سَرِيرِهِ دَعِيرٌ مَنَزِلُهُ وَحَشْدُ أَهْلِهِ كَالْوَحِيدِ  
 الْفَرْدِ الْغَرِيبِ لِأَنَّ كُلَّ مَفْغُوسٍ مَوْقَدٌ بِالْحَيْلِ مِنَ الدُّنْيَا فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ فِي صِفَةِ الذَّرِّ الطَّلُوبِ  
 إِلَّا قَاعَتُهُمْ يَا أَوَّلِي الْأَبْصَارِ وَأَنْدَكُوا يَا أَوَّلِي النَّفَاسَةِ وَالْأَخْطَارِ أَمَا بَعْدَ حَمَاكَ اللَّهُ مِنَ  
 دَرَكِ الرُّبَى وَأَوْرَثَكَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَ الْمُحْلَيْنِ فَإِنَّهُ حَرَكَنِي لِنَا لَيْفٍ مَلَا حِمِ الْفِتَنِ وَاخْتَلَا  
 الْكَلِمَةَ وَافْتَرَا فِي الْأُمَّةِ وَوُثِّبَ الْأَتْبَاعَ عَلَى الرُّوسَاءِ وَظَهَرَ الرِّعَاظُ عَلَى أَهْلِ التَّقْوَى  
 وَالْأُمَمَاتُ كِتَابٌ صَدَرَ إِلَيَّ بِالْأَمْرِ مَضَلٌ بِذِكْرِ فِيهِ أَنَّ مَخَافَتَكَ مِنْ أَنْزِلَ مَاجِدَكَ عَنْ وَطْنِكَ

وَأَسْتَغْنِي





وَأَشْفَعَالِكَ بِالْفِكْرِ فِي أَرْتَابٍ وَلَيْسَ دَائِمُ الْمَنَعَةِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى مُفْجَعِكَ وَمَالِكَ وَوَلَدِكَ  
وَجَبَّحَ اسْتِبَاكَ قَدْ كَادَ يَجُولُ بِفِكَكَ وَبَيْنَ الرِّصَا وَالْتِمِيمِ لِمَقْدُورِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَإِنِّي حَادِيكَ  
عَلَى الْمُرَاطِبَةِ فِيمَا ذَكَرْتُ كِتَابًا يُعْزِي إِلَى دَائِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَنَافُسِ الدُّنْيَا وَتَغْيِصِ الْعَيْشِ  
يَجْلُو الْمَلَامُ وَالْفَتَنُ وَانْقِطَالُ سُكَّانِ الْمَدَائِنِ الْمُنَارِبَةِ إِلَى الْبُؤَادِي وَالْأَحْزَابِ سِتْمَانِي وَفَتْنَانَا  
هَذَا بَيْنَ الرَّيْنِ وَإِنَّكَ لَتَلُ إِذَا رَسَمْتَ لَكَ الْعَصَابِجَ مِنَ الْأَثَارِ الْبَنِي مَبَاتٍ فِي الْمَلَامِ دُونَ مَا  
لَمْ يَصِغْ مِنْهَا وَهَلْ أَثَرُ كِتَابٍ دَائِلِ أَمْرًا وَلَيْسَ مَا أَرَسِمُهُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى نَهَايَةِ الْبَيَانِ  
فَأَنَّكَ إِلَيْهِ تَابِعٌ وَعَلَيْهِ مِنَ الْأَسْفَارِ مَعُولٌ وَأَنْتَ أَدَامَ اللَّهُ ارشادَكَ مِنْ لَابُدِّ قَبْ عَلَيْهِ  
إِنَّ صَحَاحَ الْأَخْبَارِ فِي ذَلِكَ لَيْسَ بِهَا مَقْصُودَةٌ عَلَى ذِكْرِ الدَّجَالِ وَذَابُهُ الْأَرْضِ وَخُرُوجُ  
بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَإِنَّ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْهَا فِيهِذَا التَّغْيِ فِي الْعِلَّةِ وَ  
مَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا فَايِدَةَ لَكَ فِي ذِكْرِهِ وَإِنَّمَا يُرَادُ الْإِن جَمْعُ مَا كَانَ مِنْ أَخْبَارِ الْمَلَامِ  
الْأَيَّتِهِ وَتِلْكَ فَإِنَّمَا أَتَتْ بِهَا طَائِفَةٌ خَصُّوا بِجَمْعِهَا فَعَنُوا بِأَخْذِهَا مِنَ الْمَعَادِنِ الْخَالِ  
عَنْ مَعَادِنِ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَالْأَغْمَشِ وَسُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ ابْنِ الْحَجَّاجِ فِي آخِرِهِ لَأَنَّ  
هُوَ لَا قَصْدَ الْإِخْبَارِ الْأَحْكَامِيَّةِ وَتَزَيُّدِ مِمَّا سَوَاهَا فَسَلُّوا بِهَا وَصَارَ مَا كَتَبُوهُ  
مِنْ الْمَلَامِ كَالْفَضْلِ وَمِنْ هَذِهِ الْعَيْنِ كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ أَسَانِدَ أَكْثَرِهَا وَلَسْنَا عَلَى مَا قَدَّمْنَا  
بِذِكْرِهِ تَجَدُّدًا مِنْ ذِكْرِ الْأَسَانِدِ الْخَوَالِجِ الْوَارِدَةِ بِكَوْنِ الْخَوَارِثِ الْغَايَةِ سِتْمَانِي الْمَقُولِ مِنْهَا  
بِلِسَانِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالنَّائِبِينَ وَالْمَقُولِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَأَبْنِ عَتَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَاشِمِ وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَأَبْنُ عَسْرٍ وَأَبْنُ هُرَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
وَأَبْنُ مَالِكٍ وَفِيضَالَهُ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي آخِرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ ثُمَّ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ جَمْعِهِ  
وَهَبَ ابْنُ مَيْتَةَ وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ وَكَعْبُ الْأَخْبَارِ وَأَبْنُ الْعَالِيَةِ الرَّبَاحِيُّ وَأَبْنُ الْحُبَّارِ  
أَرْطَاهُ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ وَكَيْسَرُ بْنُ مَرْوَةَ وَالْحُفَّاكُ بْنُ مَرْجَمٍ وَأَبْنُ سَبْرٍ وَمَكْحُولٌ  
وَحَلْدُ بْنُ عَدَانٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَصْرَةَ فِي آخِرِهِ مِنَ النَّائِبِينَ وَحَسْبُ الْإِن اخِذُونَ فِي كُنْهِكَ  
عَلَى مَا وَصَفْنَا انْفِصَالِ السَّاهِلِ فِي الْأَسَانِدِ الْخَوَالِجِ دُونَ الْهَوَالِكِ وَجَاعِلُوهُ أَبَوَا  
بِكُلِّ نَعْيٍ مَا فِيهَا مِنْ أَخْبَارٍ فِي الْمُتَوَسِّطِينَ عَلَى بَعْضٍ وَتَذَكُّرُ أَيْضًا مِنْهُ كَوْنُ كِتَابٍ دَائِلِ فَإِنَّ  
لَهُ فِي الْقُلُوبِ مَكَانًا سِتْمَانِي أَنَّهُ فِيهِ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ نَوَاطِلُ مَا جَاءَتْ بِهِ أَخْبَارُ سَيِّدِهِ وَعَنْ  
سَيِّدِهِ وَبِكُنْ مَا تَبَيَّنَتْ كُتُبُهُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْإِيَّتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْخَوَارِثِ وَلِتَجْعَلَ أَمَامَ ذَلِكَ  
كُلُّهُ مَا أَتَى بِهِ الْفَرَّانِ مِمَّا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذِكْرِ الْخَوَارِثِ ثُمَّ ذَلِكَ مَا سَتَأْتِي مُسْتَقْبَلًا وَإِلَّا اللَّهُ جَلَّتْ





وَبِاللّٰهِ حَبَلَتْ عَظْمَتُهُ حُسْنَ الْمُعْجَزَةِ وَارَادَ اللَّهُ النَّاسَ بِسَيِّدٍ

## سِيَّاقُ الْمَاضِي عَلَى الْمُنْتَظَرِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا وَعَيْدُ الْهَمَزِ تَهْنِئَةً لَّنَا

الْحَمْدُ لِلّٰهِ إِنَّ أَحَقَّ مَا اعْتَبِرُ مَا نَزَلَ فِي الْفَرَانِ الْحَكِيمِ وَأَنَّ اسْتَوْشَقَ جَرَى لَهُ فِي ذِكْرِ نَزْدِكَ  
قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ  
فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيُلْفِسُكَ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا  
تَعْلَمُونَ فَكَانَ مِنْ بَيْنِ أَدَمَ الَّذِي أَخْبَرَنَا اللَّهُ بِهِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مِنْ قَوْلِهِ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمُ بَنِي  
آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبُوا بَايَعَاتِهِمْ أُنَاقٍ فَقَبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يَقْبَلْ مِنَ الْآخَرَةِ قَالَ لَا تَقْلُوكَ قَالَ إِنَّمَا  
يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ إِلَىٰ آخِرِ الْقِصَّةِ مَعَ آيَاتِ ذِكْرِ اللَّهِ فِيهَا الْفَلَاحُ مِنْ حَقِّتْ عَلَيْكَ كَلِمَةُ الْعَذَابِ  
فِي الدُّنْيَا قَبْلَ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَرَّبْنَا بَعْدَ قَرْنٍ مَذْكُورًا ذَلِكَ جُمْلَةً فَقَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ  
قَبْلِكَ لِمَا ظَلَمُوا الْآيَاتِ وَقَالَ الْمُرْكَبُ فَقَدْ رَيْكَ بِعَادِ أَرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِلَىٰ قَوْلِهِ إِنَّ رَبَّنَا  
لِالْمُرْصَادِ وَقَالَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نوحٍ الْآيَاتِ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْآنِهِ  
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَكُهَا بِالْبَاسِ وَالضَّرَّاءِ الْآيَاتِ وَقَالَ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَارِئٌ  
بِأَسْنَانِنَا وَهُمْ قَانِلُونَ الْآيَاتِ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لِيُقْسِدُنَ فِي الْأَرْضِ  
مَرْثِينَ وَلَيَعْلَنَ عُلُوُّكُمْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا  
خِلَالَ الدِّبَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ  
أَكْثَرُ نَفِيرًا ثُمَّ قَالَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِعِبَادِ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا  
دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِّرُوا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا  
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا يَعْنِي حِجَابًا وَمَحْجِسًا قَالَ فَتَادَةً فِيمَا حَدَّثْنَا أَبُو عَيْسَى مُوسَىٰ بْنُ هَرُونَ  
بْنُ عَمْرِو الطُّوسِيُّ قَالَ بِنَا الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرَوِّدِيِّ قَالَ بِنَا شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النُّجَافِيِّ عَنْهُ لَعَنَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ جَالُوتَ الْجَزْزِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فَسَبَّاهُ قَاتِلٌ وَجَاسُوا خِلَالَ الدِّبَارِ  
كَأَنَّهُمْ قَاتِلٌ ثُمَّ رَجَعَ الْقَوْمُ إِلَىٰ خَرْبِهِمْ كَثِيرًا فَكُلُّهُمْ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ  
وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرُ نَفِيرًا قَالَ أَكْثَرُ عَدَدًا قَالَ كَانَ هَذَا فِي زَمَانِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ  
الْآخِرَةِ آخِرُ الْفَسَادِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ قَالَ فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَرَّةِ الْآخِرَةِ مُجِبَّ بَصَرِ الْبَابِلِيِّ النَّجَّاشِيِّ  
أَنْفُسُ خَلْقِ النَّبِيِّ إِلَيْهِ قَسَبًا وَقَتْلًا وَخَرْبَ بَيْتِ الْقُدْسِ وَسَاءَ مَا مِمَّ سَوَّ الْعَذَابِ ثُمَّ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ  
أَن يَرْحَمَكُمْ فَعَادَ اللَّهُ بِعَادِ يَدَيْهِ وَرَحِمْتِهِ ثُمَّ قَالَ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا قَالَ فَعَادَ الْقَوْمَ لِيُسْرِهَا بِخَضْرَاءِ





فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَ مِنْ نَفْسِهِ وَعَمَّوْبِيرَ مِنْهُمْ كَانَ آخِرَ ذَلِكَ أَنْ بَعَثَ عَلَيْهِمْ هَذَا السَّحْيَ مِنَ الْعَرَبِ  
فَهُمْ فِي عَذَابٍ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَدْ تَرَكْنَا مِنْ ذِكْرِ الْحَوَارِثِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ وَمُوسَى وَعِيسَى وَ  
غَيْرِهِمْ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا نَكْفِيهِ فَلْنَذْكُرْ أَيْضًا طَرَفًا مِنْ  
الْحَوَارِثِ الْأَيَّامَةِ مَكْتُوبًا فِي هَذَا الْفَصْلِ الَّذِي قَدْ اسْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَبِإِذْنِ اللَّهِ التَّوْفِيقِ

## سِيَّاقُ الْمُسْتَأْنَفِ لَنَا وَغَدًا وَمَوْعُودًا مِنْ ذَلِكَ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا يَا بَادِ الْقَرَيْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَقَوْلُهُ حَتَّى  
إِذَا فَتَحْتَ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَمَنْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَتَّبِعُونَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ إِذَا  
وَجِبَ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ آلَايَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَأْتِي بِغُصَّابَاتٍ  
رَبِّكَ يَقْبِضُ طَائِفًا مِّنَ السَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيَّاهُنَّ آلَايَةُ وَقَوْلُهُ حَمَّ عَسَقٍ قَبْلَ آتٍ  
الْبَيْنِ لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ وَالْفَاتُ لِكُلِّ فِرْقَةٍ وَفِي ذَلِكَ خُطْبٌ يَأْتِي فِي أَصْنَافِ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ أَوْ لَا يَرُونَ أَنَّهُمْ يَهْتَفُونَ فِي كُلِّ غَائِرٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ  
وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِفينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ آلَايَةُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ تَأْتِي  
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ قَنَادَةٌ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَكَانَ يَسِينُ كَسْنَى يُسَفُّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاصْطَابَ النَّاسُ فِيهَا جُهْدٌ وَجَذِبَ حَتَّى كَانَ الْإِنْسَانُ يَرَى كَأَنَّمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
كُوهِيْنَةُ الدُّخَانِ يَعْنِي مِنَ الْعُبَارِ الَّذِي تَشْبَهُهُ الرِّيحُ فَكَانَ ذَلِكَ عَذَابًا عَذَّبَ اللَّهُ بِهِ مِنْ خَلْقِهِ  
قَالَ قَنَادَةٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ يَهْبِطُ الدُّخَانُ بِالنَّاسِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَأَخَّذَهُ كَأَنَّهُ كَمِيَّةٌ وَأَمَّا  
الْكَافِرُ فَتَنَحَّضُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ كُلِّ صَنِيعٍ مِنْهُ وَقَوْلُهُ فَهَذَا كَذَبْتُمْ فَتُوقَفُونَ لِأَمَّا قَبْلَ آتٍ  
الْيَوْمَ كَانَ يَوْمٌ بَدْرٌ وَقَوْلُهُ وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِفينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ قَالَ قَنَادَةٌ أَمَّا أَهْلُ رَحْمَةِ اللَّهِ  
فَأَنَّهُمْ أَهْلُ الْجَمَاعَةِ وَإِنْ تَرَفَّتْ جُنُودُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَأَمَّا أَهْلُ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَنَّهُمْ أَهْلُ فِرْقَةٍ  
وَإِنْ اجْتَمَعَتْ جُنُودُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلِكُلِّ خَلْقٍ لِرُوحِهِمُ الْوَحْيُ وَالْعَذَابُ وَقَوْلُهُ وَمَا زِلْنَا  
بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيفًا قَالَ قَنَادَةُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَوَّفَ النَّاسَ بِمَا شَاءَ مِنْ آيَاتِهِ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ  
وَيَذْكُرُونَ وَيَرْجِعُونَ وَقَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّ الْكُوفَةَ رَجَفَتْ عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيَسْتَعْبِكُمْ فَاغْتَبَوْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّهَا  
هِيَ الشَّجَرَةُ الرَّقُومُ خَوَّفَ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ وَقَوْلُهُ وَلَنَذِيقَنَّ مِنَ الْعَذَابِ الْأُولَى مَنْ دُونَ  
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ الْعَذَابُ الْأُولَى مَا حَدَّثَ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَأَوْجَاعِهَا وَأَمَّا الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ  
فَأَنَّهُ الْقِيَامَةُ قَالَ قَنَادَةُ وَحَدَّثَ مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي كَعْبٍ أَنَّ الْعَذَابَ الْأُولَى يَوْمَ بَدْرٍ وَالْعَذَابَ





الْأَكْبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَنَادَةَ لَعَلَّمُ يَتَوَبُّونَ نَدَرْنَا كَتَبَ الْبَابَ كَثِيرَةً مِنْ هَذَا النَّوعِ كَفَعَلْنَا فِي النَّوْخِ  
 الَّذِي قَبْلَهُ قُبُضَةُ ذَلِكَ مِنَ الْمَلْأِجِمِ وَالْفَيْتَنِ وَبَعَثْنَاهُ فِي مَصَابِيبِ الدُّنْيَا بِمَا سَوَى ذَلِكَ فَلَمْ تَكُنْ أَنْتَ  
 فِي هَذَا الْغَيْبِ الَّذِي قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْهِ حَدِيثًا يَنْهَى إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَتَخَمَّنُ تَارِيخَ الْمُلُوكِ وَيَذَيِّبُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ مَدِيَّةِ النَّبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَنَّا  
 ابْتَدَأْنَا بِكُنْيَتِهِ لِأَنَّهُ جَائِعٌ لِمَا يَجْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ ذَلِكَ مُفَرَّقًا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّدَةِ وَغَيْرِهَا وَلَكِنَّ  
 بَعْدَ فِيهَا وَنَ الْفَتْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا فِي خَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ فَقُلْ فَلِمَ ذَاكَ صَدَرْنَا بِهِ إِمَامٌ كُلُّ نَابِئٍ  
 بَعْدَهُ وَاللَّهُ الْمُسَيِّدُ وَالْمُؤَيِّدُ **سَيَاهِلُ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَنْفَ**  
 رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ فِيمَا بَلَغَنِي ذَلِكَ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانِ السَّيِّدِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَ قَالَ بَنَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنَّهُ قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ لَمَّا  
 اجْتَمَعَتْ كَلِمَةُ فَرِيشٍ وَجَمِيعِ الْعَرَبِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُجَالِسُوا مَا أُرْسِلَ  
 بِهِ إِلَى النَّبَاكِسِ كَافَّةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ وَحَرَّضُوا عَلَى ذَلِكَ فَتَلَّه بِكُلِّ وَجْهِ فَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ  
 رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَامَ مِنْ دُونِهِ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ أَنَاهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ قَدْ كَانَ  
 أَنْتَ عَلَيْهِ مَا يَتَأَسَّنُهُ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً يُقَالُ لَهُ فِيهِمْ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ قَدْ ظَهَرَ فَبَنَى بَرْعُهُمْ أَنَّهُ  
 نَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ يَكْفُرُ وَإِنَّا كَرِهْنَا فَنَحْنُ نَحْبُ أَنْ نَأْتِيَهُ فَجَاحَهُ بِمَائِلٍ  
 وَأَشْيَاءٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَلَعَلَّنَا أَنْ نَظْفِرَ بِحُجَّةٍ فَخَبَّرَ مِنْهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَى مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَسَ  
 وَمَعَهُ رَجُلَانِ مِنْ عُلَمَاءِ خَيْبَرَ فَقَالُوا لَهُ يَا مُحَمَّدُ جِئْنَا فِي كَلِمَاتٍ لَسْنَا عَنْهَا حَاضِرِينَ نَقْبِكَ  
 وَآلَا فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كَذَّابٌ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلُونِي عَمَّا بَدَلَكُمْ وَعَمَّ  
 سَأَلْتُمْ أَخْبِرْكُمْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ فَهَسَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنْ كُنْتُ كَمَا تَزْعُمُونَ نَبِيًّا وَرَسُولًا  
 فَسَلْ ذَلِكَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْكَ مِنَ التَّوْبَةِ النَّبِيُّ أَنْزِلَهَا عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَتَيَّانَ كُلُّهَا سَأَلْتُ عَنْهُ مِنْ  
 أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلُونِي عَمَّ سَأَلْتُمْ مِنْ ذَلِكَ  
 أَخْبِرْكُمْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ فَهَسَ أَخْبَرْنَا مَا أَوَّلَ مَا ابْتَدَأَ بِهِ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَتَقَدَّرَ مِنْ  
 خَلْقِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ فِيهَا سَمًا وَآرَضًا أَوْ عَرَشًا مَا هُوَ وَأَشْيَاءُ كَانَتْ فِي كُلِّ  
 جَبِينٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَا الَّذِي كَانَ يُسَمِّحُ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ كَانَ وَأَخْبَرْنَا كَمَا سَأَلْتُمْ كَانَتْ الدُّنْيَا  
 مِنْ قَبْلِ آدَمَ وَكَمْ تَكُونُ الدُّنْيَا مِنْذُ أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهَا آدَمَ إِلَى آخِرِهَا وَكَمْ مِنْ دُلْدَامٍ آتَاهُمُ اللَّهُ  
 ثُمَّ أَخْبَاهُمْ فَكُلُوا مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا وَكَمْ سَنَةً لَبِثُوا فِيهَا مِنْ تَعْدِ مَوْتِهِمْ إِلَى أَنْ يَبْعَثَهُمُ اللَّهُ مِنْهَا وَ  
 أَخْبَرْنَا كَمَا نَبِيٌّ وَرَسُولٌ بَعَثَهُمُ اللَّهُ مُؤْمِنِينَ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا بَعْدَ مَوْتِهِمْ ثُمَّ كَرِهُوا إِلَى تَوَعُّدِ الْحِجَابِ





أَكْبَرُ فَيَقُولُونَ عَنِ الْمَرْبِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ لِيُبَاهِيَ بِهِمُ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاسِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَغَيْرِهِمْ مِنْهُمْ وَأَخْبَرْنَا كَمْ سَنَنْ يَكُونُ الْأَرْضُ وَ  
 مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ وَأَخْبَرْنَا كَمْ بَابٍ تَفْتَحُ الصُّورُ إِذَا تَفَتَّحَ فِيهِ فَيَصْنَعُونَ مِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَبَيْنَ النَّحْنَةِ الثَّانِيَةِ وَكَمْ يَكُونُ بَيْنَ النَّحْنَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى النَّحْنَةِ الثَّالِثَةِ وَمَنْ هُوَ  
 الَّذِي يَصْعَقُونَ مَعَ الْخَلَائِقِ مِنْهُمْ وَأَخْبَرْنَا كَمْ سَنَنْ يَكُونُ الْكُفَّارُ وَالْمُشْرِكُونَ وَكَمْ يَكُونُ فِيهَا مَعَهُ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْهُمْ لَنَا بِأَعْمَالِهِمْ وَسَمِعْتُهُمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَيْنَا إِنَّكَ بِنْتِي  
 وَرَسُولُكَ وَإِنَّكَ الَّذِي بَعْدَهُ عِنْدَ نَافِي الْكِتَابِ الَّذِي أَرْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعِنْدَ ذَلِكَ  
 لَنْ نَبْرَحَ حَتَّى نُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَبِإِيَّائِهِ أَتَزَلُّ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا فَهْسُ اجْلِسْ فِيهَا سَأَلْنِي عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّمَا أَنْطِقُ بِمَا يَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي وَهَذَا الَّذِي  
 سَأَلْتَنِي عَنْهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الَّذِي بَعَثَنِي بِرِسَالَتِهِ فَإِذَا أَتَانِي بِهِ رَسُولُكَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 أَخْبَرْتُكَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَعِنْدَ ذَلِكَ لَيْسَ السَّيِّئُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ أَيَّامٍ فَأَمَّا  
 مُنْصَرِّعًا إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاحْتَبَسَ عَنْهُ جِبْرِيلُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي  
 نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ كِنْدَةَ وَقَدْ أَصَابَا بَوَائِي جَبَلٍ لَهُمْ  
 يُقَالُ لَهُ بَرَبْرُ بَعْضِ الْأَوَاحِ مُوسَى وَقَدْ بَعَثَهَا رَبُّهَا لِيَدْعَا إِلَيْكَ الْأَوَاحِ وَفِيهَا لَسْتُخْ مَا  
 سَأَلْتُكَ عَنْهُ فَأَمْرُ جِبْرِيلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ لِيَلْتَهُ فَإِذَا هُوَ أَصْبَحَ أَنَّ  
 يَدْفَعُهَا إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْرَأَهَا عَلَى فَهْسٍ وَأَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَتَى الْأَوَاحِ  
 كِتَابُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَكَبَّرَ  
 جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا أَخْبَرُوهُ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى قَدَّمَ عَلَيْهِ الرُّجُلَانِ  
 الْكِنْدِيَّانِ يُقَالُ لِحَاكِمِيهَا عَبْدُ بَغُوثٍ وَأَخُوهُ لَهُ مَعَهُ فَلَمَّا عَلَيْهِ وَأَخْبَرَاهُ إِنَّهَا قَدْ وَجَدَا ذَلِكَ  
 فِي جَبَلٍ لَهُمْ فَأَخَذَهَا مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ لِيَلْتَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَفَعَهَا  
 إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا لَسْتُخْ كِتَابُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ فَإِذَا فِي الْأَوَاحِ مَكْتُوبٌ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هُوَ أَوَّلُ الْأَوَاقِلِ وَأَخْرَجَ الْأَخْرَبَ ذَلِكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 وَتَقَدَّسَ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ الْعَالَمِ فَكُنَّ مَقَامُ بِرُكُلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ فَاسْتَوَى  
 قَوْعُهُ ثُمَّ خَلَقَ الصُّورَ وَالطَّلَاطِ سَبْعَةَ أَلْفَ سَنَةٍ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا نُورٌ إِلَّا نُورُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ  
 ثُمَّ خَلَقَ فِيهَا مَلَكًا يُدْعَى بِلَا أَجْنَحِهِ ثُمَّ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ رَبَّنَا بِلَا شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ سَبْعَةَ أَلْفَ سَنَةٍ  
 وَاجْتَبَى بِنُورِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْقُدُّوسِينَ ثُمَّ خَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَرْسِيَّ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَلَأَ بِهِ





لِيَمُنَّ بِحَمْدِهِ وَبَرَّعِدُونَ مِنْ خِفَتِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ التَّجْرِبَ فَاضْطَحَا تَجْرَكَا وَ  
 تَجَرَّ الْجَحَى فَلَمْ يَزَلْ اَضْطَحَا كَهَمَا حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنَهُمَا زَيْدٌ فَلَمْ يَزَلْ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ  
 الرَّبِّ نَارًا فَارْتَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى النَّارِ فَارْتَضَى الرَّبُّ فَصَبَّرَ أَرْضًا وَارْتَفَعَ مِنْ  
 ذَلِكَ النَّارُ دُخَانٌ فَصَبَّرَ سَمَاءً فَكَانَ مِقْدَارُ خَلْقِهِمْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فَقَالَ لَهَا أَيُّهَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا  
 فَاتْنَا أَنْتِ وَالْمَلائِكَةُ مَقْصُودًا عِنْدَ ذَلِكَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضِينَ ثُمَّ اسْتَوَى فَوْقَ السَّمَاءِ  
 وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ثُمَّ خَلَقَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَلَائِكَةً لِيُحْمَدُوا بِالْبَرَكَاتِ فَعَدَّ رِثَاءَ عَزَّ وَجَلَّ  
 لِكُلِّ مَلَائِكَةٍ مِنْ ذَلِكَ التَّسْبِيحَ بِقَدْرِ مَا بَشَاءَ لِأَنَّهُ جَبَّ خَلْقَهُمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهَدَّشَ  
 فَضْلَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ بِذَلِكَ التَّسْبِيحِ وَدَفَعَ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَبَيْنَمَا  
 أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ فِيهَا أَمْرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَحْنِ وَغَيْرِهِمْ يَعْبُدُونَهُ فِي الْأَرْضِ فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ  
 إِلَيْهِمْ نَبِيًّا مِنْهُمْ إِبْلِيسَ فَصَبَّرَ بَيْنَ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِحُكْمِهِ اللَّهُ فَلَمْ يَزَلْ إِبْلِيسَ يَحْكُمُ بَيْنَ  
 ذَلِكَ الْأَمْرِ بِحُكْمِهِ وَلَا يَزُولُ عَنْ حُكْمِهِ اللَّهُ شَيْئًا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فَلَبِثَ بِذَلِكَ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَبِثَ  
 بِهِيَ حُكْمًا فَأَوْحَى إِلَيْهِ بِاسْمِهِ فَقَالَ لَنَا أَوْحَى إِلَيْهِ بِاسْمِهِ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِنَ الْخَلْقِ غَيْرَهُ فَدَخَلَ  
 عِنْدَ ذَلِكَ الْكِبَرُ فَاسْتَعْظَمَ وَتَكَبَّرَ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَنَّا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ فَطَعْنَا أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ  
 فَأَتَانَا بِهِنَّ الْعِدَارَةَ وَالْبَغْضَاءَ فَاقْتُلُوا عِنْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى أَنْ حَظَلَهُمْ  
 لِنُخَوِّنَ بِهِ دِيَارَهُمْ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَبَيْنَمَا أُنْزِلَ مِنْ كِتَابِهِ أَفْعَيْنَا بِالْخَافِ الْأَقْلَ بِلَهُمْ فِي بَلْسٍ مِنْ  
 قَلْبٍ حَبِيدٍ وَذَلِكَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لِرَبِّهِمْ فَصَيَّطَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا مَنْ يَسُدُّ فِيهَا وَلِيْفِكَ الدُّنْيَا  
 وَغَيْرُ نَسِيخٍ بِحُكْمِكَ وَفَعَدَّ سَلَكُ قَالَ إِنْ أَعْلَمَ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 نَارًا مِنَ النَّارِ الْمَوْقَاةَ فَعَدَّ عَمَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْحَبِيثُ مَا نَزَلَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ  
 عَرَّجَ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ فَاقَامَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ فَجَعَلَ يُعْبِدُ اللَّهَ عِبَادَةً مُجْتَهِدَةً كَرِعْبَدَةِ سِتْنَةٍ  
 مِنْ خَلْقِهِ مِثْلَ ذَلِكَ الْعِبَادَةِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يَعْبُدُهُ السَّمَاءُ أَلْفَ سَنَةٍ وَكَانَ رَبُّهَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْ  
 جَمِيعِ خَلْقِهِ فَلَمْ يَزَلْ يُجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى خَلَقَ رَبُّهَا آدَمَ فَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَسْجُدُوا لِآدَمَ  
 فَسَجَدُوا وَاجْتَمَعُوا غَيْرُهُ فَتَكَبَّرَ وَاسْتَعْظَمَ أَنْ يُطِيعَ أَوْ يُسْجُدَ كَمَا سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ مَا  
 مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ بِإِيدِي فَقَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ  
 وَعَبَدْتُكَ أَرْبَعَةَ أَلْفَ سَنَةٍ تَأْمُرُ أَنْ أَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ قَالَ أَعْمَكَ  
 لَسْتُ أَقْبَلُ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ عِبَادَتِكَ إِلَّا بِالتَّطَاعَةِ لِعَبْدِي هَذَا وَالتَّحُودِ لَهُ قَالَ رَبِّ





اعفني من هذا وانا اضعف لك العبادۃ قال اني كنت اقبل منك شيئا من عبادتك  
 الا بالطاعة لعبدى هذا واسجد له قال رب اعفني من هذا وانا اضعف لك العبادۃ  
 قال اني كنت اقبل منك شيئا من عبادتك الا بالطاعة لعبدى هذا والسجود له فعند  
 ذلك ابا ان يفعل لشقوته التي عليك عليه فلما ان يفعل امره بالخروج منها وامر  
 ملائكة ان يرحلوه فعند ذلك سمي الرحيم وذلك قول الله تعالى في كتابه فاخرج  
 منها فانك رحيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون  
 فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فاما سألوا عنه من تسميه الارض  
 وعدد ما ملك كل واحد من السنين والا زمينه وما احدث كل واحد منهم من الصناعات  
 في ملكه فان الله عز وجل لما خلق ادم اخرج من الفردوس كتب له عيونه  
 في العلم السابق الف سنة فلما هبط من السماء واخرج من الفردوس هبط على جبل  
 بارض الهند كان اعلاه قريبا من السماء وكان ادم عليه السلام يسمع كلام ملائكة  
 السماء الدنيا ويحذر ريح الفردوس فليث بذلك جينا فاشد جوعه فشكا الى الارض  
 اطعميني فانا ادم صفي الله فاحي الله تبارك وتعالى الى الارض اجبي عبدى فقال  
 يا ادم لست اطعم اليوم من عصا الله فبكى ادم عليه السلام اربعين صباحا على ساحل  
 البحر تقطر دموعه في البحر فيزعمون ان الصدفة كانت تقع فوق الماء فاذا قطر دموع  
 ادم في الصدفة اغترس في الماء فيقولون ان الدارين دموع ادم وبنت الزعفران من دموع  
 ادم وبنت اللبان من دموع داود عليه السلام فلما اشد جوعه رفع راسه  
 الى السماء فقال يا سما اجبيني فانا ادم صفي الله فاحي الله تبارك وتعالى الى السماء  
 ان اجبي عبدى فقالت يا ادم لست اطعم اليوم من عصا الله تبارك وتعالى فبكى ادم  
 اربعين صباحا فلما اشد جوعه رفع راسه الى السماء فقال اسئلك يا رب يحيى اليه  
 النبي الذي تريد ان تخرجه من صلبه الا نبت على واظعمني فاحي اليه يا ادم ومن  
 ابن عرفت النبي الذي ولد له خلقه بعد فقال ادم اني رايت على الفريش مكتوب لا اله الا الله  
 محمد رسول الله فليكن ذلك من صلبى فحيى ذلك النبي الا اطعمني فاحي الله تعالى  
 الى جبرئيل الهبط الى عبدى فهبط عليه جبرئيل ومعه سبع حبات من حنظل فوضعها  
 على بدي ادم قال فكان وزن الحبة منها الفان مائة درهم في كل حبة قال ادم  
 يا جبرئيل ما هذا فقال جبرئيل يا ادم هذا اخرجك من الجنة قال فما اصنع به قال





أَبْدُرَهُ فِي الْأَرْضِ فَعَمَلٌ فَأَمَّنَهُ اللَّهُ مِنْ سَاعَتِهِ فَخَدَّتْ سَنَهُ فِي وَلَدِهِ الْبَدْرُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ  
 أَمْرُهُ بِحَصَادِهِ فَعَمَلٌ بِأَخْذِ الْقَبْضَةِ بَعْدَ الْقَبْضَةِ ثُمَّ أَمْرُهُ بِجَمْعِهِ وَفَرْجِهِ بِيَدِهِ فَلِذَلِكَ  
 وَلَدُهُ يُفَرِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ أَمْرُهُ بِتَذْرِيبِهِ فِي الرِّيحِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ لِحَنَّهُ تُذَرِّفُ فِي الرِّيحِ  
 ثُمَّ أَمْرُهُ بِحَرْبٍ فَوَضَعَ أَصْدَافَهَا عَلَى الْأَخْرِ فَدَفَعَهُ فَلِذَلِكَ وَضَعَتِ الرِّيحُ الْيَوْمَ ثُمَّ أَمْرُهُ بِعَجْنِهِ  
 فَلِذَلِكَ صَارَ وَلَدُهُ يُعَجِّنُونَ الدَّقِيقَ الْيَوْمَ ثُمَّ أَمْرُهُ أَنْ يُخَيِّرَهُ مَلَهُ فُجِعَ لَهُ حَبْرُ بَيْلِ الْحَجَرِ وَ  
 الْحَبْدُ فَدَحَاهُ فَخَرَجَتِ النَّارُ فَلِذَلِكَ وَلَدُهُ يَقْدَحُونَ النَّارَ الْيَوْمَ فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ اخْتَبَرَ الْمِكَّةَ  
 ثُمَّ أَمْرُهُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ حَبْرُ بَيْلِ الْأُرْبَدِ فَقَالَ لَهُ حَبْرُ بَيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكْرًا  
 إِلَى رَبِّكَ الْجُوعَ فَلَمَّا أَطْعَمَكَ قُلْتَ لَا أُرْبَدُ قَالَ لَوْ أَنَّ قَدْ اعْتَيْتُ مِمَّا عَابَجْتُ فَقَالَ لَهُ حَبْرُ بَيْلِ  
 هَذَا عَمَلُكَ وَعَمَلُ دُرَيْبِكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَبَكَى آدَمُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا حَتَّى تَبْتَغِيَهُ  
 مِنْ هَيْمٍ وَلَحْزَنٍ عَلَى الْجَنَّةِ فَلَمَّا أَكَلَ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ ثِقْلًا وَوَجَعًا وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ لَهُ  
 مَخَاطٌ وَلَا بَزَاقٌ فَشَكَا إِلَى حَبْرُ بَيْلِ فَقَالَ حَبْرُ بَيْلِ نَمَحٌ فَتَخَافُ مِثْلَ بَعْرِ الشَّاةِ وَجَدَ لَهُ  
 رِيحًا شَدِيدًا فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى حَبْرُ بَيْلِ فَقَالَ لَهُ حَبْرُ بَيْلِ أَتَذَرِي مَا ذَلِكَ قَالَ لَا فَقَالَ لَهُ حَبْرُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَبْرٌ خَلَقَكَ مِنْ طِينٍ أَجْوِي فَجَاءَ ابْلِيسَ فَضْرَبَ عَلَى  
 بَطْنِكَ فَسَمِعَ لَهُ دَوْبًا كَدَوِي لَخَالِيهِ فَقَالَ لِللَّهِ نَكْرًا لَمْ تَكُنْ أَنْ تَكُنْ مَلَكًا فَهُوَ  
 مِنْكُمْ وَإِنْ تَكُنْ مِنْ غَيْرِكُمْ فَأَنَا أَكْفِيكُمْوهُ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَلَقَدْ  
 صَدَقَ عَلَيْهِمَا ابْلِيسَ ظَنُّهُ فَاشْعَوْهُ إِثْرًا فَرِيضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَانَ مِنْ أَتْبَعِهِ هَارُوتَ  
 وَمَارُوتَ ثُمَّ دَخَلَ فِي حَوْفِكَ فَخَرَجَ مِنْ دُرَيْبِكَ فَكَلَّمَا أَصَابَ الطَّعَامُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ  
 الْبَيْنِ لَنْ يَمِينِ ابْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ كَانَ بَطْنِكَ فَغَبَّرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ يَعْرِفُ قَبْلَ ذَلِكَ  
 زُرًا وَلَا مَخَاطًا وَلَا شَيْئًا مِنَ الْأَذَى حَتَّى أَكَلَ الطَّعَامَ فَلَمَّا لَبِثَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ مَا  
 سَنَتْهُ وَوُلِدَ عِوَجٌ مِنْ عَيْنٍ مِنْ بَنِي آدَمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ وَلَدُهُ فِي دَارِ آدَمَ وَقَتْلَهُ مُوسَى مِنْ بَعْدِ  
 آدَمَ فَعَاشَ فِي الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَلْفِ سَنَةٍ فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ بِالْآدَمِ قَدْ اسْتَكْمَلَتْ  
 أَيَّامُكَ فَانْظُرْ إِلَى سَمِ الْأَكْبَرِ وَبِهَرَاتِ عِلْمِ النَّبِيِّ فَادْفَعُهُ إِلَى أُنْتِكَ شَيْئًا فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَنْزَلْتُ  
 إِلَيْكَ وَبَنَاهَا لَمْ يَكُنْ عَلَى طَاعَتِي وَبِهَرَاتِ مَعْصِيَتِي فَدَفَعَ آدَمُ الْوَصِيَّةَ إِلَى ابْنِهِ شَيْئًا  
 ثُمَّ مَلَكَ طَهْرَةً مِنَ الْأَرْضِ عَدَا عَلَى السَّلَامِ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ قَابِيلَ  
 فَلَمَّا مَاتَ سَنَتْهُ وَسَلَكَتْهُ سَنَةٌ وَوَضَعَ فِي زَمَانِهِ لِبَاسَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَاحْتَلَّ لَفْسُهُ  
 الْفَرَسَ وَالْذَّابَّ لِبَرَكَةِهَا النَّاسِ وَاتَّخَذَ الْأَنْعَامَ وَالطَّيْرَ مِنَ الْأَجَاجِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ فَلِذَلِكَ تَخَلَّدَ





الناس في منازلهم سنته ومثله. وولى أمر الله برؤس في الأمم شيث وهو هبة الله بن آدم فكان  
يستر عليم الله وعلم آدم مخافة من قاييل وقد كان هبة الله بن آدم قد زاده الله ربنا على عليه  
حين صحيفه وكان صحيفه كلها عطايا وإمنا لشرقه الله ربنا بذلك فلم يزل هبة  
الله يدير أمر الله ومن تبعه من المؤمنين بأمرهم بحلال ما استودع وبينها ثم عن حرابه  
حتى إذا أراد ربنا أن يقبضنا إليه أوحى الله إليه عند ذلك أين استودع علم الله أنوس  
**ثم صلا بكم ست** فلما ألف سنته وكان من ملكه ملك الفارسية وكان قد  
وحي إليه كلام من كلام آدم عليه السلام فالتفت في ذلك الزمان سحرا وكان بيد رست نعل  
بذلك الكلام فكان إذا أراد شيئا من جميع ملكه أو أعجبه امرأة أو دابة ففج  
يقصيه كانت له من ذهب فكان يحكي إليه كل شيء يريد ومن ثم اليهود يتقون بالوق  
وكان على منكبته أحدها كان قد خلقا من جسده وكان إذا أراد أن يطعم الطعام بدا  
بها فاشبعها ثم أكل هو وأكل من كان معه شيطانا أحدهما يسمى حتم والآخر يسمى  
شادون ثم **ملك من بعدك منوشهر** فلما يأنه سنة فهو الذي كان الكواثران  
الأعظم وأكر الأخرى وهو نهر السهل يقال له شط وهو أول من أكر من الزرع  
وغرس الثمار في ملكه واتخذ الأشاورة واتخذ الناس في زمانه القسي والنشاب  
وكان في ذلك الزمان صلاح وأمن ولين عيش ثم **ملك من بعدك زهرا بن**  
**طحا** ملك مايتا سنة وسعوا وسبغين وهو الذي كان اشتق جميع الأنهار في  
الأرضين وكثرت المياه والخصب في زمانه من البساتين والحدائق وغير ذلك وأتى بالزمان  
والزمان من الجبال فغرسها في البساتين فالتفتها من بعده في لبنا بينهم وهو الذي  
كان صار مع عوج على الأنبياء حتى قتلهم فقتل ثلثمائة نبي وأربعة عشر نبيا من أنبياء  
الله عليهم السلام ثم **ملك بعد زهرا ابن جها مستا** وهو يزود وجميع  
الفرع منه من أهل ملكه فملك يزود مشارق الأرض ومغاربها وهو صاحب الشجر و  
النبوت حتى إذا عدا أن يصعد بالنبوت إلى السماء صرعه وضرب الله مثله في كذا فقتل  
ومكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون وإن كان مكرهم لزول شد الجبال  
وفي ذلك الزمان كان قوم عاد وبقية نمود ثم **ملك فيقا قوس** ملك مائة  
سنة وخمسون سنة وبنا مدينة فقامها فيفدون وهو الذي كانت الشياطين معه فقتل  
سليمان بن داود فامر الشياطين عند ذلك فبنوا له تلك المدينة وعلوها ثمان مائة فرج





وَقَرَّبُوا عَلَيْهَا سُودًا مِنْ فِصَّةٍ وَسُودًا مِنْ صَخْرٍ وَسُودًا مِنْ شَبَكٍ وَسُودًا مِنْ نُحَاسٍ وَسُودًا مِنْ نَعَبٍ  
وَكُنْتُ أَشْيَا طِينًا يَنْطَلِهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ بِأَسْوَاقِهَا وَكُلُّ  
مَا فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخِرَابِ وَالْأَمْوَالِ وَكَانَ فَيَقْفُوسُ بِأَكْلٍ وَكَيْسَرٍ وَلَا يَحْدُثُ  
سَنَةٌ حَتَّى يَبْعَثَ رَبَّنَا بِرَأْسِكَ وَتَعَالَى إِلَهُكَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ كَيْفَ شَاءَ فَخَرَّبَهَا وَأَمَرَ أَشْيَا طِينًا أَنْ تَنْعَمَ بِهَا  
فَلَمْ يَسْطِيعْ عَمَلُهَا فَلَمَّا رَأَى فَيَقْفُوسُ أَنَّ أَشْيَا طِينًا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْفَعَ عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ  
وَعَنَائِفِهَا اسْقَطَ فِي يَدَيْهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ رَبَّنَا بِرَأْسِكَ وَتَعَالَى أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي قَلْبِهِمْ وَقَتْلُ رُؤَسَاءِ  
أَشْيَا طِينًا وَأَسْرَ الْأَعْدَاءِ فَهَذَاتِ الْبِلَادُ وَأَمِنَ النَّاسُ وَقَتْلُ نَاسًا كَثِيرًا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا يُقَاتِلُهُ  
إِلَّا ظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَنْ قَالَ أَرَبُّهَا أَنْ أَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ فَرَعُونَ دُونَ الْأَقْفَادِ وَيَقَالُ  
لَهُ الْوَلِيدُ مَضْعَبُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَهُوَ مِنْ عِلْمِهَا السَّلَامُ وَهُوَ  
الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ قَوْلِهِ وَقَالَ لِفَرَعُونَ يَا هَامَانَ ابْنِي صَرِّحًا لَعَلِّي أَبْلُغَ الْأَسْبَابَ  
أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلِعُنِي إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَابْنِي لِأُظْهِرَهُ كَذِبًا إِلَى آخِرِهِ لَا يَمُرُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَمَرَ أَنِ يَجْعَلَ لَهَا سَنَةً  
**ثُمَّ مَلَكَ كَيْفَ خُشِي** فَلَمْ يَكُنْ حَسْبُ سَنَةٍ وَقَتْلُ أَتْلِيَاءِ اللَّهِ مِنْهُ إِبْرَاهِيمَ  
قَتْلُ مِائَةِ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَنِي وَجَمَعَ الْأَمْوَالَ فِي مَدِينَةٍ فَيَقْدُونَ وَكَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ  
شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ جَنْدُبٌ يَكُونُ مَعَهُ **ثُمَّ مَلَكَ بِهَذَا السَّبَبِ** فَلَمْ يَكُنْ عِشْرِينَ وَقِيَّةً  
سَنَةٍ وَفِي ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً مِنْ مُلْكِهِ رَجَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ **ثُمَّ**  
**مَلَكَ سِتَّةَ سَبْعِينَ** فَلَمْ يَكُنْ مِائَةً سَنَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَفِي أَرْبَعٍ وَتَلْثِينَ سَنَةً مِنْ  
مُلْكِهِ دُرُسَتْ الْهَبَابُ وَفِي مِائَةٍ وَتِسْتٍ وَتِسْتِينَ مِنْ مُلْكِهِ بَنُوا مَدِينَةً سَمَّاهَا قَا وَهُوَ الْآفِي  
كَانَ قَهْرُ شَيْطَانِ الْبَهْوَ **ثُمَّ مَلَكَ إِدْرِيسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ** فَلَمْ يَكُنْ  
مِائَةً سَنَةً وَاثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ زُرِّي لُؤْلُؤَ وَرُسْتَمَ فَرَادَهْسَ وَلَمْ يَدْعُ مِنْ  
إِلَهِ رُسْتَمَ أَحَدًا إِلَّا أَخَذَهُ وَفِي خَمْسِينَ سَنَةً مِنْ مُلْكِهِ بَنَى مَكْرِبَةَ فِي أَرْضِ فَارَسَ وَسَمَّاهَا  
أَصْطَخْرَ وَسَيَكُونُ فِيهَا مَلِكُهُ عَظِيمَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ **ثُمَّ مَلَكَ الْمَرْءُ الْبَغِيَّةُ**  
**وَجِيءَ بِهَذَا شَرْهَانَ** فَلَمْ يَكُنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَانَ فِي مُلْكِهِمَا صَلَاحُ أَمْرِ النَّاسِ  
وَتَخَفِيفُ الْحَرَجِ عَنْهُمْ وَأَمِنَتْ الرِّعَايَةُ فِي بَرِّيَّاتِهَا وَلَمْ يَكُنْ يُقَاتِلُهَا أَحَدًا إِلَّا ظَهَرَتْ  
عَلَيْهِ وَكَانَتْ أَمْرًا بَعِيَّةً وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ تَدْخُلُ عَلَيْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ رَجُلًا شَابًّا مِنْ أَشْجَبِ  
مَا يَكُونُ بَعْدَ مِنَ الرِّجَالِ وَاجْمَلُهُ فَبَايَتَهَا فِي كَلْبَةٍ فَادَّهَوْا صَبِيحَ أَمْرٍ بِهِ فَتَقَتِلَ كَلْبًا  
لِيَشْبَعَ عَنْهَا ذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعْضِيَّةٍ مَا عَظَمَتْ مَلِكُهَا أَمْرًا





بَنِيهِ ثُمَّ مَلَكَ دَارِينَ شَهْرًا دَارَ فَلَكَ اثْنِي عَشْرَ سَنَةً وَهُوَ أَقْدَرُ  
 وَصَّعَ سِكَاتَ الْبَرِّدِ وَأَتَّخَذَ لِنَفْسِهِ الْأَمْوَالَ وَالْخَزَائِنَ وَأَضْطَمَعَ الْقَطَايِعَ **شَهْرًا**  
 مَلَكَ دَارِينَ بْنِ أَبِي شَايِعٍ وَكَانَ مُؤْمِنًا فَلَمْ يَزَلْ يُدِيرُ عِلْمَ اللَّهِ وَنُورَهُ وَتَقْفِيلَ حِكْمَتِهِ  
 حَتَّى تَوَفَّى ثُمَّ مَلَكَ دَارِينَ دَارًا مَلَكَ أَرْبَعَةَ عَشْرَ سَنَةً وَفِي سَنَةٍ مِنْ مُلْكِهِ بَنَى  
 مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا دَارُ أَحَدٍ **ثُمَّ مَلَكَ الْأَسْكَندَرُ** وَهُوَ فَلَكَ أَرْبَعَةَ عَشْرَ سَنَةً وَهُوَ  
 الَّذِي قَتَلَ دَارِينَ دَارًا وَهُوَ الَّذِي هَدَمَ الْكُرَاعِيثَ وَهِيَ بُيُوتُ الْبَنِيَانِ وَقَتَلَ الرُّهَادِرَةَ  
 وَمَنْ كَانَ فِي ذِمَّتِهِ وَكَانَ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ يَتَحَاطُّونَ الْحَوْفَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ مُلْكُهُ  
 أَرْبَعَ عَشْرَ سَنَةً وَكَانَ هُوَ وَاصْحَابُهُ يُعْبَدُونَ الْحِجَارَةَ فَلَمَّا أَنْ مَاتَ حَمَلُوهُ فِي ثَابُوتٍ مِنْ  
 زَهَبٍ إِلَى أَرْضِهِ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَسَنَنِينَ مِنْ مُلْكِهِ بَنَى مَدِينَةً بِأَصْفَهَانَ وَشَاهَا **ثُمَّ**  
**مَلَكَ أَشَجُّ بْنُ شَيْحَانَ** فَلَكَ مِائَتُ سَنَةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَأَخَذَ كُلَّ قَوْمٍ بِنَاجِيَتِهِمْ  
 وَفِي وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً مِنْ سَنَةِ الْكَلْبِشِ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَرَسُولُهُ عَلِيُّ بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ **ثُمَّ مَلَكَ أَرْدَشَابَرُ بْنُ بَايْكَانَ** فَلَكَ أَرْبَعُ عَشْرَ سَنَةً وَعَشْرَةَ أَشْهُرًا  
 وَقَتَلَ أَرْجَا قَتَاهُ وَقَتَلَ سَبْعِينَ رَأْسًا مِنْهُمْ وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَدِينَةً وَبَنَى الْقَوْمِ مَدِينَةً  
 فَمِنْهُمْ أَرْدَشِيرُ وَهُوَ مِنْ دَشِيرٍ وَحَرَّةٍ وَدَامَرُ دَشِيرٍ وَدَهَشْتُ أَرْدَشِيرٍ  
**ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرٍ** فَلَكَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَبَنَى ثَلَاثَ مَدَائِنَ وَسَمَّاهُنَّ  
 شَاهَ شَاهُ مَرْدَ وَبَرْدَ شَابُورَ وَفِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ مِنْ مُلْكِهِ جَاهِدَ الزَّنَادِقَ **ثُمَّ مَلَكَ**  
**بَحْتَنَصَرُ** فَلَكَ سَبْعَاءُ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَفِي ثَلَاثَةِ عَشْرَ سَنَةٍ مِنْ مُلْكِهِ  
 سَلَطَ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَهَذَا الْيَهُودُ فَشَلَّ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَفَقَلَ عَلَى دِينَ  
 يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَأَخْرَبَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَقَوَّ مِنْ يَحْيَى مِنَ الْيَهُودِ فَوَقَّاهُ فِي الْبَلَدِ  
**ثُمَّ مَلَكَ هَرَمِزُ بْنُ خَنْدَسَرٍ** وَكَانَ كَأَمْرًا حَبِيشًا فَلَكَ عَشْرَ سِنِينَ وَعَشْرِينَ  
 يَوْمًا وَأَنْ رَجُلًا قَدْ أُعْطِيَ قُوَّةٌ فِي بَدَنِهِ وَوَقَّى مِنَ الْأَفَاتِ وَكَانَ طَائِعِيًا لِعَيْنَاهُ  
 الَّذِي أَمَرَ بِدَائِلِ الْفُجْرِ الْحَبِيبِ هُوَ وَشُعْبَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَدَّ ثَمَامَ بِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَدَائِ  
 ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَهُمْ وَأَدْخَلَهُمْ جَنَّةَ وَحَرَّبَ مِنْهُمْ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ قِيلَ أَخْبَابُ  
 الْأَخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُودٌ وَهُمْ عَلَى طَائِفَتِهِمْ شُهُودٌ  
 وَمَا قُودُهُمْ إِلَّا أَنْ يَوْمُوا بِاللَّهِ لَا بَاتَ **ثُمَّ مَلَكَ الْبَرْمُ** مِنْ هَرَمِزٍ فَلَكَ  
 ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فَكَانَ زَمَانُهُ لَيْسَ مِنَ الْعَبَثِ وَغِيَرَتِ





الأرض والبلاد واستصلح شئز الناس وكان علم الله يومئذ نوره عند وثنة ملكها برثه  
المؤمنون منهم ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى  
وكانت الفترة ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى  
وسبعة وعشرين يوما ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى  
وثمانية وعشرين يوما ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى  
عشرين يوما ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى ثم ملك بصرى بن بصرى  
مد يدين أحدهما بأرض كسرى وسماها بأرض كسرى ثم ملك بصرى بن بصرى  
فلك خمسًا وأربعين سنة وبنا مدينة وسماها حلوان لأنها حلت في صدره وبنا مدينة  
أخرى في أرض باجرى وسماها حيا لسون ثم ملك كسرى بن قباد فللك ستين وأربعين  
سنة وثمانية أشهر وبنا مدينة فسماها باجرى وهي المداين وهو الذي حفر العتير لئلا  
يقبل العرب إلى شئ من أرض العراق وهو أول من وضع الجواز وذلك أنه كان قد بلغه  
عن أهل الكتاب إنهم قالوا إن العرب يريدون أن يهلكوا الأرض ثم ملك همر  
بن كسرى فللك اثنتي عشرة سنة وولى أمر الله يومئذ في الأرض مجير الراهب  
ثم ملك شير وهر بن كسرى فللك ثمانية أشهر ثم ملكت بنت كسرى  
سنة وأربعة أشهر ثم ملك يزدجرد فللك أربعة وستين سنة حتى إذا  
طالت الفتن وانقطع الوحى وظهر الكفر في الأرض فاستحقوا النعمة من الله تبارك وتعالى  
حين درس الدين وبسبب الصلوة وكثر السرف والفساد وصار الناس في حيرة وظلمة  
وأدبان تخلفه مشبهه وسبل ملبسه فلما باد تلك القرون وأهم ليظهر دينه ووكوه  
المشركون فعند ذلك قال فيهم يا محمد أشهد أنك رسول الله صلى الله عليك وأشهد  
على ما في هذا الكتاب إنا نجد عندنا فيما أنزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم وأنت  
جئت به من عند الله وأنت الذي تجد اسمه في التوبة ولنا خبر من عندك حتى نؤمن  
بالله وبك وبكل ما أنزل عليك ربك فلم يبرحوا حتى أسلموا وقالوا الحمد لله الذي كثر  
يمينا من الدنيا حتى زدنا الإيمان بك وأما كتبنا هذا الحديث لأن فيه ذكر الممالك  
الساكنة لأن كل أحد منهم كان في زمنه من صيادته وتجاربه وكانت الأنبياء والرسل  
فيما بين ذلك يجرى بينهم وبين الكفار والمشركين ما كثر ذكرناه لطلال فلما لم نزل يدحرج  
ذلك وجها آتينا بما جاء في هذا الخبر على علم بأن الملاحم والفتن كانت بين كل طائفة

من الكفار





مِنَ الْكُفَّارِ جَائِدٌ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٍ وَأَنَّ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَأَمَّهَمُ كَانُوا فِي جَهْدٍ جَهْدٍ وَ  
 مُقَاسَاةٍ عَلَيْهِمْ مِنْ مَحَا لِفَتِيهِمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ نَأْتِ بِكَ لَكثيرٍ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ الْكَيْفَاءَ بِمَا فِيهِ وَ  
 جَعَلْنَاهُ قَبْلَ جَعْلِنَا مَا تَعَبَهُ لِسَبِّهِ بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضُ فَلَنَأْتِ الْآنَ بِمَا يَلْبِسُ بِمَا امْتَضَيْنَاهُ آيَةً  
 وَلَتَبْدَى بِمَا جَاءَنَا مِنْ أَنْظَارِ اللَّهِ عِنْدَهُ سَطِيحًا الْغَسَا فِي بَدَلٍ بِبُوءَةِ نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاشْفَاصِ كُلِّ مَا كَانَ تَمَّا كَانَ مِنْ مَحَالِكِ الْجَاهِلِيَّةِ مَكْنُوبًا فِي هَذَا الْفَصْلِ الَّذِي نَحْنُ عِنْدَهُ  
 وَيَا لِلَّهِ لَسْتَعِينُ وَتَسْتَوْفِنُ إِنَّهُ الْمَعِينُ الْمَوْفِقُ **سَيَاكِلُ الْمَسْطِيحِ الْخَبَرِ**  
 مَا ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا مِنْ هَذَا كَأَسْرَفِ نَوَاطِيهِ لِلْإِسْلَامِ كَانَ يَمَّا أَخْبَرُنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُرْحَلٍ  
 الدِّمَشْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّبَلِيِّ فَقَالَ  
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ بَلَّغْنَا أَنَّكَ تَذْكُرُ سَطِيحًا وَقَوْلُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 خَلَقَهُ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ شَيْئًا لِيُشَبِّهَهُ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَطِيحًا كَمَا عَلِيَ وَظَمَ كَانَ  
 يُحْمَلُ عَلَى وَظْمِهِ فَبُوتَانِيهِ حَيْثُ لَيْتَاءُ وَكَمْ يَكُنْ فِيهِ عَظْمٌ وَلَا عَصَبٌ إِلَّا الْجُحْمُ وَالْكَفَّانُ  
 وَكَانَ يُطَوَّرُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى تَرْقُوتهِ كَمَا يَطَوَّرُ الثَّوْبَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ شَيْءٌ يَتَحَرَّكُ إِلَّا لِسَانُهُ  
 فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ حُمِلَ عَلَى وَجْهِهِ فَأَتَتْ بِهِ مَكَّةَ فَخَرَجَ الْيَرَارُ بَعَثَ مِنْ مَكَّةَ  
 عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ مَنَافٍ ابْنَا قُصَيٍّ وَالْأَخُوصُ ابْنُ مَهْرٍ وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي قَاصٍ فَانْتَمَوْا إِلَى غَيْرِ  
 لَيْسَمِهِمْ فَقَالُوا لَحْنُ أَنَا مِنْ جُمُوحِ أَتَيْنَاكَ لَمَّا بَلَّغْنَا قُدُومَكَ وَرَأَيْنَا أَنَّ أَمِيَّا لَكَ حَقٌّ  
 لَكَ وَاجِبٌ فَاهْدِءْ لَهُ عَقِيلَ صَفِيحَةً هِنْدِيَّةً وَصَعْدَهُ رُدْبِيَّةً فَوَضِعَتْ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ  
 لِيَنْظُرَ أَهْلُ بَاهَا سَطِيحٌ أَمْ لَا فَقَالَ يَا عَقِيلُ نَادِ لِنِي بِدَكَ فَنَادَاهُ إِيَّاها فَقَالَ يَا عَقِيلُ  
 وَالْعَالَمُ الْحَفِيَّةُ وَالْغَاوِرُ الْخَطِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الْبُنْيِيَّةُ أَفَكَ الْحَايُ بِالْهَدْيَةِ الصَّحِيحَةِ الْهِنْدِيَّةِ  
 وَالصَّعْدَةُ الرُّدْبِيَّةُ قَالَ صَدَقْتَ يَا سَطِيحُ فَقَالَ وَاللَّاتِ بِالْفَرَجِ وَقَوْسِ الْفَرَجِ وَ  
 سَائِرِ الْفَرَجِ وَاللَّطِيمُ الْمُنْبَطِحُ وَالْحَمْلُ وَالرُّطْبُ وَالْبَلَحُ أَنَّ الْغَرَابَ حِينَ مَرَّ سَطِيحُ  
 وَآخِرُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسُوا مِنْ جُمُوحٍ وَأَنَّ لَيْسَمَهُمْ فِي قُرَيْشٍ ذِي الْبَطْحِ قَالَ لَوْ أَصَدَقْتَ يَا  
 سَطِيحُ لَحْنُ أَهْلِ الْبَلَدِ أَتَيْنَاكَ لِنَزُودَكَ لَمَّا بَلَّغْنَا مِنْ عِلْمِكَ فَخَيْرُ نَاعِمًا يَكُونُ  
 فِي زَمَانِنَا وَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ أَنْ يَكُنْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ عِلْمٌ فَقَالَ الْآنَ صَدَقْتُمْ خُذُوا مِنِّي وَ  
 مِنَ الْهَامِ اللَّهُ أَنْتُمْ الْآنَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ فِي زَمَانٍ سَوَاءٌ بَصَائِرُكُمْ وَنَصِيرَةُ الْعَجْمِ لَكُمْ  
 عِنْدَكُمْ وَلَا فَهْمٌ وَلَيْسَتْ مِنْ عَضْبِكُمْ ذَهَبٌ يَطْلُبُونَ أَنْوَاعَ الْعِلْمِ وَيَكْسِرُونَ الصَّمَّ وَيَنْفِرُونَ  
 الْبَرْدَ وَيَقْتُلُونَ الْعَجْمَ قَالُوا يَا سَطِيحُ وَمِمَّنْ يَكُونُ أَوَّلُكَ فَقَالَ وَالْبَيْتُ ذِي الْهَدْيِ كَانَ





وَالْأَمْنُ وَالسَّكَّانُ لِيَسْتَوْنَ مِنْ عَقِيبِكُمْ وَلَدَانِ يُكَيِّسُونَ الْأَوْتَانَ وَيُنَكِّرُونَ عِبَادَةَ الشَّيْطَانِ  
وَيُؤَخِّدُونَ الرَّحْمَنَ وَيَكْسِتُونَ بِدِينِ الذَّيَّانِ لِيُفْرِقُوا الْبَنِيَّانَ وَيَسْتَفْهِنُوا الْعِيَانَ قَالُوا يَا  
سَلِيمُ قِنَّا نَسْتَلِ مِنْ بَكُونِ أَوْلِيكَ فَقَالَ وَأَشْرَفَ الْأَوَّلَانِ وَالْمُخَيَّصِي الْأَوَّلَانِ وَمُزْعِرِ الْأَخْتَانِ  
وَمُضَيِّقِ الْأَضْعَافِ لِيَسْتَوْنَ الْأَوَّلَانِ مِنْ عَجْدِ شَيْءٍ وَمَنَافٍ يَكُونُ فِيهِمْ الْخِلَافُ قَالُوا  
يَا سَوْنَا يَا سَلِيمُ فَمَا تَخْبِرُنَا بِهِ مِنَ الْعِلْمِ يَا مَرْهُمُ وَمِنْ أَرَى بِلَدٍ يَخْرُجُ فَقَالَ وَالْبَاقِي الْأَبَدُ وَالْبَالِغُ  
الْأَمَدُ لَخَرَجْتَ مِنْ ذَا الْبَلَدِ يَهْدِي الرُّشْدَ بِرَفْضِ بَعُوثٍ وَالْفَنَدَ وَبِرَاءٍ مِنْ عِبَادَةِ الْعَدَدِ  
لِعَبْدِ رَبِّنَا الْفَرْدِ شَمَّ تَوَفَّاهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَمِنْ الدِّينِ مَفْقُودًا وَفِي السَّمَاءِ مَشْهُودًا شَمَّ  
يَلِي أَمْرَهُ الْقَيْدُ إِذَا قَضَى فِي هَذَا الْحَقِيقِ لَا خَرْنَ وَلَا بَرُونَ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ الْحَنِيفُ حَرْبُ  
عِظَرِيهِ يَقْبَلُ قَوْلَ الرَّجُلِ الْعَنِيفِ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ الْمُضَيِّقُ قَدْ أَخَذَ الْحَنِيفُ الْحَنِيفُ ثُمَّ يَلِي أَمْرُ  
جَامِعِ الرَّاى مُجَرَّبٌ يَجْمَعُ لَهُ جُمُوعٌ وَعَصَبٌ يَقْبَلُ بَعِيًا وَعَصَبٌ بَغِيٍّ حَقِّ سَعْوِهِ أَرْبَابُهُ يَقُومُ  
رِجَالُ خُطْبَاهُ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ الْأَمِينُ النَّاجِي مِنْ خِلَاطِ الرَّاى يَحْزَمُ بَاهِرٍ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ  
أَمْرُ مَنْ لَا يُظْهَرُ فِي الْمَدَائِنِ الْعَسَاكِرُ ثُمَّ يَلِيهَا بَعْدَهُ وَلَكِنَّهُ يَكْثُرُ جَمْعًا وَيَقِلُّ حَمْدُهُ وَ  
يَأْخُذُ الْمَالُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ وَيَكْثُرُ الْمَالُ لِعَقِيْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ عِدَّةُ مُلُوكٍ فِيهِمْ الدِّينُ  
بِلَا شَكٍّ مَقُولٌ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِمُ الصُّمُوكُ بِطَاهُفِهِمُ كَوَاجِبِهِ الدِّنُوكُ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ  
الْمَخْلُوقُ وَيَبْقَى مِصْرًا يَفْتَحُ الْأَرْضَ فَيَتَنَا حَاضِرًا ثُمَّ يَلِي الْأَمْرَ قَصِيرُ الْقَامَةِ يُظْهِرُ  
عَلَامَةَ مَمُوتٍ فِي سَلَامِهِ ثُمَّ يَلِي قَلِيلًا مَا كَرِيهُنَ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْثِرُ ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ أَهْوَجُ  
صَاحِبُ دُنْيَا وَيَقِيمُ مَحَلَّ شَأْنٍ مَعَاشِرُهُ وَيَهْضَمُونَ نَحْوَهُ فَيَخْلَعُوهُ وَيَأْخُذُ الْمُلُوكُ وَيَقْتُلُوهُ  
ثُمَّ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ السَّابِعُ يَبْرُكُ الْمُلُوكُ مَحَلًّا صَنَائِعُ يَتَوَرَّقُ فِي الْمُلُوكِ كُلُّ شَيْءٍ جَائِعٌ عِنْدَ ذَلِكَ  
يَطْمَعُ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ غَرَّانٍ وَبَلِي سَيَاسَةِ النَّاسِ الْكُفَّانِ يُوْطِئُ رَأْسَهُ جَمِيعُ قَحْطَانٍ إِذَا التَّقَى بَلَدُ شَيْءٍ  
جَمْعَانِ بَيْنَ بِلْسَانٍ وَبَيْنَ وَلِسَانٍ يَصِفُ الْيَمِينَ بَوْمِيضِيْنَانِ صُنْفُ الْمَشْوَةِ وَصِنْفُ  
الْمَحْدَلِ لَا تَرَى إِلَّا جَائِعًا أَوْ وَلَدًا مَخْلُولًا وَأَسِيرًا هَالِكًا مَغْلُولًا بَيْنَ الثَّرَاتِ وَالْأَجْبُلِ  
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ الْمَنَادِلُ وَتَسْلُبُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَرَامِلُ وَتَسْقُطُ الْخَوَامِلُ وَتُظْهِرُ الْأَوَّلُ  
وَتُظْلِمُ الْخَلَافَةُ أَوَّلُ مَقْصَدًا عِنْدَهَا تَزَارُ وَبَيْنَهَا الْعَبْدُ وَالْأَشْرَارُ وَيَعِدُّ السَّكَانُ  
وَلَا خَبَارَ وَبُحُورُ النَّاسِ تَقْلُوعُوا الْأَسْعَادُ وَفِي صَفَرِ الْأَصْفَارِ يَقْتُلُ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ جَمْعٍ  
الْأَنْفَارُ وَلَا يَنْفَعُهُمْ نَوْمٌ وَلَا قَرَارٌ ثُمَّ يَحْيَى الرُّمَاهُ تَرْجِفُ مُشَاهُ الْقَتْلِ الْكَاهُ وَأَسْرُ لُحْمَاهُ  
وَفِي الْكَاهُ هُنَاكَ تَهْوُو أَلْيَاهُ وَتَنْطَبِعُ الْجُسُورُ وَلَا يَسْلُمُ إِثْمٌ مَنْ كَانَ فِي جَزَائِرِ الْبُحُورِ





فَيُظْهِرُ الْإِغَارِبَ لَيْسَ فِيهِمْ حَبِيبٌ عَلَى أَهْلِ الْفِتْنَةِ الرَّبِّ فِي زَمَانٍ عَصِيبُ لَوْ كَانَ لِلْعَوَمِ حَقِيصًا  
 وَمَا بَعَثَ لِلنَّاسِ قَالُوا نَحْنُ مَا ذَا يَأْتِيهِمْ قَالَ شَمْرُ يَظْهَرُ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ أَبْيَضُ كَالْقَطْنِ يُخْرُجُ مِنْ صَعْنَا  
 وَعَدَنَ لَيْتَا حَسِينَا أَوْ حَسَنَ يَذْهَبُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ الْيَمَنُ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ فَحْرٍ النَّخَوِيُّ قَالَ  
 نَبَأَ عَلِيُّ بْنُ رَبِّ الطَّائِي الْمَوْصِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِمْرَانَ أَبَا يَتُوبَ الْعَجَلِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 هَاشِمٍ الْخَزَنَدِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَأَنَّهُ لَهُ حَسُونٌ وَمِثْلُهُ سَنَهُ قَالَ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ وَلَدِهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْتَحَسَ أَبُوَانُ كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ شَرْفَةً وَحَدَّثَ  
 نَارَ فَارِسَ وَلَمْ يَحْتَدِ قَبْلَ ذَلِكَ أَلْفَ عَامٍ وَغَاصَتْ بُحَيْرُهُ سَاوَا وَرَأَى الْمَوْبَذَانَ إِبِلًا صِعَابًا  
 تَمُودَ هَاخِيلَ عَرَابٍ قَدْ قَطَعَتْ رِجْلَهُ وَأَنْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ كِسْرَى أَفْرَعَهُ هَارِي  
 فَصَبَّرَ عَلَيْهِ لِيَجْعَلَ شَمْرًا رَأَى أَنَّ لَا يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ وَرْدَانِهِ وَمَرَارِيَّتِهِ فَلَيْسَ نَاجَهُ وَقَعْدَ عَلَا  
 سَهْرِهِ وَاجْتَفَعُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا أَجَبَ مَوْلَاهُ إِلَيْهِ أَخْبَرَهُمْ بِالَّذِي بَعَثَ الْيَمَنَ فِيهِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ  
 إِذْ وَرَدَ عَلَيْهِمْ كِتَابُ بَحْمُودِ النَّارِ فَازْدَادُوا غَمًّا إِلَى غَمِّهِمْ فَقَالَ الْمَوْبَذَانُ وَأَنَا أَصْلَحُ اللَّهُ  
 الْمَلِكُ قَدْ رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَقَصَّ عَلَيْهِ الرُّدْبَا وَإِلَّا بِلَ فَقَالَ هِيَ شَيْءٌ يَكُونُ هَذَا بِأَمْرِ بَذَانَ  
 وَكَانَ أَعْلَمُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ حَادِثٌ يَكُونُ مِنْ نَاجِيَةِ الْغَرَبِ فَكُنْتُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ كِسْرَى  
 مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى النَّعْنِ ابْنِ الْمُنْدِرِ مَا بَعْدُ فَوَجَّهَ إِلَيَّ رَجُلًا عَالِمًا بِمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ  
 عَنْهُ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَيَّانَ بْنِ بَصَلَةَ الْعَسَاتِي فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ  
 أَعِنْدَكَ عِلْمٌ فِيمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ قَالَ لَنْخْبُرَكَ الْمَلِكُ فَإِنْ كَانَ عِنْدِي فِيهِ عِلْمٌ وَإِلَّا أَعْلَمُهُ  
 مِنْ يَظْهَرُ فَأَخْبَرَهُ بِسَارَاهُ فَقَالَ عِلْمٌ ذَلِكَ عِنْدَ رَجُلٍ خَالٍ لِي لَيْسَ بِي مَشَارِقِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ  
 سَطِيحٌ قَالَ فَإِنَّهُ فَسَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُكَ وَأَتَيْتَنِي بِجَوَابِهِ فَرَكِبَ عَبْدُ الْمَسِيحِ رَاجِلَهُ حَتَّى قَدِمَ سَطِيحٌ  
 فَقَدِ اسْتَقَى عَلَى الْمَوْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَخَبَّرَهُ فَلَمْ يُجِبْ سَطِيحٌ جَوَابًا فَاسْتَدَّ عَبْدُ الْمَسِيحِ لِيَقُولَ لِي  
 احْتَمَمْتُ أَمْ لَيْسَ بِعِطْرِ يَمَنِ الْيَمَنِ  
 أَفَازَ أَمْرُكَ أَنْ فَارِنْ كَمَرِهِ شَاوَالَعَنَ  
 وَأَمَّهُ مِنْ آلِ دِيْبِ ابْنِ حَجَّسَ  
 أَبْيَضُ مُضْفَضُ الرِّدَا وَالْبَدَنُ  
 يَكُونُ فِي الْإِلَافِ عِلْدَاهُ شَجَنُ  
 لَا يَرْهَبُ الْوَحْيَ وَلَا رَبِيبُ الزَّمَنُ  
 تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بُوْغَاءُ الدِّمَنُ  
 يَا فَاحِصِلَ الْحَصْلَةِ أَعْيَبَ مَنْ وَمَنْ  
 أَنَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ  
 أَرْزَقُ سَهْمَ الْبَابِ حَتَّى رَأَى الْأُذُنُ  
 رَسُولُ قَبْلِ الْعُجْمِ لَيْسَ لِلْمَوْسِنُ  
 تَرْفَعُنِي وَحَيًّا وَتَهْوِي بِي وَجَنُ  
 حَتَّى أَنَا غَارِي الْجَا حِي وَالْقَطَنُ  
 كَأَمَّا حَتَّيْتُ مِنْ حِصْنِي كَثَنُ





١٧  
فَلَمَّا سَمِعَ سَطِيعُ شِغْرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى جَمَلٍ مَسِيحٍ يَقُوبُ إِلَى السَّطِيعِ  
وَقَدْ أَتَنِي عَلَى النَّصْرَةِ بَعَثَكَ مَلِكَ بَنِي سَاسَانَ لَا رِجَاسَ إِلَّا بَوَانُ وَخُودُ النِّيرَانِ  
وَرُؤُوسُ الْمُؤَدَّانِ رَأَى إِجْلًا صِيعًا بَا يَقُودُهَا خَيْلٌ عَرَابٌ قَدْ قَطَعَتْ دَجَلَةً وَأَنْتَشَرَتْ  
فِي بِلَادِهَا يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ إِذَا كَثُرَتِ التَّلَافَةُ وَبُعِثَ صَاحِبُ الْفَرَسَةِ وَفَاضَ وَارَى السَّمَاءَ  
وَفَاضَتْ بِحَبِيرَةِ سَاوَهُ وَخَدَّتْ نَارُفَارِسَ فَلَيْسَ الشَّامُ لِسَطِيعٍ لِشَامٍ يَمْلِكُ مِنْهَا مُلُوكُ  
يَمْلِكُونَ عَلَى عَدَدِ الشَّرَفَاتِ وَكُلُّ مَا هَوَاتِ اتِّتُمْ ثُمَّ قَضَى سَطِيعُ مَكَانَهُ فَسَارَ عَبْدُ الْمَسِيحِ  
إِلَى رَحْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ شَمْرُ فَا نَكَ قَاضِ الْهَمِّ شَمْرُ لَا يَفْرُغُ عَنْكَ تَقْرِيقٌ وَتَغْيِيرٌ إِنْ كَانَتْ  
مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَا رَدَّهَا يَوْمَ فَرَمَا رَبَّنَا أَصْحُوا بِمَنْزِلِهِ تَهْنَأُ  
صَوْلُهُمْ الْأَشَدُّ الْمَهَاسِبُ مِنْهُمْ أَخُو الصَّحْبِ يَهْرَمُ وَأَخُوتهُ وَالْهَرَمُ زَانٍ وَسَابُورُ وَسَابُورُ  
وَالنَّاسُ أَوْلَادُ دَهْلَاتٍ فَمَنْ عَلِمُوا أَنَّ قَدْ أَقْلَ قَحْقُورُ وَنَهْجُورُ وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ إِيَّانَ  
رَأَوْا نَسَبًا فَذَاكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَحْنُورُ وَالْخَبْرُ وَالشَّرُّ مُقَرَّنَانِ فِي قُرْنٍ فَالْخَيْرُ مُشْتَبِعٌ وَالشَّرُّ  
مُحْتَفِدٌ فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى كِسْرٍ أَخْبَرَهُ يَقُولُ سَطِيعُ فَقَالَ إِلَيَّ أَنْ يَمْلِكَ مِنَّا  
أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِلْكًا قَدْ كَانَتْ أُمُورٌ قَالَتْ فَلَمْكَ أَرْبَعِ سِنِينَ وَمَلِكُ الْبَابِقُونَ إِلَيَّ مُلْكُ  
عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَقد رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَوْثِ بْنِ بَشَارٍ صَاحِبُ السِّبْرِ عَنْ عِكْرِمَةَ  
عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا وَلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأَى كِسْرٍ كَانَ أَيْوَانَهُ  
أَرْجَحَ بِهِ حَتَّى تَعَدَّتْ مِنْهُ شَرَفَاتُ فَهَالِكُهُ ذَلِكَ فَكَمَرَهُ هَذِهِ الرُّؤْيَا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَلَمْ  
يَلْبِثْ أَنْ جَاءَهُ كِتَابٌ عَامِلُهُ مِنْ فَارِسَ أَنَّ الْبَهْرَانَ خِيَمَتْ كَيْلَةً كَثْرَى وَكَثْرَى فَظَنَعَ  
لِذَلِكَ فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ جَاءَهُ كِتَابٌ عَامِلُهُ مِنَ الْيَمَنِ أَنَّ وَادِي سَمَاوَةَ قَاضٍ فِي كَيْلَةٍ كَثْرَى وَكَثْرَى  
فَلَمْ يَسْكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مَدِينَةٍ مَا كَثُرَ الْحَاصِلُ وَالصَّوَابُ غَاضَ فَرَأَى أَنَّ الْأُمُورَ اجْتَمَعَتْ فِي كَيْلَةٍ  
وَاجِبَةٍ قَرَفًا سَبْرًا بِمُلْكِهِ وَوَضَعَ النَّاسُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَذِنَ لِأَهْلِ مَدِينَتِهِ وَالْقِيَامَةِ  
الْكُتُبَ وَأَخْبَرَهُمُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَى فِي إِيوَانِهِ فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجْهَبُوا فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدَّانِ  
يَا أَمَّا الْمَلِكُ إِنِّي أَتَى إِلَيْكَ رَأَيْتَ هَذَا قَالَ فِي كَيْلَةٍ كَثْرَى وَكَثْرَى قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ  
رَأَيْتَ فِي تِلْكَ الْكَيْلَةِ رُؤْيَا هَذَا لَبَنِي وَقَطَعْتُ لَهَا قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ رَأَيْتُ خَيْلًا عَرَابًا  
تَقُودُ إِجْلًا صِيعًا بِأَحْسَى عِبْرَتٍ دَجَلَةٍ وَأَنْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا وَقد ذَكَرْتُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلُ  
هَذَا وَتَكَرَّرَ وَالْحَاجَةُ غَيْرُ دَائِمَةٍ إِلَى ذِكْرِهِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَلَكُنْتُ الْآنَ مَاحِضٌ نَائِي هَذَا  
الْوَقْتُ مِنْ صِحَّتِهِ كَوْنِ كِتَابٍ دَائِمًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ

می آتسز





مِنَ السَّيِّئِ فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي قَدْ انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ سَيِّئًا الْمَيْسُورُ  
 أَثَرُ خُصَّةٍ كَوْنِ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَى ذُنُوبِنا وَمَقْدَامِ صَلَاحِ سَيِّئِنا وَحُجَّتِنا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِي قَالَ سَمِعْتُ حَسَنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَنِيَّ قَالَ  
 بَنَى السَّرِيعُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَزْهَرِ بْنِ لَيْسُومٍ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ هَبِيرَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 هَكَذَا قَالَ خَرَجْتُ فِي أَفْرِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أُرِيدُ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ فَشَجَّ مَعْنَا رَجُلٌ لَا نَعْرِفُهُ  
 فَوَجَدَنَاهُ خَيْرَ الْأَصْحَابِ فَجَعَلَ تَتَبِعُنَا مِنَ الْمَاءِ وَيَحْطُبُ لَنَا وَيُرِي أَيْلَانًا قَدْ نَأَى  
 بَيْتَ الْمُقَدِّسِ تَفَرَّقْنَا لِنَقِضَ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَنَلْبِسُ بِيَابًا ظَاهِرَةً ثُمَّ دَخَلْنَا وَإِذَا  
 كَعْبُ الْأَخْبَارِ رَجُلٌ وَسُوءُ حَوْلِهِ نَاسٌ كَثِيرَةٌ وَإِذَا صَاحِبُنَا ذَلِكَ جَالِسٌ فِي جَنِبِهِ  
 تَلَسَّ رُكْبَتَا هُمَا نَجَّاءٌ رَجُلٌ أَحْبَبَ الْيَهُودَ وَهُمْ مَعَهُ وَأَنَّ مِنْهُمْ لِمَنْ قَدْ رَفَعَ  
 حَاجِبَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَتَعَهُمْ تِلْكَ الْعُضَى السُّودُ يَتَوَكَّؤْنَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ كَعْبُ  
 إِنَّكَ كُنْتَ مِنْ عُلَمَائِنَا وَخِيَارِنَا وَإِنَّا نَرَاكَ قَدْ رَغِبْتَ عَنْ دِينِنَا فَإِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ  
 شَيْئًا كَمْ نَجِيرُ فَأَخْبَرَنَا وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا طَلَبْتَ الدُّنْيَا فَأَتَى اللَّهُ فَإِنَّ الدُّنْيَا ذَاهِبَةٌ  
 فَقَالَ كَعْبُ لِلْقَوْمِ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يُكَلِّمُهُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ فَقَالَ صَاحِبُنَا ذَلِكَ أَنَا  
 أَكَلِمُهُمْ فَقَالَ قُمْ إِلَيْهِمْ فَانْطَلِقْ إِلَى رَجُلِهِ فَبِأَيْ صُحُفٍ قَوَّضَعَهُ فِي حَجَرٍ رَجُلٍ  
 مِنْهُمْ شَابٌّ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَجَعَلُوا يَتَكَلَّمُونَ حَتَّى إِذَا أَنَا عَلَى ذِكْرِ الْإِسْلَامِ ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ شَرِّ رَمَى الْمُصْحَفِ فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَ  
 قَالَ لَهُ أَعِدْهُ عَلَيْنَا فَقَالَ لَا أَفْعَلُ لَأَنْتُمْ عَمِدَتُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَبَذْتُمُوهُ  
 قَالَ فَمَا زِلْنَا نَطْلُبُوكَ حَتَّى قَالَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنِّي وَهَوِي فِي حَجَرٍ فَقَالُوا لَهُ لَعَنَ قَوَّضَعَهُ  
 فِي حَجَرٍ وَجَاءَ الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَجَعَلُوا يَتَكَلَّمُونَ حَتَّى إِذَا أَنَا عَلَى ذِكْرِ الْإِسْلَامِ  
 وَذَكَرْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَامُوا فَطَعَنُوا هُمَا بَيْنَهُمْ مِنْ قِبَلِ آخِرِهِمْ  
 فَاسْلَمُوا كُلَّهُمْ قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنَا مَا هَذَا الْمُصْحَفُ فَقَالَ أَمَا تَذَكَّرُونَ بَوْمَ  
 فَتَحَتِ السُّوسُ فَإِنَّ رَجُلًا جَاءَ فَاشْتَرَى مُصْحَفًا لِدَايِنَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعِثِينَ وَرَهْمًا  
 فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ وَهَذَا ذَلِكَ الْمُصْحَفُ وَقَدْ أَخْبَرْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَسَنٍ  
 بْنِ مُسْلِمٍ مِنْ هَذَا فِي عَمَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَادٍ الْقَيْسِي أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَاحِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ  
 قَالَ لَمَّا بَعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ نَاجِرًا إِلَى بِلَادِ قَيْصَرَ وَأَنَا وَنَفَرٌ





مِنْ قُرَيْشٍ وَفِينَا امِيَّةٌ بِنْتُ اَبِي الصَّلْتِ النَّازِ فَلَمَّا قَدِمْنَا اَلَا يَسْكُنُ دَرْبَهُ وَبِهَا قَيْصَرٌ عَلِمَ  
 اِنَّا قَبَعْتُ اِلَيْنَا فَابْتَنَاهُ فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ سَأَلَنَا مِنْ اَيْنَ اَنْتُمْ فَلَمَّا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ  
 مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ قَالَ اَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ظَهَرَ عَلَيْكَ بِرُغْمٍ اَنْتَ بَنِي فَقَالَ  
 نَعْرِفُوهُ فَلَمَّا نَعِمَ بَعَثَهُ بِاسْمِهِ وَبِاسْمِ اَبِيهِ وَلَتِيهِ وَهُوَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ لِيُسَمَّى اَلْاَمِيَنُ  
 لِيَصْدُقَ لَهْجَتُهُ فَقَالَ لَنَا اِنْ رَأَيْتُمْ صُورَتَهُ فِي بِلَادِي نَعْرِفُوهُ فَلَمَّا نَعِمَ قَاخَذَ مَفَاحِجَ مِنْ حَتَّى  
 رَأَيْتُمْ مَرَقَامَ وَامَرْنَا اَنْ نَعْمُو مَعَهُ فَتَقْنَا مَعَهُ حَتَّى اَتَيْنَا اِلَى السَّيْنَةِ فِي الْبَحْرِ فَدَخَلَ وَ  
 دَخَلْنَا مَعَهُ قَيْسَرًا حَتَّى قَدِمْنَا مَدِيْنَةَ ثُمَّ خَرَجْنَا مِنَ السَّيْنَةِ قَاخَذْنَا يَوْمَنَا فَلَمَّا اَصْحَيْنَا  
 دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا انْظَرَ اِلَيْنَا اخَذَ تِلْكَ الْمَفَاحِجَ مِنْ حَتَّى رَأَيْتُمْ اَنْتُمْ قَالِ مَرَدُّا مَعِي فَمَرَرْنَا  
 مَعَهُ حَتَّى اَنَا كُنِيْسَهُ عَظِيْمَةً فَضَحَّهَا فَظَلَّ نَا فِيهَا اِلَى صُورَةٍ كَمْ تَرَوْهُ قَطْمًا مِثْلَهَا  
 فَقَالَ اُنْظُرْ وَاَهْلُ نَعْرِفُوهُ صَا حِكْمُهُ فِي هَذِهِ الصُّورِ فَلَمَّا لَا فَضَّلْنَا هَذِهِ صُورَتِهِ  
 اَبِيكُمْ اَدَمَ وَهَذِهِ صُورَةُ اِيْمَانٍ مِنْ وَلَدِهِ رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ مَكْتُوبٌ فَوْقَ رَأْسِهِ اِسْمُهُ  
 وَحَلِيَّتُهُ وَمَبْعَثُ زَمَانِهِ وَكَمْ يَبْقَى فِي اُمِيَّتِهِ وَمَنْ مَلَكَ اُمِيَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلًا رَجُلًا  
 بِاسْمَائِهِمْ وَحُلَا هُمْ وَاَفْعَالُهُمْ فِي الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَقَدْ صَدَقْتُمْ لَيْسَ فِيهَا صُورَةُ مُحَمَّدٍ  
 ثُمَّ فَتَحَ كُنِيْسَهُ اُخْرَى فِيهَا ابْوَابُ لَا تَحْصِي مَفْتُوحَةٌ اِلَى تِلْكَ الْكُنِيْسَةِ فَاِذَا فِيهَا  
 صُورَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصُورَةُ رَجُلٍ عَنْ يَمِيْنِهِ وَصُورَةُ رَجُلٍ عَنْ شِمَالِهِ  
 وَرَجُلٍ مَقْصُورٍ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاسًا سَيْفُهُ فَقَالَ لَنَا نَعْرِفُوهُ هَذَا فَلَمَّا هَذِهِ صُورَةُ مُحَمَّدٍ  
 بِنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَنَا صَدَقْتُمْ فَاِذَا مَكْتُوبٌ فَوْقَ رَأْسِهِ تَارِيخُ مَوْلَاهُ  
 وَمَبْعَثُ زَمَانِهِ فِي الْحَرَمِ كَمَا يَجِدُهُ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ لَنَا نَعْرِفُوهُ الَّذِي عَنْ  
 يَمِيْنِهِ مَقْصُودًا فَلَمَّا نَعِمَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي بَنِي يُقَالُ لَهُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عُمَرَ  
 وَبَنِيْنَا اَبَا بَكْرٍ فَقَالَ صَدَقْتُمْ هَذَا يَجِدُهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مَكْتُوبًا قَالَ فَمَنْ الَّذِي عَنْ شِمَالِهِ  
 فَلَمَّا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي بَنِي يُقَالُ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ صَدَقْتُمْ هَكَذَا  
 يَجِدُهُ فَوْقَ رَأْسِهِ قَالَ فَمَنْ الَّذِي هُوَ مَقْصُودٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا هَذَا ابْنُ عِمَّةٍ يُقَالُ لَهُ عَلِيُّ بْنُ  
 اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَدَقْتُمْ هَكَذَا يَجِدُهُ مَكْتُوبًا بِاسْمِهِ وَقَرَابَتِهِ مِنْهُ بَرَّةٌ عَنْهُ  
 وَيُقَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى دِيْنِهِ حَتَّى يَقْتُلَ اَهْلَ بَيْتِهِ اِلَّا مَنْ دَخَلَ فِي دِيْنِهِ هَكَذَا يَجِدُهُ وَوَدَّ بِنِ  
 هَذَا النَّبِيِّ الَّذِي اَشْرَفْنَا بِهِ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجِدُهُ بَقَاءً هَذَا النَّبِيُّ مِنْذُ يَوْمٍ نَزَلَ  
 عَلَيْهِ اِلَّا اَنْ يَقْبَضَهُ اللهُ اِلَيْهِ عَشْرِينَ ذَا وَثَلَاثَةَ اَدْوَدٍ قَالَ اَبُو اسْحَقٍ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سُلَيْمَانَ





الْمَدِينَةِ وَيُنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ وَغَيْرُهُ مَا يَكُونُ فِي أَمْتِهِ بِرُضَا وَرَحْمَةٍ مِّنْ مَّالِكِ  
 بَعْدَهُ ثُمَّ يَقْبِضُهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَيَمْلِكُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَيَمْلِكُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الرَّجُلُ  
 نَبِيٌّ مِنْ نَّبِيِّيْنَ قَلِيلًا بَقَاؤُهُ ثُمَّ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الْأَنْبِيَاءُ عِدَّةٌ عَلَى يَدَيْهِ يَذْهَبُ  
 مَلِكٌ كَرِهَ يَقْتُلُ مَنَاقِلَهُ وَبِأَخْذِ مَلِكِهِ وَخِزَانَتِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ سَخَّرَ الرُّومَ الْبِلَادَ الْمُقَدَّسَةَ  
 حَتَّى يَدْخُلَهُمْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْجَبَلِ وَبِأَخْذِ الْمَدَائِنِ الْمُقَدَّسَةِ مِنْ بَنِي الرُّومِ يَقْتُلُهُ بِجُلٍ  
 مِنْ أَهْلِ بَنِي النَّصْرَانِيَّةِ يَقْتُلُهُ أُمَّةُ هَذَا النَّبِيِّ فَإِذَا قِيلَ بِخَدْمِهِمْ يَخْتَلِفُونَ أَيْامًا ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ  
 عَلَى رَجُلٍ يَخْدُهُ مَوْصُوفًا فِي الْكِتَابِ لَا يَخْدُهُ صُورُهُ يَقْتُلُهُ أُمَّةُ هَذَا النَّبِيِّ فَإِذَا قِيلَ ذَلِكَ  
 يَخْدَانِ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ يَخْتَلِفُونَ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى يَصِيرُوا أَحْرَابًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَى أَنْ  
 يَقْتُلَ هَذَا الرَّجُلُ الْمَصُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَخْدُهُ أَقْرَبُ الثَّلَاثَةِ مِنْ هَذَا النَّبِيِّ كَأَنَّهُ مِنْ إِلَهٍ  
 يَخْدُهُ يَقْتُلُ فِي أَرْضٍ بَابِلَ فَإِذَا قِيلَ صَارَتْ أُمَّةُ هَذَا النَّبِيِّ فِيهِ وَفِي وَلَدِهِ أَحْرَابًا هَكَذَا  
 يَخْدُهُ فِي كُتُبِ دَانِيَالٍ ثُمَّ يَصِيرُ الْمَلِكُ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ قُرْبِهِ مَوْصُورٌ جَلِيلِيَّةٌ وَمَكِيدَةٌ وَمَكْرٌ  
 وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَغَيِّرُ أَشْيَاءَ مِنْ سُنَنِ هَذَا النَّبِيِّ يُخَالِفُ سِيرَتَهُ وَسِيرَةَ مَنْ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِهِ  
 وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَحْدِثُ فِرْقًا وَلَمْ تَكُنْ الْهَرَاكِلَةُ فِي الْأُمَمِ السَّوَالِفِ يَخْدُهُ هَذَا الْهَرَقِلُ الْمُسَوِّمُ أَبُو  
 إِسْحَاقَ الْهَرَاكِلَةَ أَوْ لِيَا الْعُصُودَ وَأَوَّلُ مَنْ يَقْتُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ هَذَا النَّبِيِّ جَلًّا يَعْرِفُهُ  
 بِأَيْمِهِ وَجَلِيلَتِهِ مَوْصُوفًا فِي التَّوْرَةِ وَأَنَّهُ يُجْبِلُ وَكِتَابُ دَانِيَالِ الْأَفَالُونِ لِقَائِهِ  
 وَمَعِينٌ عَلَى قِتْلِهِ وَالْوَهْلُ لِقَوْمِهِ يَقْتُلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ طَهْرَانِهِمْ مَا يَجْلِسُ بِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ  
 إِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ مِنْ سَفَكِ الدَّمَاءِ وَالسَّبْيِ مِنْ رَأْيَيْنِ كَثَانٍ فَرَأَاهُ مِنَ الْمَشْرِقِ  
 وَرَأَاهُ مِنَ الْمَغْرِبِ يَخْدَانَهُ لَا يَزَالُ الْمَلِكُ فِي إِلِ هَذَا النَّبِيِّ حَتَّى يَمْلِكُ مِنْهُمْ رَجُلٌ دَسَ  
 مَا نَهَ سَنَهُ مِنْ سِنِينَ هَذَا النَّبِيِّ يُنْزِلُ قُرْبَهُ يَقَالُ لَهَا طَابَ عِنْدَهُ بَعْدُ لِي فِي أُمْتِهِ ثُمَّ  
 الْوَهْلُ لِأُمَّةِ هَذَا النَّبِيِّ مِنْ بَعْدِهِ لَا يَزَالُونَ يَمْلِكُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا رَجُلًا مَلِكًا فَإِذَا قَتَلُوهُ  
 مَلِكٌ مِنْ رَجُلٍ نَحِمَ اللَّهُ مَلِكَهُمْ بِهِ وَهُوَ مُسَوِّمٌ مَلْعُونٌ يُسَيِّلُ فِي أُمَّةِ هَذَا النَّبِيِّ الثَّلَاثَةَ  
 يَخْدَانِ اللَّهُ لَا يُعْطَى الْمَلِكُ أَحَدٌ إِلَّا نَصْرًا عَمِلَ فِيهَا بِالْعَاصِي وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ وَأُلَاحِظَ  
 السَّوَالِفِ وَاخْتَلَفُوا وَتَرَكُوا الْأُمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَرَكُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَنَ  
 بِالْإِزْعِ اللَّهُ مَلِكَهُمْ حَتَّى يَصِيرَ فِي غَيْرِهِمْ وَيَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَنْقِصُهُمْ مِنْهُمْ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ  
 وَهَكَذَا يَخْدُهُ يَفْعَلُ اللَّهُ بِهَيْمٍ رَأَاهُ سَخَّرَ مِنْ قَبْلِ أَقْلِيمِ الْمَشْرِقِ حَتَّى يَنْزِعُوا الْمَلِكَ  
 مِنْهُ وَيَجْعَلُوهُ فِي رَأْيَةِ هَذَا النَّبِيِّ بَعْدَ ثَمَانِينَ مِنْ بَعْدِ الْمِائَةِ حَتَّى يَمْلِكُ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ ثُمَّ





يَخْلُقُونَ فَإِذَا اخْتَلَفُوا لَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُ هَذَا النَّبِيُّ كُلَّمَا وَضِعَتْ رَأْيُهُ رُفِعَتْ أُخْرَى  
مَعَ بَلَاءٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ الْخُرُوجُ رَأْيُهُ مِنْ قَبْلِ الْغَرْبِ ثُمَّ خُرُوجُ رَأْيِهِ مِنَ الْأَرْضِ الْقُدْسِ  
عِنْدَهُ يُبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَفْثَةً كَمَا نَفَثُوا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ فَأَتَبَوُا الْمَنَازِلَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ  
بَارِئِينَ بَابِلَ ثُمَّ قَالَ كُنَّا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى مَكَّةَ فَادْخُلُوا فِي دِينِ هَذَا النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْأَحْمَرِيِّ  
اللَّهُ كَرِهَتْ نَبِيًّا إِلَّا أَمْرُهُ أَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَهَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْزَلَ فِي كُلِّ  
كِتَابٍ اسْمُهُ وَصُورُهُ وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَصِفَهُ أَمْتُهُ فَادْخُلُوا فِي دِينِهِ فَإِنَّ دِينَهُ  
سَيَغْلِبُ الْأَدْيَانَ كُلَّهَا حَتَّى يَدْخُلُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَحَتَّى يَخْرُجُوا هَذِهِ الْكُتَيْبَةَ وَمَا  
تَرَوْنَ فِيهَا مِنْ صُورِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مِنْكُمْ صُورَتِ هَذِهِ  
الصُّورِ قُلْنَا لَا فَقَالَ لَنَا وَحَلَفَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ لَقَدْ صُورَتْ هَذِهِ الصُّورُ مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ أَلْفِ  
سَنَةٍ قَالَ ثُمَّ فَتَحَ صَنْدُوقًا ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْنَا سَفَطًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ نَحْنُ  
ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهُ كِتَابًا بِأَقْدَرِ مَا يَحْيَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْتَدُونَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ قُلْنَا لَا  
فَقَالَ هَذَا كِتَابُ دَانِيَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ لَدُنْ فَوْحٍ  
إِلَى أَنْ يُبْعَثَ نَبِيُّكُمْ هَذَا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ كُلِّ نَبِيٍّ يُعْنَى اللَّهُ فِي عَمَلَاتٍ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلًا جَلِيلًا  
بِأَسْمَائِهِمْ وَحُلَاهُمْ وَعَدْلُهُمْ وَجُودُهُمْ وَكُلُّ أَمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ نَكَالًا مَكْنُوزًا مَوْصُوفًا  
فِي هَذَا الْكِتَابِ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَنَكَالٌ مِنْ هَلَكِ مِنْهُمْ وَالْبَقَاعِ الَّتِي يَمْلِكُونَ فِيهَا وَمَا  
يَكُونُ فِي زَمَانٍ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ إِلَى أَنْ نَقْنَأَ أُمَّتَهُ حَتَّى هَذَا النَّبِيُّ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ النَّصْرَانِيَّةُ مَحْرُوبَةً  
حَتَّى الْفَاءُ وَأَدْخَلَ فِي دِينِهِ مَا أَعْرِفَ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هَذَا النَّبِيَّ الَّذِي يُبْعَثُ فِيكُمْ ثُمَّ فَتَحَ صِفَةَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ فَقَالَ بِحَذِّهِ الْأَكْرَمُ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى اللَّهِ وَبِحَذِّ أَمْتِهِ الْأَكْرَمِ  
الْأَكْرَمِ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِيَحْذَرَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ وَلَوْ مَا آتَانِيهِ مِنْ مَلِكٍ  
النَّصْرَانِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ لِهَذَا النَّبِيِّ لَا تَبْعَنَهُ وَدَخَلَتْ فِي دِينِهِ لَمَّا رَأَيْتُ الْكِتَابَ فِي ذِكْرِ مَا فَضَّلَ  
اللَّهُ بِهِ هَذَا النَّبِيَّ وَمَا فَضَّلَ إِلَيْهِ أُمَّتُهُ عَلَى الْأُمَمِ فَإِذَا قَدِمْتُمْ مَكَّةَ فَادْخُلُوا فِي دِينِهِ ثُمَّ  
وَصَفَّ كُلَّ مَلِكٍ مَلِكٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى نُوْزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ  
أَخْرَجَ لَنَا صُورَهُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى صُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَنْظَرُوا لِيَبْهَأَ ثَمَّ  
قَالَ كَلِمَةً مَا آتَانِيهِ مِنَ الشُّغْلِ يَلْبِسُ هَذَا الْفَرَاتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ كَابُنْ فِي أَمَةٍ مُخْلِصَةٍ مِنْ مَلِكٍ  
مِنْ بَعْدِهَا وَلَا الْمُلُوكَ الَّذِينَ لَخِبْنُكُمْ مِلْكًا بِأَسْمَائِهِمْ وَحُلَاهُمْ وَعَدْلُهُمْ وَجُودُهُمْ فَالْحِكْمُ  
بِحِرَامِ فَتَلَتْ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَابًا وَحَدَّثْتُ بَالِغًا هَذَا الْكِتَابُ لَكُمْ أَوْعِلُمْ عِنْدَكُمْ

فَقَالَ





فَقَالَ بَلْ هُوَ عَلِيمٌ بَعْدُنَا وَرِثَانُهُ وَهُوَ كِتَابُ دَانِيَالٍ فِيهِ جَمِيعُ الْعِلْمِ فَإِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَانْجِرُوا  
بِمَا رَأَيْتُمْ مِنْ نِعَتِ هَذَا النَّبِيِّ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ ذَلِكَ السَّبْعِينَ وَأَدْخَلْنَا مَعَهُ فِي سَفِينَةٍ  
حَتَّى قَلَمْنَا أَلَا يَسْكُدُ رَبِّهِ فَأَقْبَيْنَا بِهَا حَتَّى فَرَعْنَا مِنْ بَحَارِنَا ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَأَخْبَرْنَاهُ إِنَّا  
نُرِيدُ أَنْ نَسْجُ فَقَالَ إِذَا قَدِمْتُمْ فَأَحْفَظُوا وَحَيِّتِي وَأَخْبِرُوا نَبِيَّ اللَّهِ بِمَا أَخْبَرْتُكُمْ قَالَ فَعَلْنَا  
لَهُ نَعْمَ قَالَ أَذْخُلُوا فِي دِينِهِ فَإِنَّكُمْ إِنْ كَرِهْتُمْ دَخَلُوا فِي دِينِهِ فَتَلَكُمُ فُجْرَانًا مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
الْمَدِينَةَ سَمِعْنَا بِمَا قَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ فَأَتَيْنَا بِكُمْ فَأَسْلَمْنَا ثُمَّ أَخْبَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا رَأَيْنَا وَمَا قَرَأَلَيْنَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَعْمَ هُوَ عِنْدَهُمْ فِي  
كِتَابِ دَانِيَالٍ أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمُشْتَقِّ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ نَبَا هُدَيْدَةَ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ إِنَّا  
قَدِمْنَا عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَفْطَحٍ عَنْ مَطْرِبِ بْنِ مَلِكٍ أَنَّهُ شَهِدَ فَتِيحَ لَشَرِّعٍ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
قَالَ وَإِنَّا أَصْبَيْنَا كِتَابَ دَانِيَالٍ بِالسُّوسِ فِي بَحْرِ صَفَرٍ وَكَانَ أَهْلُ السُّوسِ إِذَا اسْتَوَوْا عَلَى  
إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ أَخْرَجُوهُ فَاسْتَسْقَوْا بِهِ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا أَحِيرٌ نَحْرَانِي لِقَالَ لَهُ  
نَعِيمٌ فَقَالَ لَنَا أَنْتِغُوْنِي هَذِهِ الرَّبْعَةُ وَمَا فِيهَا فَقُلْنَا نَعْمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا ذَهَبٌ أَوْ وَرَقٌ  
أَوْ كِتَابُ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ فِيهَا كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامَ فِيهِ طَوِيلٌ فَلَمْ نَكْتُبْهُ هَاهُنَا قَالَ لَمْ يَنْظُرْ  
إِنْ مَلَكَ ثُمَّ بَدَأَ إِلَى ابْنِ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ إِذَا أَنَا بِنَعِيمٍ وَكَعْبٍ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا نَعِيمُ مَا فَعَلْتَ نَصْرًا بَيْنَكَ فَقَالَ لَمْ يَخْذَ عَتَقْتَ بَعْدَكَ قَالَ ثُمَّ أَيْدِنَا دُشْتُ  
فَلَقِينَا كَعْبَ الْأَخْبَارِ ثُمَّ انْطَلَقْنَا ثَلَاثَتْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمُقَدِّسِ فَسَمِعْتُ الْيَهُودَ  
يُنْعِمُونَ وَكَعْبٌ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ كَعْبٌ إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ قَدِيمٌ وَإِنَّهُ بَلَّغَكُمْ فَأَقْرَأُوهُ فَقَرَأَهُ  
فَارِيضٌ فَأَمْسَى عَلَى مَكَانٍ فِيهِ ذِكْرُ الْإِسْلَامِ فَذَكَرَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَغَضِبَ نَعِيمٌ وَآخَذَ الْكِتَابَ فَجَبَلَهُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا كِتَابٌ قَدِيمٌ وَ  
لَسْتُ أَرَى كَمَنْ تَقْرِئُهُ فَقَالُوا إِنَّهُ يَفْعَلُ هَذَا الْكِتَابَ مَا قَدْ فَعَلَ وَذَلِكَ غَيْرُ مَوَاسِمِهِ  
مِنْهُ لَنَا فَأَزَالُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ لَهُمْ فَإِنِّي أَمْسَكُ فِي جُحْرِي فَتَقْرِئُونَهُ فَأَمْسَكَ  
فِي جُحْرِهِ وَجَعَلَ قَارِئَهُمْ يَفْرَحُونَ حَتَّى أَمْسَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا  
فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ فَأَسْكَمَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَارْتَبَعُونَ حَبْرًا  
وَكَانَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فَلَبَّغَهُ فَهَرَضَ لَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ قَالَ هُمَا بَنُو بَحْتِى وَ  
حَدَّثَنِي لِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ الرَّقِّيِّ حَدَّثَنَاهُ أَنَّهُمْ تَذَكَّرُوا ذَلِكَ الْكِتَابَ فَهَرَضَ  
بِهِمْ شَهْرَيْنِ خَوْشَبَ فَقَالَ عَلَى الْخَيْبِ سَقَطْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عِبَادًا لَنَا احْتَضِرَ قَالَ الْأَرَجُلُ أَدْنَاهُ





عَلَى أَمَانَةٍ يُؤَدِّبُهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا فَدَفَعَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْكِتَابَ وَقَالَ لَهُ أَرَكِبُ الْبَحِيرَ  
 فَإِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذِيٍّ فَكُنْ فِي الْمَاءِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِ كَعْبٍ فَقَالَ هَذَا  
 كِتَابٌ فِيهِ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِ كَعْبٍ وَمَيُوتُ كَعْبٌ فَأَصْعَقُهُ فِي أَهْلِي فَإِذَا أَتَيْتَ كَعْبًا أَخْبَرْتُكَ  
 إِنِّي فَكَلْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ قَالَ فَأَتَى كَعْبًا فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ قَالَ قَدْ فَكَلْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي  
 بِهِ قَالَ كَعْبٌ مَا رَأَيْتُ قَالَ كَرَأْسَيْنَا فَكَلْتُ كَعْبٌ أَنَّهُ قَدْ كَذَبَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَزَلْ كَعْبٌ يَدْعُو  
 وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى رَدَّ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَلَمَّا ابْتَنَى كَعْبٌ الْمَوْتَ قَالَ أَلَا رَجُلٌ ابْتَهَمَهُ عَلَى أَمَانَةٍ  
 يُؤَدِّبُهَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَيْتِنَا قَدْ كُنَّا نَابِيَهُ الْمِفْعَلَةَ وَالْوَرَعَ أَنَا فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ قَالَ  
 لَهُ أَرَكِبُ الْبَحِيرَ فَإِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَاقْذِفْهُ فِي الْمَاءِ فَرَكِبَ السَّفِينَةَ هُوَ وَرَأْسُهَا  
 لَهُ فَلَمَّا أَتَى ذَلِكَ الْمَكَانَ ذَهَبَ يَقْذِفُهُ فِي الْمَاءِ فَانْفَرَقَ لَهُ الْبَحْرُ حَتَّى رَأَى جِدِيدَ الْأَرْضِ  
 فَاقْذِفْهُ وَهَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَذَارَتِ السَّفِينَةَ حَتَّى خَشُوا الْغَرَقَ ثُمَّ اسْتَقَامَتْ بِهِمْ فَإِذَا  
 كَعْبًا فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ قَالَ فَكَلْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِي رَأَى  
 فَعَلِمَ كَعْبٌ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فَقَالَ كَعْبٌ إِنَّمَا التَّوْرَةُ فَإِنَّهَا كَمَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُوسَى فَأَغْيَرَتْ  
 وَلَا بُدَّ لَكَ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَبْجَلَ عَلَى مَا فِيهَا وَلَكِنْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَقَدْ هَامَتْ قُلُوبُكُمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَالِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْرَافِيلَ الْمُرَوِّجِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَدَنِيُّ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَبَأَ قَانَدَةَ قَالَ لَنَا  
 أَفْتَحِ ابْنَ مُوسَى أَلَمْ شَعَرَ السُّوسَ وَجَدَ فِيهَا حَبَسَ دَانِيَالَ قَالَ السَّرِيُّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَجَدَهُ  
 فِي أَيْدِي مَنْ حَجَّارَهُ قَالَ قَانَدَةُ قَالَ لَزِمْتُهُ أَبُو مُوسَى وَقَبْلَهُ وَقَالَ دَانِيَالَ وَدَبَّ الْكَعْبَةُ قَالَ وَدَبَّ  
 الرَّجُلُ فِيهِ فَأَلَا مَوْضُوعًا وَقَالَ مَنْ شَاءَ فَاسْتَقَرَّ مِنْهُ إِلَى أَجَلٍ فَإِنْ رَدَّ إِلَى ذَلِكَ الْأَجَلِ وَ  
 الْأَبْرَصَ قَالَ وَكَتَبَ أَبُو مُوسَى بِأَمْرِ دَانِيَالَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرَانُ كَفَنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
 وَأَدْفَنَهُ كَمَا دَفِنْتَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَعَدَّ إِلَى ذَلِكَ الْمَالِ فَاجْعَلْهُ فِي بَيْتِ صَالِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَكَفَنَتْهُ  
 أَبُو مُوسَى فِي قِبَاطِي مَحْرُجٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْدِيُّ قَالَ نَبَأَ  
 أَبُو يَحْيَى لَهَا فِي وَاسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَشَمٍ قَالَ نَبَأَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ الْإِنْسِي  
 مُوسَى أَلَمْ شَعَرَ أَنَّهُ أَحْبَابُ حَبَسَ دَانِيَالَ فَجَدَّ عَلَيْهِ خَاتَمًا عَلَيْهِ نَقَشَ الْأَسَدُ بَلَّغَنِي عَنْ  
 حَيَّانَ بْنِ هِلَالٍ النَّبَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ نَبَأَ وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَبْرٍ يَقُولُ بَلَّغَنِي أَنَّ دَانِيَالَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ أَسْبَابًا  
 أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْحَرِيرِيُّ مَدَنِي الْكُوفِيِّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ





الْمَنْعُ الْكَتِفُ قَالَ بَنَّا أَبُو اسْمَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ مُرْسَلًا قَالَ  
 بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا كَتَبَ حَدِيثَ دَانِيَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ آتِيَنِي قَالَ الرَّجُلُ فَأَتَيْتُهُ  
 وَلَا أَدْرِي لِمَ تَبِعْتَ إِلَيَّ فَقرأَ أَوَّلَ سُورَةِ يُوسُفَ الرَّبِّكَ أَيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ مَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ لَحَسَنَ الْقَصَصِ بِهَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ  
 وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَخَذَ يَبْدِي فَعَجَلَ بِضُرْبِهَا بِالْيَدِ وَقَوْلُ أَقْصَصْ أَحْسَنَ  
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يُرِيدُ أَقْصَصْ أَحْسَنَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ فَعَرَفْتَ مَا أَرَادَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ لَا مَحْوَنَةَ قَالَ فَتَرَكْنِي فَلَمْ تَكُنْ أَتَى لَنْ آخِرَ كِتَابِ دَانِيَالَ لِأَنِّي فِيهِ ذَكَرْتُ مَا هُوَ كَاتِبُ  
 مِنْ فِتْنَةِ السُّفَهَاءِ وَالْحَسَنِيِّ وَغَيْرِهَا وَفِتْنَةِ الدُّجَالِ وَالذَّابَّةِ وَمَا بَيْنَهُمَا عَلَى مَا فِي النُّسخَةِ وَلَوْلَا  
 إِنِّي لَصَبْتُ الْإِطَابَةَ أَنْفُسُ النَّظَارِيِّ كِتَابًا مَا ذَكَرْتُ دَانِيَالَ لَمَّا ذَكَرْتُهُ مَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ  
 لِأَنَّ الَّذِي فِيهِ قَدْ أُرِىَ الْآخِرَ بِالْمَعْرِفَةِ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ بَدَأَ مِنْ ذَلِكَ لَمَّا ذَكَرْتُ مِنَ الْعِلَّةِ  
 الَّتِي أَصَارْتَنَا إِلَى ذِكْرِ ذَلِكَ فَلَمْ تَكُنْ ذَلِكَ عَلَى هَيْئَةٍ فِي هَذَا الْفَصْلِ الَّذِي قَدْ بَلَّغْنَا إِلَيْهِ  
 وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ فَانْجَرُوا الْأَوَّلَ سَيَا الْمَذْكُورِ فِي آخِرِ كِتَابِ دَانِيَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَخْبَرَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ الْجَوَالِقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْكِتَابِ مَوْصُوفٌ بِجَمْعِ  
 الْمَلَأِجِمِ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ عِنْدَهُمْ مَمْنُوعٌ مِنْ كِبَرِائِمِهِمْ لَا يَكَادُونَ يَذْفُونَهُ إِلَّا إِلَى مَنْ يَتَّقُونَ  
 بِكَيْفِهِ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِمَا يَضُمُّنَهُ مِنْ عَجَائِبِ الْمَلَأِجِمِ الْأَيَّةِ وَتَرَكْتُ كِتَابَ الْمَالِصِيَّةِ فَاسْتَدْتُ  
 مِنْ ذَلِكَ بِأَخْرِغُهُمَا الْمُعْتَمِدَ إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ دَانِيَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي لِيَالِيهِ هَذَا أَنَّ الْمَلِكَ بِهِجِجَ بِهِ حَرَارَهُ مِنْ قَبْلِ الشَّرَابِ فَأَتَانِي عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِهِ  
 رَجُلٌ بِرَأْسِهِ شَامَهُ بَيْضًا قَدْ كَانَ قَبْلَهُ ابْنُ الْمَلِكِ الَّذِي هَلَجَتْ بِهِ لِمَوْتِهِ الْخَوَارِ وَكَانَ  
 مَذْمُومًا وَكَانَ فِي الْقُرْآنِ الصَّبِيقُ وَتَنَاقُضُ الْبُلْدَانِ لِكَثْرَةِ الْخَوَارِجِ وَالسَّعَالِيكِ وَالْأَكْرَادِ  
 وَالْأَعَارِبِ وَقَطَاعِ الْبَيْتِ لِنَحْلَعِ مِنَ الْخِلَافَةِ وَقَبْلَ فِي سِرِّهِ وَكَانَ قَائِلُهُ صَاحِبُ السَّامَةِ الَّذِي  
 تَوَلَّى الْأَمْرَ فَنَادَتْ لَهُ الْجَبَابِرَةُ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَحَ أَمْرُ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ وَهَابِيهِ الصَّبِيرُ  
 وَالْكَبِيرُ فَبَقِيَ فِي الْمَلِكِ عَشْرَةُ أَعْوَامٍ ثُمَّ مَيِّتُ وَتَوَلَّى بَعْدَهُ ابْنُهُ الْأَمْرَ فِيمَالِكِ أَقَلَّ مِنْ ثَمَانٍ  
 سِنِينَ ثُمَّ مَيِّتُ وَتَوَلَّى الْأَمْرَ بَعْدَهُ غُلَامٌ مَرْمَجْتَلِمٌ فَيَكُونُ فِي زَمَانِهِ دَوْلَةُ الْأُمَاوِ  
 الصَّبِيَّانِ وَالْحَدَمِ وَيَتَّبِعُ النَّاسُ فِي عِبَادَتِهِمْ وَضِيَانِهِمْ حَتَّى لَسْتَ تَعْنِي الْفُقَرَاءَ وَيَكْثُرُ  
 الْفُسَادُ فِي الْمَدَائِنِ كُلِّهَا لِلْبَطْرِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ إِلَى مَعَاصِي اللَّهِ فَبَقِيَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْلَعُ  
 فَيَبْقَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى الْمَلِكِ فَيَمْلِكُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ سِنِينَ ثُمَّ يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَيْتَهُ ثُمَّ تَوَلَّى الْأَمْرَ





بَعْدَهُ أَخُوهُ شَمْسُ بْنُ عَبْدِ أَخِيهِ أَبِيهِ شَمْسُ بْنُ تَقِيٍّ التَّيَّارُ وَهُوَ خِلَافُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنَ الْخَلْفِ  
يُجْلَعُونَ خَلِيفَتَهُ وَيُؤَلُّونَ خَلِيفَةً وَيُؤَلُّونَ مِنْ أَرَادُوا وَيُؤَلُّونَ مِنْ أَرَادُوا وَمَكَهَ غَيْرُ الْمَلِكِ  
إِلَى أَنْ يَصِيرَ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ لَمْ يَصِيرْ  
شُمُورِيسَ وَرَجُلٌ مِنْ أَمْلَاجِ الْمَلِكِ الثَّانِي يُقَالُ لَهُ السُّفْيَانُ عَنَبَةُ بْنُ هِنْدٍ وَهُوَ  
رَبْعُهُ فَظَ الْوَجْهِ فَتَحْكُمُ الْمَظَالِمَ فِي وَجْهِهِ أَثَرُ جَدِّهِ بَكِيرِ عَيْنَتِهِ الْبَيْتُ كَسْرًا شَدِيدًا  
مَنْ لَا يَبْتَ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَعْوَرٌ وَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ قَبَائِلُ الْعَرَبِ فَيَكْثُرُ أَصْحَابُ السُّفْيَانِ وَهُوَ  
وَيَنْصَبُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ رِبْعِهِ فَيُخَارِبُهُ شَمْرًا وَيَسْتَعِينُ الْجَرَهْمِي شُعْلُ السُّفْيَانِ بِالْأَمْرِ  
فَيُغْلِبُهُ عَلَى جَمْعٍ وَيُخْرِجُ الْأَصْهَبَ بَصْرَ وَيُخْرِجُ الْكُجَافِي بِأَصْطَخَرٍ مِنْ فَارِسَ وَيُخْرِجُ  
مَاسْدَانَ فَيُغْلِبُ عَلَى الْجَبَالِ الَّتِي تَلِيهِ وَيُخْرِجُ عَلَى الْكُجَافِي دُجُلٌ مِنَ الْأَنْبَارِ فَيُخَارِبُهُ الْكُجَافِي بِأَمْرِ  
حَتَّى يَكْثُرَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ شَمْرُ يَدْعُوهُ الْكُجَافِي إِلَى الصُّلْحِ عَلَى أَنْ يُولِيَهُ فَارِسَ وَيَجْعَلُهُ خَلِيفَتَهُ وَهُوَ  
وَيَكُونُ مَعَهُ فَيُخَارِبُ أَنْ يَكُنْ بَصْرَ أَرْضِ فَارِسَ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْأَهْوَاذِ فَتَقْشَلُ الْأَرْضُ الْمَاءَ  
وَالْعَرَبُ فَهَرَسِلَ إِلَيْهِ فَيَدْعُوهُ إِلَى طَاعَتِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلِيفَتَهُ فَلَا يُجِيبُ الْجَرَهْمِي فَيَقُومُ السُّفْيَانُ  
أَخْبَائِهِ خُطْبًا عَلَى مَنَرِ دِمَشْقَ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ هَذَا الْبَلَدِ يَا أَهْلَ دِمَشْقَ مَنْ حَضَرَ أَنْتُمْ لِحِمِي وَدَمِي  
عَدُوٌّ عَدُوٌّ كَرُّ وَحَيْبٌ حَيْبٌ كَرُّ وَمِنْهُمْ أَمْرٌ وَعِدَّتُهُمْ أَنَّهُ لَا يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمْ لَيْشَى شَمْرُ يَخْرِجُ  
مَعْسُكِهِ مِنَ الْوَادِي الْبَلَاءِ شَمْرُ يَدْعُوهُ الْكُجَافِي إِلَى الصُّلْحِ فَلَا يُجِيبُهُ فَتَقْشَلُ الْأَرْضُ الْمَاءَ  
وَالْعَرَبُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْقَى الْمَلِكُ لِلْأَعْلَى وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَوَالِي الْخَاصَّةِ وَغَيْرُهُمْ لَا مَادَّةَ لَهُمْ  
يَأْتِيهِمْ مَا لَمْ يَرْسِلْ إِلَيْهِمْ عِمَّةَ الدِّينِ بِالْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ وَأَخْبَائِهِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ  
الْأَرْضُ قَدْ فَسَدَتْ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ وَلَا مَالٌ يَا بَنِيَّ وَلَا يَأْتِيكُمْ فَعَلَامَ نَقْبَلُ أَنْفُسَنَا وَجَنَدَنَا  
نَضْطَلِحُ وَتَجْتَمِعُ كُلُّ بَنِيَّ وَنَكُونُ يَدًا وَاحِدَةً عَلَى عَدُوِّنَا وَنَكْتُبُ وَنَكْتَبُ وَيَكْتَبُونَ إِلَى ابْنِ عَمِّ  
الَّذِي بِالْبَصْرَةِ وَإِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَمِثِلُ مَا دَعَوْنَا كَرُّ إِلَيْهِ مِنَ الصُّلْحِ وَتَجْتَمِعُ  
أَعْدَاؤُنَا وَلَا أَنْ كَمْ تَفْعَلُوا وَتَفْعَلُ هَذَا قَتْلًا وَجُوعًا فَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيَضْطَلِحُونَ  
يُبَايِعُونَ الْمَلِكَ الْأَعْلَى وَيَسْتَعْرِضُونَ مِنَ التَّجَارِ وَيَهْتَمُونَ بِالْحَارِبَةِ أَعْدَاءُ عَمَلِهِمْ وَلَيْسَ  
الْبَصْرَةَ إِلَى الْأَنْبَارِ وَلَيْسَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ إِلَى الْبَكْرِ الَّذِي بِمَاسْدَانَ فَيُخَارِبُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَيْسَ الْبَكْرِ إِلَى الْجَرَهْمِي شَمْرُ أَنْهُمْ يَضْطَلِحُونَ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ الْبَكْرِ إِلَى  
وَلَيْسَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَلَا يُقَاتِلُهُ وَكَوْنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى نَاحِيَتِهِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ  
فَيَكُونُ عَلَى مَا يَلِيهِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَإِنَّمَا الْبَكْرِ فَيَكُونُ عَلَى مَا يَلِيهِ مِنْ حَدِّ بَرْقَةٍ وَمَا وَرَاءَ





رَقَّةٌ مِنَ الْمَرْبِ عَلَى أَنَّهُ مَتَى نَأْنَعُ أَحَدًا مِمَّا عِنْدَنَا أَنَاهُ صَاحِبُهُ فَضَرَّ عَلَيْهِ فَيَصْطَلِحُونَ عَلَى ذَلِكَ  
 ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى صَاحِبِ مِصْرَ فَيُحَارِبُهُ فِيهِمْ مِمَّا هِيَ الْمِصْرُ شَمْرُ تَدَاعُونَ إِلَى الصَّلَاحِ عَلَى  
 أَنْ يَكُونُوا جَمِيعًا عَلَى السُّفْيَانِيِّ وَيَصْطَلِحُونَ عَلَى ذَلِكَ وَيَرْجِعُ الْجَرَهْمِيُّ إِلَى الشَّامِ وَيَقِيمُ الْمِصْرَ  
 بِمِصْرَ ثُمَّ يَقُومُ السُّفْيَانِيُّ فِي أَهْلِ دِمَشْقَ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ دِمَشْقَ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ  
 خَاصَّةٌ بِأَحَدٍ مَعُودَةٍ بِأَبِي سَفْيَانَ وَلَكُمْ مِنْ قَدْرِ مُلْكِهِ فَاحْسَنُوا وَاحْسَنُوا ثُمَّ قِيلَ لَهَا  
 فَطَلَبَ بَدِيدَهُ وَاسْتَنْصَرَ كُفْرَ قَصْرِهِمْ وَفِيْلَ مَعَهُ أَشْرَافُكُمْ وَأَنَا الْيَوْمَ أَطْلُبُ بِشَارَ أَهْلِ  
 بَنِي وَبِشَارٍ مِنْ قَتْلٍ مِنْ أَشْرَافِكُمْ مَنْ أَحَقَّ بِنِصْرَتِي عَلَى ذَلِكَ مِنْكُمْ فَيَنَادُونَهُ بِالْإِجَابَةِ وَ  
 يَبَايَعُونَهُ ثُمَّ يَكْتَبُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الْجَرَهْمِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى طَاعَتِهِ عَلَى أَنْ يُولِيَهُ إِذَا  
 اسْتَقَامَ الْأَمْرَ مَوْضِعَهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَبِرَبِّهِ وَلَا يُؤَاخِذُهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فَجَبَّاهُ  
 إِلَى الْبَرَقِيِّ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُلُّهُ هُوَ لَا وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ قَدْ بَلَغَهُمْ وَسَمِعُوا مِنْ  
 عُلَمَائِهِمْ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ السُّفْيَانِيُّ خَرَجَ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي فِي زَمَانِهِ فَيُغْلِبُهُ وَ  
 يَغْلِبُ كُلَّ سَنٍ حَارِبُهُ حَتَّى يَمْلِكَ وَلِيَسْتَقِيمَ لَهُ أَمْرُ مَمْلَكَتِهِ فَيَجِئُونَهُ إِلَى ذَلِكَ قَبْلَ  
 الْجَرَهْمِيِّ قَبَايِعَهُ وَأَنْتُمْ الْجَرَهْمِيُّ عَقِيلٌ بِنِيعَالٍ ثُمَّ بَايَعَهُ الْبَرَقِيُّ قَبَايِعَهُ وَأَسْمُ  
 الْبَرَقِيِّ هُمَا مِنْ أَوْرَدَ فَيَجْعَلُ الْجَرَهْمِيُّ عَلَى الْحَبْلِ وَيَجْعَلُ الْبَرَقِيُّ عَلَى الرَّجُلِ لَهُ وَ  
 كُلُّهُ عَلَى حَيْلِهِ وَرَجَا لِنِدْنِ خَاصَّتِهِ الَّذِي مَعَهُ وَعَلَى أَنَّهُ وَالْحَقُّ مَوْضِعُهُ مِنْ قَبْلِ  
 السُّفْيَانِيِّ وَبَلَغَ صَاحِبُ مِصْرَ خَبْرَهُ فَبَرَّسَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ فَلَا يَرْضَى إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ  
 فَيَأْتِيَهُ قَبَايِعَهُ وَبُرْدُهُ لِلْمِصْرَ فَيَمْتَنِعُهُ أَهْلُ مِصْرَ الدُّخُولَ إِلَى مِصْرَ فَيَرْجِعَ فَخَبَرَ  
 السُّفْيَانِي فَيَسِيرُ إِلَيْهِمُ السُّفْيَانِيُّ وَيَخْرُجُ إِلَيْهِ أَهْلُ مِصْرَ فَيَلْتَمُونَ فَيَقْتَتِلُونَ  
 عَلَى ظَهْرِ الْعَرَمِ أَوْ دُونِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَنْصَرُّ أَهْلُ مِصْرَ وَقَدْ قُتِلَ زُهَّاسُ سَبْعِينَ  
 أَلْفًا نَفْسًا ثُمَّ صَاحَبَهُ أَهْلُ مِصْرَ وَبَايَعُونَهُ فَيَنْصَرُّ عَنْهُمْ وَيَرْجِعُ إِلَى الشَّامِ فَيَقْعُدُ  
 فِي حَتَايَاهُ وَيَقُودُ الْقَوَادِ وَيَقْعُدُ لِرُجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ عَلَى أَرْضَيْدِيَّةٍ وَمَا لِيْهَا  
 وَيَقْعُدُ لِرُجُلٍ مِنْ خُرَاعَةَ عَلَى تَغُورِ الرُّومِ مِنْ نَاجِيَةِ الْأَنْدَلُسِ وَيَقْعُدُ لِرُجُلٍ  
 مِنْ بَنِي عَبَّاسٍ عَلَى تَغُورِ الرُّومِ الَّتِي تَلِي عَسْقَلَانَ وَيَقْعُدُ لِرُجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَةَ عَلَى التَّغُورِ  
 الَّتِي تَلِي الشَّامَ مِنْ دُونِ أَرْضِيَّةِ إِلَى حِدِّ الْمَصْرِجَةِ وَتَوَجَّهَ الْبَرَقِيُّ إِلَى أَرْضَيْتِيَّةِ  
 فَيَلْتَمُونَ فَيَقْتَتِلُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيَقْتُلُ مِنْ أَهْلِ أَرْضَيْتِيَّةِ سِتًّا عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفًا ثُمَّ  
 يَصَالِحُ أَهْلَ أَرْضَيْتِيَّةِ الْبَرَقِيُّ وَبَايَعُونَهُ لِلْسُّفْيَانِيِّ كَمَا كَانَ وَتَوَلَّى عَلَيْهِمْ أَبْنَاكَ وَ





يرجع هو إلى بركة ويكتب إلى السفيا بذلك فيكتب أن يستأف على بركة وما يليها ابتك  
 أو من برناه فيقتل ثم يسير السفيا إلى بريد بركة وخلد فته على جميع جنده رجل من بني هرو  
 من طي يقال له الزهري المؤمل بن سنانة ويجعل على مقدمته من جهته اسمه المقدام ابن  
 الهقل ويبلغ الملك خروجه وأهل العراق فيقولون للملك هذا رجل قد بلغنا أنه يملك وأنه  
 يقتل كل من حاربه ممن يرجوا أن يظفر به فيقاتله بل نلزم نبوتنا أو نهرم عنه إذا  
 بلغ إلينا ويبلغ ذلك من قولهم الملك وليه ذلك ويجمع خاصته من الأتراك والعجم من أهل  
 خراسان وغيرهم فيقول لهم إن هذا العدو لا نطيعه ولا نقاتله إلا من كان على مثل رأيكم  
 فاستعدوا لقتاله ودعوا الوجوه الأخرى ثم يجمع أهل بيت الملكة ومواليهم ويرسل  
 إلى بني عيمهم فيبكيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم سبواهم فنعلمهم أن هذا هو السفيا  
 يجدونه في أخبار المشايخ العلماء أنه يخرج فيقتل كل من قد عليه من دليهاشهم ومن  
 مواليهم فالأى أن يخرجوا إليه فيموا ليكم وعبيدكم ومن أطاعكم فتحاربوا على أنفسنا  
 ومليكنا حتى نظفر أو نضلك فإنا إن امسكتنا عن قتاله لم نعيك عتنا ومتى قد على أحد  
 منا ذكرنا كان أو أنى لم يسبقه فلا وذا ما را فجيحهمون ويتوجهون إليه في سبعة عساكر  
 تتبع بعضها بعضا في أو أبلها الجيش الأكبر في الأتراك وعجم أهل خراسان ومن أطاعهم من  
 سائر الناس ولا يخرج بهم من سائر أهل الأمصار إلا للجبال لما قد بلغهم أن السفيا يقتل  
 كل من ظفر به إلى أن يأتي بلدهم فيحاربوه عن حرمهم وبنادير عساكرهم فيسيره إلى  
 فيترل الرقة والعسكر الثاني وأنه يمر حركه ثم الثالث دون الثاني يمر حركه ثم الرابع  
 دون الثالث يمر حركه ثم الخامس دون الرابع يمر حركه ثم السادس دون الخامس يمر حركه  
 ثم السابع دون السادس يمر حركه ويقتل القانداة ول معه الأتراك وغيرهم وهم  
 سبعون ألفا وينف ويعجلون السير إلى الرقة فيلقاهم السفيا فيقتلون يومهم  
 وليتهم في ليلة النصف من الشهر فيضو القمر فيقتل منهم مائة ألف قتل أكثرهم من جنود  
 الملك ثم ينهزم من جند الملك إلى الرقة وقد بلغ أهل الشام من أهل كل مدينة مسير السفيا  
 والفتاوه هو وجند الملك فوالوا عن مع من غلب ويسير السفيا في خلفهم إلى الرقة فيلقون  
 فيقتلون فينهزم السفيا من جند الملك ويجمع العساكر كلها إلى دون الرقة ويعجمهم  
 كثير منهم ثم يلقون فيقتلون فينهزم جند الملك ويتبعهم السفيا فيقاتلهم  
 كل يوم وقمر شهر من حتى يبلغ بهم الكبار من أرض العراق وجند السفيا في الجانب





فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَفِيهِ لِحَارُهُمْ جُنْدُ الْمَلِكِ فَأَصَابُوا إِلَى الْأَنْبَارِ وَعَقَدَ جُنْدُ الْمَلِكِ الْحِصْرَ  
عَبْرَ السُّفُلِ الْأَنْبَارِ بِسَبْعَةِ يَوْمٍ ثُمَّ قَطَعُوا الْحِصْرَ وَأَخْرَجُوا سُفُنَ الْحِصْرِ وَغَيْرَهَا  
لِيَكُنْ لَا يَعْقِدُ السُّفُنُ فِيهَا حِصْرًا وَيَعْبُرُ الْبَحْرَ وَلِلْإِسْطِثْيَانِ سُفُنٌ فِيهَا خَزَائِنُهُ أَخَذَهَا  
مِنْ الرِّقْرِ فَجَعَلَ فِيهَا خَزَائِنَهُ وَالْأَعْلَافَ مِنَ الزَّيْتِ وَالشَّعِيرَ وَالذَّقِيقَ وَسُفُنَ التِّجَارِ  
فِيهَا الذَّقِيقُ وَجَمِيعُ مَا يُبَاعُ مِنَ التَّمْرِ وَالْفَوَاكِهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَهَالَ لِلتِّجَارِ أَخْرَجُوا مَا  
فِي سُفُنِهِمْ إِلَى الشَّطِّ ثُمَّ جَمَعَ ذَلِكَ السُّفُنَ فَعَقَدَ حِصْرًا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى اسْفَلِ الْفَرَاتِ قَائِلًا  
السُّفُنُ لِيَعْقِدَ لِلتِّجَارِ حِصْرًا وَبَرْدٌ عَلَيْهِمْ سُفُنُهُمْ أَوْ يَبْدُلَهَا أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّوا فَعَلُوا وَأَجَابَهُمْ  
إِلَى فَعَقَدَ الْحِصْرَ أَقَامَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى اسْفَلِ الْفَرَاتِ لِيُؤْتِيَا بِالسُّفُنِ الَّتِي فِي هَذَا فَذَا  
الَّتِي يُؤْتِيَاهَا أَحْكَمَ صَنْعَهُ وَأَجُودَ مِنَ السُّفُنِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ فَلَمَّا رَأَاهَا ذَلِكَ اشْتَرَاهَا  
وَعَقَدَهَا لِلْحِصْرِ وَذَلِكَ السُّفُنُ إِلَى اصْحَابِهَا ثُمَّ إِنَّ السُّفُنِيَّانِ بَعَثَ فَيَلْتَقُونَ مَعَ جُنْدِ  
الْمَلِكِ دُونَ الْفَرَاتِ فَيَقْتُلُونَ فَيَقْتُلُ مِنْ جُنْدِ الْمَلِكِ بَعْضُهُمْ وَيَنْتَهِيهِمُ الْبَاقُونَ إِلَى مَوْضِعٍ  
يُقَالُ لَهُ عَقْرُوتُ وَهَذَا لِكَ بَابَيْنِ وَنَجِيلٍ وَأَشْجَارٍ وَأَنْهَارٍ بِأَحَدٍ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ فَأَمْرُ  
السُّفُنِيَّانِ اصْحَابُهُ كُلُّهُمْ فَيَرْحَلُونَ وَيَدْخُلُونَ فَيَقَاتِلُونَ جُنْدَ الْمَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ  
الْمَلِكِ وَيَبْتَغِي لِلْجَمِيعِ مَنْ يَرْجُو أَنْصَرَهُ مِنْ شَأْنٍ حَلَّهِ إِلَى الْأَرْضِ لِحَبْلِ إِلَى النُّصْرَةِ وَالْإِلَى  
الْأَقْوَارِ وَفَارِسُ أَنْ يَعْزِزَهُ فَيَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا نَهْ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ وَتُعَسِّكِرُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
فَرَسِيخٍ مِنْ دَجَلَةٍ فَيَأْتِي عَقْرُوتَ وَدَجَلَةَ نَاجِيَةَ الشَّيْثِ وَنَحْوَ الْفَرَاتِ وَيَنْقَعُهُمُ السُّفُنِيَّانِ  
فَيَقْتُلُونَ أَشَدَّ قِتَالًا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فَيَنْهَرَمُونَ حَيْدَ الْمَلِكِ وَيَتَّبِعُهُمُ إِلَى دَجَلَةٍ وَيَجُولُونَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ يَلْتَمِسُ فَيَغْرُونَ أَكْثَرَهُمْ وَبَرَقُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي دَجَلَةٍ فَيَغْرُونَ وَيَضْرِبُ  
بَعْضُهُمْ إِلَى اسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ كِسْرَى وَيَسْقِي الْمَلِكُ فِي الْمَدِينَةِ فَيُجَارِيَهُمُ السُّفُنِيَّانِ  
وَيَنْزِلُ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ فَيَنْزِلُ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ الْمَلِكِ وَيَصِفُ جُودَهُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى  
مَدِينَةِ الْمَلِكِ شُورٌ قَدْ بَنَاهُ عَلَى مَدِينَةِ حَدِيثِهِ لِيُنَاسِرَهُ بَعْدَ وَمَعَ هَذَا الْقَيْسِ  
قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ بَعْضُهُمْ يُسَاهِمُ وَأَوْلَاهُمْ وَبَقَا يَلُونَ مَعَهُ فِي النَّاجِيَةِ الَّتِي أَمَرَهُ  
الْمَلِكُ أَنْ يُقِيمَ فِيهَا وَيَكْفِيهِ نَاجِيَتَهَا وَمَا لَفَ الْقَيْسُ ابْنُ صَالِحٍ جَدَّ عَلَيْهِمْ بَعْضُ فُؤَادِ  
الْمَلِكِ قَدْ أَحَدَ فُؤَادِ السُّورِ الْمَدِينَةَ لِيَكُنْ لَا يَدْخُلُهَا جُنْدُ السُّفُنِيَّانِ فَيُجَارِيَهُمْ  
وَلَا يَزَالُ السُّفُنِيَّانِ لِحَارَهُمْ وَيَمْنَعُهُمُ الْمُسِيرَةَ مِنْ قَوْرِ الْمَدِينَةِ وَمِنْ تَحْتِهَا وَ  
بَرَسِلَ السُّفُنِيَّانِ جُنْدًا إِلَى الْمَدَائِنِ فَبَاخَدُونَهَا وَجَمِيعَ السُّفُنِ فَعَقَدَ الْحِصْرَ اسْفَلِ الْمَدِينَةِ





بمنا إلى المداين ويعبر نصف جنده فجاء صرود مدينته الملك شمر انشقر بهدمون السور  
وبدخلون المدينة فيقتلون الرجال في السبيل والانسواق والدروب ويدخلون الدور  
فيقتلون من فيها ويأخذون الاموال والا متعة وياخذون من انفسنا من النساء  
والجوارى والعلمان وياخذون بنات القيس الذين لهم قومه فبرذونهم خلفهم وعلى سبيل القيس  
خلاجل من فضة برزى بيقه وهن مرتديات خلف الازراك وبنات الملك الهزلي يخرج  
من المدينة فيمر سحيفا هاربا من دار الى دار ومن دار الى دار حتى بقت قبا وحلوا  
وتغضب القيس فينادي اصحابه القيسين الخواصا القوم الذي اخذوا حرمانا فلهم  
حتى تستقذرونا او تموت فخرجون فاذا رآهم نساءهم رمين بافسهن عن الدروب  
وقالنهقهن القيسيون مضللي السيوف فيقتلون بعض الازراك ويهرب عنهم اولئك  
الازراك وهم قليل فياخذون نساءهم ويجمعون شمر بفتح المدينة وكيل السفياي عن  
الملك فيقال له قد هرب ويظهر الملك يحلون ويجمع اليه بنوها شمر ومواليهم فيجند  
عالمهم من قد وطن نفسه على الموت من الازراك لا ترف قد قتل اكثرهم وقبيلهم  
السفياي فيصلون حلوان فيقتل من جند الملك نيفا على خمسين الف وينهزم الملك  
ويفر عن اصحابه ويومئذ لا يبقى تركي من جند الملك الا قتل ونهب الملك الى  
خراسان ويجمع السفياي الى المداين فينزلها وخطب اصحابه يوم الجمعة وعليه  
لباس احمر وعلى راسه عمامة خضراء وهو شاب رعبه فطال الوجه صحم القامة فدعاه  
اثر جدي بكره عنه اليسرى بحسبه من لا يعرفه اعور وليس باعور شمر ينزل عن  
المنبر فيقود القواد ويولي الولا على الوجوه التي افنتها ويا امر خليفته الزهري  
واسمه عبيد بن بنائه الزهري والثاني طالك بن المقدام اخو المقدام الجهمي و  
الثالث المعبر بن عباد الهلالي والاربع الطغلب بن عمر العباسي والخامس نصر بن منصور  
القيسي وهو ابن عمهم القيسي والسادس غالب بن عامر الكلبي والسابع عمار بن  
عقال العامري والثامن شمر بن سالم الربعي الشيباني والتاسع وابل بن ربيعة البكر  
والعاشر مسروق بن مسعدة التغلبي من غلب ربيعة شمر يا امر الزهري ان ليسر الى  
الكوفة فان دخلوا في طاعته واتبعوا له اخذ سبعهم وولي عليهم رجلا منهم برضاه  
وسار الى المدينة شمر الى مكة وان هم ابوء قاتلوه قاتلهم فان ظفر قتل الرجال  
وسبوا النساء والذراري واخذ الاموال وسار الى المدينة وسار الى المدينة بفعل منك





٢٠. ذَلِكَ مَثَرًا إِلَى الْبَيْنِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَبَيَّرَ الزُّهْرِيُّ وَتَبَيَّرَ وَابِلَانِ رَسِيعَةَ النَّصْرَةِ  
 إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَرْضَهَا وَتَبَيَّرَ عُمَارَةُ بْنُ عَقَالٍ الْعَامِرِيُّ إِلَى خُرَّاسَانَ وَهُوَ خَلِيفَةُ ابْنِ الْغَنَاءِ  
 فَتَبَيَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي وَجَّهَ لَهُ فَيُجَارِبُ أَهْلَهُ فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ وَلِيَّتَيْهِمْ لَهُ  
 أَمْرًا سَوَادَ بَابِلَ وَأَرْضَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَاذَ وَفَارِسَ إِلَّا أَهْلَ الْكُوفَةِ فَأَتَانَهُمْ بِجَارِيَّتِهِمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ  
 يَبْهَرُ بِهِمْ وَيَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَدْخُلُ عَلَى النِّسَاءِ فَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ يَمْنَعُ مِنْهُ فَكَمْ مِنْ  
 امْرَأَةٍ حَامِلٍ مَبْقُورَةٍ الْبَطْنِ وَكَمْ مِنْ عَذْرَاءٍ مَقْقُورَةٍ وَكَمْ مِنْ وَلَدٍ مَشْدُوحٍ وَمَالٍ  
 مَنهُوبٍ وَجَارِيَةٍ عَذْرَاءٍ مَشْدُوحَةٍ لَسَانًا كَمَا لَسَانُ النَّبِيِّ مِنَ الرُّومِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ  
 يَبْهَرُ فِي ذَلِكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَزَلَ بَيْنَ الْحَبَرِ وَالْكُوفَةِ وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى السُّفْيَانِ فِي كُلِّ  
 إِلَيْهِ أَنْ قَدْ أَصَبْتَ قَاتِلِينَ الْفَرَسِ أَصْحَابِيكَ وَسَيَّرَ لَوَجْهِكَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ أَنْ تَبَيَّرَ  
 إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ السَّبِيَّ وَالْأَمْوَالَ يَبْهَرُ بِأَخْبَابِهِ وَلَسَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَمَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَيَسْأَلُوهُ  
 أَنْ يُعْطُوهُ مَالًا وَلَا يَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَيَسْبِرُ عَنْهُمْ فَيَأْتِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ لَهُمْ فَيَهْرَمُ  
 وَيَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْوُلْدَانَ مِنَ الْجَوَارِي وَالْعِلَامِ أَنْ فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ  
 عَلَى بَابِ دَارِهِ وَفِي دَارِهِ وَكَمْ مِنْ بَطْنٍ مَبْقُورٍ وَكَمْ مِنْ وَاحِدٍ مَشْدُوحٍ وَعَذْرَاءُ  
 مَقْقُورَةٍ وَمَالٍ مَنهُوبٍ ثُمَّ خَرَجَ بِالسَّبِيِّ مِنَ الدَّيَّارِ وَالْأَمْوَالَ فَيَنْزِلُ ظَاهِرَ الْمَدِينَةِ  
 ثُمَّ يَغْرُسُ عَلَيْهِ السَّبِيَّ فِيهَا غُلَامًا وَجَارِيَةً مِنْ لَدَيْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْعِلَامُ  
 عَلَى وَاسْمِ ذَلِكَ الْجَارِيَةِ وَهِيَ أُخْتُهُ فَأَطْلَمَ قَتَلَ أَبُو هُمَا فِي مَنْ قَتَلَ وَاسْمُ ابْنِهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ وَاسْمُ امْتِهَا فَأَطْلَمَ يَقُولُ الزُّهْرِيُّ لِلْغُلَامِ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ ابْنِي عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 وَاسْمُ أُمِّي فَأَطْلَمَ يَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لِلْجَارِيَةِ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا أُخْتُ هَذَا  
 الْغُلَامِ فَيَقُولُ مَا اسْمُكَ اسْمِي فَأَطْلَمَ ابْنِي فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَاتَلَنِي إِلَّا أَبُو كَلْبَةَ فَأَمْرُ  
 بِهِمَا فَيَسْأَلُ أَنْ تَدَامَ وَيَأْخُذُ الْحَرْبَ فَيَدْخُلُهَا فِي بَطْنِ الْجَارِيَةِ فَيَحْمِلُ أَخَوَهَا وَجْهَهُ  
 عَنْهَا فَيَقُولُ الزُّهْرِيُّ لِمَنْ عَلَى رَأْسِهِ حَوْلُوا وَجْهَهُ إِلَى أُخْتِهِ لِيَرَى الْحَرْبِي وَالْهَوَانِ  
 فَيَحْمِلُونَ وَجْهَهُ إِلَى أُخْتِهِ فَيَغْضُضُ بَصَرَهُ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَيَدْخُلُ الْحَرْبَ فِي بَطْنِهِ  
 فَيَدْخُلُ الْحَرْبَ فِي دُبُرِهِ ثُمَّ فِي دُبُرِ أُخْتِهِ وَالْغُلَامُ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَجَلَ لَهُ وَجْهَهُ  
 لَا أَصْحَابِيهِ النِّقْمَةَ وَالْخِزْيَ وَغَرَفَهُمَا قَدْ ذَرَيْتُكَ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهَا فَيُرْمَانِ حَتَّى الْخَيْلُ لِنِطَاهُمَا  
 فَيَأْمُرُ بِهَا أَنْ يَحْمَلَ قَبْرُهَا خَلْفَ عَسَاكِهِ فَيَفْعَلُ بِهِمَا ذَلِكَ ثُمَّ يُقِيمُ السَّبِيَّ بَيْنَ أَصْحَابِهِ  
 وَلَا يَرَفُ وَلَا يَرْحَمُ وَكَمْ مِنْ جَارِيَةٍ بَيْعَ وَكَمْ مِنْ غُلَامٍ بَيْعَ ثُمَّ لَا يَبْرُكُ أَحَدًا يَشْرِيَهُمْ





٢١  
 إِذَا أَتَاهُ فِيقُمْ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَقَدْ هَرَبَ مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْجِبَالِ وَ  
 الشُّعُوبِ وَالْكَوْفَةِ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَمَعَهُ حَيْشَتُهُ فَإِذَا بَلَغَ مَوْجِعًا يَقَالُ لَهُ الْبَيْدَا نَادَا  
 صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَا بَيْدَا أَبِيدِي أَيْدِيَهُمْ فَتَبْلَعُهُمُ الْأَرْضُ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَتَقَرُّ رُؤُوسُهُمْ خَارِجَهُ وَتَقَا  
 جَبِجَ خَيْلِهِمْ وَأَتَقَاهُمْ وَخَرَابَهُمْ وَجَمِيعَ مَصَارِيهِمْ وَالسَّبْيَ عَلَى خَاطِلِهِمْ وَكَفَيْتَ مِنْهُمْ  
 إِلَّا رَجُلَانِ ضَلَّ سَبِيلَهُمَا عَلِمَا نِقْلَهُمَا فَنَحَرَا بَانَ فِي طَلَبِهَا فَيَجِدَانِهَا فَيَأْخُذَانِهَا وَبَرَّ  
 يُرِيدَانِ الْعَسْكَرَ فَإِذَا جَبَزَ إِلَيْهِمَا الْمَلِكُ الْأَمِينُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ تَلَقَّاهُمَا فَيَقُولُ لهما إِنَّ تَرْبَدَانِ  
 فَيَقُولَانِ يُرِيدُ الْعَسْكَرَ فَيَقُولُ لهما أَشْهَدُ شِمَا الْوَقْعَةِ فَيَقُولَانِ لَا وَنَحْنُ أَخَوَانِ لَا يَ وَ أَمْرٌ  
 مَعَ إِنَّا أَخْرَجْنَا أَبُو نَامِعَةَ وَنَحْنُ كَارِهِانِ لِلخُرُوجِ فِي هَذَا الْجَيْشِ فَإِنَّا لَنَا مَعَهُمْ وَلَا أَعْنَا  
 وَكُلَّ أَمَكُنَّا إِلَّا نَحْبَهُمْ لَفَعَلْنَا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنَّا فَيَقُولُ لهما فَلِذَاكَ أَضَلَّ اللَّهُ بَعْضَهُمَا هَذَا  
 الْعَسْكَرُ قَدْ مَكَّنَا فَأَمُضِيَا فَيَا بَيَانَ الْعَسْكَرَ فَيَرِيَانِ مَا أَصَابَ الْقَوْمَ فَيَسْرِعَانِ فَيَقُولُ جَبْرِيلُ  
 قَدْ أَخْبَاكُمْ اللَّهُ لِمَ تَرَكْتُمَا الْفَيْئَالَ مَعَ أَبِيكُمْ وَكَرِهْتُمَا ذَلِكَ فَلَمْ تُضِ أَحَدًا إِلَى السُّفْيَانِ  
 فَنَعْلِمُهُ بِالَّذِي صَابَ حَيْشَتُهُ وَبَدَّهَبَ أَحَدًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَا أَرْسَلَهُ بِهِ إِلَيْكُمْ فَيَقُولَانِ لَهُ  
 نَعْمَ أَرْسَلْنَا فَيَقُولُ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى السُّفْيَانِ مَا اسْمُكَ فَيَقُولُ اسْمِي وَبَرَّ فَيَقُولُ لَهُ أَذْهَبَا أَنْتَ يَا  
 وَبَرَّ إِلَى السُّفْيَانِ فَإِخْبِرْهُ بِمَا لَقِيَ حَيْشَتُهُ يَا بَيْدَا نَزَلَ فِي الْحِجَازِ جَاوِزَهُ اللَّهُ بِمَا فَعَلَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ  
 وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَقْتُلُهُ مَنْ قَتَلَ وَيُصْنَعُ بِالْأَنْفُسِ الطَّاهِرَةِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْعَوْرَةِ الْهَامَّةِ  
 الْمَهْدِيَّةِ ثُمَّ يُقَالُ فِي وَجْهِهِ فَيَتَحَوَّلُ وَجْهُهُ إِلَى قَفَاةٍ وَيَقُولُ لَهُ إِنَّ هَذَا آيَةٌ لَكَ حَتَّى تَحْبُرَ  
 السُّفْيَانِ بِمَا لَقِيَ حَيْشَتُهُ فَسَاعَةَ تُخْبِرُهُ بِرَجْعِ وَجْهِكَ إِلَى مَا كَانَ ثُمَّ يَقُولُ لِلْآخَرِ مَا اسْمُكَ  
 فَيَقُولُ اسْمِي فَرَمَ فَيَقُولُ لَهُ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا فَرَمَ إِلَى مَكَّةَ فَإِنَّكَ تَجِدُ فِيهَا مِنْ وَلَدِ الطَّاهِرِ  
 فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيرِ وَجْهَهُ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلِي الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ  
 شَابٌ أَبْيَضُ حَسَنُ الْوَجْهِ قَاعِدٌ وَسَطُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا  
 جِئَ السُّفْيَانِ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبِمَا عَايَنَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ بِالْبَيْدَا أَخْبَا  
 قَدْ ابْتَلَعَتْهُمْ الْأَرْضُ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَرُؤُوسُهُمْ خَارِجَةً وَهَذَا أَخْبَا إِلَى قُدُومِكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى  
 تَرَاهُمْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ثُمَّ تَبْلَعُهُمُ الْأَرْضُ وَتَجِدُ عَسْكَرَ السُّفْيَانِ فِيهَا مِنْ خَزَائِنِهِ وَأَتَوَاهُ  
 وَتَجِدُ السَّبْيَ الَّذِينَ سُبُّوا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى حَالِهِ فَتَرُدُّ كُلَّ إِلَى أَهْلِهِ  
 وَتَقْسِمُ الْفَيْئَ ثَلَاثَةَ أَثْلَافٍ ثَلَاثًا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَثَلَاثًا لِأَهْلِ الْكُوفَةِ وَثَلَاثًا بَيْنَ أَصْحَابِكَ  
 غَيْرَ أَنْكَ تَنْظُرُ مَا أُخِذَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَتَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكَ





وَبِعَرَفَةِ الذِّبِّ اخَذَ مِنْهُمْ شَتْمَ أَنْ جَبْرِئِيلُ تَقَلُّبُ فِي وَجْهِهِ فَيَتَحَوَّلُ وَجْهُهُ إِلَى قَفَاهُ حَتَّى يَسْلُغَ  
الْإِسْكَانَ فَيَأْتِي وَبَرَهُ مَكَّةَ فَيَلْقَاهَا فَيَقُولُ أَنْ يَأْتِي وَبَرَهُ السُّفْيَانِي فَيَجِدُ أَهْلَ مَكَّةَ وَفِيهِمُ الرَّحِيلُ  
الَّذِي وَصَفَهُ جَبْرِئِيلُ فَيُلْقِيهِ ذَلِكَ فَيَبْأِي كَلَّ أَصْحَابَهُ شَتْمَ بَعْضُهُمْ فَيَجِدُهُمْ ثَلَاثًا ثَمَانًا وَثَلَاثَةً عَشَرَ  
رَجُلًا يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَيَرْجِعُ وَجْهَهُ وَبَرَهُ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ وَيُخْرِجُ مِيزَاهَا إِلَى  
الْمَدِينَةِ وَيَرْجِعُ مَعَهُ وَيَسْلُغُ وَبَرَهُ السُّفْيَانِي وَهُوَ بَارِئٌ بِأَثْنَادٍ قَدِيمٍ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَ الْأَثْنَادَ  
فَيُلْقِيهِ فَنَاعَةً يَسْلُغُهُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَلَيُتَوَدَّ وَجْهُهُ وَتَأْخُذُهُ الرِّعْدَةُ وَتَقَعُ مُنْجَلُ الْبَدَنِ  
وَيَرْجِعُ وَجْهَهُ وَبَرَهُ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ وَتَطْوِي اللَّهُ الْأَرْضَ لِلظَّاهِرِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ وَأَسْمُهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَلَدِ السَّبِيحِ الْأَكْبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَتَسْمَا بِأَلَاءِ مَامٍ الْحَسَنِ فَيَسْلُغُ السَّيِّدُ  
مِنْ بَوْمِهِ فَيَجِدُ الْقَوْمَ أَبْدَانَهُمْ دَاخِلَةً فِي الْأَرْضِ وَدُؤُسُهُمْ خَارِجَةً وَهُمْ أَحْيَاءُ فَيُحْمَدُ اللَّهُ  
هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَيُنْجِيُونَ يَا لَيْلًا وَبَدْعُونَ اللَّهُ وَيُسَبِّحُونَهُ وَيُحْمَدُونَهُ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهِ  
الْيَمِيمِ وَيَسْلُونَهُ تَمَامَ النِّعْمَةِ وَالْعَافِيَةِ فَيَبْلُغُهُمُ الْأَرْضُ مِنْ سَاعَتِهِمْ تِلْكَ وَيَجِدُ الْحَسَنَ  
الْعَسْكَرَ عَلَى حَالِهِ وَالسَّبِيَّ عَلَى حَالِهِ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِمْ مَنْ بَلَغَهُ خَبَرُهُمْ مِمَّنْ كَانَ هَرَبَ  
مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَنْ كَانَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَكَانَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَسَبَهُ لَهُمْ  
جَمِيعًا بِرَجُلٍ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَتَعَرَّضُوا لِشَيْءٍ فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ وَلِيِّ اللَّهِ  
الْحَسَنِ يَأْتُونُكُمْ وَهُمْ فِي الْعَسْكَرِ وَالسَّبِيَّ مَسْرُورُونَ بِالَّذِي صَنَعَ اللَّهُ بِجَبْرِئِيلِ السُّفْيَانِي  
فَبَأَمْرِ السَّبِيَّ وَالنِّسَاءِ وَالْجَوَارِي وَالْغِلْمَانِ أَنْ مَنْ عَرَفَ شَيْئًا مِمَّا اخَذَ أَصْحَابُ السُّفْيَانِي فِي  
فَلْيُخْبِرْ نَائِيهِ وَفِي السَّبِيَّ نِسَاءً قَدْ وَلَدْنَ الْأَوْلَادَ عَافِيَاتٍ قَدْ عَرَفْنَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَشَيْءٌ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ نِسَاءً أَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْجَوَارِي وَالْغِلْمَانُ  
وَالْأَمْتَعَةُ وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَسَائِرُ الْأَمْوَالِ وَيَعْرِضُ عَلَيْهِ نِسَاءً أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَمَا  
أَخَذَ مِنَ الْجَوَارِي وَالْغِلْمَانِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَمْتَعَةِ فَيَعْرِضُ الْحَسَنِ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيَرُدُّ  
مَا كَانَ أَخَذَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ شَتْمَ نَقِشٍ مَا كَانَ فِي عَسْكَرِ السُّفْيَانِي مِنَ الْخَوَارِجِ وَالْمُضَارِبِينَ  
الْأَمْتَعَةَ وَالذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَيَقِيمُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَبَأَمْرٍ بِإِصْلَاحِ مَا فَسَدَ  
مِنَ الْمَسْجِدِ وَالْقُدُورِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِمَنْ بَدَخَ مِنْ قِبَلِهِمْ شَتْمَ لَيْسَتْ خَلْفَ الْحَسَنِ عَلَى الْغُرَبَاءِ  
وَمَا وَالْأَهْلِيَّ وَيُخْرِجُ إِلَى الرُّومِ فَيَكْتُبُ مِلْكَ الرُّومِ إِلَى مَلِكِ الصَّفَالِيَّةِ إِنَّ هَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي  
قَدِمَ لَنَا إِذَا هَرَمَ مِنْ أَمَلِكِ لَيْكَ قَامِ بِذِي الْكُفِّكَ أَمْرُهُ فَيَمُدُّهُ وَيَكْتُبُ إِلَى صَاحِبِ أَرْضِيَّةٍ  
مِثْلَ ذَلِكَ قَامًا صَاحِبِ أَرْضِيَّةٍ هَذَا شَغْلُهُ صَاحِبِ الْحَسَنِ فَلَا يُجِيبُهُ بَلَاءٌ وَلَا نَعَمَ وَنَحَارَ الْحَسَنِ





الرُّومَ فَيَفْتَحُ مِنْهَا مَدَنًا وَحُصُونًا كَثِيرَةً وَيُعِيمُ بَطْرُسُوسَ وَيَبْنِي أَسْجَادَهُ وَجُورَتَهُ فِي جَمِيعِ  
 التُّغُرِّ فَيَفْتَحُ الْوَحْشَةَ الدَّعَاجِيَّةَ وَيُعِيمُ وَيَكْتُبُ بِذَلِكَ إِلَى الْحَسَنِ وَيَكْتُبُ الْحَسَنُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ  
 أَنَّ الْمَلِكَ الَّذِي هَرَبَ إِلَيْكَ ابْنُ عِمْنَا وَهُمُ قَوْمٌ قَدْ ذَهَبَ دَوْلَةُ مُلْكِهِمْ وَالَّذِي هَرَبَ مِنْهُ  
 إِذْ هَرَمَهُ وَجُنُودُهُ حَتَّى أَجَاءَهُ إِلَى أَنْ هَرَبَ إِلَيْكَ هُوَ السُّغْيَانِيُّ عَدُوُّنَا وَقَدْ أَظْفَرْنَا اللَّهُ بِهِ  
 فَهَنَلْنَاهُ فَهَلَكَ لِلْمَلِكِ الَّذِي هَرَبَ إِلَيْكَ فَأَوْثِيَهُ وَأَنْزَلْنَاهُ وَقَدْ أَحْنَتْ وَقَضَيْتَ فِيهِ  
 مَا عَلَيْكَ ابْنُ عِمْنَا قَدْ كَتَبَ إِلَيْكَ فَيَا فَيَا فَيَا الْإِمَانُ إِنْ أَقْبَلْتَ إِلَيَّ بِصِلِ  
 رَحْمَتِكَ وَمَنْ عَلَيْكَ وَنَزَلْتَ مِنْكَ الشَّرِيفُ مِنَّا وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا فَأَوْصِلْهُ إِلَيْهِ  
 وَيَكْتُبُ إِلَى الْمَلِكِ مِنَ الْحَسَنِ الْمَخْشُورِ مِنَ اللَّهِ إِلَى ابْنِ عِمْنَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ قَلَّ اللَّهُ عُدُوكَ  
 وَعَدُوُّنَا فَأَقْبِلْ آمِنًا يَا مَنِ اللَّهُ لَكَ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِثَاقُهُ وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ  
 رَسُولِهِ فَيَفْعَلُ ذَلِكَ مَلِكُ الرُّومِ فَيَقُولُ طَلَبْتُ الرُّومَ الْمَقَامَ عِنْدَكَ فِي جَوَارِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ  
 مِنْ أَنْ آتِيَ ابْنِ عِمْنَا هَذَا وَهُوَ الْيَوْمَ قَوْفِي وَأَنَا مُؤْمِنٌ وَكُنْتُ الْمَلِكَ قَبْلَهُ فَإِذَا كَانَ أَكُونُ  
 كَسِيرًا مِنْ عِنْدِهِ مِنَ الرَّعِيدَةِ الْمَقَامَ عِنْدَكَ إِنْ أَنْتَ تُرَكِّبُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ فَيَقُولُ لَهُ  
 مَلِكُ الرُّومِ فَأَقْبِلْ إِذَا أَحْبَبْتَ ذَلِكَ وَيَكْتُبُ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى الْحَسَنِ فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ الْحَسَنُ  
 إِذَا أَبَا أَنْ يَأْتِيَنَا وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ لَا تَرْضَى أَنْ يُعِيمَ ابْنُ عِمْنَا فِي غَيْرِ أَهْلِ دِينِنَا  
 فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَبْعَثْ بِهِ إِلَيْنَا فَأَنْتَ عَلَى أَنْفِكَ عَلَى غَيْرِ دِينِنَا فَإِنْ أَنْتَ أَسَلَمْتَ وَدَخَلْتَ  
 فِي دِينِنَا وَإِلَّا فَأَنْتَ عَلَى تَرْكِكَ الدُّخُولِ فِي دِينِنَا دِينَ الْإِسْلَامِ فَيَأْتِي مَلِكُ الرُّومِ وَ  
 يُجَارِبُهُ وَيَقُولُ لَهُ يُطَارِقُهُ الْمَلِكُ أَهْمًا الْمَلِكُ مَا تَرْجُو يَا أَبَا رَجُلٍ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ  
 دِينِكَ ابْعَثْ بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ مَلِكُ الرُّومِ لَا أَفْعَلُ اسْتَجَارَ بِي فَاجَرْتُهُ وَكُنْتُ  
 أَسْأَلُهُ مَعَ ابْنِي لَوْ بَعَثْتَ بِهِ أَتَى إِلَى صَاحِبِهِ لِمَا أَسَلْتُ عَنْ حَرْبِكُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ  
 يُقَاتِلُكُمْ عَلَى تَرْكِكُمْ الْبَغْتَةَ لِهَذَا الرَّجُلِ إِلَيْهِ إِنَّمَا يُقَاتِلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ لَيْسَ تَدُ  
 تَدْخُلُونَ فِي دِينِهِ فَلَا تَضْرِبُوا بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ أَمْسَكُوا عَنْهُ شِمَارًا  
 بَعْضُ طَارِقِيهِ لَيْدًا عَلَى ذَلِكَ الْمَلِكِ فَيَقْتُلُهُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَلِكِ الرُّومِ فَخَبِرَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ  
 هَذَا الطَّرِيقِ فَيَقُولُ لَهُ أَقْبَلْتُ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فَيَقُولُ لَهُ الْبَطْرِيقُ إِذَا أَنْتَ قَدْ قَتَلْتَ  
 لَهُ أَنْتَ وَأَنَا أَنْفَرْنَا إِنَّمَا قَتَلْتُهُ عَنْ غَيْرِ رَأْيِكَ وَعَنْ غَيْرِ أَمْرِكَ فَلَا تَعْتَبَ عَلَيْكَ فِي قَتْلِي  
 يَا أَبَا رَجُلٍ لَمْ تَعْتَدِ بِهِ فَلَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ عُلَمَاءُ أَهْلِ مِلَّتِهِ مِنَ الرُّومِ صَدَقَ أَهْلُ الْمَلِكِ  
 مَا عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ عَيْبٌ فَيَمْسِكُ عَنْهُ وَيَكْتُبُ إِلَى الْحَسَنِ فَيُعَلِّمُهُ مَا فَعَلَ ذَلِكَ الطَّرِيقُ وَيَسْأَلُهُ





وَالْأَنْصَارُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ تَدَخَّلَ فِي الْأَسْلَامِ فَتَسْلَمُ فَإِنْ  
 قَعَلَتْ ذَلِكَ وَإِلَّا حَارَبْنَاكَ حَتَّى نَقْتُلَ أَوْ نَقْطِرَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ لَنَا بِذَلِكَ وَعْدًا مِنَ اللَّهِ لَا غِلْفَةَ  
 أَكْثَرُ نَجْزِيًا عَلَيْكَ وَنَقِيرَ مَلِكِ الرُّومِ كِتَابُهُ عَلَى تَجَارِقِيهِ وَيَقُولُ لَهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنَّهُ إِمَامُنَا  
 يُقَاتِلُكُمْ عَلَى تَرْكِكُمْ الدُّخُولَ فِي دِينِهِ فَتَأْتُوا الْآنَ بِدِينِهِ صَادِقَةٍ فَأَنَا عَلَى مَا لَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَاتِلِهِمْ  
 إِيَّا نَا عَلَى مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ زَعَمُوا نَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ مَعَادِ اللَّهِ إِيَّا نَا فَيَجِيبُونَهُ إِلَى ذَلِكَ وَ  
 يُقَاتِلُونَ الْحَسَنِيَّ بِحَيْذٍ وَبَصِيرَةٍ فَتَشْتَدُّ الْقِتَالُ حَتَّى يَنْتَهِدَ بَيْنَهُمْ شَمُّ أَنَّهُ يُخْرِجُ عَلَى الْحَسَنِيِّ بَا  
 بِاصْفَهَانِ رَجُلٌ كَذَابٌ يُقَالُ لَهُ الْحَقُّ وَكَرَادٌ وَصَعَالِيكُ الْجِبَالِ وَيُخْرِجُ فِي أَصْحَابِهِ مِنْ  
 فَارِسٍ النَّعَافِ خَمْسَةَ آلْفٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَيُخْرِجُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْمُطَوِّعَةِ فَيَقَاتِلُونَ  
 النَّعَافَ فَهَزِمَ مَهُمُ النَّعَافِ ثُمَّ مَخَّرَ الْجَوَارِحَ بِالنِّمَامَةِ وَبِلَادِ الْيَمَنِ وَبَارِضِ الْمُوَصِّلِ  
 مِنَ الْحِزْبَةِ وَتَوَجَّهَ صَاحِبُ الْحَسَنِيِّ الدِّعْنِي كُلَّ وَجْهٍ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ إِلَى الَّذِي خَرَجَ فِي  
 أَرْضِهِ فَيُحَارِبُهُ فَيَهْزِمُهُ الْخَارِجِيُّ وَيَكْبُشُ كُلَّ إِلَى خَلِيفَةِ الْحَسَنِيِّ فَكُتِبَ خَلِيفَةُ الْحَسَنِيِّ إِلَى  
 الْحَسَنِيِّ وَهُوَ فِي أَرْضِ الرُّومِ بِذَلِكَ وَيَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ النَّعَافُ يَفْعَلُ بِالْخَيْلِ وَفِيهِ  
 النَّاسُ بِذَلِكَ وَهُوَ بِاصْفَهَانِ وَهُوَ رَجُلٌ كَذَابٌ يُقَالُ لَهُ الْحَقُّ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْقُدُومِ فَإِنْ  
 قِتَالَ هَؤُلَاءِ وَاجِبَ الْهَمِّ مِنْ قِتَالِ الرُّومِ وَتَكْتَرُ الْجَوَارِحُ فِي الْأَرْضِ وَيُخْرِجُ بِالشَّامِ  
 رَجُلٌ مِنْ بَدَامٍ يُقَالُ لَهُ رُوحُ بَرْبَاتِنَةَ وَيُخْرِجُ بِبَرْقَةِ رَجُلٌ مِنْ خَمَرٍ يُقَالُ لَهُ أَوْسُ بْنُ  
 شَدَادٍ فَيَطْرُدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ أَصْحَابِ الْحَسَنِيِّ وَيَكْثُرُ الْقَتْلُ وَسَفَكَ الدِّمَاءُ وَالْفَسَادُ  
 وَيُخْرِجُ ذَلِكَ الْأَصْفَهَانِي بِسُجْرِهِ وَكَذَبِهِ إِلَى النَّاسِ فَيُرْهِمُ مِنْ آيَاتِ سُجْرِهِ الْعَجَائِبَ  
 وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَدْعُو الطَّيَّارَ مِنَ الْهَوَاءِ فَيَنْزِلُ إِلَيْهِ وَيَدْعُو الْحُوتَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ  
 الْمَاءِ فَتَعْظُمُ الْفَيْتَنَةُ لِلذَّكَاءِ وَتَكْتَبُ إِلَى الْحَسَنِيِّ بِذَلِكَ وَقَدْ أَفْتَحَ الْحَسَنِيُّ قِطَنَ طَبَقَتَيْهِ  
 وَهَرَبَ مَلِكُهَا وَقَدْ قَسَمَ الْبَيْتَ وَغَنَمَ مَا يَعْجَزُ عَنْ قِسْمَتِهِ حَتَّى يَكْبُلَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ  
 يَكْبُلُ بِالزَّرْسَةِ فَيَدْعُو الْجَمَاعَةَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ لَهُمْ هَذَا الذَّهَبُ وَهَذَا الْوَدِيُّ  
 يَطْلُو وَزَنَّهُ عَلَيْنَا فَخَذُّهُ وَأَقْسِمُوهَ بَيْنَكُمْ وَتَكْبُلُ ذَلِكَ لَهُمْ بِالزَّرْسِ وَيَأْتِيهِ خَبَرٌ  
 هَؤُلَاءِ الْخَارِجِينَ فِي أَرْضِهِ فَيُحْلُو مَا فِي يَدَيْهِ وَبَا خَنْدَقَ مَا خَفَ عَلَيْهِمْ وَيَقْبَلُونَ فَيُجِلُّ  
 الْأَرْضَ مُشْبَطَةً حُوبًا هِيَ أَشَدُّ مِنْ حَرْبِ السُّفْيَانِيِّ فِي كُلِّ بَلَدٍ قِتَالٌ مِنْ خَارِجٍ مِنْ أَهْلِهَا  
 وَبَاغٍ عَلَيْهَا غَيْرَ أَهْلِهَا فَيُفَرِّقُ الْحَسَنِيُّ أَصْحَابَهُ فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ فَيَقَاتِلُونَ مَنْ خَرَجَ فِيهَا  
 مَذَلِكُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ فِي آتَا حَارَةً وَيَكْشِفُ الْقَصْرَ فِي لَيْلَةٍ الْأَرْبَعَا وَهُوَ لَيْلَةُ ثَلَاثِ شَعْرِ





٢٥ من شهر رمضان فيقول الحسين لأصحابه يا قوم احسنوا الظن بالله عز وجل فقد عهدنا مع آبائنا  
 فلم نسمع أن الفهر أنكفرت بربك في ليلة من ليالين متتابعين إلا في شهرنا هذا فها تان ايتان من ايات  
 الله تعالى فلهذا في جهاد أعداء الله ودعوا العترة في الدنيا يجتهدون في الصلوات والصلوة في  
 ليلة الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان فإذا مضى الثلث الأول جاء صوت من السماء  
 لم يسمع الناس مثله فيصعق فيه سبعون ألفاً من الفسقة ويعرف فيه سبعون ألفاً وصم  
 فيه سبعون ألفاً ويخرس فيه سبعون ألفاً ويفيق فيه سبعون ألفاً عذراً وذلك كله  
 في أمم الفسق والمسيكين ما حرم فأما من يعوذ بالله ويخضع إليه وأحسن عمله فإن الله  
 يجزيه من ذلك ومما هو أشد من ذلك ثم إذا كان عند طلوع الفجر من تلك الليلة كان  
 صوتاً آخر غير الصوت الأول وكان بعده ظلمة إلى طلوع الفجر كان الأول صوت  
 جبرئيل عليه السلام صالح صحبة كان فيها الذي كان ثم سمع فيه صوت يقول لا إله إلا  
 الله أنا أولياء الله وهم قاتلوها وكان الصوت الآخر صوتاً موهولاً لم يصنع فيه أحد ولا  
 غير ولا صم ولا خرس ولا انقضت فيه عذراً وكان في آخر ظلمة وسمع فيه صوت يقول لا  
 تخافوا اقتلووا على الحوكم وتمعنوا فإن الأصوات التي سمعتموها إنما هي صوت الجن يلعنون في  
 الهواء قال الصوت الأول هو صوت جبرئيل بنيت المؤمنين والمؤمنات والصوت الآخر صوت إبليس  
 بنيت أصحابه على المعاصي وبقى الحسين أصحابه يجاهدون الكواجر في كل موضع خرجوا فيه  
 ويتوجه هو بنفسه إلى ذلك باضهما فيلقاه فيقتله ويقتل أصحابه إلا من هرب وذلك  
 في أول شوال ثم إذا كان في النصف من شوال كانت المعصية الكبرى والطامة العظمى وتوجه  
 الحسين إلى الذي يغارس بمصطلمه ويصطلم عسكره إلا من هرب منه ثم يكون في النصف  
 من ذي القعدة زلازل وصواعيق وحسف في بلدان الأرض كلها ويكون في ذي الحجة المعصية  
 الثانية وهي أظلم من الأولى وأهول وفي المحرم تسلب أهل مكة طاحور البيت وتسلب  
 الحرم وتذهب الأعراب وقد أهل مكة ثم يجمع أهل مكة ومن حولهم فيخرجون خلفهم ويعينهم  
 الله عز وجل بالبرج والتراب فيقتلون أولئك الأعراب ويأخذون جميع ما كانوا قد أخذوا  
 منهم من الأبل والسلاح وغير ذلك ويخرجون غارمون ويخرج أصحاب الحسين في كل  
 وجه من الوجوه ويفتحون البلدان ويصفوا الأرض للحسين وقد كان ملك الروم لما بلغه عن  
 للخوارج قد خرجوا على الحسين وحلف وهو بالرومية خلف فسطاطيته أن يخرج إلى أرض الأسيلا  
 فيغلب على ما قيد عليه من مدينا ويدخلها كما دخل الحسين فسطاطيته ويرجع إلى فسطاطيته





ثُمَّ يَجْعَلُ بَطَارِقَتَهُ وَجَنْدَهُ وَكَيْسَرَ طَرَسُوسَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى يَأْتِيَ الْقُرْبَ وَمَعَهُ ٢٦  
 الْحَسَنِيُّ حَتَّى يَأْتِيَ خُرَانَ ثُمَّ يَأْخُذُ عَلَيْهِ الْحَسَنِيُّ مِنْ قُدَّانِهِ وَمِنْ قُدَّانِيهِ يَقْتُلُ أَهْلَهُ وَبِأَخَذِ  
 صَلْبَانَهُمْ وَيَنْزِعُ مَلِكَ الرُّومِ شِيَابَهُ وَيَلْبَسُ شِيَابَ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَيَنْزِعُ بَابِي أَهْلَ الثُّغُرِ وَيَقْتُلُ  
 سَيْفًا وَيَرْكَبُ بَعَلًا وَيَبْطِخُ قَهْرُ يَدَيْهِ فَيُكَلِّمُهُمَا نَقْلًا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مَا إِلَهُ يَدِيهِ كَأَنَّهُ لَيْسَ  
 عَلَيْهِ وَيَدْعُو اللَّهَ فَيَقُولُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الثُّغُرِ قَدْ أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي جِهَادِهِ الرُّومَ فَلَا يَزَالُ  
 كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ طَرَسُوسَ ثُمَّ يَضْرِبُ إِلَى الرُّومِ وَيُنَادِي الرُّومَ وَلَيْسَ قُلُوبُكُمْ الطَّاعِيَةِ يَقُولُونَ  
 هَرَبَ وَكَوَانُ فِي الْقَتْلِ لَوْجَدْنَاهُ فَبُولَى الْوَلَاةُ وَبُوجَهُمْ فِي وَجْهِهِ يَلِدُ الْإِسْلَامُ كُلُّهَا وَقَدْ  
 اسْتَقَامَ أَمْرُ الْإِسْلَامِ كُلُّهُ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي أَصْحَابِهِ فَيُجَاهِدُ الرُّومَ وَيُرْسِلُ إِلَيْهِ مَلِكَ الرُّومِ بِحَيْدِهِ  
 الَّتِي نَحَابُهَا وَلَيْسَ لَهُ الصِّلَاحُ أَوْ الرُّجُوعُ وَنَحْوُ قَهْرُ فَسَادِ بِلَادِهِ فَإِنْ هُوَ اشْتَغَلَ يَقْتُلُ الرُّومَ يَقُولُ  
 لَنَا نَفَائِكَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَالْعَنَائِمِ إِنَّمَا نَفَائِكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الدِّينُ دِينِ الْإِسْلَامِ وَتَغْتَرَّ  
 بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَهُوَ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْ عَيْسَى بْنُ مَرْثَمَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنِ أُمَيَّةَ وَكَلِمَتُهُ وَرُوحَهُ ابْنُ الْعَدْنِ الَّذِي كَرَّمَ سَمُهَا بَشَرًا كَوْنُ اللَّهِ مِنْهَا الْمَسِيحُ كُلُّ  
 كَوْنُ اللَّهِ آدَمَ مِنْ تَرَابٍ فَجَعَلَهُ بَشَرًا ثُمَّ كَوْنُ مِنْ آدَمَ حَوَارِجُهُ ثُمَّ كَوْنُ مِنْهَا هَذَا الْخَلْقُ  
 كُلُّهُ وَجَعَلَهُمْ قَبَائِلَ وَشُعُوبًا وَأُمَمًا ثُمَّ فَرَقَ لِعَانَتِهِمْ وَهُوَ يَكُلُ شَيْءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ  
 عَلَيْهِمْ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ لَبَّاءُ فِي رَحْمَتِهِ فَخَنَ تَدْعُوكَ وَأَهْلُ  
 مَلِكِكَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَحْبَبْتَ بَقَيْنَا ذَلِكَ مِنْكَ وَخَلِينَاكَ وَأَرْضَكَ وَأَدَبْتَ إِلَيْنَا  
 مِثْلَ الَّذِي أَهْلُ مِلَّتِنَا مِنَ الْخُرَاجِ الْمَعْلُومِ وَإِنْ أَنْتَ أَبَيْتَ الْخُرُوبَةَ فَالْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ  
 أَبَدًا حَتَّى يَنْصُرَ اللَّهُ وَاحِبَ الْفَرَقَيْنِ إِلَيْهِ وَكُنَّا النَّصْرَ وَلَمْ يَنْفِكْ قُلُوبُنَا الْجَنَّةَ وَإِنْ نُحَرِّبْ عَلَيْنَا  
 لَجَنَّةَ لَصَبْرِنَا وَبَصِيرَتِنَا فَيَقْرَأُ مَلِكُ الرُّومِ كِتَابَهُ عَلَى بَطَارِقَتِهِ وَيَقُولُ مَا يَكُونُ هَذَا أَحْرَصَ  
 عَلَى الْجِهَادِ مِنْكُمْ فَيَقُولُونَ لَهُ سَدَقْتَ فَأَخْرَجَ بِنَا إِلَيْهِ فَيُجَمِّعُونَ وَيُخْرِجُونَ إِلَى الْحَسَنِيِّ فِي الْفِ  
 صَلْبِ نَحْكَ كُلِّ صَلِيبٍ جَمْعُ كَثِيرٍ وَيُلْقَاهُمُ الْحَسَنِيُّ فَيَقْتُلُ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَقْتُلُهُ عِظَمُهُ وَ  
 يَنْهَضُونَ وَيَتَّبِعُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ثُمَّ يُجَاوِزُهُمْ فِي مَقْصِدِهِ عَلَيْهِمْ  
 وَلَيْسَ لَوْ أَنَّ الصِّلَاحَ قَبَا بَا عَلَيْهِمْ فَيَنْهَضُونَ عَنْهَا إِلَى رُومِيَّةَ وَيَخْلُقُونَهَا لَهُ فَيَدْخُلُهَا  
 فِي أَحْشَاءِهِ فَيَهْدِمُونَ بَيْتَهَا الْعَظِيمَ بَعْدَ أَخْذِهِمْ بَيْتَ مَذْجَهَا وَصَلْبَانَهُ وَيُخْرِبُونَ  
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَيَهْدِمُونَ سُورَهَا وَيَقْبِضُونَ فِيهَا وَفِيهَا حَوْلُهَا وَيُرِيدُونَ السَّيْرَ إِلَى رُومِيَّةَ  
 فَيُرْسِلُ الْحَسَنِيُّ جَيْشًا إِلَى مَلِكِ الصَّقَالِيَّةِ فَيَهْزِمُونَهُ أَيْضًا وَبِأَخْذُونَ بَعْضَ بِلَادِهِ وَيَخْرُجُ





٢٧ يا صلي من فادى رجل اعور يدعى انه الدجال ويهتف نفسه فيقول انا اله الدارين لا اله الا ارض من قبل اله السماء فيقبعه غوغاء الناس الا كراد والزط وحقا للرجال فيكثر اتباعه وتغوي الناس ويكثر فساد في الارض وتخرج يا لهوا زارة يقال لها حبيدة في انايس برعمون انهم من العربيين اورد نقول انا ناصية اهل الدين اقاتل على دين الحسن من قاتل الحسن فحجتي للخرج وقسمته في اصحابها ويكثر اتباعها ويخرج الاضرب يد مشق في حنون الناعما لفين الحسن ثم يخرج يا صفهان الدجال الا كبر وفوم اعلم السحرة معه ابليس ومردة اصحابه وسحرة الجن ويجمع اليه سحرة الا ليس يحشرهم اليه الشياطين ومردة الجن عن يسار ابليس فيملون على الناس ما يرون من انهم انه الحق ويهتف الدجال من شئ من الاطعمة والاشربة في مضارب وفساطيط وذلك انه يتخذ من كل ما ياخذ من الناس من الاموال الانعام من الغنم والنعير والابل وسائر الاموال ويتخذ منها الخمر والعسل والشكر في الخراين التي معه يذبح كل من البقر والغنم ومن الجمل والحملان ذوين الطير ما يريد ان يغوي به الناس ويهتف من الماخصه والنالودجات والوان الحلواد انواع الفاكيهه ويحلب كل من الابان البقر والغنم ماشاء في الوقت الذي يريد طريا وغيرتها وليست على الناس ان معه الجنة وبلعوا بالذي يريد من ذلك فيوتاهه فيطعم اصحابه ومن السبعة الذين الاطعمه وقد اتخذ قنود من خراس يحتمها الفخمة من ابايهم له امر به ان يدخل جحهم وله بيت من صفائح الحديد وارضه اطباق الحديد مثل السرب وفوق الصفائح قنود كيرة على هيئة السكة على هذه الصفائح فقد صار بيتا من حديد فمن قتل ان يدخل من يريد ادخاله فيه بامر قبوقد حته حتى يحترق ويصير مثل النار وبها مرقعة لا يملك القلندر الماء ثم يغلا ويطبخ العبر مع الزرنج والسقمونيا جميعا فاذا اوى من لا يؤمن له يقول لا ضاية ادخلوه جهنم فدخلوا ذلك البيت وقد احسب فيحترق ويقول صبوا على راسه من الحميم فيصب على راسه من ذلك الماء المغلي ثم يقول اطعموه من الزقوم والضريع فيطعمهم من ذلك الصبر والزرنج والسقمونيا فلا يزال كذلك حتى يموت ويقول انا او من لك فان امن به هلك وفتن الناس واطعمه من الذي يزعم انه من الجنة من الاطعمة والاشربة من الخمر والابان والفواكه والحلوا ومن الوان الطيب والرواچين والادوية والوان اللباس والعلل والحلل والكد والباقوت والمرجان الذي اخذه من الناس وروي الناس بسحرة انه يحكي وميت ويعذب بالنار ويكرم الجنة وهو شاب اعور العين اليمنى فيها





بياض العين البشري كاتفا كوكب حسنا ليجر أعين الناس فصير في عيني من رآه مثل الخيل  
 العظيم ورؤيه من حجره إنه على حارج اراشهب في ظميره مثل السرج ولبامه لسانه وفيه  
 حلقة يجتدل اليهم من حجره انها حلقة فضة فيها سيران من حرير لخصم كحمر و  
 اصفر وبرون جارة ذلك مثل الحبل العظيم طوله ميل وعرضه مائة ذراع واذنيه مثل  
 للبلدين العظيمين ليستطليا تحت اذنيه جارة امه من الناس وكل ذلك ليجر الخيل للناس  
 انه على بارونة وانما هو في نفسه كساير الناس وجارة مثل سائر الحكماء الا ان ذلك سحر  
 سحره اعين الناس فنه للفتونين ولباسه اخضر وعلى راسه طيلسان اخضر و  
 كذلك لباس صحابه الطياليه الخضر واكثر اتباعه اليهود والمجوس والزنادقة من  
 التصاريك كل فاجح ويجمع اليه هؤلاء الكذابون ويحول البلدان فلا يدع  
 بلدة بين اصبهان ومادونها الى الموصل والجزيرة والشام ومصر وارض الحجاز و  
 يتحول من بلد الى بلد يقول انا الله الارض فمن شئنا عن طريقه سلم منه فخرج من  
 اصبهان الى اعراف بابل من فاجحه الا هو از شتم ان فارس شتم بزنج الى الري من  
 خراسان شتم بصاعد الى ارمينية ثم يجرد الى الجزيرة والى الموصل ثم يخرج الى الحجاز  
 فاذا بلغ مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقبلته الملائكة فتسفع في وجهه ووجوه  
 اصحابه باجنحتها فرجع عنها شتم يسير الى مكة فتسفعه الملائكة باجنحتها  
 فرجع عنها شتم يسير الى بلاد اليمن ثم يسير على البحر حتى مصر ثم يخرج الى الشام  
 والحسن والموسى معه من خلف هذا الساحر الا عوز طليونة وينادون بالامام  
 الناس لا تغربوا بهذا فانه الدجال اعور الكذاب المفين فتخو عنه فنجبكم  
 الله من فتنه وسحره بابها الناس انه مكتوب بين عينيه هذا الدجال الكذاب  
 الكافر بالله يفتن كل جنال فاما المؤمنين فانهم يعرفونه ويرفون الى الله  
 عز وجل منه ولا يزال خلفه على ذلك ويكرر في ذلك الوقت العجوز والسوت  
 والزنا واللواط حتى ان الرجل ليلقا المرأة في الطريق فيقع عليها فاضلهم من  
 يقول له لو خيبتها عن الطريق والدجال يجتدل للناس زمعاجته ونار وليس كما  
 يقول بل ذلك سحره اعين الناس من افئس دخل تلك التي يزعم انها جنة فهي  
 النار ومن سكر عن فتنه دخل تلك النار التي يزعم انها النار فهي الجنة وتفرق لعنوا  
 في الطريق ومعهم الزامير والطبول والبوقات وكل حنيف من الملاحى فضرهوت





٢٩ يَطُوبُ لَهُمْ وَنَجَّوْنَهُ مِنَ بَوَائِكَ الْبُؤَاتِ وَالْقُرُونِ وَالْمُرَاصِرِ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ الْحَسَنِ يَكْبُرُونَ اللَّهَ  
 وَيَسْتَحُونَ وَيَهْتَلُونَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الدِّجَالُ مَوْضِعًا مِنَ الْمَقَامِ يُقَالُ لَهُ بَابُ الدُّرْبِ دُجُولٌ  
 الْمُقَدِّسُ فَلَقَاهُ الْخَضِرُ الْمُعْتَمِرُ وَنَاسٌ مِنَ الدِّجَالِ يَقُولُونَ لَهُ يَا دِجَالُ فَنَدَّتِ النَّاسُ سَخِرَ  
 وَأَنَا أَنْتَ كَافِرٌ كَذَّابٌ سَاحِرٌ يَقُولُ بَلْ أَنَا إِلَهُ الْأَرْضِ يَقُولُ لَهُ الْخَضِرَانِ كُنْتَ الْهَافِي فِي  
 الْأَرْضِ أَفَقَدْ رَأَيْتَ نَفْسًا شَتَمَتْ نَجِيهَا وَمَا أَقُولُ لَكَ غَيْرَ هَذَا يَقُولُ لَهُ نَعَمْ يَقُولُ لَهُ  
 فَأَمْسِي مِنْ غَيْرِ دُجُولٍ وَلَا قَيْلٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ لِمُتٍ فَأَمُوتَ ثُمَّ أَحْيَا فَأَحْيَا وَلَا أَقُولُ لِمَا  
 شِئْتَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى الْبَقَرُ وَالْعِزُّ مَتَى فَمَتَى ثُمَّ قُلْ لَهُ أَحْيَا فَيَحْيَا إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَعَصِيَتْ  
 عِنْدَ ذَلِكَ وَأَمْرٌ بِخَيْرٍ بِنَفْسِهِ فَيَفْعَلُ بِذَلِكَ نَجِيَّهُ اللَّهُ يَنْ سَاعِدُهُ يَقُولُ لِلنَّاسِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنَّ اللَّهَ أَحْيَانِي وَقَالَ قُلُوبُ النَّاسِ إِنَّهُ لَمُنْذِرٌ وَأَحْيَانِي اللَّهُ لِيَقْتَبِينَ لَكُمْ إِنَّهُ كَذَّابٌ  
 فَيَقْتُلُوهُ لَمَّا مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ يَحْيِيهِ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي أَنَّهُ  
 يَقْتُلُكَ ثُمَّ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيكَ وَلَهْكَ كَيْدُ اللَّهِ نَعْدَكَ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ وَلَا يَهْتَلُ أَحَدًا  
 مِنْهُمْ بَعْدَ قَتْلِهِ يَاكَ وَلَا يَحْيِيكَ لَهُمْ بَلْ يُلْحِقُكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الشُّهَدَاءُ الصَّالِحِينَ فَيَقْتُلُونَ  
 الدِّجَالُ عِنْدَ هَذَا الْكَلَامِ وَنَبَّهَتْ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَهُ وَتَنْزِيلُ  
 الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي غَمَاصَةٍ نَضَاءً بِرَأْسِهَا جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 وَيُنَادِي بِنَادِي أَيْهَا النَّاسُ هَذَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْعُذْرَاءُ الْبَتُولُ الَّذِي كُتِبَ  
 اللَّهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي قَدْ أَوَّلَهُ اللَّهُ لِقَيْلِ الدِّجَالِ الْكَذَّابِ وَيَقِيمُ لَكُمْ آطَامًا بِدُونِ  
 يَدَيْنِ اللَّهِ الْقِيمِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَأَبْطَلَ  
 الْبَالِيلَ وَأَخْلَصَ الدِّينَ الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شِرْكٌ وَلَا كُفْرٌ وَلَا فِتْنَةٌ بَعْدَ الْيَوْمِ وَلَا سِقْفًا  
 كَافِرٌ وَلَا شِرْكَ إِلَّا نَادَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بَيْنًا كَانَ أَوْ بَقَعَةً مِنَ الْأَرْضِ أَوْ سَجْحًا أَوْ  
 دَابَّةً يَا مَوْسَى هَذَا الَّذِي كَفَرُوقُوا أَوْ أَقَاتِلُوهُ سَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَهْلُ الْأَرْضِ  
 فَيَفْضِمُهُ أَهْلُ كُلِّ لُغَةٍ بِالْأُصْنَافِ ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى وَمَعَهُ عَصَاكَ فِي طَرَفِهَا رَجٌّ فَيَقْعُدُ  
 بِهَا يَضْرِبُ بِهِ بَعْضَ الْعُكَّازِ فَيَلْدُوبُ عَلَى حِمَارِهِ كَمَا يَلْدُوبُ الشَّمْعُ إِذَا احْتَابَتْهُ النَّارُ  
 وَبَرُودُهُ فِي صَوْنَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ النَّاسِ وَبَرُودٌ حِمَارُهُ كَصَوْنَةِ الْحَمِيرِ ثُمَّ يَبْعَثُ حِمَارَهُ  
 فَيَلْدُوبُ ثُمَّ يَقُولُ عِيسَى الْحَسَنِيُّ وَأَحْيَا بِهِ دُونَكُمْ أَصْحَابَ الدِّجَالِ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقُولُ  
 إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَأَقَاتِلُوهُ فَيَضَعُونَ فِيهِمُ السِّلَاحَ فَيَقْتُلُوهُمْ  
 عَنْ الْخُرُوفِ ثُمَّ يَقُولُ الْمَسِيحُ عِيسَى الْحَسَنِيُّ وَأَحْيَا بِهِ قَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ وَجَبَ





أَجْرَكَ وَهَذَا آخِرُ يَوْمِكَ مِنَ الدُّنْيَا فَأَمَّا يَوْمُكَ مَلَكَ الْمَوْتُ فَيَقْبِضُ رُفْعَهُ بِأَهْوَنِ مَا قَبِضَ رُفْعُ  
 أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ طَيْبَةً بِذَلِكَ نَفْسُهُ وَيَقُولُ الْمَسِيحُ لَا هِلَ بَيْتَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ  
 فَأُطْلِعُهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْإِسْبَاطِ الْأَصْغَرِ مِنْ وَلَدِهِ فَأُطْلِعُهُ بَيْنَ الرُّسُولِ الْأُمَمِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُومُ  
 يَقُولُ لَنَا عِيَسَى بْنُ مَرْيَمَ رُوحَ اللَّهِ تَكَلَّمَ وَعَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَقُولُ لَهُ نَعْدَمُ فَصَلِّ بَيْنَنَا يَا  
 فَصَلِّ وَيَقْبِضُ الْمَسِيحُ خَلْفَهُ ثُمَّ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْبَيْعَةِ لَهُ فَيُبَايِعُهُ كُلُّ مَنْ حَضَرَهُ ثُمَّ يَقُولُ الْحَمْدُ  
 إِلَهُنَّ صَلَاحُكَ وَإِنَّكَ الْحَقُّ فَيُعْطِيهِ وَبِكَيْفَتِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ عَلَيْهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَعَلَى الْمَسِيحِ  
 بَنِي مَرْيَمَ ثُمَّ يَأْمُرُ الْأَيَّامَ يَقْتُلُ الْخَنَازِيرَ وَكَبِيرَ الصَّالِبِ وَنَعْدَمُ كُلَّ سَبْعَةٍ وَكُنْيَةٍ وَبَيْتٍ  
 نَارٍ وَقَتْلُ كُلِّ مَنْ لَا يَدِينُ دِينَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَبْقَاكَ فِيهِ وَلَا مِثْرَكَ وَلَا مُنَافِقٍ إِلَّا قَتْلَ عَيْنِهِ  
 الْمُرْصِخَ الَّذِي هُوَ يَنْهَى فَإِذَا سَمِعَ أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي هُوَ يَنْهَى يَنْهَى بِاسْمِ ذَلِكَ الَّذِي فِيهِ قَتْلُهُ  
 الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَسْمَعُ ذَلِكَ ثُمَّ أَنَّ الرُّفْعَ وَالصَّقَالِيهَ وَجَمِيعُ الْأُمَمِ إِذَا سَمِعُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ  
 يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَجَابُوهُ طَوْعًا لِلَّذِي قَدْ سَمِعُوا مِنَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ حِينَ نَادَى بِذَلِكَ  
 وَهُوَ عَلَى الْعِمَامَةِ الْبَيْضَاءِ ثُمَّ أَنَّ الْمَسِيحَ بِأَخِيهِ يُقُولُ لِلْإِمَامِ خُذْ هَذَا فَادْخُلْ فَإِذَا  
 الْإِمَامُ فَيَجْمَعُهُ فَيَذْجُهُ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَيَمُوتُ حِينَئِذٍ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ مِنَ الشَّيْءِ طِينِ  
 وَيَدْخُلُ جَمِيعُ النَّاسِ مِنَ جَمِيعِ الدُّنْيَا وَمُلُوكُهَا فِي الْإِسْلَامِ وَيَذْهَبُ الْجُورُ وَجَبَّ الْعَدْلُ وَ  
 يَمُوتُ كُلُّ مُؤَذَى مِنَ السِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ حَتَّى الذُّبَابُ وَالْفَلَّ وَالْبَعُوضُ وَكُلُّ مُؤَذَى وَتَنْقُشُوا  
 الْأَمْسَدَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهَا وَلَا يَبْقَى عَاقٌ وَتُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا وَبَرَكَاتُهَا وَتَنْزِلُ  
 الرَّحْمَةُ وَتُخَيِّبُ النَّاسَ فَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَقِيرٌ وَلَا مِسْكِينٌ وَتُقَسِّمُ الْمَالُ بِالتَّوْبَةِ  
 وَبِذَنْبٍ مِنَ النَّاسِ الْخَيْرُ وَالسَّعْيُ لِيَمَّ اللَّهُ كَلِمَتَهُ إِنَّ الْأَرْضَ بِرِثَتِهَا عِبَادِي  
 الصَّالِحُونَ وَقَالَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَتَخَلَّفُنَّاهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَنُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى  
 لَهُمْ وَلَنُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فَلَا يَزَالُ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ يَدِينُ بِالْحَقِّ وَيَقْضِي بِالْحَقِّ حَتَّى إِذَا  
 دَنَا أَجَلُهُ بَلَغَ فِي قَلْبِهِ بُحْبُوحِي وَيَتَخَلَّفُ عَلَى أُمَّةٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ يَقُومُ مَقَامَهُ  
 كَذَلِكَ ثُمَّ كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِنْدَ حُضُورِ أَجَلِهِ بُحْبُوحِي وَيَتَخَلَّفُ كَذَلِكَ حَتَّى يَمْلِكَ مِنَ  
 السَّبْطِ الْأَصْغَرِ حَمْسَةَ ثُمَّ يُوصِي آخِرَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنَ السَّبْطِ الْأَكْبَرِ وَيَسِيرُ  
 سِيرَةَ الْإِمَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى يَمْلِكَ مِنْهُمْ أَيْضًا حَمْسَةَ أَيْمَةً ثُمَّ





يُوصِي الْآخِرَ الْخَيْرَ بِالْخِلَافَةِ لِرَجُلٍ مِنَ السَّبْطِ أَلَا كَبُرَ فِيمَالِكَ أَلَا وَلَيْتَ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ  
فَتَبِعَ بِذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ مَلِكًا وَكُلُّ وَكُلٍّ مِنْهُمْ إِمَامٌ مُهْتَدٍ مُرْتَدٍ فَإِذَا مَلَكَ السَّبْطُ  
الْأَصْفَرَ كَانَ عَمَّا لَهُ مِنَ السَّبْطِ أَلَا كَبُرَ وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ السَّبْطُ أَلَا كَبُرَ كَانَ عَمَّا لَهُ مِنَ السَّبْطِ  
الْأَصْفَرَ فَإِذَا هَلَكَ الْآخِرُ هُمُ الَّذِي مِنَ السَّبْطِ الْأَصْفَرُ يَطْلُبُونَ مَنْ يُولُونَهُ مَكَانَهُ مِنَ السَّبْطِ  
الْأَصْفَرِ فَلَا يَجِدُونَ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا قَدْ أَبَادَهُمُ الْمَوْتُ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ السَّبْطِ إِلَّا كَبُرُ  
وَلَا مِنَ الْأَصْفَرِ يَطْلُبُونَ مِنْ ذُلِّ أَعْيَامِ النَّبِيِّ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُمْ أَحَدًا قَدْ مَاتَ بَنُو هَاشِمٍ فَلَمْ  
يَبْقَ مِنْ سُلَيْمٍ أَحَدٌ فَيَطْلُبُونَ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَيَقُولُ لَهُمْ رَجُلٌ كَانَ  
مَوْلَى لِلَّذِي مَاتَ مِنَ السَّبْطِ الْأَصْفَرِ أَطْلُبُوا فِي بَنِي قُرَيْشٍ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ قُولُوهُ  
فَإِنْ يَبْدِيكُمْ قَالُوا إِنَّ الْأُمِّيَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَطْلُبُونَ قُرَيْشًا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا فَلَا يَجِدُونَ قُرَيْشًا  
قَدْ أَبَادَهُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُونَ لِلَّذِي الْمَوْلَى أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى الْآخِرِ مِنْ مَلَكَ مِنَ السَّبْطِ الْأَصْفَرِ  
وَأَنْتَ عِنَاقُهُ وَقَدْ كَانَ يُقَدِّمُكَ وَيَتَأْتِيكَ وَيَعْلِي بِكَ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقُتِمَ  
مَقَامُ مَوْلَاكَ فَإِنَّ الْأُمَّةَ لَا يَدَّ لَهَا مِنْ إِمَامٍ مِنْهُمْ بِأَمْرِ أُمَّةٍ مُتَّحِدَةٍ فَبَا بِأَذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَهُ  
لَا نَتْرُكَكَ وَلَنْ يَجْعَلَ لَكَ أَنْ تَمْنَحَ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ ضَاعَ أَمْرُ الْأُمَّةِ فَتَكُونُ هَوْنًا عَلَى ذَلِكَ  
وَيُبَايَعُونَهُ وَيُولُونَهُ أَمْرُ الْأُمَّةِ فَيَلْبِسُهُمْ وَيَسْبِرُهُمْ لِسَبْرِ مَوْلَاهُ عَلَى مَنْ هَاجَ الْأُمِّيَّةَ الَّذِي  
مِنْ وَلَدِ بَنِي النَّبِيِّ الْأَخِي صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَارِئَالُ وَلَمْ يَبْنِ لِحُكْمِ مَلَكَ  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَا سُمُوهُ بِأَسْمَائِهِمْ إِلَّا أَنَّ الْمَلِكَ الَّذِي تَبَايَعُوا فِي هَذَا عَرَّ وَجَلَّ قَالَ لِي أَنْتُمْ  
بِمَلِكُونِ بَدَلِ مَا مَلَكَ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالسَّنَةِ سَنَتَيْنِ وَبِالشَّهْرِ شَهْرَيْنِ وَبِالْيَوْمِ يَوْمَيْنِ فَيَلْبِسُهُمْ  
ذَلِكَ الْمَوْلَى وَيَسْبِرُهُمْ أَخِيَاهُ الْمُهْتَدِينَ مَا يَبْقَى حَتَّى يَمُوتَ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ  
فِي ذَلِكَ الْمَوْلَى وَيَكْثُرُ الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْمَوْلَى بِضَبْطِهِ بِالْعَدْلِ وَتَطَهَّرَ  
الْفَاسِقُ وَالْفَاجِرُ وَالنَّافِقُ فِي زَمَانِ ذَلِكَ الْمَوْلَى وَيَخْرُجُ ذَلِكَ الْمَوْلَى فَمِنْ مَعَهُ مِنْ أَخِيَاهُ  
وَيَتَّبَعُهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفُسُوقِ فَإِذَا قَضَى مَنَائِكَ حُجَّتَهُ رَأَى مِنْ ذَلِكَ مَا أَنْكَرَهُ فِي أَمْرِ  
الدِّينِ فَهُمْ أَنْ يُعَاقِمَهُمْ مُشَقُّرُحَاتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الَّذِي رَأَوْهُ مِنْهُمْ ظَنًّا غَيْرَ رَقِيقِينَ فَيَتَرْتَمَقُوا  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَيَعْنِدُ ذَلِكَ تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَصَا وَالْمَرْوَةِ كَمَا رَعَا كَوْعَا الْجَمَلِ الْهَاجِجِ  
وَهِيَ عَلَى خَلْقِهِ الْجَمَلُ الْأَبْيَضُ إِلَّا أَنَّهَا أَحْسَنُ وَالْخَفُّ مِنَ الْجَمَلِ عَلَى لَوْنِ الْقَرَالِ الْأَبْيَضُ كَمَا  
جَنَّا حَانَ تَطَهَّرَ إِذَا أَرَادَتْ فَتَقْبِلُ عَلَى النَّاسِ فَقُولُ بَا إِلَهُكَ النَّاسُ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ مَنِ اتَّكَى اللَّهَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لَنَا نُفُوزُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ مَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَيْرَ أَنَّهُ





على خلاف الإسلام والإيمان بالله فارتبى لا بين المؤمنين من المنافق والكافر الذي لا يؤمن  
 بالبعث يوم القيامة فهموا فإذا قالت ذلك لم يقيد أحد سميعها تقول ذلك إلا وقت  
 قتال الأتقان فتنتفرج جبهته فيصير موضع نقرتها نكته سقنا في جبهته المؤمن حيال الله  
 وتغير في جبهته المنافق والكافر نكته سوداء ثم تعيب تلك الدابة فلا ترى ولا يبقى مؤمن في  
 شرق الأرض وغربها إلا صار في جبهته نكته سقنا إن كان مؤمنا وفي جبهته الكافر والناس  
 سوداء فإما مرد ذلك المولى يقتل كل من في جبهته نكته سوداء ولا يعرض لمن في جبهته نكته  
 سقنا رجلا كان أو امرأة صغيرا كان أو كبيرا حتى المؤمنين من النساء والكوافر والناس  
 لأن في الأرض من الناس من لا تبلغه دابة الأرض فيجعل الله في جبهته كل امرئ من المؤمنين  
 أو المؤمنين نكته سقنا علامه يعرف بها إيمان كل مؤمن ومؤمن صغيرا كان أو كبيرا  
 أو امرأة كانت أو رجلا ويكون في جباهه المنايا والمشركات والكوافر من النساء نكته  
 سوداء علامه يعرف بها ما يريد ذلك حيث انتهت ولايته وحيث بلغ سلطانه  
 من الأرض ويهتأ أهل العلم والمعرفة بالله وقرأ القرآن فيذهب القرآن فلا يبقى  
 كتاب فيه شيء من كلام الله إلا درس لا أن ذلك المولى يحفظ من القرآن ما يصل  
 به في أصحابه ثم يموت ذلك المولى فيصلي عليه أصحابه وبذفونه ولا يحلف  
 وكذا لا يجدون مثله فيقولون لخير من نبي منهم كن أمانا قبا بأذلك ويقولون  
 كل رجل منكم إمام فانه فيتفرقون على ذلك ويدرس الدين بذهاب أهله فلا يبقى  
 إلا اسمه وبذهب أهل السنة بالموت إلا أن في الأرض أولئك الذين قد بقوا من  
 المؤمنين ستم بعثهم الموت إلا اليسير من أولادهم لا يكون عددهم ما نزلت نفس و  
 بكثرة أهل الشرك والكفر وفي جباههم نكته سوداء في كل ناحية من نواحي الدنيا و  
 الناس على ذلك لهم أسوان يتبايعون الامتعة والاطعمة وغير ذلك ثم ياذن الله  
 بإجراج وما جرح أن ينقبوا السد الذي بناه ذوالقرنين فيخرجون من كل حدب ويتكثرون  
 فسادهم في الأرض فلا تبقى طعام إلا أكلوه ولا ماء إلا شربوه فينما الناس كذلك إذ  
 طلعت الشمس من مغربها في غداة يوم الاثنين لثلاث عشرة بوما خلعت من ذي الحجة وقد كان  
 تلك الليلة ليلة ثلث عشر طالت على الناس ففرغ الناس في الأرض كلها من ذلك حتى  
 إذا بلغت الشمس وسط السماء رجعت فغابت في مغربها ثم تطلع القمر من مغربها في  
 ليلة أربع عشر حتى إذا صار في وسط السماء رجعت فغابت في مغربها في ليلة الاثنين





وَنَقُودُ مِائَةِ الْأَرْضِ وَنَحْتَفَ دِرْهَمَةً وَالْفَرْقِ فَإِذَا صَادَ بِأَجُوحٍ وَمَا جُوحَ إِلَى جَمَلَةٍ وَالْفَرْقِ كَمْ  
يَجْلِدُ أَهْلَهَا مَا فَيَمْرُؤُنَ عَلَى وَجْهِهِمْ فَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَذْهَبُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
سَائِرَتِهَا وَلَا يَبْقَى حَبْنِيذٌ مَدِينَةٍ وَلَا قَرْيَةٍ إِلَّا كَانَ فِيهَا حَسَفٌ وَقَذَنٌ وَصَوَاعِقُ وَلَا يَكُنْ  
مِنْ شَرِّهِمْ فِي كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْنَا مِنْ قَوْلِهِ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْأَرْضَ مِنْ بَيْنَ  
بَاجُوحٍ وَمَا جُوحٍ وَنَسْطَلِمُ عَلَى الْخَلْقِ سَوْجَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَذَلِكُمْ لَهُمُ الدِّينُ وَأَسْتَوُوا  
عَلَيْهَا بِكَرَّةٍ عِنْدَ هَيْمَةٍ وَشِدَّةٍ عِلْمٍ وَبِكَيْسٍ وَلَدَامٍ بَنِي نَوْحٍ مِنَ السُّودَانِ وَمَخْرُجُ رَجُلٍ  
مِنْهُمْ فَوَلَدُوا كَثِيرًا مِنْ الْكَثْبِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ مَكَّةَ فَبَدَّخَلُوا نَهَا فَلَا يَبْقَى أَحَدًا إِلَّا أَهْلَكُوهُ ثُمَّ  
بَصَعَدَ ذَلِكَ الْكَثْبُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ الَّتِي بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَخْرُبُ بِمَعْلُومَةٍ لِيَمْلِكُ  
فَيُخَفَّ بِذِهِ فَيَقُولُ لَا حَتَمَ بِهِ دُونَكُمْ فَاهْدُوا فَبَاقِلُونَ مُعَاوِلَهُمْ وَيَصْعَدُونَ  
إِلَى الْكَعْبَةِ لِيَهْدِمُوهَا فَيُرْسِلُ إِلَهُ عِلْمِهِمْ صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ فَتَشْرِقُهُمْ أَجْمَعِينَ وَمَعَ  
بَاجُوحٍ وَمَا جُوحٍ فِي الْأَرْضِ قَدْ دَمَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَهُمْ الْعَلَسُ إِلَى أَنْ صَارُوا إِلَى  
شَاطِئِ الْبَحْرِ لِيَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ عَادَ فِي الْأَرْضِ وَرُسِلَ إِلَهُ عِلْمِهِمْ بِرَيْحِ السَّمُومِ  
وَهِيَ الدُّبُورُ فَخَرَّ قَوْمُهُمْ فِي يَوْمٍ جُمِعَ قُلُوبُهُمْ الْأَرْضُ مِنْ حَبِيبَتِهِمْ وَبَقِيَ مِنْ بَنِيهِ مَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ  
مِنْ نَبِيِّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ اللَّهُ وَهُمْ قَلِيلٌ وَسَعَى كُلُّ دَجَلٍ مِنْهُمْ مَا تَرَاهُ قَدْ  
ضَمَّهِنَّ إِلَيْهِ لَأَنَّ الرِّجَالَ مَا نَوَّابِقِي لِيَأْخُذَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ كُلُّهُمْ مُشْرِكِينَ اللَّهُ أُولَئِكَ  
الْمُؤْمِنِينَ أَيْضًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ نَبِيِّهِ إِلَّا اللَّهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُغْلَقُ بَابُ التَّوْبَةِ فَلَا  
يَقْبَلُ إِلَّا حِدَ تَوْبَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَهْلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ لَا يُؤْمِنُونَ وَالنَّاسُ يُؤْمِنُونَ  
لَا دِينَ لَهُمْ وَلَا عَقْلَ فَيُرْسِلُ إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ نَارًا فَتَسْرُوبُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ الشَّامِ  
أَرْضَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَمْلِكُونَ الشَّامَ إِلَى الْبَحْرِ مَحْرُورُومٍ وَيَخَذُونَ اسْوَاقًا تَبْتَاعُونَ فَبَيْنَهُمْ  
كَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِذَا صَوَّتَ مِنَ السَّمَاءِ فَصَبَقُوا أَهْلَ الْأَرْضِ وَهُمْ فِي  
اسْوَاقِهِمْ فَمُوتُوا جَمِيعًا النَّاسُ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْآخِرِ مِنَ الدُّنْيَا قَالُوا إِنَّا نَالُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ  
وَحْيُ اللَّهِ تَعَالَى فَتَلَتْ لِلْمَلِكِ الَّذِي نَبَأَ فِي هَذَا أَهْلُ الْمَلِكِ كَيْفَ سَمَاءُ اللَّهِ اسْمُ السَّفْهَانِي وَأَسْمَاءُ  
قَوْلِهِ وَأَسْمَاءُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي زَمَانِهِ وَبَيْنَ أَمْرِهِمْ كُلِّهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْمَلِكُ الَّذِي ذَكَرْتُمْ  
وَلَا سَمَاءُ قَوْلِهِمْ وَلَا كُنَانُهُمْ فَقَالَ لَا عِلْمَ لِي بِمَلِكٍ قَالُوا إِنَّا نَالُ أَنَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبَيَّنَ  
لِي لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ إِلَهُ الْمَلِكِ فَقَالَ لَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الْمَلِكَ لَهُمْ مَنْ يَكِيدُهُمْ حَتَّى  
لَهُ





لَهُمْ فَإِذَا سَمِعَ الْمَلِكُ مِنْهُمْ أَنَّ الْمُلُوكَ لَهُمْ مِنْ بَنِيهِمْ حَسَدًا لَهُمْ فَإِذَا سَمِعَ الْمَلِكُ مِنْهُمْ وَغَرَبَ  
 بِأَيْمِهِ وَصَفِيَّةَ حَسَدَهُ حَاسِدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْ مِنْ عَدُوِّهِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ لِيَقْبَلَهُ فَخَفِيَتْ أَسْلَامُهُ  
 فِي قَلْبِ بَيْتِ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ بِخُجْرَانِ بَيْتِكَ مِنْ بَعْدِهِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكِيدَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْ مِنْ عَدُوِّهِ  
 إِذْ عَرَفَهُ بِأَيْمِهِ وَصَفِيَّةَ كَادَهُ وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ ذَلِكَ كَمَا يَكِيدُهُ وَاللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ لَا يُدْرِكُنْ  
 رَحْمَتُهُ فَقَالَ لِيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ بَرَأَ قَالِيهَا هَذَا أَنْتَ حَبِيبُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَتَحْنُ الْإِيمَانُ كَاتِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْخَبَارُ الَّتِي رُوِيَ فِي الْقِيَمَةِ سَيِّدَهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِقْبَاءٍ  
 لَا شَأْنًا وَذَلِكَ أَوْ دَعَا كِتَابَ السِّبْرِ مَعْظَمَهُ مَا وَفَّقْنَا حَلَدًا مَا هَذَا مِنْهَا مَا يَنْبَغُ عَنْهَا ثُمَّ يَرُدُّ  
 فِيهَا الْخَبَارُ الَّتِي رُوِيَ فِي الْمَلَأِ حِمٍ بِذَلِكَ الْفَتْحِ ثُمَّ كُلُّ حَادٍ ثَبَرٌ تَصْلَحُ ذِكْرُنَا إِيَّاهَا  
 وَيَا اللَّهُ جَلَّ جَلَدُ لَهُ التَّوْبَةُ وَعَلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ الْمَتَكِلِ سَيِّئًا وَالْمَدِيسُورِ  
**هَذَا آثَرُ خُلُولِ الْفِتَنِ الثَّانِيَةِ بِالنَّاسِ مِنْ فَلَاحِ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
 وَكَمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمَشْنِيِّ أَبُو بَعْلٍ النَّبِيُّ الْمُؤَصِّلُ قَالَ نَبَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْوَهْرَانِيُّ  
 قَالَ نَبَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ نَبَا أَبُو بَعْلٍ عَنْ أَبِي فَلَانٍ عَنْ تَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَ فِي الْأَرْضِ فِرَاقًا مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنْ أُمَّتِي سَبَّحَتْ مَلِكُهَا مَا زَادَ فِي مِثْلِهَا  
 وَأَعْطِيَتْ الْكَثْرَتَيْنِ الْأَحْمَرَيْنِ لَا بَعْضُ قَدْ أَوْضَعَ السِّيفَ فِي أُمَّتِي لَمْ تَنْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ  
 إِنْ سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي مَتْنِي إِلَّا يَهْلِكُكُمْ تَسَنُّهُ عَامَهُ وَلَا يَسْلُطُ عَلَيْكُمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِ أَنْفُسِهِمْ  
 وَإِنْ بَرَزَ قَوْمٌ قَالُوا يَا مُحَمَّدَانِ إِذَا قَصَصْتِ قَصَصًا فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ وَإِنْ قَدْ أَعْطَيْتُكَ فِي  
 أَمْرِكَ إِلَّا تَسْتَحْجِبُ بَعْضَهُمْ مِنْ غَيْرِ هَمٍّ وَكَوْاجِمَعٍ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا فَيَكُونُ بَعْضُهُمْ  
 بِهَذَاكَ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ تَسْبِي بَعْضًا وَإِنْ أَخَوْتُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّةٍ الْأُمَّةِ الْمُصَلِّينَ وَلَا يَقُومُوا  
 السَّاعَةَ حَتَّى تَلْقَى قِبْلَتُكَ نَزَّاعَةً بِالْمُشْرِكِينَ وَحَقُّ عَبْدٍ الْأَوْثَانِ وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّةٍ كَذَابُونَ  
 مَلُوكٌ كُلُّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ النَّبِيِّينَ فَلَا يَبْقَى بَعْدِي لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي  
 ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ رَوَاهُ الْحَرَمِيُّ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ وَيَعْبُدُنْ قِبْلَتَهُ مِنْ أُمَّةٍ لَمْ يَصْنَمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ عَطَفْتُ نَظْرًا فِي قَوْلِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّةٍ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ  
 مَنْ نَاوَاهُمْ فَإِذَا هُمْ قُلُوبُ الشَّامِ وَفِي رَوَايَةٍ شَرِيعٌ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ حِينَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجَارَكُمْ مِنْ فَلَاحِ الْأَعْدَاءِ عَلَيْكُمْ بَيْتَكُمْ فَتَهْلِكُوا  
 أَتَجْعَلُونَ وَلَا تَهْلِكُوا قَبْلَ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَرِّ وَلَا يَجْمَعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ





بن مروان أبو جعفر الواسطي المعروف بالذبيقي قال قال نيار بن بدر بن هروان قال أخبرنا العوام ابن  
 خوشب قال حدثني أبو اسحق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن بن مسعود عن  
 النبي صلى الله عليه وآله أنه قال قد دُررَ رجاء الإسلام على راس خمس وثلاثون سنة أو ست  
 وثلاثين أو أربع وثلاثين فإن فُتِلَكو من هلك وانقضى لهم دينهم فبعض سنه حدثني  
 أحمد بن محمد بن حبان قال حدثني أبو نعيم الفضل بن دكين قال بشار بن عبد الله عن  
 منصور عن ربيع بن خراش عن البراء بن ناجيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم أن رجاء الإسلام ست دُررَ بعد خمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع  
 وثلاثين سنة فإن فُتِلَكو ففُتِلَكو من هلك وإن بقي لهم دينهم بقيت لهم سبعين عاماً قال  
 فقال عمر بن الخطاب بنى الله بها مضي أو بما بقي قال لا بل بما بقي وقد روي هذا الحديث  
 شفيان الثوري والعمري عن منصور إلا أن العمري قال في حديثه فقال له عمر سوي  
 الخمس والثلاثين قال نعم حدثنا حماد بن سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال حدثني مسلم بن أبي بكر عن أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال  
 سيكون فين شتم تكون فينذ إلا فالماشي فيها خير من الساعي إليها إلا والقاعد فيها  
 خير من القائل إلا والمضطجع فيها خير من القاعد إلا فإذا أنزلت من مكان كه غنم قليل  
 يغنيهم إلا ومن كانت له أرض فليحرقها بآرضه إلا ومن كانت له إبل فليحرقها بإبله فقال  
 رجل من القوم يا نبي الله جعلني الله فداك أرايت من لبيت له غنم ولا أرض ولا إبل كيف  
 يصنع قال فليأخذ سيفه ثم ليغمد به إلى حصى ثم ليدق على حده يحجر ثم ليسج  
 إن استلج النجا اللهم هل بلغت فقال رجل يا نبي الله جعلني الله فداك أرايت إن  
 أخذ يدي مكرها حتى سئلوني في الصفتين أو أحد الفشتين عثمان السحامي منك  
 فيخذلني رجل يسيفه فيقتلني ماذا يكون من شأني قال يبوء بآتيك ولا غنة ولا يكون  
 من أصحاب النار وقد رواه وكيع ابن الجراح عن عثمان السحامي نحو ذلك حدثنا  
 حماد بن حبه الله قال قال نيار بن عبد الله قال قال نيار بن حريح قال أخبرني محمد بن الأسود  
 بن خاتم عن أم ولد سعيد أن عمر بن سعيد دخل على أبيه سعد بن أبي وقاص وهو  
 على فرسه وعليه سيلاحه وكان سعد في حائط له فقال له أيها الشيخ ما يصنعك  
 وذهبت أمة محمد قد قتل بعضها بعضاً فلكم بكم فاستطلق يد الفرس ثم عاد له مثل  
 قوله ذلك مرتين أو ثلاثاً فاستوى وكان مضطجعا على بطنه فقال إني سمعت رسول





٤٦ **عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ يَقُولُ تَكُونُ بَعْدَ فِتْنَتِهِ النَّاسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدِ  
 فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّامِيِّ وَذَلِكَ يَوْمٌ قَتَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ  
 مَدَنِيًّا عَلَى بَنِي دَاوُدَ بْنِ بَرْدٍ الْبَاهِلِيِّ الْمَعْرُوفَ بِالْقَنْطَرِيِّ قَالَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ كُنَّا بَيْنَ  
 اللَّيْلِ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَاثِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ الْأَشَّحِ أَنَّ ابْنَ رَبِيعٍ سَعِيدَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُسَيْنٍ الْأَنْجَلِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي نَصْرَةَ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَتْلِهِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ  
 سَلَّمَ قَالَ أَنَّهُمَا سَيَكُونُ فِيْنَا الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّامِيِّ وَكَانَ بَيْنَ  
 قَاتِلِي بَنِي سَعِيدٍ مَنُفُورًا قَالَ بَنُو يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّهْمَنِيِّ عَنِّي طَارِمُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
 أَمْرِ بْنِ حُزْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَئِذٍ أَنَّ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُغْرِبُ النَّاسَ غَرْبَهُ فَيَنْقُضُ حِشَالَهُ النَّاسُ قَدْ مَرَجَبَتْ عَنْهُمْ وَأَمَّا نَاظِمٌ  
 وَكَانُوا هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ  
 نَأْخِذُ مَا نَعْرِفُونَ وَتَعْدُونَ مَا تُنْكِرُونَ وَتَقْبَلُونَ عَلَى خَاصَتِكُمْ وَتَذَرُونَ عَامَتَكُمْ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ بَنُو عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ بَنُو أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 قَالَا بَنُو الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعْوَيْيَةَ بْنِ قُرْمٍ عَنْ مَعْصُومِ بْنِ لُبَابٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ فِي الْحَجِّ كَالْحَجَّةِ إِلَى سِيَّاقِ الْمَلِكِ سَوْءُ مَا أَثَرُ  
**فِي الْكُفِّ عَنِ الْكَلَامِ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ**  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَلْعَبٍ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ بَنُو أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ قَالَ  
 بَنُو بُولُسَ بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنْ مِهْلَالِ بْنِ جُنَابٍ إِلَى الْعَلَاءِ قَالَ خَبَرْتُ كُرْمَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 وَسَلَّمَ إِذْ ذُكِرُوا الْفِتْنَةَ أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عَنْهُمْ  
 وَحَضَّتْ أُنَاسُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ فَتَقَمَّتْ إِلَيْهِ  
 فَقُلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ الرَّحْمَنُ بَيْنَكَ  
 وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ الْجَمَاعَةِ وَدَعِ أَمْرَ الْعَامَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ  
 قَالَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّلْمَانِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوَجٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ





وَإِلَيْهِ قَالَ سَتَكُونُ فِيهِ حَتَّى تُبْكَىَ عَمِيَاءُ مَنْ اسْتَشْفَتْ لَهَا اسْتَشْفَتْ لَهُ وَأَسْرَفَ إِلَيْهَا  
 فِيهَا كَوَقَعَ السَّيْفُ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي عَمِيٍّ الْمُشَنَّا الْمُؤَصِّلُ قَالَ تَبَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْمَانِيُّ  
 قَالَ تَبَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ تَبَا لَيْثُ هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ قَعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ تَكُونُ فِيهِ تَسْتَأْجِلُ الْعَرَبُ قَتْلَهَا فِي النَّارِ  
 اللَّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ وَقَعَا مِنَ السَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَعْيَنَ  
 قَالَ لَعَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَرْفَعُ لِحْثَ  
 دَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو رُوْحٍ يُخْبِرُنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ أَسْبَاطٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ  
 يَحْكِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْبَادٍ سَمِعْتُ كَوْشَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ تَكُونُ فِيهِ لَطْفُ الْعَرَبِ  
 قَتْلَهَا فِي النَّارِ اللَّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ وَقَعَا مِنَ السَّيْفِ اسْتَدَّ مِنْ طَرَفِ الثَّوْرِيِّ حَرَبُ الصَّبَةِ  
 وَمَهْرَانُ ابْنِ أَبِي عَمْرِو الرَّادِي فَرَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْبَادٍ  
 لَيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَزَيْبَادُ قَالَ فِيهِ جَرِيرٌ عَنْ زَيْبَادٍ  
 الْأَعْجَمُ فَلَيْسَ بِهِ وَيَقُولُ الْأَعْجَمُ وَهُوَ ابْنُ سَمِينُوسٍ وَأَقَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ  
 عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْبَادٍ يَحْصُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 مُسْنَدًا وَزَيْبَادُ لَمْ يَسْنِدْهُ حَمَادٌ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الثَّوْرِيُّ أَيْضًا وَقَدْ رَوَاهُ شَارِدَانُ الْأَعْجَمُ  
 بَنِي عَامِرٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَلَمْ يَسْنِدْهُ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ فَلَمْ يَسْنِدْهُ  
 أَيْضًا وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْ زَيْبَادًا وَلَا غَيْرَهُ مِنْ طَاوُسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 ابْنُ الْفَضْلِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ فَقَالَ عَنْ زَيْبَادٍ بَنِي مَالِجُوسٍ عَنْ عَبْدِ  
 بَنِي عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْنَدًا وَجَعَلَ مَالِجُوسُ شَاكَا بَا زَيْبَادُ وَلَمْ أَذْكُرْ هَذَا  
 هَكَذَا فَيَا بَعْلَمُ إِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ الَّتِي جَاءَتْ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْفَضْلِ عَنْ الثَّوْرِيِّ  
 اللَّهُ سَيَا وَمَلِكِي وَفِيهَا أَثَرٌ فِي تَرْخِيصِ الْبَدَاوَةِ إِذَا  
 وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ حَدَّثَنَا جَدِّي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ تَبَا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَبَا حَبِيبُ ابْنِ  
 شَهَابِ ابْنِ مُدْلِجٍ الْعَنْزِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ أَمِيْتُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبُ الْفَلَاقِيَا  
 أَبَاهُ رُوْحُ عِنْدَ بَابِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَنَا مَنْ أَنْتُمَا فَخَبَرْنَا فَعَالَ أَنْطَلَقْنَا إِلَى زَيْبَادٍ عَلَى ثَمَرٍ وَ  
 مَاءٍ فَفَلَّكُنَا أَكْثَرَ اللَّهُ خَيْرَكَ اسْتَأْذِنَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ فَاسْتَأْذَنَ لَنَا عَلَيْهِ قَالَ فَيَمْنَا

بن عباس





٤٨  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ حُطِّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَوَكُّفٍ فَقَالَ  
 مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ أَخَذَ بَعْنَانِ قَرَسِيهِ لِيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُجَنِّبَ شُرُوكَ النَّاسِ وَمِثْلُ رَجُلٍ  
 بَادَى فِي غَنَمِهِ بِقَرْنِي الضَّيْفِ يُؤَدِّي الْحَقَّ قُلْتُ أَفَأَكَلَهَا قَالَ نَعَمْ فَأَكَلَهَا فَكَثُرَتْ اللَّهُ وَحَدَّثَهُ  
 وَشَكَرَتْهُ وَأَخْبَرَ نَاعِبُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةٍ قَالَ نَبَأَ أَبُو مُعْمَرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ ابْنِ هَيْمٍ بْنِ مُعَمَّرٍ  
 الْهَذَلِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَبُرَيْدُ بْنُ هَرُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ  
 أَرْبَعَتُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعْمَرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 فِي اسْمِهِ فَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّمَا اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْقَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ أَبِي طَوَّالٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَبِي طَوَّالٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ غَنِيمَاتُ يَتَّبِعُ بِهَا شُعَفَ الْجِبَالِ  
 وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفْرِدُ بِهَا مِنَ الْفَنَنِ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ هَكَذَا قَالَ  
 وَهُوَ غَطَّاءٌ أَنَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ كَمَا قَالَ بُرَيْدُ بْنُ هَرُونَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُنِيرٍ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَوَاهُ مَالِكُ  
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْقَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي مَوْلَى الْأَزْدِ  
 قَالَ نَبَأَ ابْنُ هَيْمٍ بْنُ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيَّ قَالَ نَبَأَ الْمُغْبِرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ الْمُخَرَّمِيِّ عَنْ بُرَيْدِ  
 بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَدِمَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ الْعَرَبِيِّ بَعْدَ الْهَجْرَةِ قَالَ لَا وَ  
 لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ كُرَّاءِ مُحَمَّدٍ  
 الصَّالِحِ قَالَ نَبَأَ قَبِيصَةَ بْنَ عَقِيْبَةَ قَالَ نَبَأَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي حَصْبَنٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ  
 الْإِمَانِ قَالَ سِائِلِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجِي مِنْهُ إِلَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّعْرُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ حَدَّثَنِي  
 جَدِّي عَجْمَةُ اللَّهِ قَالَ نَبَأَ أَبُو ثَوْرٍ مُحَمَّدَ الْمُؤَدَّبِ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ نَبَأَ لَيْثُ هُوَ ابْنُ  
 أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي طَاوُسُ عَنْ أَمْرِ مَلِكِ الْبَهْرِيِّ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ فِي  
 الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ يُؤَدِّي حَقَّهُ وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 يَحْفَظُهُمْ وَيَحْفِظُونَهُ قَالَ نَبَأَ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُغْبِرَةِ النَّسَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ  
 قَالَ أَخْبَرَ عَبْدَ الْمَجِيدِ بْنِ ابْنِ بُرَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَ مَرَرْنَا بِالرَّجِيِّ فَاتَيْنَا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ  
 يُقَالُ لَهُ الْعَدْنُ خَالِدُ بْنُ هَوْدَةَ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَلْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ قَالَ مَا ضَعَدَ بَرِيدُ الْمُهْلَبِ فَلْنَا  
 هُوَذَا كَلِمَتُهُ النَّاسُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَفِيمَ هُوَ وَذَلِكَ فَلْنَا





قَاتَامُرْنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ هَؤُلَاءِ أَمْ نَقْعُدُ فِي سُبُوتِنَا إِنْ تَقَعَدُوا اسْمُكَ لَوْ تَوَشَّدُوا أَمْتَهُ قَالَ كَجِئْتُ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حُجَّةَ الْوُدَّاعِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَمَّا فِي الرِّكَابِ بَيْنَ يَدَيْ  
 يَوْمَ عَرَفَةَ أَلَا أَنْ دَعَاكُمْ وَأَنْتَوُا الْكُفْرَ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ يَوْمَكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي  
 بَلَدِكُمْ هَذَا الْيَوْمَ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَا هَلْ بَلَغْتُ قَالُوا نَعَمْ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ حَدَّثَنَا  
 جَدِّي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ نَبَأُ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ نَبَأُ شُعْبَةَ عَنْ الْغُبَرِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَمَنْ يَقُولُ نُوْمِنًا مُتَعِدًّا فَخَرَّاهُ وَجَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا فَرَحِلْتُ إِلَى بَنِي عَبَّاسٍ فَقَالَ لَقَدْ تَرَأْتِ فِي الْخُرَاقِ نَزَلَ  
 وَلَمْ يَنْخُضْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاحِيَةَ قَالَ نَبَأُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُعَمَّرُ بْنُ سَعِيدٍ  
 بِنِ مَعْمَرٍ الْهَذَلِيُّ قَالَ نَبَأُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمَارِ بْنِ الدَّهْمِيِّ وَنَجِيٍّ الْحَارِثِيِّ وَثَابِتِ بْنِ الْإِسْمَاعِيلِ  
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَالِمٍ بِنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا يَقُولُ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعِدًّا أَمْتَهُ ثَابِتٌ  
 وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا أَمْتَهُ أَهْدَى فَقَالَ وَلَيْتَ أَلَهُ الْهُدَى لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ فَلَمْ يَنْخُضْهَا  
 بَعْدَ أَنْزَلِهَا وَقُلْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَقْبَلَ الْهُدَى سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يُجَنَّبُ  
 الْمُقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَشَجْبٍ أَوْ ذَاجَةٍ دَمًا حَقَّ يَقُولُ يَارَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي حَدَّثَنَا  
 أَبُو قَلَذْبَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ قَالَ نَبَأُ نَجِيٍّ بِنِ حَمَادٍ قَالَ نَبَأُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 سَمُرَةَ عَنْ عَصِيَّةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُوْشَبَ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 أَنَّهُ قَالَ يَجْئُوا الْمُقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْجَاذَةِ فَإِذَا مَرَّ بِهِ قَاتِلُهُ أَخَذَهُ حَتَّى يَطْلُقَ بِهِ  
 إِلَى رَبِّهِ فَيَقُولُ يَارَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي فَيَقُولُ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيمَ قَتَلْتَنِي فَيَقُولُ أَمْرٌ  
 فَلَنْ يَفْعَلَهُ الْقَاتِلُ لَهُ وَالْأَمْرُ سِيَا وَمُكَيْسُورٌ عَمَّا أَشْرَفِي كَفَارُهُ  
 ذُنُوبُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَتْلِ فِي الْفِتَنِ وَالشَّدَايِدُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ الْمُشْتَمِيِّ الْمُوَصَّلِيِّ قَالَ نَبَأُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَلَفَهُ بِنِ هِشَامِ الْمُقَرِّي الْبَزَازِيُّ قَالَ نَبَأُ  
 أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مَنُصُورٍ يَعْنِي بِنِ الْمُعْتَمِ عَنْ هَلَالِ بْنِ مَسَافٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 زَيْدٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ الْعَدَنِيِّ قَالَ كُنَّا نَعُوذُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَذَكَرْنَا فِيهِ فَعَظَّمَهَا  
 فَقُلْنَا أَوْ قَالَ سَعِيدٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَذَرَكُنَا هَذِهِ الْفِتْنَةَ لِنَهْلِكَنَّ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ يَحْسِبُكُمْ الْقَتْلُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَوَافِي قَدْ قُتِلُوا  
 حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ نَبَأُ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَّيْبِيُّ قَالَ نَبَأُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ





٥٠  
 أَخْرَجَاهُ بَنِي زَيْدٍ عَنْ كَيْثَ بْنِ أَبِي سَلَيْمٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْخُومَةٌ وَلَنْ تَجْعَلَ عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلَ وَالرَّازِلَ وَالْفِتْنَ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُغْبِرَةِ قَالَ نَبَا عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الصَّنْبَرِيُّ قَالَ نَبَا وَكَيْفَ  
 قَالَ نَبَا الْبُخَارِيُّ بْنُ الْحَتَّارِ الْعَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبِي بُرْدَةَ ابْنِي أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
 يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْخُومَةٌ لَا  
 عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ جَعَلَ اللَّهُ عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلَ وَاشْتِبَاهَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةٍ قَالَ نَبَا وَهَبُ بْنُ بَقِيعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ صَدَقَةِ  
 بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رِيَالِ بْنِ الْحَرْثِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ بَيْنَمَا أَنَا فِي السُّوقِ وَالرِّجَالُ  
 يَخْلُدُ أَسْنَانَهُمَا فَضَرَبَ أَحَدُ بَنِي عَمِيٍّ الْآخَرِيَّ عَجَبًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَوَالِدِ  
 صُحْبِهِ سُمِّيَتْ عَجَبُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ عَجَبْتُ مِنْ قَوْمٍ دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَبَلِيَّتُهُمْ وَاحِدٌ وَدَعِيمُهُمْ وَاحِدَةٌ  
 وَتَحْتَهُمْ وَاحِدٌ وَغَزْوُهُمْ وَاحِدٌ يَتَحَدَّ بَعْضُهُمْ قَتْلَ بَعْضٍ قَالَ فَلَا تَعْجَبْ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْخُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ  
 حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ لَنْ تَجْعَلَ عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتْنَ وَالرَّازِلَ فَذَكَرُوا أَنَّ أَبَوَابَ الْمَلَائِكَةِ  
 الْكَائِنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ أَغْدَاءِ هُمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْخَوَارِجِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

### سَيَاقُ الْمَكْسُورِهَا أَثَرُ فِي عِلَالِمَاتِ الْمَلَائِكَةِ

الْوَاقِعَةُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُذَرِّكِ أَبُو حَفْصٍ الْقَصْرِيُّ يَقْضِي بَنِي  
 هُبَيْرَةَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ قَالَ نَبَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرَشِيُّ  
 سَمِعَ الْوَاسِطِيَّ قَالَ نَبَا عَتَبَةَ بْنِ حَمَادٍ أَبُو حَلِيدٍ إِمَامٌ مَسْجِدٍ وَمَشَقُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَحْمُودٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ بَقِيعٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَخَارِجٍ عَنْ مُعَاذِ  
 بْنِ جَبَلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عِمْرَانُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ خَرَابٌ وَيَتْرَبُ وَخَرَابٌ يَتْرَبُ خُرُوجُ  
 الْمَلِكَةِ وَخُرُوجُ الْمَلِكَةِ فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَفَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ خُرُوجُ الدَّجَالِ دَوَاهُ  
 أَبُو النَّضْرِ هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ بَنِي ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ لَكَ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى هُرَيْرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 الْحَكَمِ الْمُقَرِّي الْمُرَوِّفِ قَالَ نَبَا حَمَادُ بْنُ الْمُوَمِّلِ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّنْبَرِيُّ قَالَ نَبَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْجَعْمِ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّهُ سَبَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ مَعْصَرٌ بِلِسَانِ سُلْطَانَانِ  
 يُغْلَبُ عَلَى سُلْطَانِهِ أَوْ يَنْزِعُ مُتَمَرِّضٌ إِلَى الرُّومِ فَبَاقِي بِالرُّومِ إِلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَذَلِكَ أَوَّلُ





أَوَّلُ الْمَلَأِجِمِ كَانَ يَمَانِي كُنَا بِي عَنْ عَلِي بْنِ دَاوُدَ الْفَنَيْطِيِّ مَكْنُوبًا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَأَنَّ  
 اللَّيْثَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعْوَبُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُ عَنْ بَنِي رَغَبٍ أَلَا يَدْعِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ جَمَالٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ اللَّهِ بَنِي خَالِهِ إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ بِالْأَرْضِ  
 الْمُقَدَّسَةِ فَقَدْ أَتَتْكَ الْوَلَدُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ وَالسَّاعَةُ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ بَدَنِ هَذِهِ إِلَى أَرْنَبِي  
 وَأَوَمَا يَبْدُو إِلَى رَأْسِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَحَدَّثَنِي مُعْوَبُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
 رَجُلٍ مِنْ حُرِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَجُلًا يَقُولُ لِمُعْوَبُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فِي كَلَامِهِ قَالَهُ لَهُ إِنَّ  
 الْوَلَدَ وَالْبَلَاءَ بِلِ الْعِظَامِ لِمَا فَوْقَ الثَّانِينَ وَالْمِائَةِ قَالَهُ اللَّهُ اعْلَمْ أَيُّ الْمِائَتِينَ هِيَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 وَحَدَّثَنِي مُعْوَبُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَنَانِ بْنِ قَبَسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ قَالَ يَهْزَمُ السَّيْفُ لِمِائَةِ  
 مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ وَلَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيَّ حَتَّى يُخَسَفَ بِقَرْنِهِ بِالْعَوَظَةِ لَمْ يَحْضُرْنَا حَدَّثَنَا  
 حَدَّثَنَا رَجُلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَبَأَ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ قَالَ نَبَأَ بَيْتَهُ بَنِي الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ  
 الْعَسَاكِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي حَرَّةٍ صَاحِبِ مَعَادِنِ جَبَلِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى فَتَحَ الْقِسْطُ نَظْمِيَّةً وَخَرُجَ الدِّجَالُ فِي  
 سَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَقْلِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي مُرَّةٍ الْعَسَاكِيِّ  
 وَرَوَاهُ الْفُكْلِيُّ أَيْضًا عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعْوَبٍ عَنْ ابْنِ مَرْثُومٍ كَذَلِكَ وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ سَلِيمٍ  
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي مُرَّةٍ كَذَلِكَ أَيْضًا حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُدْرِكَةَ الْقِصْرِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ نَبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ نَبَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي مُرَّةٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَوْلَى سَفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي حَرَّةٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى فَتَحَ الْقِسْطُ نَظْمِيَّةً وَخَرُجَ الدِّجَالُ فِي  
 سَبْعَةِ أَشْهُرٍ فَتَصَرَّ شَمْرُ بْنُ رَوَايَةِ غَيْرُهُ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْرَافَةَ ذَكَرْنِي رَوَايَتَهُ بِدَلِّ الْأَشْهُرِ  
 سِتِّينَ فَحَدَّثَنَا جَدِّي رَحِمَهُ اللَّهُ نَبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ بَنِي الْوَلِيدِ أَبُو هَامٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْرَافَةَ  
 هُوَ الْمَارِئِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمَلْحَمَةُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتِّ سِتِّينَ وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدِّجَالُ فِي  
 السَّابِغَةِ وَرَوَاهُ حَبَابَةُ بْنُ سُرَيْجٍ الْحِمَصِيُّ عَنْ بَيْتَةَ بَنِي الْوَلِيدِ جَمْعُ ذَلِكَ أَيْضًا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ  
 بْنُ مُلَا عِبْقَالٍ نَبَأَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ الْخِطَاطِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتِخْرِ عَنْ  
 قَبِيْرَةَ هِيَ امْرَأَةُ الْقَعْقَاعِ بَنِي حَزْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَكَانَتْ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى  
 مِنْبَرٍ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ يَخْبِشُ يَخْسِفُ هِمَّةً هَاهُنَا وَأَشَارَ بِرِجْلِهِ الْيَسْرَى أَوْ قَالَ ذَاتَ الْيَسَارِ فَقَدْ  
 أَظْلَمَ السَّاعَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوقٍ أَبُو الْحَسَنِ الْمَعَالِيُّ بِالْكُوفَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ





قَالَ بَنَّا أَبُو بَكْرٍ قَالَ بَنَّا رَدِّدَ الْخَابَ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّالِبِيُّ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ  
 مَالِكٍ قَالَ كَانَ قَالَ فَتَحَ الْفُسْطَاطِيَّةَ عِنْدَ فَيَّامِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ أَنَّ أَبَا الْحَلَدِ يَقُولُ أَنَّهُ لَا يَقُولُ  
 السَّاعَةَ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الْمَشْرِقَ مِنَ الْمَغْرِبِ كَيْلًا وَيَكِيلًا وَوَرَأَى يَوْزَنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ابْنِ الْحَقِّ بْنِ مَوْ  
 أَبُو بَكْرٍ الْحَظْمِيُّ الْفَاضِلِيُّ قَالَ بَنَّا شُعْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى لَا يَجُوزَ فِيهِ  
 سَفِينَةٌ وَحَتَّى لَا يَجُوزَ أَقْلُ قَرْيَةٍ لِإِسْرَافِهِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَلَأِجِمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ قَالَ  
 بَنَّا يَحْيَى بْنُ مَرْثَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ  
 الثَّامِ يَأْتِي النَّبِيَّ مَالِكُ بْنُ أَبِي حَازِمَةَ مَنَى تَفَاحَ الْفُسْطَاطِيَّةَ قَالَ التَّرْكُ كُنَّا نَسْمَعُ الْخَافِضَ  
 السَّاعَةَ وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوَيْقِيُّ قَالَ بَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ بَنَّا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَلَسْطِينِيِّ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ  
 لَشَقَّضَ عَرِي الْأَيْدَامَ عُرْوَةَ عُرْوَهُ وَلَكِنْ كُنْتُ سُنَّ الْأَوَّلَ قَبْلَكُمْ حَدَّثَنَا النُّعْلُ حَتَّى لَا يَخْطِئُوا  
 طَرَبَهُمْ وَحَتَّى تَكُونَ أَوَّلًا مَا تَقْضُونَ مِنْ عَرِي الْيَمَانِ الْأَمَانَةَ وَآخِرَهَا الصَّلَاةَ حَتَّى  
 تَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَقْوَامٌ يَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحَ فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ وَقَالُوا وَلِيَّا اللَّهِ  
 حَقًّا وَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ سَبَبُ خُرُوجِ الدَّجَالِ وَحَرِّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْجِمَهُمْ بِهِ حَدَّثَنِي  
 أَبُو مُوسَى هَمْرُونَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكِيمِ الْمَرْزُوقِيِّ قَالَ بَنَّا حَمَّادُ بْنُ الْمُوْتَلِّ أَبُو جَعْفَرٍ الْخَبَرِيُّ قَالَ بَنَّا  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ بَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَرْنِ بْنِ عَمْرِو قَالَ كَتَبَ فِي عُرْوَةِ طَوَانَةٍ فَخَرَجَتْ  
 دَخَلْنَا الرُّومَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَصْحَابُ ابْنِ تَعْلَفَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى قَرْيَةٍ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي مَنْ يَأْخُذُ  
 بِرُؤُوسِ دَوَائِبِنَا فَيَحُولُ لَهَا فِي هَذَا الْمَرْحِ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَلَا بِالْذَقِيقَةِ أَمْتَ جَلَّتْ أَنْظَلُوا  
 أَصْحَابُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ فَتَكَلَّمَ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَجِمْتُ اللَّهَ فَهَذَا الْحَقُّ  
 أَمَّهُ مُحَمَّدٌ أَنْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ابْنِي أَذْكَرُ تَلْقَوْنَ مِنْ أَسْرَافِكُمْ هُوَ لَا سِدَّةَ قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ  
 فَاصْبِرُوا فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا خَمْسَ صَلَواتٍ وَخَمْسَ فِتْنٍ أَوَّلَ اسْمِهَا  
 لَكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَمْسِكَ إِذَا هَا مَوْتٌ بَيْنَهُمْ وَاسْمُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ بَغْتَةً أَمْتَ قَتَلَ عُمَيْنَ وَ  
 اسْمُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الصَّامَا أَمْتَ فِتْنَةُ ابْنِ الرَّبْرِ وَاسْمُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعُنْيَا أَمْتَ فِتْنَةُ  
 ابْنِ الْأَشْعَثِ وَاسْمُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْبَرَاءُ أَمْتَ تَوَلَّى وَهُوَ يَقُولُ بَقِيَتِ الصَّلَامَةُ بَقِيَتِ الصَّلَامَةُ  
 بَقِيَتِ الصَّلَامَةُ فَهَذَا ثَلَاثُ تَرَاتٍ أَمْتَ أَنْظَلُوا فَلَمْ أَرَ لَهُ أَثَرَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوَيْقِيُّ  
 قَالَ بَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ كَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَيْسٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَيْدِينَ عَنْ عَمَلِهِ





٥٠ **بْنِ اسِيدِ الْقَعَارِيِّ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ قَبْلِ السَّاعَةِ خَسَفَ بِالْمَرْقَةِ  
 وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ بِحِجَاذِ الْعَرَبِ وَبِأَجُوحٍ وَبِأَجُوحٍ وَبِأَجُوحٍ وَبِأَجُوحٍ وَبِأَجُوحٍ وَبِأَجُوحٍ وَبِأَجُوحٍ  
 وَطَلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْجِبَالِ وَالْأَخْطَانِ وَالْأَذْيَةِ وَنَزَلَ عَلَيَّ مِنْ رُوحٍ عَلَيَّ السَّامِ كَانَ  
 مِثْلَ بَقِيعٍ مِنْ كِنَانِي مَكْنُونًا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّطَاقِ قَالَ بَنَّا هَاهُنَا  
 بَنِي سُلَيْمٍ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ الْفَرَّائِ بْنِ أَبِي الْفَرَّائِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حَدَّثَنَا بَنِي اسِيدِ  
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَةِ قَالَ أَطْلَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَزَلَ عَلَيَّ مِنْ رُوحٍ عَلَيَّ السَّامِ  
 فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَكُونَ عَشْرَةُ آيَاتٍ الذَّابَّةُ وَالْأَخْطَانُ وَالْجِبَالُ وَالطُّلُوعُ الشَّمْسِ  
 مَغْرِبُهَا وَتِلْكَ خُسُوفُ الْمَشْرِقِ وَخُسُوفُ الْمَغْرِبِ وَخُسُوفُ مَجْرَمَةِ الْعَرَبِ وَتَخْرُجُ بِأَجُوحٍ  
 وَأَجُوحٍ وَنَزَلَ عَلَيَّ مِنْ رُوحٍ وَنَارُ مَخْرَجٍ مِنْ قَبْرِ عَدَنَ سَمِعْتُ النَّاسَ إِلَى الْحَشْرِ حَدَّثَنَا الْقَعَارِيُّ  
 مُحَمَّدُ الدُّوْدِيُّ قَالَ سَأَلَ بَنِي اسِيدِ الْقَعَارِيِّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا عَنْ قَبْرِ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيِّ  
 عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لَا تَجْعَلِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا  
 عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ سَيِّئٌ إِذَا رَأَيْتَهُمْ فَقَدْ آتَاكُمْ مَا تَوَعَدْتُمْ أَوْ لَمْ يَمُوتِ رَسُولُ اللَّهِ وَالثَّانِيَةُ فَطَحَ  
 بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَالثَّلَاثَةُ دَايَا خَذَكُمْ كَقَعَا جِرَ الْغَنَمِ وَالرَّابِعَةُ أَنْ تَفْتَحَ كَلِمَةَ الدِّنَا حَتَّى يُعْطِيَ  
 الرَّجُلُ يَأْتِيهِ دِيْنَارٌ فَيُظِلُّ شَاخِطًا كَانَ كَمَا يُعْطَى شَيْئًا وَالثَّامِنَةُ فَيَنْتَهِي بِهَا فَيَقْبَلُ بِهَا فَيَقْبَلُ بِهَا  
 إِذَا دَخَلَتْهُ وَالسَّادِسَةُ هَذَنَمَ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَعْدُونَ بِكُمْ فَيَأْتُواكُمْ فِي  
 ثَمَانِينَ غِيَاةً لَحْتَ كُلِّ غِيَاةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَقَدْ آتَاكُمْ مَا تَوَعَدْتُمْ  
**سِيَّاقُ الْمَدِيسُورِ مَا أَثَرُ مِنْ مَلَا حِمَارِ الرُّومِ** حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْأَخْوَصِ الْقَاضِي سَنَةَ سِتَّةٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ  
 قَالَ بَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ زَايَ عَطَا الصَّنْعَانِي بِالْمَحْصِيصَةِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةٍ  
 قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَنُكْرُلُ حَتَّى آتَيْنَا خَالِدَ بْنَ سَعْدَانَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَجَبْرِ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى آتَيْنَا  
 رَجُلًا يُقَالُ لَهُ دُوْحْمَرٌ وَكَانَتْ لَهُ حُجْبَةٌ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ  
 سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ ضُلُحًا أَمَّا فَنَغْرُقُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ غُرُوقٌ وَاحِدٌ وَتَضْرِبُونَ وَتَغْتَمُونَ وَ  
 لَسْتُمْ بِمَنْ تَقْرُونَ فَتَنْزِلُونَ بِمَرْجٍ دِيْنًا تَلُوْا فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَيَرْفَعُ الصَّلِيْبَ يَقُولُ  
 غَلَبَ الصَّلِيْبُ فَيَغْضِبُ ذَلِكَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَكْسِرُهُ فَيَعْدُ ذَلِكَ يَعْدُونَ  
 حَتَّى سَاحِدِي رَجْمَهُ اللَّهُ قَالَ بَنَّا رُوحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَنَّا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مَخْرَجِ جُلٍ  
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ ضُلُحًا





٥٤  
 ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدَاوَيْنِ وَرَأَيْتُمْ فَتَضْرِبُونَ وَتَسْلِمُونَ وَتَقْتُمُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ دُونَ  
 النَّوْلِ فَيَرْفَعُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّضْرَانِيَةِ الصَّلِيبَ وَيَقُولُ غَلَبَ الصَّلِيبُ فَيَغْضِبُ لِلَّهِ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ قَدْ قَدْ ذَلِكَ تَعْلُدُ الرُّومُ وَتُجْتَمِعُونَ لِلْمُحَمَّةِ حَدَّثَنَا الْقَسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا  
 بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَطَرِيُّ قَالَ بَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَا أَوَّلُ بَدْنِ مُسْلِمٍ قَالَ بَنَّا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ لَقَدْ  
 حَسَنَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ كَبِيرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ سُبْحَانَ  
 الرُّومِ صَلَاحًا مَتَا حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدَاوَيْنِ وَرَأَيْتُمْ فَتَضْرِبُونَ وَتَقْتُمُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ دُونَ  
 النَّوْلِ يَقُولُ قَائِلُ الرُّومِ غَلَبَ الصَّلِيبَ وَيَقُولُ قَائِلُ الْمُسْلِمِينَ بَلِ اللَّهُ غَلَبَ قَيْدًا وَلَا نَهَا  
 بَيْنَهُمَا قَيْدًا الْمُسْلِمُ عَلَى صَلَاحِهِمْ وَهُوَ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ قَيْدُهُ وَتَقُومُ الرُّومُ إِلَى كَأْسِ صَلَاحِهِمَا  
 فَيَنْتَلُوهُ وَتَنْزِلُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ يَقْبَلُونَ فَيَكْبِرُ اللَّهُ فَكَانَ الْعَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْإِمَادِ  
 وَيَقُولُ الرُّومُ لِصَاحِبِ الرُّومِ قَدْ كَفَيْنَاكَ حَدَّ الْعَرَبِ فَيَعْدِرُونَ فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمُحَمَّةِ  
 قَبَائِكُمْ كَحَتَّ ثَمَانِينَ عُنَايَةً كَحَتَّ ثَمَانِينَ عُنَايَةً كَحَتَّ ثَمَانِينَ عُنَايَةً كَحَتَّ ثَمَانِينَ عُنَايَةً  
 عَنْ بَنِي نَهْرٍ عَنْ دُرِّ مُخَيَّرٍ وَقَدْ تَابَعَهُ رُوْحُ بْنُ عِبَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَبِيرٍ وَعَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ وَبَشِيرُ بْنُ  
 بَكْرٍ وَبُحَيْرِيُّ بْنُ خَمْرَةَ وَضَمِيرُ بْنُ رَيْبَعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُزَيْدٍ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ دَاخِلُ بَرْوَيْ عَنْهُ  
 وَرَأَى الْحَدِيثَ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ جَمِيعًا وَأَمَّا الْبَاءُ وَالْجِيمُ فِي هَذَا الْإِسْمِ فَإِنَّ بَعْضَهُمْ  
 يَقُولُ بِالْبَاءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ جَمِيعًا يَعْنِي وَاحِدًا وَاحِدًا سِيَا وَمُكْسَبُور  
 مِمَّا أَثَرِي فِيهِ الرُّومُ وَغَيْرُهُمْ وَفُتِحَ فَسَطُ نَطِينِهِ قَبْلَ رَوْمِيَّةِ  
 نَبَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ نَبَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلِيفَةُ قَالَ  
 نَبَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ وَتَغْزُونَ الرُّومَ  
 فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ نَبَا مَعْبُودَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ نَبَا أَبُو اسْحَقَ الْفَرَارِيُّ  
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَزْوَةٍ فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْعَرَبِ عَلِيمٌ الْيَتَابِ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ عِنْدَ  
 الْكَمَةِ وَهُمْ قِيَامٌ وَهُوَ قَاعِدٌ فَأَقْبَلَتْهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَحَفَظَتْ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ  
 أَسَدَتْهُمْ فِي يَدِي قَالَ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ  
 ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ نَافِعُ بْنُ جَابِرٍ





أَلَا تَرَى أَنَّ الدَّجَالَ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يَفْتَحَ الرُّومَ أَخْبَرْتُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى التَّمَسَارِقِيِّ أَنَّهُ  
يَخْبُرُنِي عَنْ حُرِّ بْنِ أَخِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَنَةَ عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرْبًا وَسَيَعُدُّ غَرْبًا فَطُرِبَ لِلْغَرْبِ  
قَالُوا وَبَيْنَ الْغَرْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّنْبُ يَنْطَلِقُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي يَنْشَأُ بِهِ لِيَا زِدَ  
الْإِيمَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَجُوزُ السَّيْلُ الدِّينَ وَالَّذِي يَنْشَأُ بِهِ لِيَا زِدَ الْإِسْلَامُ إِلَى مَا بَيْنَ  
الْمَجْدَيْنِ كَمَا بَارَزَ الْحَيْدُ إِلَى حُجْرِهَا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَحَاثَ الْعَرَبُ بِأَعْرَابِهَا فَجَرَّوْا  
فِي مَحَلِّهِمْ لَهُمْ كَصَالِحٍ مِنْ بَنِيهِمْ وَخَبَرُ مَنْ بَنِيهِمْ فَأَقْلَمُوا لَهُمُ الْإِسْلَامَ فَتَنَفَّلَتْ بِهِمْ الْحَرْبُ حَتَّى  
بَرَدُوا الْعَمَقَ عَمَّى أَنْطَاصِيَةً فَيَقْنَنُونَ فِيهَا ثَلَاثَ أَيَّامٍ الْعَرَبُ وَالرُّومُ وَبَرَفَ اللَّهُ الْخَيْرَ  
مِنَ الْكُلِّ حَتَّى تَخَاضَ الْحَيْدُ إِلَى رُكْبَتَيْهَا فِي الدَّمِ وَيَقُولُ الْمَلَأْنَاكَ يَا رَبِّ إِلَّا نَحْنُ عِبَادُكَ  
الْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُ حَتَّى تَكْتُمُ شَهَادَةً هُمْ فَيَسْتَشْمِدُونَ وَيَصِيرُونَ رَجُوعَ ثَلَاثَ شُكَاكَ فَيُخْشَفُ  
بِهِمْ وَيَقُولُ الرُّومُ كُنْ نَدْعُكَ حَتَّى تَخْرُجُوا تَحْلِيضَةً فِيكُمْ لَيْسَتْ مِنْكُمْ فَقَوْلُ الْعَرَبِ  
لِلْمَجْمَعِ الْكَلْفُ بِالرُّومِ فَقَوْلُ الْعَجَمِ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَيَغْضَبُونَ عِنْدَ ذَلِكَ فَتُجَاهِدُونَ  
عَلَى الرُّومِ فَيَقْنَنُونَ هُمْ وَهُمْ وَيَغْضَبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَضْرِبُ بِسَيْفِهِ وَيَطْعَنُ  
بِرُحْمِهِ فَيُهْلِكُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمَا سَيْفُ اللَّهِ وَرُحْمُهُ قَالَ سَيْفُ الْمُؤْمِنِينَ  
حَتَّى تَهْلِكَ الرُّومُ جَمِيعًا فَمَا سَقَلَتْ مِنْهَا مَخْبِرٌ شَمَةٌ سَيَطْلِقُونَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ فَيَقْنَنُونَ  
حُصُونَهَا وَمَدَائِنَهَا بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى يَأْتُونَ مَدِينَةَ هِرَقْلَ فَيَمْدُدُوا بِأَجْلِحِهَا بَطْحًا شَمَةً تَقْطَعُهَا  
بِالتَّكْبِيرِ فَيَكْبُرُونَ تَكْبِيرَةً فَتَسْقُطُ جُدَارُ بَيْنِ جُدُرِهَا شَمَةٌ تَكْبُرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى  
فَتَسْقُطُ جُدَارُ أُخْرَى تَكْبُرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَتَسْقُطُ جُدَارُ أُخْرَى فَيَقْنَنُ جُدَارُهَا  
الْبَحْرُ إِلَّا سَقَطَ وَكَبُرُوا إِلَى رُومِيَّةٍ فَيَفْتَحُهَا بِالتَّكْبِيرِ يَتَكَبَّرُونَ بِهَا غَنَائِمًا كَثِيرًا  
بِالْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ قَالَ بَنِي أَخِيحُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَكِيٍّ التَّمَسَارِقِيُّ قَالَ  
بَنِي أَخِيحُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَيْلَ أَبِي الْمَدِينِ  
تَفْتَحُ أَوَّلَ اسْتَظْنِيتِهِ أَمْرُومِيَّةَ قَالَ فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بِصَنْدُوقٍ فَأَخْرَجَ مِنْهُ  
كِتَابًا فَبَعَثَ بِقَرَأَتِهِ شَمَةً قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَدْ سُئِلَ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ  
تَفْتَحُ أَوَّلَ اسْتَظْنِيتِهِ أَمْرُومِيَّةَ فَقَالَ لَا بَلْ مَدِينَةُ بَنِي هِرَقْلَ فَيَفْتَحُ أَوَّلَ اسْتَظْنِيتِهِ  
سَيَا وَمَيْسُورَ مَا أَثَرُ فِي قَدَائِمِ الْأُمَمِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ قَالَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ





رِزَاةُ الْخَضِرِيِّ بْنِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ حَسِبْتُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدَةَ عَنْ  
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَدْ آتَاكَ اللَّهُ مَا عَلَى أُنْثَى مُحَمَّدٌ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ قَالُوا عَنْ قَلْبِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّهُ يُؤْمِنُ  
 كَيْفَ وَلَكِنَّكُمْ غَنَاءُ كَفَشَاءُ السَّبِيلِ تَنْزِعُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ الْمُهَابِدَ وَالرَّغْبَ وَ  
 يَنْزِعُ فِي قُلُوبِكُمْ هَذَا بَرُودُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ فَيَكُونُ أَوَّلُ لِكَلَامِهِ كَأَنَّهُ مِنْ كَلَامِهِ  
 ثَوْبَانُ سَنَهُ ثُمَّ يَجِبُ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَدِيرٌ قَبْلَ فَوَائِدِهَا لَوْ أَنَّ قَلْبَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَأَمَّا جَعْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ فَإِنَّهُ بَرُودُهُ مُسْتَدِيرٌ بِأَوَّلِ الْكَلَامِ وَآخِرِهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو الْأَخْوَصِ الْفَاضِلُ بِعُكْبَرَا قَالَ نَبَأَ الْحُجَيْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزَاةٍ الْحَضِرِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَجُلٍ  
 حَسِبْتُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَتَدَاغَا عَلَى الْقَيْصَعَةِ أَكْلُهَا قَالُوا وَرَأَيْتَهُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكُمْ بَوْمِيذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غَنَاءُ كَفَشَاءُ السَّبِيلِ تَنْزِعُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ  
 الْمُهَابِدَ وَالرَّغْبَ وَتَغْدِفُ فِي قُلُوبِكُمْ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ رَجِيمُ بْنُ السَّيِّمِ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ  
 يَسْرِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَوْ قَالَ لَيْفِيهِ وَلَيَقْدِرَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَهْنُ قَالَ  
 الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَّةُ الْمَوْتِ سَيَأْتِي أَمْلِكُكُمْ رَمِيحًا أَثَرُ فِي الْمَعَاقِلِ  
 الْمُحْتَرَسِينَ بِهَا مِنْ شِدَّةِ أَمْلِكُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ  
 مُلَايِبِ بْنِ حَتَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرَشِيُّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ نَبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ نَبَأَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 الْعَاصِرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ كَانَ عَمُودُ الْكِتَابِ انْتَزَعَ مِنْ حَيْثُ وَسَادَتِي فَاتَّبَعْتُهُ  
 بَصَرًا فَذَاهِبُ رَسَاطِعُ قَدْ خُذْتُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِهِ فَعَدَّ بِهِ إِلَى الشَّامِ أَلَا وَإِنَّ الْفَتَنَ  
 إِذَا وَقَعَتْ فَلَا يَمَانُ بِالشَّامِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكِنْدِيُّ قَالَ نَبَأَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
 قَالَ نَبَأَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَزَجِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيِّ قَالَ نَبَأَ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْعَاصِرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَهُ إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ عَمُودَ  
 الْكِتَابِ انْتَزَعَ مِنْ حَيْثُ وَسَادَتِي ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ مُحَمَّدُ  
 بْنُ الْهَيْثَمِ الْفَاضِلُ قَالَ نَبَأَ أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ الْغَزِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدَا





وَرَدَى عَنْ عِيسَى بْنِ عِيسَى هُوَ الْخِطَابُ الْمَدِينِي وَأَصْلُهُ كُوفِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ  
 نَافِعٌ عَنْ بَنِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ فَعَلَيْكَ جَبَلِي جَهَنَّمِ حَتَّى  
 هَرُونَ بْنِ الْحَكَمِ الْمَرْزُوقِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَلِكٍ الْخَضِرِيُّ قَالَ نَبَأَ خَالِدُ بْنُ مَرْزُاسٍ قَالَ نَبَأَ أَشْأُ  
 بْنُ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْكَرَاهِيَةِ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ مَقِيلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَاحِمِ  
 دِمَشْقُ وَمَعْقِلُهُمُ مِنَ الدَّجَالِ نَضْرَافُ فُطْرَيْنَ وَمَعْقِلُهُمُ مِنْ بَاجُوحٍ وَمَاجُوحٍ الطُّوبَى  
 حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَلِكٍ قَالَ نَبَأَ مَرْزُاسٍ قَالَ نَبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي  
 عَبَّاسٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهُ وَعَلَى أَبْوَابِ  
 بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَا حَوْلَهُ لَا يَضُرُّهُمْ خَدْلَانِ مِنْ خَدْلِهِمْ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَوَالِي أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ  
 حَدَّثَنِي الْحَدَّثُ بْنُ مَلَفٍ عَنِ ابْنِ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ نَبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ  
 قَالَ نَبَأَ غَيْفَرِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ دَسَّوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأَيْتُ  
 كَانَ غَمُودُ الْكِنَابِ انْتَرَعَ تَحْتِ وَسَادَ فِي فَاتَبَعَهُ بَصْرِي فَذَا هُوَ نَوْرُ سَاطِعٍ عَمْدِهِ إِلَى الشَّامِ  
 فَرَوَيْتُ أَنَّ الْفِتْنَ إِذَا وَقَعَتْ فَإِنَّ الْإِيمَانَ بِالشَّامِ الْخَيْرُ عَنْ هُشَامِ بْنِ عُمَارٍ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ  
 نَبَأَ جَحْشَ بْنَ حَمْرَةَ قَالَ نَبَأَ ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاهُ قَالَ سَمِعْتُ جَحْشَ بْنَ نَضْرَةَ يُحَدِّثُ  
 عَنْ أَبِي الدُّدَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْحَرَّةِ الْكُبْرَى بِالرُّوْطَةِ إِلَى جَانِبِ  
 مَدِينَتِهِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ عَنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبْرِ بْنِ نَضْرَةَ هِلَالُ بْنُ الْعَبَّاسِ  
 التَّمِيمِيُّ قَالَ نَبَأَ أَبُو هَيْمٍ بْنُ الْمُنْذَرِ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ بَنِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يُوشِكُ أَنْ يُحَاصِرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
 حَتَّى تَكُونَ لِقِصَافٍ مَسَاحِيْمُهُ سِلَاحُ قُرَيْبٍ مِنْ جَنْبِهِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَلْحَلٍ الْمِصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الرَّفْعِيِّ قَالَ وَسِلَاحُ قُرَيْبٍ مِنْ خَيْبَرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُوسَيْنٍ أَبُو  
 جَعْفَرٍ الْكَلْبِيُّ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَوَلَدَيْنِ قَالَ نَبَأَ أَبُو عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ حَزْمَةَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَرْدَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِيبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَرٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ عَنْ أَخِيهِ سَهْلِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا بَرْدَةَ إِنَّهُ  
 سَيَبْعُكَ مِنْ بَعْدِي يَبْعُوكُ فَإِذَا بَعِثْتُ ذَلِكَ الْبُعُوثُ فَكُنْ فِي بَعْثِ الْمَشْرِقِ ثُمَّ كُنْ فِي بَعْثِ غُرَسَاتِهَا  
 كُنْ فِي بَعْثِ مَرْوَانَ فَإِذَا انْتَبَهَتْ فَأَنْزِلْ مَدِينَتَهَا فَإِنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ بَنَاهَا وَصَلَّى فِيهَا غُرَسَاتِهَا  
 مَجْرَى بِالْبَرْكََةِ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيَقْدِرُ دَفْعُ السُّوءِ عَنْ أَهْلِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ



[illegible]





الناس الترك قوماً وجوههم كالحجاء المطرقه أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم  
 القصبى صاحب الطعام قال بنا محمد بن الصباح بن سفين قال بنا سفيان بن عيينة عن الأعمش  
 عن سعيد بن المسيب عن كبرهرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا تقوم الساعة  
 حتى تقابلوا قوماً كان وجوههم كالحجاء المطرقه قال بن الصباح وأخبرنا سفيان بن عيينة  
 عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال  
 لا تقوم الساعة حتى تقابلوا قوماً أصفاراً لا عين دلت إلا نفث كان وجوههم كالحجاء المطرقه  
 حدثني هرون بن علي بن الحكم المزرقى قال بنا إبراهيم بن أيوب أبو هاشم المعروف بدولة قال  
 بنا أبو عيسى الفضل بن دكين قال بنا بشير بن المهاجر العنوي قال حدثني عبد الله بن يزيد  
 عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعتُه يقول أن أمتي يسوقها قوم عراض  
 الوجوه صغاراً لا عين كان وجوههم كالحجاء المطرقه ثم أتت حتى ملحقهم بجزيرة العرب إنما  
 السابغة الأمل فينجو منهم من هرب وأما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض وأما  
 الثالثة فيصطلبون كلهم فمن بقي منهم قالوا يا بني الله ومن هم قال الترك وقال النبي  
 صلى الله عليه وآله ليربطن خيولهم إلى سوارى مساجد المسلمين قال فكان يربطه لأبقاره  
 بغير أن أو ثلثه ومناع السفر والأسقيفة بعد ذلك للمهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وآله  
 من البلا من أمر الترك أخبرني يحيى بن عبد الباقي أبو قاسم الأزدى قال بنا عيسى بن محمد بن  
 عيسى النخاس أبو عمير الرملي قال بنا ضمر بن ربيعة عن يحيى بن أبي ربيعة عمرو الشيباني عن  
 أبي سكينه رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه قال انركوا  
 الحبشة ما تركوكم واتركوا الترك ما تركوكم سياقاً لما تروى في ملكه  
 الزنج بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان بن جعفر الواسطي المروزي  
 بالديقعي قال بنا يزيد بن هرون قال أخبرنا العوام بن خوشب عن سعيد بن وهبان  
 عن أبي نكرة عن أبيه قال ذكر رسول الله أرضاً يقال لها البصرة أو البصيرة التي  
 نهر يقال له دجلة دوتخل كثير فينزل به بني قنطورا قال فيفترون الناس ثلاث فرق  
 فرقة للمخوي بأهلها وفرقة يجعلون ذرايعهم خلف ظهورهم فيقتالون فقتلهم  
 شهداء ويفتح الله على بقيتهم قال لنا أبو جعفر الدقيق وأما الفرقة الثالثة فانيها  
 سقطت على من كئابي حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيق قال بنا هشام بن  
 عبد الملك أبو الوليد الطيالسي قال بنا حشر بن نباتة قال حدثني سعيد بن حصان





عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَنْزِلَنَّ  
 طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْصَادًا لَهَا النَّصْرَ فَيَكْثُرُ بِهَا عِنْدَهُمْ وَيَكْثُرُ بِهَا صِلَتُهُمْ ثُمَّ يَحْجِ سَوَا  
 قَطْلُوا أَعْرَاضَ الْوُجُوهِ صِغَارًا أَلَا عَيْنٌ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى نَهْرٍ لَهْمُ يَقَالُ لَهُ دَجْلُهُ فَيَقْرُونَ  
 الْمَلِكِينَ ثَلَاثَ فِرْقٍ فَأَمَّا فِرْقَةٌ فَأَخَذَ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ تَلَحُّوا بِالْبَادِيَةِ وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَأَخَذَ عَلَى  
 الْفَتِيمِمْ وَكَفَرَتْ فَهَذِهِ وَتِلْكَ سَوَا. وَلَنَا فِرْقَةٌ فَيَجْعَلُونَ عِيَالَهُمْ خَلَتْ ظُهُورُهُمْ وَيَقَالُونَ  
 فَنَتَلَاهُمْ شَهْدًا وَيَنْتَحِ اللَّهُ عَلَى بَيْتِهِمْ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ حَدَّثَ ابْنُ الْوَلِيدِ الْمَاضِي  
 حَرْفًا يَخْفَى وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَبُو اسْتَوْقَى الْبُزْجِيُّ قَالَ بَكَرُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو مُوسَى السَّمْسَارِيُّ قَالَ نَبَأَ ابْنُ أَبِي نَعْمَانَ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ  
 الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ نَبَأَ قَالَ نَبَأَ سَلِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَنَا سَائِمٌ مُتَمَرِّدٌ عَنِ الْوَلَدِ يَقَالُ لَهُ الْبَصْرَةُ وَعِنْدَهُ نَهْرٌ يَقَالُ لَهُ  
 دَجْلُهُ وَتَكُونُ مِنْ مَصَارِ الْمُهَاجِرِينَ فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّوَانِ جَاءَ بَنُو قَطْلُوا رَقُومُ عِرَاضَ الْوُجُو  
 صِغَارًا أَلَا عَيْنٌ حَتَّى يَنْزِلُوا بِشَاطِئِ النَّهْرِ فَيَقْرُونَ أَهْلَهَا عَلَى ثَلَاثَ فِرْقٍ فَأَمَّا فِرْقَةٌ فَأَخَذَ  
 بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَرِيَّةَ فَهَذِهِ كَوْنٌ وَفِيهِ كَلَامٌ انْقَطَعَ عَلَى سَادِمٍ مِنَ الْفَضْلِ وَقَدْ رَوَى فِي  
 الْحَدِيثِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أُمِّهِ وَفِرْقَةٌ أَخَذُوا لَا نَفْسَهُمْ وَهَلَكُوا وَفِرْقَةٌ  
 يَجْعَلُونَ ذُرَارِيَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيَقَالُونَ وَهُمْ الشَّهْدَاءُ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى  
 الثَّوْرِيُّ قَالَ أَحَدُ بَنِي سَمَادٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّمَادِيُّ قَالَ نَبَأَ أَبُو مَعْمَرٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 أَبِي الْحَجَّاجِ النَّفَرِيُّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَنَا سَائِمٌ مُتَمَرِّدٌ لِعَائِلَتِي سَمَوْتُ الْبَصْرَ  
 فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ وَهَلَكُوا وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَأَخَذُوا لَا نَفْسَهُمْ وَكَفَرُوا وَأَمَّا فِرْقَةٌ  
 فَيَجْعَلُونَ ذُرَارِيَهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَيَقَالُونَ وَهُمْ الشَّهْدَاءُ وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ  
 الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ نَبَأَ ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ يَكُونُ فِي ذَلِكَ شَعْبَانُ صَوْتٌ وَفِي رَمَضَانَ  
 هَادَةٌ وَفِي شَوَّالٍ مَعْمَةٌ وَفِي رَجَبٍ نَعْمَةٌ تَحَارِبُ الْقَبَائِلَ وَفِي ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةُ الْحَاجِّ وَفِي الْمُحَرَّمِ  
 يَقُولُهَا نَلْسًا وَفِي صَفَرٍ الْأَصْفَارُ يُقْتَلُ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْأَنْهَارِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ كُلُّ الْعِجِّ قَالَهَا  
 تِلْكَ مَرَاتِنُ بَيْنَ جَمَادَى وَرَجَبٍ فَيَلْعَنُ عَنْ سَيْكَمَانِ بْنِ شَرْحِبِلٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ نَبَأَ ابْنُ أَبِي عِيَالٍ عَنْ  
 الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَطِيحٍ وَمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي الْحَوَادِثِ الْكَائِنَةِ أَنَّهُ قَالَ وَفِي صَفَرٍ الْأَصْفَارُ





كُلَّ جَبَاٍ مَعْنَدِ مُجْتَمَعِ الْأَنْهَارِ وَلَا يَنْفَعُهُمْ نَوْمٌ وَلَا قَرَارٌ وَقَدْ رَأَيْنَا نَصْدَقَ هَؤُلَاءِ الرُّوَّابِيِّينَ وَذَلِكَ  
 فِي أَوَّلِ صَفَرٍ مِنْ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ جَبْنَ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَ الرُّوْحِ الَّذِي خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ قَطْلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 أَمْرٍ الْمُسْلِمِينَ خَلَقُوا ذُقِفَ عَلَى أَحْصَاءِهِمْ كَثْرَةُ لَوْ أَنَّ الْغِيَاثَ دَامَ بَيْنَ الْفِتْنَةِ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ  
 ذَلِكَ فِي صَفَرٍ مَعْنَدِ مُجْتَمَعِ الْأَنْهَارِ وَكَانَ فِي قَبْلِهِ جَبَارٌ أَفْئَلًا قَامَا الْجَيْشَ الْمَذْكُورَ شَأْنِهِمْ فِي الْأَنْبَاءِ  
 بِأَعْيُنِهِمْ يَخْرُجُونَ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَأُولَئِكَ عَرَفُوهُنَّ، وَمَا أَقْرَبَ مَجِيئِ نَصْدَقِ الْأَخْبَارِ الْجَارِيَةِ فَمِنْهُمْ  
 فَلَمْ تَكُنْ مَا نَبَّيْتُ مِنْ أَخْبَارِهِمْ فِي هَذَا الْقَفْصِ الَّذِي لَمْ يَخُنْ عَنْْدَهُ وَبِاللَّهِ السَّابِقِ  
**سِيَاقُ الْمَأْثُورِ فِي مِلْحَةِ الْحَبَشَةِ بِمَكَّةَ**

حَدَّثَنِي جَدِّي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ سَبَّابَهُ بِنَ سَوَادِ الْفَرَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَبَا قَنَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يُبَايِعُ لِرَجُلَيْنِ الرُّكْنِ وَالْعَامِ وَ  
 كُنْ لِي سِتْرًا هَذَا الْبَيْتُ إِلَّا أَهْلَهُ فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ فَلَا تَسْلُ عَنْ هَذِهِ الْعَرَبِ شَيْئًا نَافِيًا الْحَبَشَةَ  
 فَيُخْرِجُونَ خُرَابًا لَا يُعْمَرُ بَعْدَهَا أَبَدًا وَهُمْ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ كَثْرَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِي  
 قَالَ نَبَّيْتُ أَبُو طَالِبَ عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ نَبَّيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيَّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَتْرَكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُواكُمْ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَجِجُ كَثْرَةُ الْكَعْبَةِ إِلَّا  
 ذُو السُّوَيْقَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 صَالِحٍ كَاتِبُ الْكَلْبِ عَنْ بَعْضِ مَشَائِخِهِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا تَرَى فِي قِتَالِ  
 الْحَبَشِ فَقَالَ أَنَّهُ شَدِيدُ كَلْبِهِمْ قَلِيلُ سَلْبِهِمْ أَتْرَكُواكُمْ مَا تَرَكُواكُمْ

**سِيَاقُ الْغُودِ إِلَى كَرَالَيْلَهُ أَوِ الْبَصْرَةِ**

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْقَبَّاسِ بْنِ أَبِي مَهْرَانَ الْوَازِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْأَنْزَلِيِّ عَنْ رَجُلٍ كَلَّمَهُ  
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَكُنَّ بِالْبَصْرَةِ  
 فَقَالَ لَهُ لَا تَسْكُنْهَا قَالَ شَمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السُّؤَالَ فَرَدَّ عَنْ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ الْكَلَامُ الْأَوَّلُ فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ  
 لَا يُدْبِلُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ إِنْ مَسْعُودٌ فَإِنْ كَانَ لَا يُدْبِلُكَ مِنْ ذَلِكَ فَاسْكُنْ رَابِعًا وَلَا تَسْكُنْ  
 سَخْنَهَا فَإِنَّهُ قَدْ خِيفَ بِهَا مَرَّةً وَسَخِيفَ بِهَا ثَانِيَةً قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ الْأَنْزَلِيِّ بَلَّغْنَا فِي الْخَفِّ  
 الْأَوَّلَ الَّذِي كَانَ بِالْبَصْرَةِ أَنَّهُ كَانَ بِهَا مِنْ الْحُكَّامِ خَمْسَةٌ حُكَّامُ سُوءٍ أَحَدُهُمْ جَابِرٌ وَالْآخَرُ  
 جَابِرٌ وَالْآخَرُ خَاطِيٌّ وَالْآخَرُ مُخْطِيٌّ وَالْآخَرُ يُسَمَّى حَالِ الْخَطَا مَا فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْكُمْ فَخَلَّ  
 أَمْرًا لَهُ عَلَى جَارٍ يَخْلُبُ الرُّفَاعِيَّةَ وَالرُّذُقَ فَأَتَا الْبَصْرَةَ فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَدْخُلَهَا قَالَ لَهُ الْجَوَادُ  
 لَا تَدْخُلَهَا حَتَّى تُوَدِّيَ رِدْهَيْنِ قَالَ لَهُ الْإِنْسَانُ مِسْكِينٌ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ وَإِنَّمَا حِيتُ أَهْلَهُ

الرَّفَاقِيَّةُ





الرِّقَابِ عَلَيْهِ وَالرِّزْقَ فَقَالَ لَا تَدْخُلَهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ دَرَاهِمَ فَا عِظَاهُ مُشَوَّخًا إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لِلنَّاسِ إِنَّ  
 هَذَا قَدْ ظَلَمَنِي وَأَخَذَ مِنِّي دَرَاهِمَ فَهَلْ هَاهُنَا مِنْ أَحَدٍ يُعَدِّي سَكِينَةً قَالَوا لَنْ نَعْمَ هَاهُنَا حَاطِفٌ فَظَلَّقَ  
 إِلَيْهِ فَاسْتَعْدَى فِي آخِرِهِ بِمَا صَنَعَ حَاطِفٌ فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى تُؤَدِّيَ دَرَاهِمَ قَالُوا فَخَذَّ مِنْهُ أَرْبَعَةً  
 دَرَاهِمَ ثُمَّ مَضَى فِي خَيْرِ النَّاسِ بِمَا صَنَعَ بِهِ حَاطِفٌ وَحَاطِفٌ بِمَا صَنَعَ لَهُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ يُعَدِّي سَكِينَةً قَالُوا لَنْ نَعْمَ  
 إِنِّي خَاطِبٌ فَإِنَّهُ يُعَدِّيكَ فَإِنَّمَا خَذَّ مِنْهُ بِمَا صَنَعَ حَاطِفٌ حَاطِفٌ فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى تُؤَدِّيَ ثَمَانِيَةَ  
 دَرَاهِمَ قَالُوا فَخَذَّ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ أَمَا مِنْ أَحَدٍ يُعَدِّي سَكِينَةً قَالُوا بَلَى مُخْطَفٌ قَاتِلٌ  
 مُخْطَفٌ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى تُؤَدِّيَ سِتَّةَ سِتَّةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ  
 إِنَّمَا جِئْتُ أَطْلُبُ الرِّقَابَ عَلَيْهِ وَالرِّزْقَ وَالْخَيْرَ قَالُوا فَجَرَّوهُ وَضَرَبُوا أَمْرَانَهُ حَتَّى اسْقَطَتْ وَ  
 كَانَتْ حَامِلًا وَقَطَعُوا ذَنْبَ حِمَارِهِ فَقَالَ أَمَا مِنْ أَحَدٍ يُعَدِّي سَكِينَةً قَالُوا لَا هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ يُعَدِّي سَكِينَةً  
 لَخَطَايَا قَاتِلُهُ وَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ خُذُوا أَمْرَانَهُ وَلَكِنْ عِنْدَكُمْ حَتَّى تَحْمِلُوا وَخُذُوا حِمَارَهُ  
 فَاحْمِلُوا عَلَيْهِ حَتَّى تَنْتَفِثَ ذَنْبُهُ فَخُذُوا أَمْرَانَهُ وَحِمَارَهُ وَتَوَكَّؤُهُ قَالُوا فَخُذُوا وَبَرَّزُوا إِلَى الْمَرْحَبِ  
 فَقَبِلُوا رُكْعَيْنِ وَدَعَا عَلَيْهِمْ فَخَسَفَ بِهِمْ فَهَوَّ الْخَسَفَ الْأَوَّلَ الَّذِي كَانَ بِالْبَصْرَةِ الْخَبِيرُ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ نَبَا عَبْدِ الْعِزِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ نَبَا مُوسَى الْخَبِيرُ طَلَبَ أَعْلَمُ الْأَذْكَوَّةَ مُوسَى  
 بْنُ النَّسْرِ بْنِ آتِينَ طَالِكَ إِنْ رَسُوكَ اللَّهُ قَالَ يَا نَسْرُ النَّاسِ سَيُصِيرُونَ أَصْغَارًا وَإِنْ مَجَرَّوْنَهَا يُقَالُ لَهُ  
 الْبَصْرَةُ أَوِ الْبَصِيرَةُ فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فَارْيَاكَ وَمَنْهَا هَا وَكَلَاهَا وَسَوْفَهَا وَبَابُ  
 إِمَارَتِهَا وَعَلَيْكَ بِصَوَابِهَا فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسَفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ وَقَوْمٌ يَكْسِبُونَ بِمَنْطِقِ  
 قَرَدِهِ وَخَنَازِيرُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَارِكِ الْأَصْبَغِ قَالَ نَبَا هُوْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ نَبَا  
 عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قِسَامَةَ بْنِ زَهْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ بَيْتُ  
 الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ الْبَصْرَةِ وَالْحِزْبُ وَتَدْمُرُ الْمُؤَقَّلَةَ حَدَّثَنِي هُرْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ الْحَكَمِ  
 الْمُزَوَّقِ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْكَابٍ قَالَ نَبَا سَهْلُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَبَا عِمْرَانُ عَنْ السَّمْطِ قَالَ قَالَ  
 كَعْبُ الْأَخْبَارِ كَأَنِّي سَمِعْتُ الْبَصْرَةَ فِي كَلْبَةِ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ جَوْجُ سَفِينَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ مُقَابِلُ  
 بَنِ سُلَيْمَانَ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْحَمٍ عَنْ بَنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ غَرَّ جَلٌّ وَإِنْ مِنْ فَرَقَةٍ إِلَّا نَحْنُ  
 مَهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا قَالَ  
 يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ مَكْتُوبًا إِنَّ ذَلِكَ لَا حَالَهُ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ بَدٌّ فَهَذَا كَمِصْرٍ  
 لَا يَنْقُطُاعُ نِيْلُهَا وَهَذَا كَالزُّورِ بِالْخَسَفِ وَهَذَا كَالْبَصْرِ مِنْ قَبْلِ الْمَاءِ وَذَكَرْنَا نَعْبَذُكَ لِكَثْرَةِ  
 وَفِي كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَسَامُ ذَكَرَ حَوَادِثَ كَثِيرَةً فَمِنْهَا أَنَّ الْبَصْرَةَ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ وَادٍ





علي بن ابي طالب عليه السلام كل من تبعه بنوا ائمة يكون غرض البصرة من عين الخطان  
 بالقاهرة من البصرة تغرد لها حتى يروا غدا مسجد هاجوا الطاهر في حجة البصر واقاد ذكر الابل  
 والبصرة مدحا حتى حدة احاديث منها الحديث الذي حدثناه ابو قلابة القاسمي قال حدثني  
 محمد بن عباد المهدي قال سمعت صالح المري يقول به غير مرة قال حدثني الغيرة بن حبيب صغير  
 مالا ليدن دينار قال قلت لما لك بن دينار وكان بالبصرة فبشه كوخ رحلت بنا الى بعض سواحل  
 البصرة فاقمتنا هنالك فقال ما كنت لافعل ذلك بعد شئ سمعت الاخضر بن قيس يحدث به  
 قال قال ابو ذر الغفاري ان من كنك قلت يا نجرة فقال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه واله يقول تكون بلدة او قرية او مصرية يقال لها البصرة اقوم الناس قبله يلغ  
 الله عنهم ما يكونون حدثني محمد بن حاد ابو جعفر الدباغ قال حدثني ابو الربيع الزهر  
 قال بنا عبد الطاهر بن شعيب ابن الحجاب قال بنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال  
 تكون في سنة شديده يكون اعفا الناس فيها اهل البصرة حدثنا جددي رحمه الله قال بنا  
 بولس بن محمد قال بنا حماد بن سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول مثلك الدنيا على صفة  
 الطاهر بالبصرة ومصر جانا فان اذ اخربنا وقع الامر اخبرني عن ابي موسى محمد  
 المشني قال حدثني ابراهيم بن صالح بن درهم قال سمعت ابي يقول اختلفنا حاجين  
 فلقينا رجلا فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابل قلنا نعم فقال من يصلي  
 منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعاً ويقول هذه لابي هريرة فاني  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة  
 شهدا لا يقوم مع شهداء بلد غيرهم وانما كتبنا هذا الحديث هاهنا في هذا الفصل  
 الابل قرية من البصرة فهي فيها شدة لان هؤلاء الشهداء انما قيلوا في فئته كانت  
 بها او فئته كائنه في اخر الزمان على الحديث الذي رواه ربيعة الاسلمي سنداً في فئته  
 الترك وعلى الحديث الذي هو ابين منه ترويه عائشة سنداً ان الساعة لا تقوم حتى  
 تربط الترك خولهم بنهر الابل وقد ذكرناهما جميعاً قبل فاحدهما مكتوب في ذكر  
 الترك والاخر مكتوب في ذكر البصرة فلنكتب الان قصص المهدي في اثر هذا الفصل  
 وبالله التوفيق **سيا وبعض ما اورد في المهدي**  
 وسيرته حدثنا العباس بن محمد بن طاهر قال بنا ابو عبيد الفضل بن دكين قال  
 بنا ابو الاخوص سلامة بن سليم قال سالت هاشم بن الجود فقلت له يا ابا بكر اذ كنت





عَنْ زَيْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَا تَنْفَقِي الدِّنَارَ حَتَّى يَمْلِكَ  
 الْأَرْضَ جُلُوسٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَالِي اسْمَهُ اسْمِي فَقَالَ نَعَمْ وَكَذَلِكَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَاصِمٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الطُّوَيْسِيِّ قَالَ تَبَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَوِّدِيُّ قَالَ تَبَا بَنُ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْقَوَيْي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زَيْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ الْأَرْضَ جُلُوسٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ كَاسْمِي حَدَّثَنَا أَحَدُ  
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الْمُصَلِّي قَالَ تَبَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَبَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي النَّخَعِ  
 التَّمِيمِيِّ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى يَمْلِكَ الْأَرْضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ كَاسْمِي حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي حَرْبٍ عَنْ مُسَمِّعِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ  
 تَبَا مُسَدَّدُ بْنُ مَرْقَدٍ قَالَ تَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو شَهَابٍ الْكِنَانِيُّ قَالَ تَبَا عَاصِمُ بْنُ جَهْدَةَ عَنْ  
 زَيْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ سَيِّدَ الدُّنْيَا لَوَالَيْتُكَ لَمَلَكْتَ  
 فِيهَا جُلُوسٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ اسْمِي وَعَنْ بَنِي مَسْعُودٍ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ  
 لَوْ كُنْتُ هَبَّ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَالِي اسْمَهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ لَأَنْتُمْ أَبِي حَلَّاثِي  
 أَحَدُ بَنِي مُلَايِبٍ قَالَ تَبَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلِيُّ بْنُ دَكِينٍ قَالَ تَبَا فَطْرِبَ خَلِيفَةُ عَنِ الْقَسِيمِ بْنِ أَبِي مَرْقٍ  
 عَنْ أَبِي الطَّغْيَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 قَالَ لَوْ كُنْتُ بَقِيَّةَ الدَّهْرِ الْيَوْمَ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلِكُهَا وَعَادِلًا كَمَا مَلِكْتُ  
 جَوْدًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ الْفَارُوقِيُّ قَالَ تَبَا أَبُو صَالِحٍ الْخُرَازِيُّ قَالَ تَبَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ  
 أَبُو مَالِكٍ الْوُفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ هُوَ حَقٌّ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ أَوْ قَالَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا وَتَبَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ تَبَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 بْنُ هِشَامٍ قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَخُو الْمُحَدِّثِ فَقَالَ نَعَمْ هُوَ حَقٌّ قُلْتُ فَمِنْ هُوَ قَالَ  
 رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قُلْتُ مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ قَالَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قُلْتُ مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ مِنْ  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قُلْتُ مِنْ أَيِّ قُلْدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ مِنْ قُلْدِ فَاطِمَةَ قُلْتُ مِنْ أَيِّ قُلْدِ فَاطِمَةَ  
 قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ تَبَا عَصَا  
 بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ تَبَا عَصَا بْنُ الْقَطَّانِ عَنْ قُنَادَةَ عَنْ أَبِي الْجَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يُبَايِعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ يَا بَنِي عَصْبَاءِ بَيْنَ أَهْلِ  
 الْعِرَاقِ وَأَهْلِ الشَّامِ فَيَعْرِفُوهُمْ جَبَشٌ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَهُمْ خَسِفَ بِهِمْ فَيَعْرِفُوهُمْ رَجُلٌ مِنْ





فَرُبُّهُ اَحْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَلْتَقُونَ فِيهِمْ مِنْهُمْ فَكَانَ يُقَالُ لَهَايِبُ مِنْ حُجَابِ غَضَبِهِ كَلْبٌ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِقٍ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَاهِلَةَ  
 غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ الْجَنَّةَ الَّذِي ذَكَرَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ قَالَ كَذَّبَنِي عَلَى  
 بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ قَالَ نَبَأْتُ سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بِنْتُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ  
 بَنِ أُمِّيَّةَ قَالَ لَمَّا جَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ حَفْصَةَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَزُّوا  
 جَبَشُ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ خُصِيفَ بَأْوَاهِمُ وَأَخْرَجَهُمْ كَمَا يَخْرُجُ مِنْكُمْ إِذَا الشَّرِيدُ الَّذِي فِيكُمْ  
 عَنْهُمْ قَالَ فَيَمُوتُ رَجُلًا يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَإِنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ قَالَ كَذَّبَنَا بَنُ تَبَّارَ الرَّمَادِيِّ قَالَ  
 نَبَأْتُ سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْيَتِيمِيِّ عَنْ نَعِيرَةَ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ  
 بَنِ أَبِي حَذَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ بَأْهُوَ لَا إِذَا بَلَغَكُمْ أَنْ حَبِشًا قَدْ  
 بِهِ فَقَدْ أَطْلَقَ السَّاعَةَ وَحَدَّثْتُ فِي كِتَابِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ قَالَ نَبَأَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ  
 الْحَرْبِيُّ قَالَ نَبَأَ زُهَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي بَنِ رَفِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبْطِيَّةِ قَالَ أَخْلَفْتُ  
 أَنَا وَالْحَرِثُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ صَفْوَانَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَمْرِ سَلَمَةَ فَقَالَ حَيَّا يَا أَمْرَ  
 سَلَمَةَ الْأَمْعَدُ ثَبْنًا عَنِ الْخُصِيفِ الَّذِي يَخْصِفُ بِالنَّوْمِ قَالَتْ بَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ الْبَيْتِ غَا  
 فَبَعَثَ اللَّهُ بَعَثَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ خُصِيفَ اللَّهُ بِهِمْ قَالَتْ فَهَلَّتْ يَا رَسُولُ اللَّهِ فَكَيْفَ  
 مِنْ كَانَ كَارِهًا قَالَ يَخْصِفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنْ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ قَالَ  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ فَلَمِصْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَهَذَا لَهُ إِنَّمَا قَالَتْ بَيْدًا مِنْ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
 لَا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَسَيِّدَةُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي مَرْوَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ الْحَكَمِ قَالَ نَبَأَ حَمَادُ بْنُ الْمُؤْتَلِ الْأَصْرَبِيُّ  
 قَالَ نَبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ هُوَ الْأَخْبَنِيُّ قَالَ نَبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسَيْبٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبْطِيَّةِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَالْحَرِثُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ بَنِ صَفْوَانَ عَلَى أَمْرِ سَلَمَةَ فَسَأَلْنَا  
 عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ أَفْلَا فُوتَ وَأُخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ فَقَالَتْ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ يَبْعَثُ جَبَشُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ خُصِيفَ بِهِمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاسٍ  
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ هِيَ بَيْدَةُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ بَنِ مُسَيْبٍ قَالَ نَبَأَ أَبُو شَهَابٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيُّ قَالَ نَبَأَ عَاصِمُ بْنُ جَهْدَةَ قَالَ  
 نَبَأَ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ كَرِهْتُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَبَلَّةُ لَمَلَكَتْ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ  
 أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنْ قَصُرَ عَمْرُؤُكَ فَسَبِّحْ سِتِينَ وَارِنْ طَالَ فَلْيَسِّعْ سِتِينَ





٦٦  
مَنْ تَجَادَى رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ قَالَ بَارُوحُ بْنُ عِبَادَةَ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ زَيْدٍ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ لَيْثِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ أَتَبَرُّوا بِالْمَهْدِيِّ حُلَّ  
الْبَدَنِ فِي خِلَافِي مِنَ النَّاسِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ أَرْضَ مِنْهَا وَعَدَلًا كَمَا مَلَيْتُ حُجْرًا وَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَائِكِ بْنِ السَّامِ وَكَانُوا الْأَرْضَ وَيَقِيمُ الْمَالَ مَخْضًا مَا قَالُوا وَمَا مَخْضًا  
طَلَبًا وَرَضَاعَةً سَائِكِ بْنِ اللَّهِ قُلُوبَ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَيْنًا وَيَسْعَهُمْ عَدْلُهُ حَتَّى أَنَّهُ لَيَأْمُرُ مُنَادِيَةً  
قَالَ بِالسَّيِّئَةِ وَيَمْلِكُ اللَّهُ حَاجِبَهُ فَأَيَّامُهُ أَحَدُ الْأَرْجُلِ وَاحِدًا يَأْتِيهِ فَيَسْأَلُهُ فَيَقُولُ لَهُ انْظُرُوا إِلَى النَّاسِ  
مَنْ لَهُ إِلَى الْمَالِ حَاجِبُهُ فَأَيَّامُهُ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا رَسُولُ الْمَهْدِيِّ لَعَطِينِي مَا لَا يَقُولُ لَهُ أَجَنَّهُ فَحَسَنَ  
مَنْ يَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ فَيَكُنِي مِنْهُ يَكُونُ قَدْ رَمَا لَيْسَ طَبِيعَ حَمَلِهِ فَيُخْرِجُ بِهِ فَيَنْدَمُ وَيَقُولُ إِذَا كُنْتُ  
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْلَحَهُ فَيَكُنِي مِنْهُ يَكُونُ قَدْ رَمَا لَيْسَ طَبِيعَ حَمَلِهِ فَيُخْرِجُ بِهِ فَيَنْدَمُ وَيَقُولُ إِذَا كُنْتُ  
أَجَعْتُ أَنَّهُ مُحَمَّدٌ فَضَاءَ دَعَيْتِي إِلَى هَذَا الْمَالِ وَقَدْ تَرَكْتُ غَيْرِي قَالَ فَبَرَجَ فَبَرَدَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ  
هَذَا الْمَالُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ شَيْئًا اعْطَيْنَا لَهُ كَأَنَّهُ قَبِلَتْ بِذَلِكَ سَبْعًا ثَمَانِيًا سَبْعِينَ كَذَلِكَ لَا  
خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ لَعَدُهُ وَحَدَّثَنَا الْعَمْرِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صُرَّافٍ عَنْ ظَرِيفٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ هَذَا ابْنِ عَمْرٍ  
قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْرُجُ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَرْثُ حَرَّاتٌ عَلَى مَقَدَّتَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَنصُورٌ يُوْحَى أَوْ قَالَ يُكَلِّمُ الْأُولَى مُحَمَّدًا  
يَكُنْتُ قُرَيْشًا رَسُولَ اللَّهِ وَحَبَّتْ عَلَيَّ كُلُّ قَوْمٍ مِنْ نَصْرَتِهِ أَوْ قَالَ أَجَابَتْهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ  
بَنِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ قَالَ نَبَا أَبُو نُعَيْمٍ  
الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ قَالَ نَبَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدْبِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
قَالَ يَكُونُ الْمَهْدِيُّ أَحَدَ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُنَّ بَعْدَهُ هُوَ وَنَهْ  
وَهُوَ صَالِحٌ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَنَةً ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ هُوَ وَنَهْ وَهُوَ صَالِحٌ سَبْعَ سِنِينَ وَفِي كِتَابِ  
الرِّيَالِ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ ثَلَاثَةً وَأَنَّ الْمَهْدِيَّ ثَلَاثَةً فَيُخْرِجُ الْأَوَّلَ فَإِذَا خَرَجَ وَفَسَادُ كُرَّةٍ  
خَرَجَ عَلَيْهِ الْمَهْدِيُّ الْأَوَّلُ ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ الثَّلَاثِي فَيُخْرِجُ عَلَيْهِ الْمَهْدِيَّ الثَّلَاثِي ثُمَّ يَخْرُجُ  
السُّفْيَانِيُّ الثَّلَاثِي فَيُخْرِجُ عَلَيْهِ الْمَهْدِيَّ الثَّلَاثِي فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ كُلَّمَا فَسَدَ قَبْلَهُ وَلَيْسَ قَبْلَهُ  
بِهِ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَتُحْيِي اللَّهُ بِهِ السَّنَةَ وَيَطْفِئُ بِهِ نِيرَانَ الْبِدْعَةِ وَيَكُونُ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ أَغْرَارًا  
ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ يَعْلَمُونَ الْخَبِيرَ عَنِي وَرَسُولُ اللَّهِ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِزْدَارٌ وَيُخْرِجُ  
الْأَرْضَ زَهْرَانًا وَنَبَاتَاتُهَا فَيَمُكُّ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ وَبِهِمْ وَبِعُودِ الْبَلَاءِ عَلَى النَّاسِ مِنْ  
بَعْدِهِ أَشَدُّ مَا كَانَ حَتَّى أَنَّهُ يَنْفَقُ الْأَحْيَاءُ أَنْتُمْ كَانُوا أَمْوَالًا يَأْتِي بِهَمٍّ مِنَ الْبَلَاءِ الْعَظِيمِ  
لِلْهَرَجِ وَالْقَتْلِ وَالضُّيُوقِ وَالْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ وَالْفِتَنِ الْمُتَوَارَةِ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا





فَلَيَقُونَ مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ مَا يَلِيقُ بِهِمْ وَأَيُّهُمْ جُرْعًا وَقَتْلًا وَبَهْرُجًا أَفْلَهُمْ وَبَكُونُ بَعْدَ  
ذَلِكَ مَا هُوَ أَفْظَعُ وَاللَّهُ أَتَمُّ الْقَائِلُ يَا بَرِيدُ فَلَنَكْتُبُ الْإِنِّ مَا أَتَى مِنْ فِتْنَةِ الزُّوْرَاءِ وَهِيَ بَعْدَادُ وَمَا  
وُصِفَ مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَلَنُشْرَحَ مَا فَالَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي سَائِدَةِ الْأَخْبَارِ الْكُفْرِ  
جَاءَتْ سَيِّئَةٌ مِنَ الضَّعْفِ الْمُوْدِي إِلَى الْكُذْبِ وَإِنْ كَانَ الْمَنْ حَقِيحًا وَإِلَّا اللَّهُ التَّوْفِيقُ

## سِيَا قَالِمَانِي فِي فِتْنَةِ بَعْدَادٍ وَضَعْفِ سَائِدَتَيْنِ

حَدَّثَنَا وَأَنْ كَانَتْ الْمُنُونُ حَيًّا حَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْتَحْقَ الصَّاعِلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مُعِينٍ قَالَ نَبَأَ زَيْدُ بْنُ بَكْرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ نَبَأَ عَمْرُو بْنُ سَيْفٍ وَمُؤَبَّرُ بْنُ خُفَيْفٍ التَّوْرِيُّ عَنْ سَفِينِ التَّوْرِيِّ  
عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُمَرَ التَّمِيمِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بَيْنَ دَجَلَةٍ وَدَجَلَةٍ وَالْإِصْرَةِ وَقَطْرُ بِلِّ بْنِ الْحَبَابِ إِلَيْهَا كُنُوزُ الْأَرْضِ يُخْفِيهَا فَلَهَا أَسْرَعُ دَهَابًا  
فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَدِيدِ فِي الْحَمَاءِ فِي الْأَرْضِ الْكُورَةِ فَحَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَبَأَ عَمْرُو بْنُ الْقَوْتِ  
الْبَصْرِيُّ قَالَ نَبَأَ اسْتَحْقَ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَاهِلِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ سَيْفٍ التَّجَنُّبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ الْأَحْوَلِ وَسَالَةَ  
سَفِينِ التَّوْرِيِّ فَذَكَرَ عَنْ أَبِي عُمَرَ التَّمِيمِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ نَبَأَ  
مَدِينَةٍ بَيْنَ قَطْرِ بِلِّ وَالْإِصْرَةِ وَدَجَلَةٍ وَتَجَمُّعَ بِهَا كُلِّ لِسَانٍ يُخْفِي اللَّهُ بِهَا فَكَيْفَ أَسْرَعُ  
دَهَابًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمِعْوَلِ فِي الْأَرْضِ الْخَجَرَةِ وَقَدْ رَوَاهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ عَنْ  
نُوحِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنِ الْمُفَارِجِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْهَمَّانِ أَنَّهُ  
سُئِلَ عَنْ تَقْسِيمِ حِمَى عَسَقٍ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْعَبَّاسِ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُضُورًا فَقَالَ  
الْعَبَّاسُ عَذَابُ وَالسَّيْنِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْفَافُ قَوْمٌ يُقَدِّفُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِي الزُّوْرَاءِ  
فَيَقْتُلُ بِهَا خَلْقًا كَثِيرًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْفَافُ قَذْفٌ وَخَسْفٌ يَكُونُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنِي  
أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَصَبْتَ التَّقْسِيرَ وَأَمَّا أَنْتَ يَا بَنُ عَبَّاسٍ فَقَدْ أَصَبْتَ الْمَعْنَى وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حُذَيْفَةَ وَسُئِلَ عَنْ تَقْسِيمِ حِمَى عَسَقٍ فَقَالَ لَيْزَرُ بْنُ  
رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ عَلَى فَهْرٍ مِنْ أَنْهَا وَالشَّرْقِيَّةِ عَلَيْهِ مَدِينَتَيْنِ لَيْسَتْ  
النَّهْرُ بَيْنَهُمَا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا أَهْلَهَا جَمَعَ اللَّهُ فِيهَا كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ثُمَّ يُخْفِي بِهَا  
وَبِمَا جَمِعًا فَلِذَاكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِمَى عَسَقٍ يَعْنِي عَزَمَةَ اللَّهِ وَقَضَاةُ وَالْعَبَّاسُ عَذَابُ اللَّهِ وَ  
السَّيْنِ سَكُونٌ قَذْفٌ وَأَنْعَ بِالْمَدِينَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَبَأَ  
أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ أَرَاهُ قَالَ جَبَّارُ رَجُلٍ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِنْدَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ الْهَمَّانِ





فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي عَبَّاسٍ أَخْبِرْنِي تَفْسِيرَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَمَّ عَسَقَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ كُتِبَ مَقَالُهُ فَأَبَيْنَهُ  
فَلَمْ يَجِبْهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا كَذَّبَ اللَّهُ فَكَمْ يَجِبُ لَيْسَ شَيْءٌ فَقَالَ خُذْ بِيَدِهِ أَنَا أَنْتَ تَكَلَّمَ لَهَا أَنْزَلَتْ فِي رَجُلٍ  
مِنْ ذُرِّيَةِ عَبَّاسٍ يَزِيدُ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْمَشْرِقِ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ مَدَّ يَدَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ النَّهْرُ ثُمَّ ذَكَرَ  
ذَلِكَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا هَرُبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ نَبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ بَرْبَدٍ الْقَنْطَرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ وَمُؤَخَّرُ  
عَلَى وَدَّ شَيْخُنَا قَالَ نَبِيُّ أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ مُوسَى قَالَ بَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ حَمَّ عَسَقَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَعَرَفْنَا الْكَلْبَةَ فِي نَجْوَاهُ  
فَمَكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَّا بَعْضُ النَّاسِ لَا يُخْبِرُنَا لَيْسَ شَيْءٌ وَلَا لَسَلَهُ عَزَّ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ حَطَبْنَا ثُمَّ  
اسْتَنْجَحَ وَاسْتَرْجَعْنَا مَعَهُ وَلَا نَدْرِي مَا أَقْبَلَا الْمُصِيبَةَ مِنْ آخِرِهَا فَقَالَ أَنْزَلْتَ عَلَى آيَةِ أَرَّ  
مَضِيئَةٍ فَنَالَتْ اللَّهُ شَيْئًا فَأَعْطَانِيهَا وَمَتَّعَنِي أَشْيَاءَ مِنْ بِلَادٍ يُصِيبُكُمْ بَعْدِي قَالَ هُنَّ  
سَالِمَةُ مَوْلَى أَبِي حَدَّثَنِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَيِّهَا حَتَّى يَتِمَّ تِلْكَ مِنْ تِلْكَ بِتَحْذِيرِكَ وَتَضَعُ  
مَنْ يَضَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْزَلْتَ عَلَى حَمَّ عَسَقَ قَضَاءً مِنْ رَبِّي حَقًّا وَاجِبًا فَالْعَيْنُ عَذَابٌ وَالْيَدُ  
سُتُونٌ وَالْأُفَّاظُ عَذَابٌ وَقَعَ وَأَخْبِرْنِي جِبْرِيلُ أَنَّ عَذَابَيْنِ قَدْ مَضِيَا فِي أَهْلِ الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَعَذَابَا  
قَدْ بَغَى وَقَعَ بِأَمْتِي لَا مَحَالَةَ وَأَمَّا الْعَذَابُ بِالسَّيْفِ فَهُوَ يَوْمٌ بَدْرٌ وَهُوَ الْعَيْنُ وَأَمَّا السَّبِيحُ فَالْسُّنُونُ  
الَّتِي كَانَ فِيهَا هَلاكَ أَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الْجُوعِ وَالْحَقْقُ حَتَّى أَكَلُوا الْحَيْفَ وَالْكَلابَ وَالْفَارَ وَمَا قَدَرُوا  
عَلَيْهِ وَأَمَّا الْغَارُ فَوَاقِعُ بِأَمْتِي مِنْ خَسِيفٍ وَمَسْنَجٍ وَقَذِيذٍ وَرِيحٍ يُعَذِّبُونَ بِهَا كُلَّ عَذِيبٍ قَوْمٍ نَاءٍ  
وَسَيَّاتٍ لَهَا أَجْنَحُ تَأْكُلُ النَّاسَ وَرِيحٌ تَقْذِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ وَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مَا سَقَطَ فِيهَا أَكَلَتْهُ وَتَلَيْتُ  
قَوْمٌ مِنْ أَمْتِي عَلَى الْهَوَاهِمِ فَيَصْجُونَ وَقَدْ مَسَّحُوا أَوْدَهُ وَخَنَازِيرُ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ  
إِذَا جَعَلْتَ الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَها فَاكْمُرْ بَقِيَّةَ فِيهَا إِذْ الْفَقِيهَةُ وَالْفَقِيهَاتُ فَمَا دَلِيلَانِ مَقْهُورَانِ إِذَا  
أَمْرًا بِالْمَعْرِفَةِ كَمَنْ يَفْقَهُ مِنْهَا وَإِذَا نَهْيًا عَنْ مَنْكِرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا وَإِذَا شَرِبَتْ النَّارُ فِي الْبَادِي  
فَيَقُولُ خَيْرُهُمْ مَا يَأْسُ لَشَرَابِ شَرِبَاهُ مَا طَابَ لَنَا وَتَوَكَّنَا جِبْرِيلُ كَرِهْنَاهُ وَإِذَا الْعَيْنُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
أَوْهَا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَإِذَا مَرَّتِ الْمَرَأَةُ فِي نَادِي الْقَوْمِ فَيَقُومُ إِلَيْهَا أَحَدُهُمْ فَيَرْفَعُ ذِيْلَهَا  
كُلَّ رَفْعٍ ذَنْبُ النَّجْمَةِ وَإِذَا اسْتَحْلَلَ الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ وَإِذَا لَيْسَتْ أَمَّتُكَ الْحَرِيرُ وَغَنَمُ الْقَيْنَا  
وَمَرْبُؤًا بِالْدُّفُوفِ وَكَانَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ أَذَلُّ مِنْ مَكَّةَ سَوْدًا وَإِذَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ  
فِي الْمَسَاجِدِ وَظَهَرَ أَهْلُ الْمُنْكَرِ عَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَإِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ وَقَبِلَ النَّبَاتُ وَإِذَا ظَهَرَ الْعَبِيَّةُ  
وَكَثُرَ أَوْلَادُ الْبَغْيَةِ وَإِذَا اشْرَفَ رَبُّ الْمَالِ وَكَانَ رُجِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَهُمْ وَإِذَا تَرَكْتَ أَمَّتُكَ الزُّكُوةُ  
فَقَالَتْ هُوَ غَرْمٌ وَإِذَا اغْتَنِمْتَ الْأَمَانَةَ وَقَالَتْ هُوَ غَنَمٌ وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسْقَهُمْ وَأَكْرَمَ الرَّحْبِلُ





مَخَافَةً شَرِّهِ وَإِذَا كَرَّمَ الرَّجُلُ أَمْرًا لَهُ وَعَقَّ أَمْلَهُ وَأَدْنَا صَدِيقَهُ وَأَقْصَا أَبَاهُ وَإِذَا اسْتَوْبَاهُ لَيْلًا  
الْأُمْرَاءَ الصَّيْبَانَ وَإِذَا هَابَ الشَّيْخَ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَ مَنْ هُوَ أَحَدٌ مِنْهُ سِتًّا وَإِذَا كَادَ حَتَّى أَمْلِكَ عَلَى  
الدُّنْيَا وَقَتْلَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ضَنْئًا وَشُكًّا عَلَيْهِمَا وَإِذَا كَانَتْ الْعِبَادَةُ اسْتَظْلَالَةً عَلَى النَّاسِ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْتِي  
الْآيَاتُ عَلَى أُمَّتِكَ لِيُظْلَمَ تَأْلِى إِلَيْكَ انْقِطَعَ تَتَابِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهَذَا آخِرُ الْحَدِيثِ فَلْيَعُدُّ ثَانِيَةً  
كُتِبَ فَضْلُهُ مِنْ أَخْبَارِ الْمَهْدِيِّ فِي هَذَا الْفَصْلِ الَّذِي يُدْأَنَّهُ هَذَا إِلَيْهِ وَبِإِذْنِ اللَّهِ اتَّسَعَ سَبِيلُ

## سَيَاوُضُ فَضْلِهِ مِنْ أَخْبَارِ الْمَهْدِيِّ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْخَضْرَاءِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ نَبَأَ طَاهِرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ الرَّبِيعِيُّ  
قَالَ نَبَأَ أَبِي قَالَ نَبَأَ الصَّبَّاحُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْبُوعِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي بَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ صَعُودٍ قَالَ بَعَثْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا قَبِلَ كَفَرُ مِثْنَيْنِ هَاتَيْنِ فَلَمَّا رَأَوْهُمُ  
اللَّهُ أَحْمَرُ وَجْهَهُ وَأَغْرَوْ رَفَقَ عَيْنَاهُ فَلَمَّا يَارَسُولُ اللَّهِ مَا نَزَاكَ نَزَيْتُ وَجْهَكَ الشَّيْءُ تَكْرَمَ  
هَذَا إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أَخْبَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هُمُ الَّذِينَ سَيَلْمُونَ بَعْدِي ظُفْرًا  
وَلَشَرِبًا حَتَّى يَحْبِي قَوْمٌ مِنْ هَؤُلَاءِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ أَصْحَابَ رَايَاتٍ سُودٍ لَيَسْلُمُونَ الْحَقَّ فَلَا يَفْطُونَهُ  
قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَيُفَارِضُونَ فَيَنْصُرُونَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُوهُ حَتَّى يَدْفَعُوهُمَا  
إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِمَّنْ هَؤُلَاءِ فَيُطِطُّ كُلُّ مَلُوكٍ جَوْرًا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَأْتِهِ دَلْوٌ  
حَبْوًا عَلَى الشَّلْحِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَلْبِيُّ قَالَ نَبَأَ حَمَادُ بْنُ الْمُثَنَّى  
الضَّرِيرِيُّ قَالَ نَبَأَ حَمَادُ بْنُ الْمُثَنَّى الضَّرِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْمٍ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ  
عَنْ كَبْرِ أَسْمَا الرَّحْبِيِّ عَنْ يُونَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَيَقْتُلَنَّ عِنْدِي بِتِ مَالِكُكُمْ هَذَا فَكَلَّمَ أَسْمَا  
مُلُوكَ لَا يَبَالُ أَحَدُهُمْ مَا حَلَبَ شَمْرُ يَقْتُلُونَ حَتَّى تَكُونَ بَيْنَهُمُ الدَّمَاءُ ثُمَّ بَأَى الرَّاياتِ  
السُّودَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَأْتِيَهُمْ وَلَوْ جَوًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَلَوْ أَنْ يَخُوضَ الشَّلْحُ  
فَإِنَّ الْمَهْدِيَّ وَالضَّرِيرَ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ قَالَ نَبَأَ أَبُو نَعِيمٍ قَالَ نَبَأَ شَرِيكُ بْنُ عَمْرِو  
بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ تَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّاياتِ السُّودَ قَدْ أَقْبَلَتْ  
مِنْ خُرَاسَانَ فَاتَوْهَا وَكُوجُوا عَلَى الشَّلْحِ فَإِنَّ مَعَهُمْ خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ  
فَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَ كَيْ قَلَابَةَ وَبَيْنَ يُونَانَ أَسْمَا الرَّحْبِيِّ أَخْبَرْتُ عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ الْمَرْزُوقِيِّ قَالَ  
نَبَأَ أَبُو يُونُسَ الْقُدْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ الْخَزَّازِ أَنَّهُ  
قَالَ عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ الْوَيْهَةُ لِقَبْلِ مَنْ الْغَرْبُ عَلَيْهَا رَجُلٌ أَعْيَرَجٌ مَرْكُودٌ قَالَ  
أَبُو يُونُسَ الْقُدْسِيُّ قَالَ وَظَرُّنِي خَلِيفَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ يَقُومُ الْمَهْدِيُّ سَنَةً





٧٠ مَا بَيْنَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَتَى مَا بَيْنَ هُمَا وَرَوَى نُعَيْمٌ بِأَحَادٍ أَيْضًا عَنْ رَشِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْبَةَ  
 عَنْ أَبِي قَبِيلٍ أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى الْمَهْدِيِّ سَنَةً أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ لِهَيْبَةَ بِحَسَابِ الْعِجْمَةِ  
 لِلنَّبِيِّ بِحَسَابِ الْعَرَبِ قَالَ بِنِهَا لِهَيْبَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنْ بَنِي رَزِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ  
 عَلَامَةٌ خَرُوجُ الْمَهْدِيِّ الشَّيْبَابُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ وَإِنْ يَمُوتُ خَلِيفَتُكُمْ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَسْوَالَ  
 وَيُخَالِفُ بَعْدَهُ رَجُلٌ ضَعِيفٌ يَخْلَعُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ وَيُخَسَفُ بَعْدَ مَسْجِدٍ مَشْهُورٍ  
 وَخُرُوجُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ بِالنَّامِ وَخُرُوجُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ إِلَى مَصْرٍ وَتِلْكَ إِشَارَةٌ خُرُوجِ السُّفَهَاءِ قَالَ  
 أَبُو قَبِيلٍ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ لَحِقَ فِي الْيَمِينِ فَعِنْدَهُ  
 ذَلِكَ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ عَلَى أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَشْرَبُونَ جَبَهُ فَلَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرُ عَيْنٍ وَفِي رِوَايَةٍ  
 نُعَيْمٌ بِأَحَادٍ أَيْضًا قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ أَنَّهُ  
 قَالَ يَكُونُ بِالنَّامِ فِيهِ أَوَّلُهَا لِلْعَبْدِ الْقَيْنِبِيَّانِ أَيْمِينَ فَيُحَوَّنَا آيَةُ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ  
 فَالسَّوَادُ الَّذِي تَرَوْنَهُ فِي الْقَمَرِ شَبَهُهُ لِحُطُوفَاتِهَا هُوَ أَوْ ذَلِكَ الْحَوْثُ قَالَ وَخَلَقَ اللَّهُ الشَّمْسَ  
 سَوَاءً لَوْنُهَا أَمْرُهَا ثَلَاثَةَ مِائَةِ وَسِتُّونَ عُمْرَهُ وَخَلَقَ الْقَمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ فَوَكَّلَ بِالشَّمْسِ وَجَعَلْنَا ثَلَاثَةَ مِائَةِ  
 وَسِتُّونَ سَلَكًا مِنْ مَلَكَيْنِ أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا قَدْ تَعَلَّقَتْ كُلُّ مَلَكٍ مِنْهُمُ بَعْرُوهُ مِنْ ذَلِكَ الْغَمْرِ  
 وَلِلْقَمَرِ مِثْلُ ذَلِكَ وَخَلَقَ لَهَا مِثْلَ مِثْلَ الْغَمْرِ وَفِي طَرَفَيْهَا رِضٌّ وَاقْصَرُ مَا يَكُونُ النَّهَارُ فِي آتِهَا  
 وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ يَعْنِي آخِرَهَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا ثُمَّ رَكَ مَا بَيْنَ  
 ذَلِكَ مِنَ الْعُيُونِ عَدَهُ الْعُيُونُ ثُمَّ جَمَعَهَا بَعْدَ هَذَا رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ فَذَكَرَ عِدَّةَ ذَلِكَ  
 الْعُيُونِ كُلِّهَا قَالَ وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَهُوَ قَائِمٌ  
 بِأَمْرِهِ فِي الْهَوَاءِ لَا يَقْطُرُ مِنْهُ قَطْرَةٌ وَبِالْحَارِ كُلِّهَا سَاكِنَةً وَذُنُوبُ الْبَحْرِ جَارِيَةٌ مِنْ عَدَةِ السَّمَاءِ ثُمَّ الْخَبَرُ  
 مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَيَحْرِكُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ الْخُمْسُ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ  
 مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ لَأَحْرَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى الصَّخْرَ وَالْحِجَارَ وَكَوْنُهَا الْقَمَرُ مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ  
 حَتَّى يَغَايِبَهُ النَّاسُ عَلَى هَيْبَتِهِ لَا فَتَنَ بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَعْصِمَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ  
 فَهَذَا حَدِيثٌ قَدِيمٌ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ ذَكَرْتَ مَجْرَى الْخُمْسِ فِي الْقُرْآنِ فَمَا الْخُمْسُ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَذَا يَا حَذِيفَةَ هِيَ خُمْسُ كَوَاكِبِ الْبَرِّ جِيسٍ وَعُطَارِدٍ وَنَهْرٍ وَزَهْرٍ وَخَلْ  
 فِيهِ هَذِهِ الْكَوَاكِبُ الْخُمْسَةُ الطَّالِعَاتُ الْعَارِبَاتُ الْجَارِبَاتُ مِثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَمَّا سَائِرُ الْكَوَاكِبِ  
 فَأَتَتْهَا مُعَلَّقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَعْلَقُ الْقَنَادِيلَ كَهْنٍ دَوَارَاتٍ بِالتَّبْيِخِ وَالْفَقْدِ لَيْسَ وَإِنْ أَرَادَ  
 أَنْ يَسْتَبِينَ وَإِلَّا فَانْظُرُوا إِلَى دَوَانِ الْفَلَكَ وَلَنْذَكُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ وَأَصْحَابِهِ وَ





٧١ حَدَّثَنَا السُّفْيَانِيُّ وَابْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ اسْمُهُ شُعَيْبُ بْنُ خَالِجٍ  
 ثُمَّ مَجَّحَ مِنْهَا مَتَوَجِّهًا إِلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ السُّفْيَانِيُّ افْتَحَى الْعِرَاقَيْنِ عَرَاقَ بَابِلَ وَعَرَاقَ  
 الْمِثْرَ فَمِنْ أَرْضِ خُرَّاسَانَ وَأَرْضِ فَارِسَ وَأَرْضِ بَصْرَةَ وَأَرْضِ أَلْبَمَا مَعَهُ وَوَلَّى عَمَالَهُ فَافْتَحَ  
 عَمَالُهُ عَلَى الْبَيْتِ الْبَحْرَيْنِ وَقَتْلَ أَمِيرَهُ الْأَكْبَرَ وَاسْمُهُ عُنَيْسَةُ عَلَى خُرَّاسَانَ وَفَرَّقَ عَمَالَهُ عَلَى  
 كُورِ خُرَّاسَانَ وَعَلَى كُورِ فَارِسَ وَالْأَهْوَاذِ وَاسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ فَلَمَّا آفَاهُ وَبَرَّخَيْرُهُ مَا أَكَابَ  
 حَيْثُ هُوَ بِالْبَيْدَاءِ حَبَّلَ اللَّهُ بَدَنَهُ وَبَلَغَ الْخَبْرَ بَيْنَهُ وَجَمِيعِ عَمَالِهِ وَحَبِشَهُ وَإِنْ الْحَسَنِي قَدْ  
 أَقْبَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَابْنَهُ سَفِينُ بْنُ السُّفْيَانِيِّ فَتَحِيًّا لِلْحَارِثَةِ الْحَسَنِي وَكَانَ الْمَلِكُ الَّذِي  
 هَرَبَ إِلَى خُرَّاسَانَ هَرَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ فَاجَارَهُ وَأَثَرَهُ وَجَعَلَ لَهُ أَنْ لَا يُسَلِّهُ أَبَدًا  
 وَيَقْبِلَ الْحَسَنِي فَبَدَخَلَ الْكُوفَةَ فَهَرَدُ سِيَّيْنَهُمَا إِلَيْهِمَا وَمَا أَخَذَ صِنَامًا وَقَدْ تَلَقَّوهُ بِاللِّدَادِ  
 الشُّكْرِ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ السُّفْيَانِي بِالْأَنْبَارِ فَحَاطَبُوا الْحَسَنِي النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ  
 يُبَايَعُهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَمَنْ حَوْكَلَاهُمْ الْأَشْرَافُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْكُوفَةِ يُرِيدُ السُّفْيَانِي بِالْأَنْبَارِ  
 وَالْحَسَنِي فِي يَانَةِ الْفَارِسِ وَدَاخِلُ وَيَبْلُغُ السُّفْيَانِي فَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ فَيَحْمِلُونَهُ إِلَى  
 الْمَدَائِنِ وَيَكْتَبُ إِلَى ابْنِهِ وَالْإِمَامِ فِيهِمْ مَعُونٌ إِلَيْهِ بِالْمَدَائِنِ وَاسْتَبْرَأَ الْبَيْتُ الْحَسَنِي وَ  
 السُّفْيَانِي وَأَصْحَابُهُ مَعْسُكُونَ أَسْفَلَ الْمَدَائِنِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي دِجْلَةٍ وَلَسِيرِ  
 إِلَيْهِ الْحَسَنِي وَيُنْزِلُ فِيهَا بَيْنَ دِجْلَةٍ وَفَهْرٍ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْمَلِكِ عَلَى قُلُوبِ مُشْرِفٍ عَلَى نَهْرِ مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ  
 سَابِاطُ الْمَدَائِنِ وَيُنْزِلُ أَصْحَابُهُ دُونَ النَّارِ مِنَ النَّارِ إِلَى دِجْلَةٍ فَذَلِكَ فَرَسٌ وَهَذَا لَكَ بَيْنَ  
 خَلَاهَا أَهْلًا مُعْشَبَةً فَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ فَيَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ وَالْقَصَبَ وَيُخْرِجُونَ نَارَ  
 الْبَنَاتِ وَيَجْعَلُونَ ثُمَّ حَسْرًا عَلَى ذَلِكَ الْأَنْهَارِ وَيُقِيمُ فِي مَوْضِعِهِ ثُمَّ يُرْسِلُ رَجُلًا مِنْ  
 أَصْحَابِهِ فِي خَمْسِينَ الْفَارِسِينَ دَاخِلَ فَيَأْتُونَ مَوْضِعًا فَوْقَ رَهَبٍ يُقَالُ لَهَا وَطَرُ  
 بَلْ وَهِيَ فَوْقَ الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ الَّتِي كَانَ أَبَا الْمَلِكِ بِهِ فَيَجْمَعُونَ هُنَا لِكَ السُّفْنِ وَيُعْقِدُ  
 جِسْرًا وَيَعْبُرُونَ دِجْلَةَ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَيَكْتُبُونَ إِلَى الْحَسَنِي بِذَلِكَ فَيَعْبُرُ عِنْدَ ذَلِكَ  
 الْحَسَنِي عَلَى جِسْرِ الَّذِي عَقَدَهُ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةٍ فِي خَيْفِ أَصْحَابِهِ وَتَخَلَّفَ  
 النِّصْفُ وَهُمْ خَمْسُونَ وَثَلَاثُونَ الْغَاوُ ذَلِكَ الَّذِينَ مَعَ الْحَسَنِي وَمَجَّحَ إِلَيْهِمُ بْنُ السُّفْيَانِيِّ فِي  
 أَصْحَابِهِ وَبَلَغَ اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِ السُّفْيَانِيِّ اللَّهُشَ وَنَهَجَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحَ الْجَنُوبِ وَهَبَ فِي  
 أَقْبَعِهِ أَصْحَابُ الْحَسَنِي فِي وَجْهِهِ أَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ فَتَسْفَى التُّرَابُ فِي أَعْيُنِهِمْ وَأَعْيُنُ خُلُوفِهِمْ  
 فَلَا يَبْصُرُونَ وَجْهَهُ فَيَلْتَمِسُهُمْ وَتَحْمِلُ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ الْحَسَنِي فَالرَّيْحُ مِنْ وَرَائِهِمْ لَيْسَ بَصِيرَةً مِنْ





ذَٰلِكَ الْغُرَابُ شَيْءٌ بَلَّ يَحْمِلُ الْفَارِسَ وَالرَّاحِلَ عَلَى مَنْ قُدَّامَهُ فَيَضَعُونَ السِّلَاحَ وَاصْطَابَ ٧٢  
 السُّفْيَانُ فَيَقْبِلُهُمْ حَتَّى لَا يُفْلِتَ مِنْهُمْ إِلَّا أَقْلٌ مِنْ غُفْرِهِمْ وَيُوَضِّدُ السُّفْيَانُ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ فِي  
 الْأَسْرِ فَإِذَا رَأَهُ الْحَسَنِيُّ غَرَّهُ فَيَقُولُ أَنْتَ السُّفْيَانُ فَيَقُولُ لَا يَقُولُ الْأَسْرَ بَلَى لَهَا الْمَنْصُورُ  
 هَذَا هُوَ السُّفْيَانُ فَيَا يَقْطَعُ بَدَنَهُ وَرِجْلَيْهِ وَيَحْمِلُهُ فَيَفْعَلُ بِهِ ذَٰلِكَ كُلَّهُ عَلَى بَابِ سُورِ  
 الْمَدَائِنِ وَهُوَ بَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ وَالْأُخْرَى الَّتِي بَيْنَهُمَا الْأَبْوَانُ ثُمَّ يَذُلُّ عَلَى ابْنِهِ  
 فِي الْأَسْرِ فَيُؤْتِيهِ فَيَأْمُرُ بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَبِعَمَلِ سَابِغِ الْأَسْرِ وَيَقِيمُ بِالْمَدَائِنِ وَيُرْسِلُ إِلَى أَخِيهِ  
 النَّبِيِّ كَأَنَّهُ عَبْرٌ وَارِجَلُهُ مِنْ قَطْرِ بَلِّ الْحَابِ الشَّرِّ فَيَقْدَمُونَ عَلَيْهِ وَتَبَاعُ الْحَسَنِيُّ جَمْعُ  
 الْعِرَاقِ الْأَوَّلِ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ مِنْ خَضِرٍ هَمَّ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الشَّرْقِيِّ خُرَاسَانَ وَفَارِسَ وَالْأَهْوَاذَ  
 وَجَمْعَ الْحَسَنِيِّ إِلَى الْكُوفَةِ وَبَوَى الْعَمَالِ عَلَى خُرَاسَانَ وَفَارِسَ وَالْأَهْوَاذَ وَبَوَّجَهُ جَنَاشًا  
 إِلَى الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَجَنَاشًا إِلَى أَرْضِيَّةٍ وَمَا وَرَافَهَا وَبَعَثَ بِجُيُوشٍ إِلَى الشَّامِ يَقُودُهَا  
 فِيهِ إِبْرَاهِيمُ الْحَسَنِيُّ فَجَمَعَ الشَّامَ وَجَنَاشًا عَلَى الْغُزُرِ الشَّامِ ثُمَّ يُوَجِّهُ إِلَى خُرَاسَانَ جَنَاشًا الْخَدَّ  
 وَأَفْرَيقِيَّةً وَمَا وَالْأَهْمَاءِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَجَنَاشًا إِلَى مِصْرَ وَمَا وَالْأَهْمَاءِ مِنْ نَاجِيَةِ السُّودَانِ وَمَا  
 وَالْأَصْعِيدِ وَأَسْفَلَ الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُمْ لَيَسْتَقْبِلُهُمُ النَّاسُ بِالطَّاعَةِ وَيَكْبِتُونَ الْوَسْخَ  
 بِذَلِكَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَلِيَّتُهُ وَبُكُونُ جَمْعِ مَا مَلَكَ السُّفْيَانُ وَصَفَا لَهُ الْأَمْرَ وَاسْتَفَامَ لَهُ الْمَلِكُ فِي  
 كُلِّ مَا وَالْأَهْمَاءِ وَالْبَنِي قَارِيَّةً يَبْعَثُ بِجَنَاشِهِ إِلَيْهَا فَأَمْلَكَ مَا اللَّهُ بِالْبَيْدِ فَكَانَ مُلْكُهُ  
 ذَٰلِكَ لِسَعَةِ أَشْمَرٍ مِنْ يَوْمٍ خَرَجَ بِدِشْقٍ إِلَى أَنْ ظَهَرَ عَلَى الْمَلِكِ وَمَلَكَ الْعِرَاقَ إِلَّا وَلَمْ يَرَ عِرَاقًا  
 بِخُرَاسَانَ وَمَا وَالْأَهْمَاءِ وَتَقَرُّ الْأَرْضُ لِلْحَسَنِيِّ ثُمَّ أَرَزَ الْحَسَنِيُّ لِسُخْلَفٍ عَلَى الْعِرَاقِينَ وَمَا وَالْأَهْمَاءِ  
 فَرَزَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ أَنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَضَبِقَ مِنْ مَا لَيْسَ بِهِمْ فَيَقُومُ لَدَهُمْ نَفَقَةٌ ذَٰلِكَ اللَّيْلَةُ يُصَلِّيُ مُقَدِّمًا  
 وَزِدَ بِكُلِّ لَيْلَةٍ فَلَا يَرَى الصُّبْحَ فَكَيْسَتْكَ ذَٰلِكَ يَقُولُ لِعَلِّي قَدْ خَفَقْتُ فَرَأَيْتُ أَمْ قُتُّ قَبْلِي حَبِيْبِي  
 فَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِاللَّيْلِ كَمَا هُوَ وَالنُّجُومُ قَدْ اسْتَدَارَتْ مَعَ السَّمَاءِ فَصَارَتْ مَكَانَهَا مِنْ  
 أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَأْخُذُ مَضْجَعَهُ فَلَا يَأْخُذُ النَّوْمَ فَيَقُومُ فَيُصَلِّيُ الثَّانِيَةَ بِمِقْدَارِ وَزِدَ  
 كُلِّ لَيْلَةٍ فَلَا يَرَى الصُّبْحَ فَيَزِدُّهُ ذَٰلِكَ الْكَارُ ثُمَّ يُخْجِجُ فَيَنْظُرُ إِلَى النُّجُومِ فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ كَهَيْئَتِهَا  
 مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَأْخُذُ مَضْجَعَهُ مِنَ الثَّالِثَةِ فَلَا يَأْخُذُ النَّوْمَ ثُمَّ يَقُومُ أَيْضًا فَيُصَلِّيُ مُقَدِّمًا  
 وَزِدَ فَلَا يَرَى الصُّبْحَ فَيُخْجِجُ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَكَيْسَتْكَ الْبَكَاءُ وَيُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 فَيَجْتَمِعُ الْمُتَهَجِّدُونَ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ يَحْضُرُهُمْ وَهُمْ قَبْلَ ذَٰلِكَ قَدْ كَانُوا يَتَوَاصَلُونَ وَسِعَارًا  
 فَلَا يَرَوْنَ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تِلْكَ اللَّيْلَةُ وَالْغَائِلُونَ فِي غَفْلَتِهِمْ فَإِذَا أَثْمَرُ الشَّمْسِ مُقَدِّمًا





٧٢  
 لِيَايَ وَيَقْتَرِمَقْدَارَ بَيْنَ رَسُلِ اللَّهِ إِلَيْهَا بِجَبْرِئِيلَ فَقَالَ لَهَا إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْمَغْرِبِ  
 فَظَلَّ الْعَامِئَةُ فَإِنَّهُ لَا صَوْلَ لَهَا عِنْدَنَا الْيَوْمَ وَلَا نَوْدُ قَالَ فَبَكَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ وَجَلَدَ مِنَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ فَتَنَكَّى الْمَلَأَنُكَ لَهَا مَعَ مَا يَخْلُطُ لَهَا مِنَ الْخَوْفِ قَالَ فَجَاءَ جَنَّاتُ الْمَغْرِبِ فَيُظِلُّهَا  
 مِنَ الْمَغْرِبِ قَالَ فَبَيْنَمَا النَّاسُ كُنْتُ لَدُنَّ نَادِي فَنَادَى أَلَا إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ قَدْ طَاعَنَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَيَنْظُرُ  
 إِلَيْهَا فَإِذَا هُمَا اسْوَدَانِ كَهَيْئَتِهِمَا فِي خَالِ كُسُوفِهَا الْأَصْوَدَ لِلشَّمْسِ وَلَا نَوْدُ لِلْقَمَرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَقَوْلُهُ وَخُسُفَ الْقَمَرِ وَقَوْلُهُ وَجَمْعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَالَ فَبَرِئَانِ بَيَانُ كُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ حَتَّى يَبْلُغَا سَهْمَهُ السَّمَاءَ قَالَ وَهُوَ مُنْصَبٌّ هُما قَالَ فَجَبَّيْنَاهُمَا جَبْرَئِيلُ  
 بِقُرْبِهِمَا إِلَى الْمَغْرِبِ فَلَا يَغْرِبُهُمَا فِي نَاكِ الْعُبُونِ وَلَكِنْ يَغْرِبُهُمَا فِي بَابِ التَّوْبَةِ قَالَ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا أُمِّ يَارَسُولَ وَمَا بَابُ التَّوْبَةِ قَالَ يَا عُمَرُ خَلَقَ اللَّهُ خَلْفَ الْمَغْرِبِ صُفْرًا  
 مِنْ ذَهَبٍ مَكْلُوبٍ بِالْجَوْهَرِ لِلتَّوْبَةِ فَلَنْ يَتُوبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ أَدَمَ تَوْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو قُلَادَةَ عَنْ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاشِيِّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ نَبَأَ أَبُو قَالَ نَبَأَ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ  
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عِنْدَ  
 النَّبِيِّ إِنْ ابْنِ حَتِيٍّ أَهْوَى الدَّجَالَ فَلَا يُنْكَرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا جَدُّنَا جَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 نَبَأَ أَبُو لُثَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَدَّبِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقُ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَدْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ تَمَشَّى إِذْ مَرَّرْنَا بِصَيِّدِيَّانِ يَلْعَبُونَ وَفِيهِمْ بَنُو  
 صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ رَسْتُ يَذَاكَ الشَّهْدَانِ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ الشَّهْدَانِ  
 رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي لَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ بَكَتِ الْوَلَدُ تَخَافُ  
 فَلَا تَسْتَطِيعُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ النَّسَائِيُّ قَالَ نَبَأَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَبَأَ حَمَّادُ بْنُ  
 زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي وَغَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى بَنِي صَيَّادٍ فِي سَكَّةٍ  
 مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَسَبَّهُ وَقَعَّ بِهِ فَأَنْفَجَ حَتَّى سَكَّ الطَّرِيقَ فَضْرَبَهُ بِأَعْمَرَ بَعْضًا  
 كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَيْهِ فَهَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُهُ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ  
 اللَّهِ يَقُولُ إِنَّمَا يُخْرَجُ الدَّجَالُ عِنْدَ غَضَبِهِ يَغْضَبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو وَجْدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَ  
 نَبَأَ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْقَطَّانُ قَالَ نَبَأَ هِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ لَقِيَ بَنِي صَيَّادٍ فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَ  
 فَإِذَا عَيْنُهُ طَافِيهِ كَأَنَّهَا عَيْنُ جَلَّ هَلَتْ لَهُ مَا لِعَيْنِكَ هَلْكَأ مَا كَانَتْ هَلْكَأ قَالَ لَا أَدْرِي  
 وَالرَّحْمَنُ قَالَ وَمَسَحَهَا بِيَدِهِ قَالَ هَلَتْ لَهُ لَكُنْتُ هِيَ فِي رَأْسِكَ وَلَا تَذَرِي قَالَ فَتَحَرَّكَ

غرائب





٧٤  
تَحَابُّوا ثُمَّ انْفَجَحَ قَالَ مُعْتَمِرٌ وَغَيْرُهُ حَتَّى مَلَكَتْ سَيْفُكَ فَارْسَلْتَ حَفْصَةَ إِلَى أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عُمَرَ مَالًا وَكَأَنَّهُ وَقَدْ بَلَغْنَا أَنَّ الدَّجَالَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا عِنْدَ عَضْبَةٍ تَغْضِبُهَا  
**سِيَانُ الْمَكَاتِقِ فِي مُضَيَّقِهَا كَيْدُهَا**  
تَبَا جَدِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَقِّ أَبُو بَكْرٍ الصَّاعِقَانِ قَالَ تَبَارُكُ بْنُ عُمَادَةَ الْقَيْسِيُّ قَالَ تَبَا سَعِيدُ  
بْنِ عَدُوَّةٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الدَّجَالَ  
خَارِجٌ وَهُوَ أَعْوَدُ عَيْنُهُ الشَّمَالُ عَلَيْهَا ظَفَرٌ غَائِظُهُ وَأَنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَ  
يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَقُولُ لِلنَّاسِ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى فَمَنْ قَالَ أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ أَفْتَنَ وَمَنْ قَالَ رَبِّي اللَّهُ  
حَتَّى يَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ فَهَذَا عَصَمٌ مِنْ فِتْنَتِهِ وَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابٌ قَدْ لَبِثَ فِي الْأَرْضِ  
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخْبَرَنَا عَيْنَةُ بْنُ مَرْثَمٍ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ مُصَدِّقًا لِمُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلِيهِ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ  
ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصَةَ أَبِي الْقَسِيمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَ  
خُرُوجِ السُّودَانِ خُرَاسَانَ وَشُعَيْبَ بْنِ صَالِحٍ وَخُرُوجِ الْمَهْدِيِّ وَبَيْنَ أَنْ لِيَسْلُمَ الْأَمْرَ لِلْمَهْدِيِّ  
إِنْتَانٌ وَسَبْعُونَ شَهْرًا وَرَوَى عَنْ هَيْبَةَ عَنْ أَبِي فَيْسَلٍ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَقُولُ  
بَنُو أُمَيَّةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الْبَيْسُ لَا يَقْتُلُ غَيْرَهُمْ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَيَقْتُلُ بَطْنًا  
رَجُلَيْنِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الْبَيْسُ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ تَبَا  
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ زُيَادٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَتِ الْحُرُورُ بِهَا عَلَيْنَا هَرَبَ  
أَبِي رَحِمَةَ اللَّهِ مِنْهُمْ فَلَمْ يَجِدْ كَهْ فَلَقِيَ بَنِي عُمَرَ فَقَالَ لَهُ قَدِمَتِ الْحُرُورُ بِهَا فَمَرَرْتُ مِنْهُمْ وَكُو  
دَرَكُوْنِي لَقَنَالُونِي فَقَالَ كُوْدَانُ لَكُمْ لِيُغَالِبَ لِعَلَّيْكُمْ ثُمَّ بَعِثَ اللَّهُ مِنْ عِثْرَةِ رَسُولِهِ  
رَجُلًا مَعَهُ اثْنَا عَشْرَةَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ فَيَفْقَهُونَ عَلَى تِلْكَ دَابَّاتٍ  
شَعَارُهُمْ أُمْتُ يُقَاتِلُهُمْ سِتَّةَ أَيَّامٍ لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَأْيَةٍ مِنْ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةِ إِلَّا يَطْعُ  
فِي الْمَلِكِ فَيَقْتُلُونُ وَيَهْزِمُونَ وَيُظْهِرُهَا شَيْمِي الَّذِي مِنْ عِثْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ فَيَرْدُهُمُ اللَّهُ إِلَى الْفَتْمِ وَيَغِيْهِمْ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ وَقَدْ  
رَوَى الْحَكَمُ بْنُ لُبَانَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّوَانِ  
تِلْكَ فِتْنَةُ الْحَرِثِ وَالْبَرِثِ وَالْكَصِيْلَةِ فَأَمَّا الْحَرِثُ فَكَوْنُ فِي ضَلَاةٍ وَلَدُ الْعَبَّاسِ سَفَكَ  
وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ يَغْرِخُ وَأَمَّا الْبَرِثُ فَكَوْنُ فِي عَهْدٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَا يَرْفُقُ فِي مَوْسَمٍ إِلَّا وَلَا  
ذِمَّةً أَنْ أَسْرَحَهُمْ كَرَحْمَةٍ وَإِنْ قَدَّرَ كَرِغْفَرِهِمْ جَمْعُ الْأَمْوَالِ لِيَسِيرَ بِالنَّاسِ سَيْرُهُ رَدِيَهُ  
ثُمَّ يَمُوتُ ثُمَّ يَمْلِكُ شَابُّ الْهَوَجِ الْعَقْلُ قَلِيلُ الْبَقَاءِ ثُمَّ يَمُوتُ ثُمَّ عَلَيْكَ بَعْدَهُ قَائِلُ الْبَصَرِ





بِأَمْرِ النَّاسِ ثُمَّ بَمَلِكٍ بَعْدَهُ آخَرَ لَا خَيْرَ فِيهِ ثُمَّ بِمَلِكٍ بَعْدَهُ آخَرَ لَهُ هَمٌّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَمُوتُ  
 أَوْ يَقْتُلُ ثُمَّ يَبْعَثُ الْإِخْلَافَ ثُمَّ يَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَيَدْعُو الْيَقِينِيَّةَ مَعَهُ عِصَابَةً سُوءٍ وَأَغْوَاةً ظَالِمَةً  
 فَلَا نَاسَ يُؤْمِنُ بِمَقْتُولِ الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِمْ فَيَقْتُلُونَ إِلَيْهِ مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا الرُّودُ  
 يَتَابَعِي الشَّرْقَ فَيَعْمَلُ أَصْحَابُهُ فِيهَا مَا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ قِبَلِ الظُّلْمِ وَالْقَتْلِ وَالْجَوْرِ وَفَكَرَ مِنْ بَأْسِ كَيْفَةٍ  
 عَلَى دَلَمَا وَآخَرَى بِأَكْبَرَةٍ عَلَى زَوْجِهَا وَآخَرَى بِأَكْبَرَةٍ عَلَى إِسْخَالِهَا فَرَجَعَهَا قَبِينَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ  
 مِنَ الْعُدُوِّ وَالظُّلْمِ إِذَا مَا هُمْ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ يَدْعُونَ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ  
 أَحَقُّ النَّاسِ بِالْخِلَافَةِ فَيُثْبِتُ مَعَهُمْ لَعْنَتًا مِنَ النَّاسِ فَيُبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَعُوثًا مِنْ قِبَلِ دَائِعِيهِ وَلِدِ  
 الْعَبَّاسِ فَقَاتِلُوا هُمْ فَيُظْفَرُونَ بِعَمَلِهِمْ وَيَكْشَفُونَ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَبْقِيَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ  
 إِخْلَافٌ فَيَدْعُونَ إِلَى رَجُلَيْنِ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَرَفِيقَةٌ تَدْعُو إِلَى أَحَدِهِمَا وَفَرِيقَةٌ تَدْعُو إِلَى  
 أَحَدِهِمَا وَفَرِيقَةٌ تَدْعُو إِلَى الْآخَرِ حَتَّى يَقْتُلَ الَّذِي بِالْمَشْرِقِ صَاحِبَ الْمَغْرِبِ فَأَذْأَقِلَ سَكَنُوا وَصَارُوا  
 مَعَ الْآخَرِ وَهَذَا فَيَكُونُ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ فِي شِدَّةٍ وَغَلَاءٍ ثُمَّ يَمُوتُ أَوْ يَقْتُلُ وَأَمَّا الْحَصِيَّةُ  
 فَهَؤُمُ يُخْرَجُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ يَضْرِبُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ يَدْعُونَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَيِّئًا ثُمَّ يَدْعُوهُمْ  
 إِلَى النِّكْرَةِ فَيُطْلَبُونَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَكُنْ حَلَسًا مِنْ أَهْلِ سَيْبِهِ  
 وَهُوَ زَعَانِ السُّفْيَانِي فَلَا يَزَالُ النَّاسُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ الْمَهْدِيُّ مِنْ  
 بِلَادِ أَيْمَنَ فَيَبَايِعُ لَهُ بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْرَمَ يَخْرُجُ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا عَلِيَّةً عِبَادًا وَأَنْ قَطُورِ أَيْتَانِ  
 ثُمَّ إِنَّهُ يُسِيرُ إِلَى الشَّامِ فَيَقْتُلُ السُّفْيَانِي ثُمَّ إِنَّهُ يُسِيرُ فِي بِلَادِ الرُّومِ بِأَخْصَابِهِ فَيَفْتَحُ بِإِذْنِ اللَّهِ  
 قُسْطَنْطِينَةَ وَعُمُورِيَّةَ وَدُومِيَّةَ فَيَقْتَرِعُونَ نَبَاتَ الْأَصْفَرِ وَيَصْدَعُ لَهُ حَاطِطُ رُومِهِ  
 عَنْ مَالٍ عَظِيمٍ كَهَيْئَةِ الرَّمْلِ كَثْرَةً فَيَقْتَرِعُونَ بِهَا لَرَسَهُ قَبِينَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا مَا هُمْ الْخَبَرَاتُ  
 الْأَجَالُ قَدْ خَرَجَ فَيَتَرَكُونَ مَا فِي أَبْهَمِهِمْ وَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِ فَيُؤْنَدُ ذَلِكَ نَزِيلُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ  
 سَلَامُهُ فَيَقْتُلُ الدُّجَالَ وَفِي رِوَايَةٍ الْأَعْمَشُ عَنْ حُسَيْنَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ قَالَ لِيَخْرُجَنَّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَتَّى تَمُوتَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا  
 تَمُوتُ الْأَبْدَانُ لِمَا يَحْمِلُهُمْ مِنَ الْغُرِّ وَالشَّدَةِ فِي الْجُوعِ وَالْقَتْلِ وَتَوَاتُرِ الْفِتَنِ وَالْمَلَا حِمِ الْعِظَامِ  
 وَإِمَابَةِ السُّنَنِ وَأَحْبَاءِ الْبِدْعِ وَتَرَكَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُحْيِي اللَّهُ الْمَهْدِيَّ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنَنِ الَّتِي قَدْ أَمِيتَتْ وَلَيْسَ يَعْدِلُهُ وَبَرَكَتُهُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَنَافَتْ  
 إِلَيْهِ عُصَبَاتُ الْعَجَمِ وَقَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ فَيَبْقَى عَلَى ذَلِكَ سِنِينَ كَثِيرَةً بِالْكَثِيرَةِ دُونَ الْعَشْرِ  
 ثُمَّ يَمُوتُ فَيَعُودُ بَعْدَهُ الْجُوعُ وَالْفِتَنُ وَالشَّدَادُ فَيُطَوَّبُ لِمَنْ مَاتَ فِي زَمَانِهِ وَالْوَيْلُ لِمَنْ عَاشَ





بعد زمانه لأن الناس لم يمتدحوا بالأنس فقبض بعضهم إلى الروم وبعضهم إلى بلاد الخزر وبعضهم إلى بلاد  
 بقر إلى بلاد الرميح وإلى بلاد الحبش وهو زمان الدجال الأكبر وتذكر الآن في هذا  
 الفصل من الدجال وفي حديثه نبأ الله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل  
**سما وما اثر في اسم الدجال وسببه وعمله**  
 نبأ حذان بن علي أبو جعفر الوزارق الجرجاني قال نبأ عمر بن العاصي لا رزي قال نبأ محمد بن  
 مرزبان النعماني ويعرف بالجللي قال حدثنا أبو نسي بن عبد عن الحسن بن عبد الله بن المغيرة قال  
 قال رسول الله ما أخطأ الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من  
 فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد قبل أن آدم جعد مسح العين اليسرى على  
 عينه ظفرا غليظا وأنه يبرئ الكفرة والأبرص ويقول أنا ربكم فمن قال يرض الله  
 فلا فتنة عليه ومن قال أنت رب هذا فتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم  
 مصداق محمد وعليه مائة مائة مائة وحكما عدلا فيقتل الدجال قال أبو نسي بن عبيد  
 وكان الحسن يرى أن يقول أن ذلك عند قيام الساعة حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الحرث قال  
 نبأ الحسن بن موسى الأشيب قال حدثني أبو زيد ثابت بن يزيد بن عبد القاهر ثم من أهل  
 البصرة عن هلال بن حيان عن عكرمة عن بن عباس قال أسرع بالنبي إلى بيت المقدس ثم جاءه  
 من ليلته فحدثهم بحسبه وبعلامته بيت المقدس فقال أناس من الضمير ضحكوا فارتدوا  
 كفارا فغضب الله أعناقهم يوم بدر مع أبو جهل قال أبو حنبل في حديثنا محمد بن عمرو الرقوم  
 هاؤنما أوزبدا ترفقها قال وراعى الدجال في صورة رؤيا عيان ليس رؤيا منام ورأى أنهم  
 وموسى وعيسى عليهما السلام قال فسئل النبي عن الدجال قال رأيته فيلما نبأ أم هانئ أنها حملت  
 فأنه كانها كوكب دري كان شعر رأسه أغصان شجرة وراكب عيسى شبا أبيض جعد الرأس  
 وذكر الحديث بطوله حدثني جدي قال نبأ علي بن بحر القطان قال نبأ هشام بن يوسف قال أخبرنا  
 معمر بن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قام النبي في الناس خطيبا  
 فأنشأ الله عز وجل أمم ذكر الدجال إلى أمم ذكره وعام من نبأ له وقد اندر قومه وقد  
 اندر نوح قومه ولكن سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه قبل تعلمون أنه لعود وأن ربكم  
 ليس باعود حدثنا جدي قال نبأ روح بن عباد قال نبأ سعيد بن الحجاج قال أخبرني حسن  
 الرمي قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل العتري يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أن عبد الله بن حسان  
 يحكي عن أبي بن كعب قال ذكر رسول الله الدجال فقال عينه خضر كأنها رجاجة خضر افقوا





بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ نَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو يُحْيَى الدَّبَرَاؤَلِي قَالَ نَبَا جَوْهَرُ بْنُ شَرِيحٍ  
 قَالَ نَبَا بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ صَامِتٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى حَشَيْتُ أَنْ لَا تَعْمَلُوا أَنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالُ جُلُ  
 قَصِيرٌ أَخْجَعِدْ أَعْوَدَ مَطْمُوسٍ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَائِيَّةٍ وَلَا حُجْرٍ فَإِنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَأَعْمَلُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ  
 بِأَعْوَدٍ وَأَعْمَلُوا أَنْكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْتِثْنَى أَبُو بَكْرٍ الْخَطَمِيُّ قَالَ نَبَا  
 مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ الْقَضَارِعِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنُصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَسُلَيْمَانَ الْأَنْعَشِيِّ جَمِيعًا عَنْ  
 يُحْيَى قَالَ زَهَبَتْ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ حَدِيثًا وَلَا تَخْذَلْنَا عَنْ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ صَادِقًا فَقَالَ خَطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ أَنْذَرَكُمْ الدَّجَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ وَأَنْفِي أَنْذَرَكُمْ وَأَنْفِي أَنْذَرَكُمْ  
 أَنَّهُ جَعَدَ أَنْ يَمْسُوحَ الْعَيْنَ الْيُسْرَى مَعَهُ جَنَّةً وَفَارَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ خَبَرٍ وَنَهْرٌ مِنْ لَبَنٍ يَطْرُقُ  
 الْمَطَرُ وَلَا يَنْتَبِهُ الشَّجَرُ وَيَلْطَأُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يَحْيِيهَا لَا يُلْطَأُ عَلَى غَيْرِهَا يَمْكُنُ فِي الْأَرْضِ  
 أَرْبَعِينَ صَبَا حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهَا كُلُّ مَاءٍ وَمِنْهُلَ فَيَطَّأُهَا إِلَّا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ  
 مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَمَسْجِدَ الطُّورِ وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى فَمَا شِئْنَهُ عَلَيْكُمْ فَأَعْمَلُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ  
 بِأَعْوَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ قَالَ نَبَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَبَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ نَبَا  
 نَاصِحٍ وَكَلِيبُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ كُنَّا مَنَظَرُ النَّبِيِّ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَرَفَعَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ  
 أَنَّهُ نَبَتْ لَيْلَةَ الْقَدَرِ وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَخَرَجْتُ لِأَخْبِرَ كَرْمِهَا فَلَقِيتُ فِي الْمَسْجِدِ جُلَيْنَ  
 يَقْتُلَانِ أَوْ قَالَ بَيْتَ الْحَيَاةِ فَخَرَجْتُ بَيْنَهُمَا وَإِذَا مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَأَلْبَسَتْهُمَا وَسَادَّ لَكُمُ  
 فِيهَا شَدْدًا فَتَالِيكَ الْقَدَرُ فَاسْمُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَخَرُوتُ وَأَنَا بِمَسِيحِ الضَّلَالَةِ  
 فَذَنُّ لِبَلِي لِبَهْمَةِ أَقْنَى الْأَنْفِ مَسُوحُ الْعَيْنِ شَيْبَةً بَعِيدَةً لِقُرْبِي فَظَنُّ فَمَا اسْتَغْلَى عَلَيْكُمْ  
 عَلَيْكُمْ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَدٍ حَدَّثَنَا الْقَبَائِرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ  
 بْنُ وَكِينٍ قَالَ نَبَا شَيْبَانُ يَعْنِي النَّخْوِيُّ عَنْ يُحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَحَدَكُمْ حَدَّثَ عَنِ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَهُ بَنِي قَوْمِهِ أَنَّهُ أَعْوَدٌ وَأَنَّهُ  
 يَخُوضُ مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَابْتِغَايَ يَقُولُ أَنَّهُ الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَالَّتِي يَقُولُ أَنَّهُ النَّارُ هِيَ  
 الْجَنَّةُ وَإِنِّي أَنْذَرَكُمْ كَمَا أَنْذَرَكُمْ قَوْمُهُ نَبَا أَبُو الْأَخْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي  
 قَالَ نَبَا يُحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ غَاوِرٍ عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي جَبَلٍ عَنْ جَدِّهِ  
 عَنْ أَبِي أُمَيَّةٍ قَالَ دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى عُمَارِ بْنِ حَبِيلٍ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ







اللَّهُ لَمْ يَنْشَأْهُ وَلَمْ يُشَبَّهِ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلِسُونِي فَأَخَذَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَدَيْهِ وَحَبَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ  
 خَلْفَهُ يَدَيْهِ وَحَبَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ خَلْفَهُ فَقَالَ لَا حَدِيثَكُمْ حَدِيثًا كَمَا أَسْنَدُ وَلَمْ يُشَبَّهِ عَلَى  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذَ قَوْمَهُ الدَّجَالُ إِنِّي أَخَذْتُكُمْ الدَّجَالُ أَنَّهُ  
 أَعْوَرُ وَأَنَّ رَجُلًا يَسُرُّ بِأَعْوَرَيْنِ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَأُ الْكَاثِبِينَ وَغَيْرَ الْكَاثِبِ كَهَبْنَةٍ  
 وَنَارُ فِتْنَةٍ جَنَّةُ وَجَنَّةُ نَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الصَّافِي قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 بْنُ عَطَا قَالَ أَنَبَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي غَرْبَةَ عَنْ قُنَادَةَ قَالَ نَبَا النَّسَبُ مَا لَكَ إِسْحَقُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْ الدَّجَالِ كَفَرٌ رِيعَيْنِ كَافِرٍ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أَيْ أَوْ كَاتِبٌ وَقَدْ رَوَاهُ  
 شُعَيْبُ بْنُ الْحِجَابِ عَنْ النَّسَبِ مَا لَكَ مُسْنَدًا كَذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ مُحَمَّدُ  
 بْنُ إِسْحَقَ بْنِ حَمَّادَةَ قَالَ نَبَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ نَبَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى وَعَيْنُهُ الْآخَرَى كَانَتْهَا  
 عَيْنُهُ طَافِيهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنْ حَدِيثُ الدَّجَالِ وَجِيفَتُهُ أَنَّهُ جَعَدَ  
 هَجَانًا أَقْمَرَ كَانَتْ رَأْسُهُ غَضَنٌ شَجَرٌ أَشْبَهَ النَّاسَ بِهِ عَبْدُ الْغَرَنِيزِ بْنِ قَطَنٍ فَاتَاهُ هَلَكُ  
 لِهَلَكِكَ فَانَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ رَبَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ اخْتَلَفَتْ الرِّوَايَاتُ فِي الشَّقِيقِ الْأَيْمَنِ وَ  
 الْأَيْمَنِ فَقَرَأَ ابْنُ عُمَرَ مُسْنَدَهُ أَنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى وَفِي رِوَايَةٍ سَمَرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ وَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْضَلِ أَنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ لِأَنَّ الرِّوَايَاتُ كُلَّهَا مُتَّفِقَةٌ أَنَّ الدَّجَالَ  
 مَحَاكَ أَعْوَرًا أَحَدَ عَيْنَيْهِ عَوْرًا فَلَمَّا ذُكِرَ الْإِنَّمَا رَوَى فِي تَابِخِ مَخْرُجِهِ وَلَسْمَةِ الْمَرْحُومِ  
 الَّذِي مَخْرَجٌ مِنْهُ فِي هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي مَخْرَجٌ مِنْهُ وَيَا لَللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ التَّوَفِيقُ  
**سَيَاوُ الْمَاتُورُ فِي أَيِّ سَنَةٍ يَخْرُجُ وَمِنْ أَيِّ بَلَدٍ يَخْرُجُ**  
 نَبَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَائِبٍ قَالَ نَبَا وَرَدَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ صَفْوَانَ  
 بْنِ عَمْرٍو عَنْ سُكْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ  
 قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ فَيَأْتِي الثَّمَانِينَ نَبَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ أَبِي قَالَ كَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ الْغَرَنِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَنِّي قَالَ نَبَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ كَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَحَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنِي النَّسَبُ مَا لَكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَّبِعُ الدَّجَالَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانِ عَلَيْهِمُ  
 الطَّيْلَسَةُ نَبَا الْعَبَّاسِيُّ مُحَمَّدُ الدُّوْدِيُّ قَالَ نَبَا بُولُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَبَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ غُرَيْبِ  
 بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ قَالَ نَبَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 يَقُولُ يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانِ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ يَهُودٍ عَلَيْهِمُ الطَّيْلَسَةُ لَعْنَةُ اللَّهِ





قَالَ وَلَكِنْ يَتَّبِعُهُ إِلَّا الْيَهُودَ وَالنِّسَاءَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُلَائِبٍ قَالَ لَنَا ابْنُ أَبِي نَعِيمٍ الْفَضْلُ  
 بْنُ دَكِينٍ قَالَ نَبَأَ سَفِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ لَعَلَهُ ثَابِتُ بْنُ هُرَيْرٍ الْكُزَّادِيُّ أَوْ الْعَلِيُّ  
 الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي الْبَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ وَهَبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ نَخْرُجُ الدَّجَالَ  
 مِنْ كُوْنَا نَبَأَ جَدِّي قَالَ نَبَأَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَبَأَ سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي السَّاحِ عَنْ  
 الْمُعْبُودَةِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ قَالَ نَبَأَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ الدَّجَالَ  
 مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهُ أَخْرَاسَانُ يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَانَ دُجُوهُهُمْ الْجَانُ الْمَطْرَقَةُ جَدَّ شَأْنًا  
 أَبُو قَدَامَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَبَأَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنَّ  
 نَبَأَ سَبِيلَ بْنِ غَزْزَةَ الصَّبْغِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَفْتَحْنَا أَجْمَانَ كَانَ بَيْنَ عَسْكَرِنَا وَبَيْنَ الْيَهُودِ  
 نَحْرٌ مِنْ فَرَسٍ فَدَخَلْتُ أَقْصَى حَوَائِجِ لِي فَأَمْسَيْتُ فَحَشَيْتُ أَنْ أَقْطَعَ دُونَ الْعَسْكَرِ فَكَلَّمْتُ  
 لِصَدِيقٍ مِنَ الْيَهُودِ أَبَيْتَ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ قَالَ لَمْ يَنْتِ عَلَى سَطحٍ لَهُ فَمَعَتْ الْيَهُودُ فِي ذَلِكَ  
 اللَّيْلَةَ يَخْزِبُونَ بِالْدَفُوفِ فَكَلَّمْتُ لِصَدِيقٍ كَانَتْ تَرَاهُمْ أَنْ تَنْزِعُوا أَيْدِيَكُمْ مِنْ طَاعَةٍ فَكَانَ لَا يَكُونُ  
 مَلِكُنَا الَّذِي لَسْتُمْ تَفْتَحُونَ بِهِ عَلَى الْعَرَبِ يَدْخُلُ غَدَاً فَالْتَصَلَيْتُ الصُّبْحَ وَقَعَدْتُ عَلَى السَّطْحِ حَتَّى  
 طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ عَسْكَرِنَا فَإِذَا بَارِئُ بْنُ جَرِيْلٍ فِي قُبَّةٍ رِيحَانٍ وَإِذَا الْيَهُودُ حَوْلَهُ يَخْزِبُونَ  
 بِالدَّفُوفِ فَإِذَا هُوَ ابْنُ صَادٍ يَدْخُلُ فَلَمْ يَرِ إِلَّا هَذِهِ الْعَايَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ هُرَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ نَبَأَ  
 حَمَادُ بْنُ الْمُؤَيْلِ أَبُو جَعْفَرٍ الْخِزْرِيُّ قَالَ لَنَا الرَّيِّسُ بْنُ سَمْعِيلَ قَالَ نَبَأَ هَابِشُ بْنُ الْمُشْكَلِ قَالَ نَبَأَ  
 عِيسَى بْنُ زَاوِدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَمِينٍ عَنْ مَهْرٍ عَنْ  
 بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي عِدَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ نَخْرُجُ الدَّجَالَ مِنَ الْيَهُودِ  
 أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَأَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْزُبِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ إِنْ كُنْتُ قَرَأْتَهُ عَلَى الْقَاسِمِ  
 الْفَضْلِ فَقَدْ قَرَأْتَهُ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَانْهَ حَدَّثَنِي بِهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ هِشَامٍ أَنَّهُ  
 أَخْبَرَنِي يَقُولُ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا أَمَّتْهُ الدَّجَالُ وَقَدْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَأَخْبَرَتْ أُمَّتُهُ  
 أَنَّهُ خَارجٌ مِنْ مَنَارِئِهِ الْمَشْرِقِ وَمَنْ أَذَلِكَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دُشْنَقَادُ فِيهِ رُبُّ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُ  
 مُسَمَّى لِسِيرٍ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ مَسَمَّى لِسِيرٍ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَجَالُ بَيْتُهُ وَيَبْنِيهَا وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا  
 النِّسَاءُ وَالْأَعْرَابُ وَالْيَهُودُ مَسَمَّى لِسِيرٍ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ  
 سِيَّاقُ الْمَذْكُورِ فِي الْأَسْتَعَاذَةِ مِنْ فِتْنَتِهِ وَشَرِّهِ  
 حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ  
 بْنِ الْأَسَدِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّبَاعِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الدَّجَالَ لَيُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ قَالَ





مِنْ يَهُودٍ يَجَادُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَفَأَتَاهُمُ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَنَدَا  
 وَصَفَ جِدَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَغِيًّا وَكِبْرًا وَحَسَدًا فَاسْتَعُذَ بِأُمِّ مُحَمَّدٍ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ  
 الطَّارِحِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ بِالْيَهُودِ وَشَرَّ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الصَّاعِقَانِي قَالَ أَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضِرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنَ الْمُخَنَارِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثٍ  
 رَفِطٍ مِنْهُمْ أَبُو الدُّهْنَاءِ وَأَبُو قَنَادَةَ قَالُوا كُنَّا مَعَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ مَعَ ثَمَرَةَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ فَقَالَ  
 لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَنْكُمْ لَتَجَاوِزُوا فِي رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرُ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّْي وَلَا أَحْفَظُ الْحَدِيثَ مِنِّْي  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَقِيَامِ السَّاعَةِ أَمْزُ أَكْبَرُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 رَجَمُ اللَّهِ قَالَ نَبِيُّ بَنِي هَرْوَنَ أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ أَنبَأَهُ هَامُ بْنُ بَجْجِي عَنْ قَنَادَةَ عَنْ سَلَمِ  
 بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَدَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرًا يَأْتِيهِ أَوَّلُ  
 سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ سَمِعْتُ جَدِّي وَأَبَا بَكْرٍ الصَّاعِقَانِي قَالَا سَمِعْنَا رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ  
 الْأَعْوَدَ الدَّجَالَ وَوَصَفَتْ فِتْنَتَهُ وَفِيهَا أَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَقُولُ لِلنَّاسِ أَنَا رَبُّكُمْ فَمَنْ قَالَ  
 أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فَرَّغَ مِنْ قَالَ رَبِّي اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ عَصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ وَلَا فِتْنَتَهُ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ  
 حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبِيُّ بَنِي هَرْوَنَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ  
 الْهَادِ عَنْ بَنِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُدْعُو فِي الصُّلُوحِ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ  
 بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْبِيَا وَالْمَانِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْقَمَرِ الْحَادِثَةِ وَفِي رَوَايَةٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ إِبْنِهِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
 بَعْدَ التَّسْمِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَرْبَعُ سَوَاءً قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ الْمُهْزَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةَ الدَّجَالِ فَقَالَ  
 عَنْ عَمِيهِ مَلِكٍ وَعَنْ شَأْلَةَ مَلِكٍ فَيَقُولُ لَا ضَاحِيَةَ السُّبُورِ بِكُمْ فَيَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي عَنْ عَمِيهِ  
 كَذِبٌ وَلَا يَسْمَعُهُ النَّاسُ فَيَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي عَنْ شَأْلَةَ لِلْمَلِكِ الَّذِي عَنْ عَمِيهِ صَدَقَ  
 فَيَجْمَعُهُ النَّاسُ فَيَقْتَتِلُونَ بِذَلِكَ وَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ لَيَأْتِيهِ يَقُولُ لَهُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتَ أَنْ بَعَثْتُ  
 لَكَ أَخَاكَ وَأَبَاكَ أَنْتَبِعَنِي قَالَ فَيَمُوتُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ فِتْنَتِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 إِنَّ أَصْحَابَ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ التَّبَحُّانُ يَعْنِي الْكُفَّارِينَ وَكَانَ شَوَارِبُهُمْ لَصِيَابًا مِنْ خِثَامِهِمْ  
 مَخْزُومَةٌ سِيَاوَالُهَا نَوْرٌ فِي حَدِيثِ الْجَسَّادِ عَنِ الدَّجَالِ





حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ غِيَاثٍ قَالَا سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى أَبُو بَكْرٍ  
 قَالَ سَمِعْنَا عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ بْنِ فَارَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي ذَيْبَ عَنِ الرَّهْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ الْخُرَصَلَةَ الْعِشَاءَ الْأَخْرَجَهُ ذَلِكَ لِكَيْلِكَ شَمَّ حَجَّ فَهَالَ إِنَّمَا  
 حَبَسَنِي عَنْكُمْ حَبِينًا كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ لَمَّيْمُ الدَّارِيِّ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْخَرَفِ  
 امْرَأَةً تَجَرُّ شَعْرَهَا فَهَالَ مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ الْعَجَبُ مَتَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قَالَتْ فَاذْهَبِي إِلَى  
 ذَلِكَ الْقَصْرِ فَذْهَبَ فَادْهَبَ رَجُلٌ يُجَرُّ شَعْرَهُ مُسَلَّسٌ بِالْأَغْدَالِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ  
 مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الدَّجَالُ هَلْ خَرَجَ إِلَيْكَ الْيَتِيُّ الْأُمِّيُّ يَعْلَمُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ قُلْتُ  
 لَا بَلْ أَطَاعُوهُ قَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ شَمَّ هَلْ عَنَابَ إِلَيَّاهُ بَعْدُ شَمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى التُّوْدِيِّ وَقَدْ تَدَاخَلْتُ رَوَاتِيهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
 بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ الْكَزَّيْنِ دُكُوَانِ الْمَعْلَمِ قَالَ  
 حَدَّثَنِي بَنُ تَرْبَدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ شَعْبٌ هَذَا قَالَ حَدَّثَنِي فِي حِلَّةٍ بَيْنَ  
 قَيْسٍ أَنَهَا قَالَتْ سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَجَرَحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَكُنْتُ فِي السِّبَا الدَّلَافِي يَلْبَسُ ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ حَكَسَ عَلَى النَّبْرِ  
 وَهُوَ يَخْضَلُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَصَلَاةُ شَمَّ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَعَلْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَهَالَ إِيَّيَ وَاللَّهِ مَا جَعَلْتُكُمْ لِرُغْبَةٍ وَلَا لِرُغْبَةٍ وَلَكِنْ جَعَلْتُكُمْ لِأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ  
 كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ حَدِّثُكُمْ بِهِ عَنْ الْمَسِيحِ  
 الدَّجَالِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فِي سَفِينَةٍ بِحَرَبَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَحَدَامٍ فَلَمَّا بَلَغَ  
 الْمَوْجَ شَهِرًا فِي الْبَحْرِ فَرَّقَ بَيْنَهُمُ السَّفِينَةُ الْخَزِيرَةُ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَذَلَّ الْحَيَّانِ مَغْرِبَ الشَّمْسِ فَنَظَرُوا  
 آوَابَ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْخَزِيرَةَ فَلَقُوا دَابَّةَ أَهْلِ الْبَحْرِ كَثِيرًا شَعْرًا يَدْرُونَ مَا قَبْلَهُ مِنْ دَرَجَةٍ  
 مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا لَهُ وَيَا لَكَ مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَهَالَوَا وَالْجَسَّاسَةَ قَالَتْ  
 أَيُّهَا الْقَوْمُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي فِي هَذَا الدَّبَرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَيْرِكُمْ وَلَا شَوْاقَ قَالَ قَفَرْنَا  
 مِنْهَا لَمَّا سَمِعْنَا أَنَّا رَجُلًا أَنْ يَكُونَ شَيْطَانًا فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّبَرَ فَادْفَأْنَاهُ أَكْثَرَ  
 إِنْسَانًا رَابِنَاهُ قَطَّ خَلْقًا وَاشْدُّوْنَا قَامَجُوعَةً بِدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبِهِ  
 فِي الْحَدِيدِ فَقُلْنَا لَهُ وَيَا لَكَ مَا أَنْتِ قَالَتْ قَدْ قَدَّمْتُ عَلَى خَيْرٍ فَخَبَرْتُ بِمَا أَنْتُمْ قُلْنَا نَحْنُ أَنَا نَسْ  
 مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِحَرَبَةٍ فَصَادَفْنَا الصَّحْبَانَ اعْتَمَكُمْ فَلَعَبْنَا الْمَوْجَ شَمَّ شَمَّ  
 أَرْقَبْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ تَجَلَّسْنَا فِي أَفْرِهَا فَدَخَلْنَا الْخَزِيرَةَ فَلَقِينَا دَابَّةَ أَهْلِ الْبَحْرِ كَثِيرًا شَعْرًا

للأندلس





لَا نَدْرِي مَا قَبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْكَ ثَرَّةُ الشَّعْرِ فَقُلْنَا مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْبَحْسَاءُ فَلَنَا وَمَا الْبَحْسَاءُ  
كَأَنَّ عَمْدًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي فِي هَذَا الدُّبُرِ فَأَنَّهُ إِلَى خَيْرٍ كَمَا لَا شَوَاقَ قَالَتْ لَنَا إِلَيْكَ سِرًّا  
وَفَرَعْنَا مِنْهَا وَكَمْ نَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُهُ فَمَا كُنَّا نَخْلُ بِجِسَانٍ فَلَمَّا عَنِ أَيْ شَانِهَا  
لَتَحْبِيرٍ قَالَتْ أَسَدُكُمْ عَنْ تَحْلِيلِهَا هَلْ يُثِيرُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَتْ إِنَّمَا بُوْشَكَ أَنْ لَا يُثِيرُ شَمْرُ قَالَتْ أَخْبِرُونِي  
عَنْ بَحْبِرَةِ الْعَبْرِ بِهِ قُلْنَا عَنْ أَيْ شَانِهَا لَتَحْبِيرٍ قَالَتْ هَلْ فِيهَا مَا قُلْنَا هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَتْ إِنَّمَا  
إِنَّ مَاءَهَا بُوْشَكَ أَنْ يَذْهَبَ شَمْرُ قَالَتْ أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنٍ زَعَرُ قَالُوا عَنْ أَيْ شَانِهَا لَتَحْبِيرٍ  
قَالَتْ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْدَعُ أَهْلُهَا بِمَاءٍ الْعَيْنُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا  
بَزْعُونَ مِنْ مَاءِهَا شَمْرُ قَالَتْ أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الْأَنْبِيِّ مَا مَعْلُ قُلْنَا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ  
بَثْرَبَ قَالَتْ قَالَتْهُ الْعَرَبُ بَعْدَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَتْ فَيَكْفُ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ  
يَكِيهِ مِنَ الْعَرَبِ فَأُطْلِعُوهُ قَالَتْ أَقْدَكَ أَنْ ذَاكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَتْ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ أَلْهَمَ أَنْ يُطِيعُوا  
وَأَنِّي أَخْبِرُكُمْ عَنِّي أَنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَبُوْشَكَ أَنْ يُذْنِبَ فِي الْحَرْجِ فَأَخْرَجَ أَهْلُهَا مِنْ  
فَلَا أَدْعُ قَرْنَهُ إِلَّا هَبْطُهَا فِي ثَلَاثِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَهُ هُمَا حَرَمَانٌ عَلَى قُلْنَا هُمَا  
كُلَّمَا أَرَدْتُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ يَكُونُ سَيْفٌ صَلَبٌ يَصْدُقُنِي عَنْهَا وَإِنْ عَلَى كُلِّ قَبِيَّةٍ  
مِنْهَا مَلَأَنِيكُمْ بِحَرْسُونِهَا قَالَتْ فَأَطْلَعَهُ بَيْتَ قَيْسٍ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ وَطَعْنُ لَحْزَمَةٍ فِي الْمَنِيرِ  
هَذِهِ طَبِيبُهُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ إِلَّا كُنْتُ حَدَّثَكُمْ بِذَلِكَ قَالَتْ النَّاسُ نَعَمْ قَالَتْ فَإِنَّهُ أَنْجَبَنِي حَدِيثُ  
بَيْتِ الدَّارِيِّ أَنَّهُ وَافَقَ حَدِيثَ الَّذِي كُنْتُ أَخْبَرْتُ عَنْهُ وَعَيْنُ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ إِلَّا أَنَّهُ فِي حَرْجِ النَّاسِ  
أَوْ بَحْرٍ الْيَمَنِ لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَأَوْحَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فَأَنَّهُ يَكْفِي أَنَّهُ يَعْنِي الدَّقَالَ لَا يَدْخُلُ  
الْمَدِينَةَ هِيَ طَبِيبُهُ قَالَتْ فَأَطْلَعَهُ يَدُ قَيْسٍ فَحَفَظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِرْهَيْمَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَهْدَنِيُّ قَالَتْ نَبَأَ بَحْبِرَةَ الْفَضْلُ الرَّقِيُّ قَالَتْ نَبَأَ أَبُو غَالِبٍ  
الْعَقْدِيُّ عَنْ عُبَادِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ غَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بَيْتَ قَيْسٍ كَانَتْ  
مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَوَجْهُهُ يَهْتَالُ فَصُعِدَ الْمَنِيرُ فَقَالَ يَا  
أَيُّهَا النَّاسُ أَرْجُوا الْفَرَجَ نَبِيَّتُكُمْ إِنَّ بَيْتِ الدَّارِيِّ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِ فَلَسْتُ بِطَائِفٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَلَّمَ  
نَفَرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَكَلَّبَ بِهِمْ الْهَوَاءُ شَهْرًا شَمْرُ قَدْ مَضَى إِلَى حَرْبِهِمْ  
مِنْ جَزِيرِ الْبَحْرِ فَأَزَاهُمْ بِدَابِيَةِ أَهْلِكَ لَا يَدْرُونَ أَنْ مُقَدِّمُهُ مِنْ مَوْخَرِهِ أَوْ ذَكَرُوا أَمْ أَنْتِ  
قَالُوا مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْبَحْسَاءُ قَالُوا لَهَا أَخْبِرِينَا قَالَتْ وَمَا تَبْدُونَ عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِ هَذَا  
الدُّبُرِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ صَرِيحٌ مُؤْتَى شَدِيدُ الْوَثَاقِ قُلْنَا لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا قَالَتْ





قَالَ وَرَأَيْتُمْ فَلَمَّا الْغَرَبَ قَالَ فَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ الْإِيمَانِ قُلْنَا بَعِثَ قَالَ فَمَا فَعَلَ بِهِ قُوَّةَهُ قُلْنَا نَعُوذُ  
 قَالَ أَمَا أَنْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ مَا فَعَلَ تَحُلُّ بِمِثْلَانِ قُلْنَا حَكَمَ قَالَ أَمَا أَنْ بُوْشَكَ أَنْ لَا يَحِلُّ قَالَ فَمَا  
 فَعَلْتَ عَيْنَ رَغْوَةٍ قُلْنَا غَرَبَ الْمَاءُ قَالَ أَنْ بُوْشَكَ أَنْ يَفْلُ مَا وَهَّاءُ فَاسْتَحْضَا فَعَلْتُ بِحُجْرَةٍ طَبْرَ بِهِ  
 قُلْنَا كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ أَمَا أَنْ بُوْشَكَ أَنْ يَفْلُ مَا وَهَّاءُ أَمَا وَأَنْ يَرِدَ الْأَرْضَ كُلُّهَا حَتَّى إِنْ طَيَّبَتْهُ  
 قَالَتْ فَاظْهَرْنَا بِنَفْسٍ قَلِيلَةٍ وَكَانَ فِي بَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ فَضِيْبٌ فَكَتَبَ بِهِ وَقَالَ هَذِهِ طَيَّبَتْهُ وَهُوَ عَلَى مِثْرَةٍ  
 مُثَمَّةٌ قَالَ يَعْنِي الدَّجَالَ فَاجِدْ عَلَى كُلِّ قَبْرِ مَلَكًا مَعَهُ السِّيفُ صُلَا يَسْتَقْبِلُنِي بِهِ  
**سِيَاقُ بَعْضِ مَا نُثِرَ فِي تَاكِيدِ سِحْرِهِ وَشَهْرَتِهِ كَذَلِكَ**  
 حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ سَبَّاحُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ نَبَاُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ عَلَى بْنِ صَيَّادٍ وَهُوَ يَلْعَبُ بِعَصَايَا  
 فَقَالَ لَهُ الشَّهْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ بَنِيَّادٍ فَشَهِدْتُ أَنَّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 اخْسَأْ بَلْ أَنْتَ عِلْدُ اللَّهِ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْلُدَا قَدَكَ فَخَالَ لَهُ إِنَّ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَيْبًا فَمَا هُوَ قَالَ  
 الدَّخْ فَقَالَ لَهُ لَخْسَأَ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ فَقَالَ لِي نَزَلَتْ سَلَمَةٌ فَذَرَكْتُ مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئًا كَرِهْتُ  
 تَحْفَظُهُ قَالَ جَابِرٌ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّ الدَّجَالَ فَخَالَ فَقِيلَ لَهُ أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالْجِبَالَ لَا يَدْخُلُ  
 الْمَدِينَةَ قَالَ وَلَئِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَلَرَنَّهُ قَدْ وَلَدَ لَهُ وَالْجِبَالَ لَا يُولَدُ قَالَ وَإِنْ وَلَدَ لَهُ  
 قِيلَ لَهُ فَلَرَنَّهُ قَدْ مَاتَ قَالَ وَإِنْ مَاتَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ ابْنُ زَيْدٍ أَبُو يُوسُفَ الْفُلَوْسِيُّ الْفَارِسِيُّ  
 قَالَ نَبَاُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ نَبَاُ سَلَمَانَ الْقَيْمِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَمٍ قَالَ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا  
 مَاتَ ابْنُ صَيَّادٍ فِي بَحْرِ بَحْرٍ فَكَشَفَ الْأَجِيرَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ يَا كُنَّا نَقُولُ قَالَ جَابِرُ مَا  
 كَانَ أَجْرِي فِي أَنْفُسِنَا أَنْ يَكُونَ هُوَ هَوْنُهُ يَوْمَ مَاتَ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَاُ عَلِيِّ بْنِ الْحَرْثِ الْقَطَّانِ قَالَ نَبَاُ  
 هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ أَبَا  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ نَبَاُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا طَوْبَلَا عَنْ الدَّجَالِ فَقَالَ فِيهَا يَحْدِثُنَا يَا  
 الدَّجَالَ الْمَدِينَةَ لِيَدْخُلَهَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بِغَابِ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ  
 رَجُلٌ هُوَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَقِيلَ لِلدَّجَالِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا النَّبِيُّ حَدِيثَهُ  
 فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قِيلَتْ هَذَا الرَّجُلُ سَمِعَ أَحَبَّتَهُ هَلْ لَشُكُونٍ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا  
 فَيَقُولُ سَمِعَ بِحُبِّيهِ فَيَقُولُ لَكَ الرَّجُلُ جَهَنَّمِيَّيَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطًّا أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنْ يَوْمٍ قَالَ  
 فَبَرِيْدُ الدَّجَالِ قَتَلَهُ ثَانِيَةً فَلَا يَسْكُنُ عَلَيْهِ قَالَ يَعْنِي الزُّهْرِيُّ بَلَّغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْحَفْصَرُ

**سِيَاقُ مَا أَثَرُ فِي عَلَامَةِ خُرُوجِهِ**





حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا بَرْزَنْجِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ بَرْزَنْجِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا كَانَ قَبْلُ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثِينَ  
 حَبَسْتُ السَّمَاءَ ثَلَاثَ قَطَرِهَا وَحَبَسْتُ الْأَرْضَ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَةَ حَبَسْتُ  
 السَّمَاءَ ثَلَاثِي قَطَرِهَا وَحَبَسْتُ الْأَرْضَ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّلَاثَةَ حَبَسْتُ السَّمَاءَ  
 قَطَرِهَا كُلَّهُ وَحَبَسْتُ الْأَرْضَ نَبَاتِهَا كُلَّهُ فَلَا يَبْقَى دُوْحٌ وَلَا دُوْظْلٌ إِلَّا هَلَكَ يَقُولُ  
 الدَّجَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَرَأَيْتَ أَنْ بَعَثْتُ لَكَ الْبَائِكَ ضَخَا مَا أَبْدَحْنَا عِظَامًا اسْتَمْتَحْنَا  
 وَاحِدَةً ضَرْعُهَا أَنْعَلِمَ إِلَى رَبِّكَ يَقُولُ فَيَمْتَلِكُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُورَةِ الْبَائِكَ فَيَبْعُدُ يَقُولُ  
 لِلرَّجُلِ أَرَأَيْتَ أَنْ بَعَثْتُ أَمْرًا وَبَاكَ أَوْ مِنْ عَرَفْتَ مِنْ أَهْلِكَ أَنْعَلِمَ أَنَّ رَبَّكَ يَقُولُ نَعَمْ فَيَمْتَلِكُ  
 لَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُورِهِمْ فَيَبْعُدُهُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبَكَ أَهْلُ الْبَيْتِ  
 ثُمَّ رَجَعَ وَخَنُ بْنُ سَبْكٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ كُمْ فَهَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الدَّجَالِ فَقَالَ  
 إِنَّ أُمَّةً أَهْلِي لَتُخَنُّ عَجَبِيهَا فَمَا يَبْلُغُ حَتَّى تَكَادُ كَيْدِي تَقْتَتُ مِنَ الْجُوعِ فَكَيْفَ تَصْنَعُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَكُونُوا قَوْمًا يَلْقَى الْمُؤْمِنُ بِوَمِيزَةِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْنِيعِ وَ  
 الذِّكْرِ فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَالُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَيَّةٌ وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ سُلَامٍ  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَبَا أَبُو كَرِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ نَبَا يُونُسُ بْنُ  
 بَكْرِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ طَالِكٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَنَّ أَمَامَ الدَّجَالِ سِتِينَ حَوَاحٍ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ وَيَقِلُّ فِيهَا النَّيْفُ وَ  
 يُؤْمِنُ فِيهَا الْخَائِبُ وَيَحْجُونَ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيَعْدُدُّ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيَسْكُمُ  
 فِيهَا الرَّؤُوسُ فَيَكُودُ الرَّؤُوسُ قَالَ مَنْ لَا نَوْبَهُ لَهُ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا بَرْزَنْجِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ  
 نَبَا هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَقِيبَةَ بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ يَكُونُ عَلَى  
 الرُّومِ رَجُلٌ لَا يَعْصُوهُ شَيْءٌ فَتَسِيرُ وَتَسِيرُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَبْرُلُوا أَرْضًا قَدَسًا هَا قَدِيمُهَا  
 الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى أَنَّهُ لَيَمُدُّهُمْ أَهْلُ عَدَنَ أَنَّهُمْ عَلَى فَلَا يَجِئُهُمْ يَلْفُؤُونَ فَيَقْتُلُونَ  
 عَشْرَةَ أَهَامٍ لَا يَخْرُجُ بَيْنَهُمْ إِلَّا اللَّيْلُ وَلَا تَكُلُ سِيُوفُهُمْ وَلَا تُشَابِكُهُمْ وَأَنْتُمْ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَأْمُرُ  
 بِالسِّفْنِ فَتَخْرُجُ ثُمَّ يَقُولُ قَالُوا الْآنَ فَيَقْتُلُونَ أَشَدَّ قِتَالٍ فَيَقْتُلُونَ قَلِيلًا كَثِيرَةً كَمْ بَرِيءٍ مِثْلُهَا  
 حَتَّى أَنَّ الطَّيَّارَ كَمَا يَتَمَّ قَامًا يَأْمُرُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِثْلًا مِنْ حَيْفِهِمْ لِلشَّهِيدِ بِوَمِيزَةِ الْكَلْبَانِ عَلَى  
 مَضَى قَبْلَهُ وَلِلْمُؤْمِنِ الْحَيُّ الْكَلْبَانِ عَلَى مَنْ قَبْلَهُ لَا تَزَالُ بَيْنَهُمْ أَبَدًا وَأَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَأَنْتُمْ يَقَاتِلُونَ  
 الدَّجَالَ وَحَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَلْبَانِ فِيهِ قَالَ نَبَا الْأَعْمَشُ بْنُ حُثَمَةَ بْنِ عَبْدِ





عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ كُنْتُ فِي حُشْرِ الرُّومِ فَنُحِرُوا أَهْلَ الشَّامِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ حَتَّى تَسْتَقِيمَ كُنُفُهُمْ  
فَتَقْبَلُوهُمْ وَلَا يَخْلُفُ عَنْهُمْ مُؤْمِنٌ فَيَقْبَلُوهُمْ فَكَوْنُ بَيْنَهُمْ قَتْلُ كَثِيرَةٍ ثُمَّ هَمُّهُمْ أَنْ يَسْتَقِيمُوا  
إِلَّا لَا عَمْرَؤُهَا فَيَقْبَلُوهُمْ غَنِيمَةً عَظِيمَةً حَتَّى يَكْبَلُوا الدَّيَّانِينَ بِالنَّارِ أَسْرَافِيئَهُمْ كَذَلِكَ  
إِذَا جَاءَهُمْ بَرْدُ الْبَرِّ الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ وَأَنَّهُ يَحْمُسُ دَرَارِيكُمْ قَالَ فَيَأْتُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ  
يَأْتُونَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ سَهْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّسَائِيُّ قَالَ بَنَى الدَّجَالُ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ بَنَى  
الْحَيَّاجُ ابْنَ لِسْطَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ  
اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ بَدَى الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَّاعَاتٍ يَصْدُقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيَكْذِبُ فِيهَا  
الصَّادِقُ وَيَحْمِلُونَ فِيهَا الْأَمِينَ وَيُؤْمِنُونَ فِيهَا الْخَائِبُ وَيَكْلُمُ فِيهَا الرَّوْبِيضُ قَالَ الْفَوَيْسِيُّ  
يُنْكَرُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ بَنَى عَفَّانُ بْنُ أَبِي عُسَيْبَةَ قَالَ بَنَى عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَقِيلَ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَيْنَ بَدَى السَّبَاعَةِ  
**سَيَاوَمَا أَثَرُ الْفَوَارِسِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ يَبْعَثُ**  
بِهِمْ طَلِيعَةُ إِلَى الدَّجَالِ كَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْفَرَّاطِيُّ فِيهَا يُلْقِي بَرْدًا عَنْ بَنِي عَوْفٍ أَنَّهُ  
حَدَّثَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ بُولَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبٍ عَنْ  
بْنِ جَابِرٍ أَنَّهُ بَعَثَهُ مَوْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ حَفَافٌ فِي سَجَسَاتٍ فَبَكَى فَكَثُرَ الْبُكَاءُ حَتَّى  
لَهُ أَتَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَبَقَ لَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ  
الْعَشْرَةَ الْفَوَارِسِ الَّذِينَ يَبْعَثُونَ طَلِيعُهُ إِلَى الدَّجَالِ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسٍ أَمْ لَا رَغْرُ شَيْءٍ أَنَا يَحْدُثُ  
فَأَبَحْتُ رَجُلٌ حَمْرًا عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَنَاهُ أَيْتَ لَيْسَ لَهُ هَجِيرٌ إِلَّا أَنْ يَقُولَ يَا عَبْدُ اللَّهِ  
جَاءَتْ السَّاعَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثُ وَلَا يُفْرَجَ بَغِيْمَةٌ  
ثُمَّ أَنَا يَحْدُثُ هَذَا لِيَجْمَعَ جَمْعٌ لَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ مِنْ بَنِي الرُّومِ فَيَعُدُّونَهُمْ وَهُمْ فَيَقْتُلُونَ  
فِي الْأَشْهُدَاءِ وَيَكُونُ رَدُّهُ شَدِيدَةً ثُمَّ يَقْتُلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ لَا يَفْتَرِقُوا هُوَ لَا  
وَهُوَ لَا وَكُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ حَتَّى أَنْ يَنْبَغِيَ لِلْعَادُونَ عَلَى الْمَالِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِمْ إِلَّا رَجُلٌ فَأَقْبَلَ  
فَيَقْتُلُ وَأَيُّ غَنِيمَةٍ يُفْرَجُ بِهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا نَاهَهُمُ الصَّادِقُ وَأَنَّ الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ  
فَيَبْعَثُونَ الْعَشْرَةَ الْفَوَارِسِ حَيْدِيذٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى لَأَعْلَمُ  
أَنَّمَا هُمْ وَأَسْمَاءُ آبَاءُ هُمْ وَأَسْمَاءُ قَبَائِلُهُمْ وَالْوَلَانُ خُبْرُهُمْ فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ أَبُو  
بَكْرٍ الصِّدْقُ لَابْنِي وَامَامُ بَنِي هِشَامٍ قَالَ بَنَى أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ بَنَى شَيْبَةَ بَنِي سَوَادٍ  
الْفَرَارِي قَالَ بَنَى سُلَيْمَنُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي فَرَاةٍ عَنْ أَبِيهِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ





كُنَّا فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَابْنَتِ مَلَانَ بِالْأَنْسَارِ فَمُنِجَتْ رُحْجٌ بِالْكُوفَةِ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مَا لَدَهُ هَيْبَةٌ  
 إِلَّا بَابُ مَسْعُودٍ جَاءَ السَّاعَةَ يَأْنِ مَسْعُودٌ جَاءَتْ السَّاعَةُ وَكَانَ مِنْ مَسْعُودٍ مَسْكِيًّا مُقْعَدًا مُقْعَدًا  
 وَخُصْبٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُفْتَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَجَ بَغِيْمَةٌ عَلَيْهِ وَيُجْمَعُ لَا أَهْلُ  
 إِلَّا سِلَاحٌ قَالَ حَمِيدٌ فَكُنْتُ لَا بِي مِنْ هُمْ قَالَ الرُّومُ فَيَقْتَتِلُونَ هُمْ وَهُمْ فَلَا بَرَّ الْوَنَ يَفْتَتِلُونَ حَتَّى  
 يَحْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَقِي هَذَا وَمَا وَلَا وَكُلُّ غَيْرِ الْبَابِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِيدِ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ  
 مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ قَدِ بَنُوا لَابٍ فَلَا يَقِي مِنْهُمْ أَحَدٌ  
 وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَيُّ مِيرَاثٍ يُفْتَسَمُ وَأَيُّ غَنِيْمَةٍ يُفْرَجُ بِهَا فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذَا نَاهَاهُمْ نَاسٌ  
 أَكْثَرُ مَا كَانُوا فِيهِ فَيَأْتِيهِمُ الصُّرُحُ إِلَّا أَنَّ الْأَعْوَدَ قَدْ خَرَجَ فِي عِيَالِكُمْ فَهَرَفُوا مَا فِي أَبْهَامِهِمْ وَ  
 مَتَابِلُونَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ الْمُسْلِمُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةَ لَحْوِ الدَّجَالِ  
 ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا عَرَفَ أَسْمَاءُ هُمْ وَأَسْمَاءُ أَبَائِهِمْ وَصَفَتُهُمْ خُجُولُهُمْ وَهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسٍ فِي الْأَرْضِ مَا بُوْقْنَادَةُ هَذَا الْعَدُوِّ وَأَسْمُهُ مَيْمٌ بِنُ بَدْرٍ وَقِيلَ الزَّيْبَرُ وَ  
 الْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْقَوْلَيْنِ وَهَذَا الْبَابُ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْأَسْنَادُ أَنْ مَسْجِدًا بِالْأَخْبَارِ الْبَرِّ فِي الْبَابِ  
 اللَّهُ قَبْلَهُ فَلَمَّا كُنِيَ أَرْثًا مَضَى قَبْلَ مَنْ قَصَصَ الدَّجَالُ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ بِمَوْلَاهُ وَيَقْدَارُ مَكْنِيهِ  
 وَرَسُولُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ لَقْنَهُ وَلَحْيَا مَا أَكَاثَ مِنَ الدِّبْنِ فِي أَيَّامِهِ وَفِي أَيِّ مَكَانٍ يَقْتُلُهُ وَمَا أَتَقَلَّكَ  
**سِيَا قَالُوا ثَمَّ فِي ذَلِكَ وَفِيمَا تَصِلُ**  
 بَنَاءُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ النَّسَائِيِّ قَالَ نَبَأَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو عُثْمَانَ الصَّفَّارُ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ الْوَلَدِ  
 بْنُ زَبَادٍ قَالَ نَبَأَ الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ قَالَ نَبَأَ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ لَاحِلٍ  
 عَشْرَ مَرَّاتٍ أَنَّ بَنِي صَالِدٍ مَوَالِدَ الدَّجَالِ لَجِبُوا إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَذَلِكَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أُمِّهِ فَهَذَا سَلَهَا كَمَا حَمَلَتْ بِهِ فَأَيْدِيَهَا فَنَاسِلَهَا قَالَتْ حَمَلْتُ بِهِ اثْنَيْ عَشَرَ  
 شَهْرًا ثُمَّ أَرَسَلَنِي إِلَيْهَا فَقَالَ مِثْلُهَا عَنْ صَبْحَتِهِ جِبْنٍ وَقَعَ فَنَاسِلَهَا فَقَالَتْ صَاحِبُ صِحَّةٍ  
 حَبَسَ بَنِي شَهْرَيْنِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ قَدْ خَبَأْتُ  
 لَكَ خَبِيًّا فَهَذَا خَبِيَّتِي فِي خَطْمِ شَاهِ عَفْرَاءِ الدُّخَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ الدُّخَانُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ الدُّخَانُ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ فَمَاذَا كَانَ لَسْتُ بِقِي الدُّخَانِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّجَالِ لِيَلْقَاهَا  
 عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَتْ وَلَدَتْهُ بِجَوْفَا مَمْرُورًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُعْبَرِ قَالَ نَبَأَ عَفَّانُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ نَبَأَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ نَبَأَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
 يَمُوتُ أَبُو الدَّجَالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولِدُ لَهَا وَكَذَلِكَ يَمُوتُ يَوْمُكَ لَهَا غُلَامًا أَعْوَدَ أَخَصَرُ سَيِّئًا وَقَالَ هُفْعَانُ





٨٧  
عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ثُمَّ نَعَتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَبُوهُ فَقَالَ أَبُوهُ تَجَلَّ طَوَالِ حَرْبِ الْكُفْرِ كَانَ أَفْقًا  
وَأُمَةً وَضَاجِحَةً طَوِيلَةً النَّدْبِينَ قَالَ أَبُو بَكْرَةَ فَمِنَعْنَا يَمُولُودَ وَلِدَ فِي الْيَمِينِ فِي الْمَدِينَةِ فَذَهَبَتْ  
وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِيهِ قَدْ نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ فِيهَا فَهَلَّلْنَا لَهَا هَلْ لَهَا وَلَكَا فَقَالَا لَمْ نَكُنَّا  
ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَنَا وَلَكِنْ غُلَامٌ أَخْضَرُ شَيْئًا وَأَقْلَهُ نَفْعًا ثَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا  
يَنَامُ قَلْبُهُ فَخَرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِمَا فَإِذَا الْغُلَامُ مُجْدِلٌ فِي فَطِيكَةٍ فِي الشَّمْسِ كَذَهَبَتْهُ فَلَكَفَ  
عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ مَا أَقْلًا أَهْلُنَا وَهَلْ سَمِعْتَ فَقَالَ نَعَمْ وَأَنْفِ ثَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ  
قَالَ حَمَادٌ وَهُوَ ابْنُ حَيَّادٍ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ نَبَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْوَائِلِيُّ الْمَعْرِفِيُّ لِسَعْدِ بْنِ قَالَ نَبَا خَلْفَتُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ لَبَّيْنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَجَشِيُّ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ  
الْجِبَالِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرَانِ أَحَدُهُمَا نَارٌ تَأْتِيهِ وَالْآخَرُ مَاءٌ أَسْفَلُ قَارِنِ أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ فَلَمَسَ  
مِنْ الْمَاءِ النَّارَ نَارًا فَإِنْ فِيهِ مَاءٌ بَارِدٌ وَأَبَاكُمْ وَالْآخَرُ قَارِنُهُ الْفَيْسَةُ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَرَاهُ مَنْ يَكْتُمُ وَمَنْ لَا يَكْتُمُ وَإِنَّ أَحَدِي عَيْنَيْهِ مَمْسُوحَةٌ عَلَيْهِمَا  
ظَفَرَةٌ وَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ عَلَى نَهْرِ الْأَرْدَنِ عَلَى يَدَيْهِ مَوْجٌ كُلُّ أَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ  
الْيَوْمِ الْآخِرِ يَنْظُرُ الْأَرْدَنَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةً وَيَقْتُلُهُمْ ثَلَاثًا وَتَقَاتِلُنَا  
فَيَقَاتِلُونَهُ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ وَذَكَرَ بَابُ الدَّفْنِ ثُمَّ بَيَّنَّ عَلِيٌّ بْنُ مَرْثَمَةَ عِنْدَ الْمُنَا  
الْبَيْضَاءِ شَرْفِي دُشْتُقُ فَبَدَّرَكَ عِنْدَ بَابِ الدَّفْنِ فَقَاتِلَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَلَامٌ قَدْ حُذِفَ  
مِنْهُ وَالْكَرْمُ فِيهِ مِنْ رِوَايَةِ تَغْيِيرِ الصَّاحِبِ وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ حَفْصَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمُؤَدِّي  
عَنِ الْوَاهِدِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَدْ تَدَاخَلَتْ الرِّوَايَاتُ فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ نَبَا بُولُسُ بْنُ الْمُؤَدِّيِّ قَالَ نَبَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيٍّ  
بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ الْخَيْبِ لِنَعْرِضَ عَلَيْهِ مَضْجَعًا لَنَا فَلَمَّا  
حَضَرَتْ الْجُمُعَةُ أَمَرْنَا فَأَغْتَسَلْنَا ثُمَّ رُوحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَجَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُ ثُمَّ ظَنَّ  
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَحَوَّلَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ  
ثَلَاثَةُ أَصْدَارٍ مِصْرٌ مِلْفَقًا الْبَحْرَيْنِ وَمِصْرٌ بِالْحِمْيَرِ وَمِصْرٌ بِالشَّامِ فَيَقْرَعُ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةً فَمَّا  
يَخْرُجُ الدِّجَالُ فِي أَعْرَاضِ مَنْهَرٍ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَأُولَئِكَ بِمِصْرٍ يَزِيدُ إِلَيْهِ الْمِصْرُ الَّذِي يَمْلِكُنَا الْبَحْرَيْنِ  
فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ شُرَفٍ فَرَقَةٌ بَقِيَّةُ بَقُولِ لِسَامَةِ وَيَضْرِبُهَا هُوَ وَفَرَقَةٌ تَلْقَى بِالْأَعْرَابِ وَفَرَقَةٌ تَلْقَى  
بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ وَمَعَ الدِّجَالِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَعْلَمُ التَّجَانُ وَكَثُرُ هُمْ سَبْعَةَ الْيَهُودِ وَالنَّبَا





ثُمَّ بَايَ الْمِصْرَ الَّذِي بَلِيَهُمْ ثُمَّ بَايَ الشَّامَ وَتَحَازَ الْمُسْلِمُونَ الرِّعْبَةَ افْقَوْا سَهْجًا  
 وَتَعْلَابَ سَرْجَهُمْ فَتَشَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَتَصَيَّبَتْ مَجَاعَتُهُ شَدِيدَةً وَجَهْدُ حَقِّ أَنْ أَمَدَّهُمْ  
 لِيَحْرَقَ وَتَرَفُوسِهِ فَيَأْكُلَهُ فَيَذْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَادَى مُنَادٍ مِنَ الشَّجَرَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا لَنُؤْتِي  
 أَنَا كُمْ الْغُوثَ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ هَذَا الصَّوْتُ رَجُلٌ شَبْعَانٍ فَيَزِلُّ  
 عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْخَجَرِ فَيَقُولُ لَهُ أَمِيرُ النَّاسِ تَقَدَّمَ يَا رُوحَ اللَّهِ فَصَلِّ بِنَا فَيَقُولُ  
 أَيُّكُمْ مَعَشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضُكُمْ أَمْرًا عَلَى بَعْضٍ تَقَدَّمَ أَنْتَ فَصَلِّ بِنَا فَيَقْدُمُ الْأَمِيرُ  
 وَيُصَلِّي لَهُمْ فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَرْبَتَهُ فَيَذْقُبُ خَوَالِدَ الْجَلَّالِ فَإِذَا رَأَاهُ الرَّجُلُ أَذَابَ  
 كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاعُ وَيَضَعُ عِلْسِي حَرْبَتَهُ بِيَدَيْهِ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَنْهَضُ أَصْحَابِيهِ وَلَكِنْ شَيْءٌ  
 يَوْمِيذٍ يَخْبَأُ مِنْهُمْ أَحَدًا حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقُولُ لِلرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ وَحَتَّى  
 أَنَّ الْخَجَرَ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ النَّسَائِيُّ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى قَالَ أَنبَأَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَذْكُرُ فِيهِ قِصَّةَ اللَّهِ  
 قَالَ فِيهِ فَإِنَّ الدَّجَالَ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَفَ عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ  
 فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ أَنبَأَ شَيْبَانُ بْنُ سَلَمَةَ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِلَهَاتُ  
 الدَّجَالُ يَطَّأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا الْأَمَكَةَ وَالْمَدِينَةَ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ فَيَحْدُبُ بِكُلِّ نَفْسٍ نَفْسًا بِهَا  
 صُفُوفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبِأَنَّى سَجَّهَ الْحَرْقُ فَيَضْرِبُ هُنَا لِكَ رِوَاغَهُ فَرَجَفُ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ  
 رَجَعَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّقَرِ التَّمِيمِيَّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْحُسَيْنِ  
 بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيَّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْعَبْقَرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَمْعَانَ بْنَ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا  
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ  
 فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ فَخَدَّرَنَا هُوَ فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمِيذٍ أَنْ  
 قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَكْثَرَ مِنْ فِتْنَتِهِ  
 الدَّجَالُ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا بَعْدَ نُوْحٍ إِلَّا خَدَّرَهُ أُمَّتُهُ وَإِنَّ الْخَيْرَ  
 الْأَنْبِيَاءَ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ وَهُوَ ظَارِعٌ فِيكُمْ لَا يَمْلِكُ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ وَأَنَا حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ  
 فَأَنَا جَيِّمٌ وَأَنْ يَخْرُجَ بَعْدِي فَكُلُّ أَمْرٍ حَجَّجْتُ نَفْسِي وَأَنَّ اللَّهَ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ  
 أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ حِلَّةِ بَيْتِ الْإِرَاقِ وَالشَّامِ فَيَغِيثُ مِمَّنَا وَلَا يَغِيثُ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْبُؤْ





فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ أَنَا نَذِيرُكُمْ وَلَا تَنْتَبِهُوا دُونَكُمْ فَيَنْتَبِهُوا فَيَقُولُ أَنَا نَذِيرُكُمْ وَكُنْ تَرَوَارِكُمْ حَتَّى  
 مَمُوتُوا أَوْ سَاحَرْتُمْ لَكُمْ حَيْفَهُ لَمْ يَصِفْهَا لَكُمْ فَيَنْتَبِهُوا لَكُمْ فَيَقُولُ أَنَا نَذِيرُكُمْ وَكُنْ تَرَوَارِكُمْ  
 بِأَعْوَدٍ وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَرَاهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ  
 أَنَّ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَتَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّةٌ نَارٌ فَتَارُهُ لِقَابُهُ مِنْكُمْ فَلْيَنْفِلْ فِي وَجْهِهِ وَمِنْ أَيْدِيهِ  
 بِنَارِهِ فَلْيَسْتَعِثْ اللَّهُ وَلْيَقْرَأْ فَوَائِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ تَكُنْ النَّارُ بَرْزًا وَسَلَامًا عَلَيْهِ كَمَا كَانَتْ  
 النَّارُ بَرْزًا وَسَلَامًا عَلَيْهِ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُنْطَرِفَ طَرَفًا وَبِأَمْرِ الْأَرْضِ أَنْ  
 تُنْبِتَ فِتْنَتٌ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلْأَعْرَابِ أَرَأَيْتُمْ أَنْ تَبْعَثَ لَكَ آبَاكَ وَأَيْتُكَ أَشْهَدُ  
 ابْنِي نَبِيَّكَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَمِثُّ لَهُ شَيْطَانٌ عَلَى صُورَةِ إِبْرَاهِيمَ وَأُمِّهِ فَيَقُولَانِ لَهُ يَا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ  
 فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَرْكَبَ حِمَارًا مَابَيْنَ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَنْزِلَ  
 بِصَبْحِ نَارٍ جَحِيمَةٍ فَيَسْتَمِعُهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَنْتَهِكَ الْأَطْيَارُ  
 مِنَ الْهَوَاءِ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَنْتَهِكَ الشَّجَرُ فَيَسْتَقِفُّ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ  
 الْأَرْضِ إِلَّا وَطِيبُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ الْكَرَمُ وَالْمَدِينَةُ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهَا مِنْ  
 نَقِيبٍ مِنْ نِقَابِهَا إِلَّا لِقَيْتُهُ الْمَلَأَ لَكُمْ بِالسَّيُوفِ مَضْلَتَهُ حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الْخُرَابِ الْأَخْضَرِ  
 عِنْدَ مَقْطَعِ السَّبْحَةِ فَتَرْجِفُ الْمَدِينَةُ يَا أَهْلَهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ  
 إِلَّا خَرَجَ الْكَبِيرُ فَيَنْتَفِي الْمَدِينَةَ الْخَبِيثَ عَنْهَا كَمَا يَنْتَفِي الْكَبِيرُ حَيْثُ الْمَدِينَةُ يَذْهَبُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ  
 الْخُلَاصِ فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعَسْكَرِ بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَأَبَى النَّاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَهُمْ يَوْمَئِذٍ  
 فَيَأْتِيهِمْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَأَمَامَهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحِجْيِ فَيَصْدُقُونَهُ  
 فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَيُمْطِرُ وَبِأَمْرِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْبُتَ فَيَنْبُتُ حَتَّى تَرْوِحَ عَلَيْهِمْ مَوَاسِمُهُمْ  
 ذَلِكَ لَعَنَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَهُ وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحِجْيِ فَيَكْبُرُ يَوْمَهُ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ مَا يَسْبِيهِ إِلَّا  
 هَلَكَتْ ثُمَّ لَيْسَ يَبْقَى بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَفِيهِ أَمَامُ النَّاسِ فَيُحَاصِرُهُمْ فَيَبْنِي لَهُمْ أَدْزُلًا عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ بِأَمْرِ سَمِيعٍ يَدْخُلُ أَمَامُ النَّاسِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ الْأَمَامَ عَرَفَهُ كَمَا رَجَعَ فَيَنْجِي  
 الْقَهْقَرَى لِيَقْدَمَ عَلَيْهِ فَيَقْبَلُ بِهِمْ فَيَضَعُ عَلَيْهِ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ ذَلِكَ الْأَمَامِ فَيَقُولُ لَهُ صَلِّ أَسْتَغْفِرُكَ  
 لَكَ أَقْبَمْتَ فَيَعْلُو عَلَيْهِ وَرَأَاهُ فَادَّانِيَتْ ذَلِكَ الْأَمَامُ قَالُوا افْتَحُوا الْبَابَ وَدَرِ الْبَابَ الْبَابَ  
 مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودٍ كُلُّهُمْ دُؤُسٌ وَسَيْفٌ فَجَعَلُوا سَبَاحًا وَلَمَّا فَتَحَ الْبَابَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ  
 الْأَعْيُنُ فَإِذَا رَأَاهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَكَمَا يَذُوبُ الرِّصَاعُ فِي النَّارِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا  
 فَيَقُولُ لَهُ عَيْشِي إِنَّ لَوْ فِيكَ حَرْبَةٌ كُنْتُ تَقُوتُنِي بِهَا فَيُخْرِجُهُ عِنْدَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ وَيَعْرِضُ





الله اليهود فيقولون قتلنا ما قيل أحد مثله قط فلا يبقا من يتوارى به يهودي مع أنكر الله  
ذلك النبي لا حجر ولا شجر ولا بهيمة إلا أنطقه الله تبارك وتعالى فيقول يا عبد الله يا مسلم هذا  
يهودي فقال فافعله فيكون عيسى من يهود في سنة حكما عادلا وأما ما مفسدًا بلد الصليب  
وبذبح الخنزير وبيع الجزية وبترك الصدقة على شاة ولا يعبر ويرفع الثخانة والتباغض  
ويبيع حمة كل ذات جمعة حتى يدخل الوليد في الخيل وبعث الوليد الكسوف فلا يضربها  
ويكون الذبيح في الغنم كأنه كلبها ومثلا الأرض من الإسلام كما يملك الأمان المأذون يكون  
الكلمة واحدة ولا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلم قريش ملكها ويكون الأرض لها  
نور الوضوء تبيت نياها بعهد آدم حتى يجتمع البقر على القطيع يعني العنقود فتشيعهم و  
يكون الفرس بالديها ما تكون الثور يكذا وكذا من المالك قيل يا رسول الله ما برخص من  
قال لا تركب حرب أبدا قيل فما يغلي الثور قال تحرب الأرض كلها وتكون أيام الدجال أربعين  
سنة ويكون الشهر كل جمعة والجمعة كل يوم وآخر أيامه كالشرارة يصيح أحدكم على باب مكة  
فما يبلغ بابها الآخر حتى يمشي فيك يا رسول الله فكيف يقدر الناس الصلاة في تلك الأيام أيضا  
كما يبدون فيها في أيامكم هذه الطوال فالق وقيل خروج الدجال ثلث سنون شدا  
يا أم الله السماء أن تحبس ثلث فطرها ويا أم الأرض أن تحبس ثلث نياها فإذا كانت السنة  
الثانية أمر الله السماء فحبت ثلث فطرها وأمر الأرض فحبت ثلثي نياها فإذا كانت السنة  
الثالثة أمر الله السماء فلم تمطر قطرة وأمر الأرض فلم تثبت خضراء فلا يبقى ذو ظلف إلا  
هلك إلا ما شاء الله فكل يا رسول الله فماذا أحسن الناس يومئذ قال التبيح والتحميد والتكبير  
والتهليل بحري عظام بحري الطعام حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال نباؤنا  
عبد الله على قال أخبرنا بن وقب قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح أنه سمع في مجلس موسى بن  
وردان لا بدري موسى كان يحدث أو غيره عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله في بعض  
حوايط المدينة فذكر الدجال ففرب من أمره حتى أن بعضنا يلثف يظن أنه قد عشم  
وهذا حديث من حديث طويل فيه صفة له وما يلقى الناس منه في مسيره من بليد وما يسحر به  
أعين الناس من الخيل الباطل وكيف ينزل عيسى من مريم فيقتله وغير ذلك من أحواله  
حدثنا جدي قال نباؤنا محمد قال نباؤنا الكلب بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد  
الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري عن بني عمرو بن عوف  
سمعت جدي بن جابر بن يقول سمعت رسول الله في الآخرة الطاعة والآخرة





فَقِيلَ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَقَتَلَ الدَّجَالَ بِأَبْ يَدَيْهِ لَكَ كَانَ مَجْمَعُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيدٍ وَأَمَّا ابْنُ ثَعْلَبَةَ  
هَذَا فَاتَّخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ هَذَا رَوَى ثَعْلَبَةُ بْنُ الْوَلِيدِ ذَلِكَ عَنْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَكَذَلِكَ يَرَوِي الْعَبَّاسِيُّ  
الْوَلِيدُ الْعَدَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرَشِيُّ فَاتَّخَذَهُ يَحْيَى  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ لِرِوَايَةِ الْإِسْنَانِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَحْمَرِ  
سُورًا حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي قَالَ نَبِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّي نَبِيُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّامِغِيِّ قَالَ كُنَّا لِعَبْدِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّي قَالَ نَبِيُّ اسْنَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّحَوِّي عَنْ قُنَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَدَمَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَنْبِيَاءُ أَحْوَهُ عِلَالٍ أَهْلُهُمْ مَشَقٌّ وَدِينُهُمْ وَاجِدٌ  
أَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ وَأَنَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي فَإِنَّهُ نَارِلٌ فَإِذَا  
رَأَيْتُمُوهُ فَأَعْرِضُوا عَنْهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْكُمَةِ وَالْبَيَاضُ بَيْنَ مَعْصَرَيْنِ وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُ فَلَا تُكَلِّمُوهُ  
الصَّبْلُ وَيَقْتُلُ الْخَمْرَ بِرُؤُوسِهِ وَيَضَعُ الْحَرْبَ وَيَقْبِضُ الْمَالَ وَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَيَهْلِكُ اللَّهُ  
وَفَايَةُ صَبِيحِ الصَّلَاةِ الْكَذَابُ وَبُؤْسُ الْإِيَّاهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرَوْا الْإِسْلَامَ مَعَ الْإِيَّاهِ وَالنَّوْءُ  
مَعَ الْبَقَرِ وَالْإِيَّاهُ مَعَ الْغَنَمِ وَتَلْعَبُ الصَّبِيحَانِ بِالْحَيَاتِ لَا تَضُرُّهُمَا شَيْئًا فَيَمُوتُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ  
أَشْهُرًا وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ وَرَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلٍ لِهَلَامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ قُنَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَدَمَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي قَالَ نَبِيُّ ابْنِ  
مُحَمَّدٍ قَالَ هَذَا الْحَدِيثُ إِنْ كُنْتُ قَرَأْتُهُ عَلَى الْقَائِمِ بْنِ الْفَضْلِ فَقَدْ قَرَأْتُهُ عَلَيْكَ وَإِلَّا فَانْهَ عَنْهُ  
وَإِذَا كَبُرَ ظَنِّي فِي حَدَّثَنِي بِهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِ قَالَ كُنَّا مِنْ رَأَى النَّهْرِ فَانْكَسَفَ الشَّمْسُ حَتَّى نَظَرْنَا إِلَى  
الْجُومِ نَهَارًا وَمَعْنَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ مُوسَى بْنُ هِشَامٍ فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ كُنْتُ  
أَرَى أَنَّهُ السَّاعَةُ فَقَالَ مُوسَى بْنُ هِشَامٍ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ السَّاعَةُ وَلَكِنْ قَدْ  
عِلِمْتُ أَنَّهُ آيَةٌ وَهَذَا سَيِّئٌ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَوْ كَبُرَ اللَّهُ يَقُولُ لَا نَأْتِيكُمْ إِلَّا بِالْغَنَةِ وَلَكِنْ مِنْ  
بَيْنِهَا أَعْلَامٌ لَا تَكُونُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ تِلْكَ الْأَعْلَامُ قَالَ فَلَعَلَّكَ تَقُولُ أَنْ بَعْدَ مَا نَرَى عَلَى  
وَأَنَّهُ سَيَكُونُ مَهْدِيٌّ وَأَنَّ الدَّجَالَ حَقٌّ فَقَالَ نَعَمْ مِنْ عَمَلِ طَائِفَةِ اللَّهِ فَهُوَ مَا دِ مَهْدِيٌّ وَسَيَكُونُ  
فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةُ اسْمُهُ نَبِيًّا مُحَمَّدٌ أَحَدٌ وَأَنَّ الدَّجَالَ حَقٌّ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ  
أُمَّتِهِ وَقَدْ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ أُمَّتَهُ بِهِ وَصَدَّقْتُمْ أَنَّهُ كَابِرٌ مِنْهُمْ يَجْمَعُ لَكُمْ الرُّومَ وَيَجْعَلُكُمْ  
وَبَلَى أَمْرُهُ الْإِمَّةُ رَجُلٌ اسْمُهُ نَبِيًّا مُحَمَّدٌ مِنْ أَكْرَمِ الْخَلَائِقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ تِلْكَ  
رِجَالِ إِبْرَاهِيمَ وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ وَأَنَّ مُنْتَهَى الْوَلَايَةِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدٌ يَجْمَعُ





كَلَّمَ الرُّومَ وَجِئُوا لَكُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ حَتَّى يَسْمَعُوا رُوحَهُمْ  
 كُلَّ غَمٍّ عَلَيْهِمْ يَسْمَعُونَ ثَانِيَةً كَذَلِكَ سَمِعَ لَيْقُونُ ثَالِثَةً فَيَقْرَأُونَ حَتَّى يَخْلُصَ الرُّومُ  
 أَهْلُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ صَاحِبُ النَّاسِ بَوْنِيذِ الْمَهْدِيِّ يَقْتُلُ صَاحِبَ الرُّومِ وَتَهْزِمُ الرُّومُ  
 فَتُضْلِمُهُ الْمَلِكُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فَيَمْلِكُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ فَيَنْتَهِمُ كَذَلِكَ إِذْ  
 خَرَجَ الدَّجَالُ مِنْ مَنَازِلِهِ الْمَنَاهُ رُوسُنْقِبَادَ فَيَصْدَعُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَافٍ ثَلَاثُ يَلْحَقُونَ  
 بِالْأَغْرَابِ وَثَلَاثُ يَلْحَقُونَ بِالشَّامِ ثُمَّ لَيْسَ حَتَّى يَنْزِلَ لِسَابِطُ بْنُ أَرْضِ الْكُوفَةِ فَيَنْصَدِفُ أَهْلُ  
 الْكُوفَةِ حَتَّى تَقْرَنَ ثَلَاثَةُ أَثْلَافٍ ثَلَاثُ يَلْحَقُونَ بِالْأَغْرَابِ وَثَلَاثُ يَلْحَقُونَ بِالشَّامِ وَثَلَاثُ يَفْطِنُ  
 بِهِمْ ثُمَّ لَيْسَ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ عَصْبَةُ أَيْوَمَ مِنْ بَنِي الْمَقْدِسِ فَيَنْبَغِثُ اللَّهُ مُلْكًا بِحَوْلِ بَيْتِهِ وَ  
 بَيْنَ الطَّلُوعِ وَآخِرِ الْمَسِيلَةِ الْخَبَرُ فَيَرْجِعُونَ حَتَّى يَأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَيَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَلاَ قَامَهُ صَلَاةُ الْغَدَاةِ فَيَعْرِفُهُ الْمُسْلِمُونَ فَيَقُولُونَ لَهُ نَقْدَمُ فَيَقُولُ لَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ يَوْمَ  
 بَعْضًا فَيُصَلِّيَ أَمَامًا أَمَامَهُ وَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ خَلِيفَتُهُ فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ سَارَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى  
 الدَّجَالِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الدَّجَالِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاعُ عَلَى النَّارِ وَعَظُمُ أَصْحَابِهِ الْيَسَاءُ وَالْأَغْرَابُ  
 الْيَهُودُ فَيَقْتُلُ عِيسَى الدَّجَالُ وَيَهْرُبُ أَصْحَابُهُ فَمَا مِنْ حَجَرٍ وَلَا شَجَرَةٍ لَيْسَتْ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا  
 نَادَاهُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ هَلُمَّ هَذَا كَأَنَّهَا قَتَلَهُ غَيْرُ شَجَرَتَيْنِ الدِّقْلُ وَالْحَرَجْلُ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ  
 وَتَفْتَحُ يَا جُوجُ وَمَاجُوجُ فَيَخْرُجُونَ حَتَّى يَدْنُوهُمَا إِلَى الْبَحِيرَةِ بِحِيرَةِ طَبْرِقَةٍ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ نَذِيرًا  
 وَفَرَجًا يَأْخُذُ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَيَفْضِيهَا وَيَنْزِلُ اللَّهُ الْفَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ كَيَوْمِ اهْبِطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ  
 حَتَّى أَنَّ الْوَحْشَ رَمَى مَعَ السِّبَاعِ لَا تَعَادِي بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَبُذِعَ السِّلَاحُ فَلَا يَحْمِلُ سِلَاحًا لِلْحَرْبِ  
 وَحَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَهْمُ بِالْغَيْرِ فَيَقُولُ مَا فُلَانٌ لَوْ تَعْلَمُ مَا أَخْنُ فِيهِ لَسِرْتُ وَبَكَتُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بَيْنَ  
 أَظْهُرِهِمْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَذَكَرَ الْحَبِيبُ وَيَقْتُلُ الْحَبِيرُ وَيَقْبُضُ اللَّهُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَيَنْفِثُ فِيهِمْ  
 الْأَرْضَ فَيَعُودُونَ إِلَى مَا كَانُوا أَبَاءَ هُمْ يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَخْشَوْنَ فِي الطَّرَفِ لِسَافَةَ  
 الْحَبِيرِ وَعَلَى أُولَئِكَ أَتَوْهُمُ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ بَنَى الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَلَدِي  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ بَنَى الْأَوْدَاعِي قَالَ أَخْبَرَنِي الرَّهْزَقِيُّ عَنْ نَافِعِ مَوْلَاهُ قَنَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الدَّجَالِ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَرَفُّفَكُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ  
 وَأَمَّا مَكُنُّكُمْ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْفَطَّانُ قَالَ نَبَا هِشَامُ بْنُ بُوَسْفٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 مُعَمَّرُ بْنُ الرَّهْزَقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعُ مَوْلَاهُ قَنَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْفَطَّانُ قَالَ نَبَا هِشَامُ بْنُ بُوَسْفٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرُ بْنُ





عَنِ الزُّمَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ خَرَجَ مَلِكُنَا النَّبِيُّ يَوْمَ قَدْ  
 أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلَةَ وَقَالَ وَكَرِهْتُكَ النَّبِيَّةَ قَالَ فِيهِ قَوْلُهُ قَالَ أَنَا بَعْدُ فَأَيُّكُمْ قَدْ أَكْثَرَ ثُمَّ فِي  
 شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرَ ثُمَّ فِي شَأْنِهِ أَلَا وَهُوَ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ بَابَ  
 بَيْتِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَآلَتُهُ لَبَسَ مِنْ بِلَادِ الْأَسَدِ خَلَّةَ رُغْبِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ لَا الْمَدِينَةَ  
 ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ مِنْ نَفَائِهَا مَلَكٌ بَدَأَ بِأَنْ عَنَّا رُغْبِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ فَذَكَرَ حَدَّثَنَا هَذَا  
 بَعْضُهُ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا بُولُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ قَالَ نَبَا حَالِجُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نَبَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ أَحَدُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ الصَّادِقُ أَنَّ الْأَعْوَرَ الدَّجَالَ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ يُخْرِجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ  
 فِي يَوْمٍ أَنْ خِلَافِي مِنَ النَّارِ وَفِرْقَةُ قَبِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ الْأَرْضِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَقْدَرُ  
 مِقْدَارُهَا وَبُرْزُلُ الْمُؤْمِنُونَ زُلْزَالًا شَدِيدًا فَيَنْزِلُ اللَّهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيُؤَمِّمُهُمْ فَيُزَادُ رَأْسُهُ  
 مِنْ رُكْعَتِهِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ كُنْ حَمْدُهُ قَتَلَ اللَّهُ الدَّجَالَ وَأَظْهَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَنَقْطَعَ الْآنَ هَذَا  
 الْبَابَ مَا هُنَا وَلَنَذْكُرَ عِدَّةَ الْخُلَفَاءِ الْكَائِنِينَ بَعْدَ الْحَسَنِ وَهُمْ عَلَى مَا أَدَّتْ الْأَخْبَارُ الْكَاسِبِينَ الَّتِي  
 أَوْرَدَهَا جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ وَأَبُو حَجِيفَةَ السَّيُوفِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ قُرَشِيُونَ مَقْدُونُونَ مَا ذَكَرْتُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَدْ أَتَيْنَاهُ إِلَيْهِ  
**سِيَاقُ الْمَاقِئِ سَيِّدًا فِي الْخُلَفَاءِ الْكَائِنِينَ عَنِ الْحَسَنِ**  
 حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا بُولُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ قَالَ نَبَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَالِ بْنِ خُرَيْشٍ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَايَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ غَرَاءً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً  
 ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً كَرَّ أَفْهَمَهَا أَهْلُ الْبَيْتِ يَا أَبَتِ مَا قَالَ هُنَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ النَّسَائِيِّ قَالَ نَبَا أَبُو حَتْمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ عَنْ  
 زِيَادِ بْنِ خَتْمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ أَنَّهُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا لَهُ ثُمَّ  
 مَاذَا يَكُونُ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْهَبْجُ وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَعْوِيَةَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَقْلَوِيُّ أَبُو النَّظَرِ هَاهُنَا  
 بِنُ الْقَاسِمِ الْأَكْفَاءِ كَذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْبٍ بْنُ مُوسَى أَبُو اسْحَوِّ الثَّوْرِيُّ قَالَ نَبَا أَبُو سَفْيَانَ مَوْلَى  
 الْقَطَّانِ قَالَ نَبَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْنَى قَالَ نَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الدَّوَّاسِيُّ أَنِي كَانَ هَذَا مِنْ الزُّمَرِ إِلَى الْكُوفَةِ  
 عَنْ ابْنِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَايَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ  
 اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً يَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ الْأَمَةُ قَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ كَلِمَةً كَرَّ أَفْهَمَهَا أَهْلُكُمْ

سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ





٩٤  
 لَوْ مَا قَالَ فَهَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَدْ رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ  
 عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَايَ عَنِ النَّبِيِّ  
 كَذَلِكَ خَرَفًا يَحْرَفِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ نَبَأَ شَاهِبُ بْنُ عُبَادَةَ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَبَأَ ابْنُ هَيْمٍ جَدِّي  
 أَبُو شَيْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا  
 الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً أَظُنُّ أَبِي قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِمُ الْأَمَةُ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ قَالَ نَبَأَ أَبِي قَالَ نَبَأَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عُمَرَ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ لَيْسَتْ أَنَا وَابْنُ النَّبِيِّ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ صَالِحًا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا  
 عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً كَرَّ أَفْهَمَهَا فَهَذَا لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ صَالِحًا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ نَبَأَ مُوسَى بْنُ أَبِي سَمْعِيلَ أَبُو سَمُرَةَ قَالَ نَبَأَ وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ  
 هِذَنْ عَنْ غَابِرٍ يَعْنِي الشَّعْبِيَّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ غَرِيبًا إِلَى  
 اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ فَكَبَّرَ النَّاسُ وَخَوَّاهُ أَفْهَمَ كَلِمَةً خَفِيفَةً فَلَمْ يَلْبِثْ أَبَدًا قَالَ قَالَ  
 كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ نَبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَبَأَ قَطْرِبْنُ خَلِيفَةً قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو خَالِدٍ الْوَلَدُ  
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ السَّوَايَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مِنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا  
 عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ نَبَأَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَبَأَ سُلَيْمِ بْنِ قَامَةَ  
 بْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ذَكَرَ النَّبِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الدِّينُ مُبْعَاثًا نَصْرًا هَلَكَةً عَلَى مَنْ  
 نَاوَاهُمْ إِلَى اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً فَيَجْعَلُ النَّاسُ يَقُومُونَ وَيَقْعُدُونَ فَتَكَلَّمَ كَلِمَةً كَرَّ أَفْهَمَهَا فَهَذَا  
 لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ غَرِيبًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ نَبَأَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَضِرِيُّ قَالَ نَبَأَ أَبُو لُسْرٍ ابْنُ الْعَفْرِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي حَجِيْفٍ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ  
 وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَايَ الْكُوفِيُّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ وَهُوَ يُحْطَبُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِلَهَ  
 لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّى يَخْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ وَخَفَظَ بِذَلِكَ حَتْوَتُهُ  
 فَقَالَ يَا بَنِي قُلُوبِ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَهَذِهِ الْمُتُونُ طُرُفُ أَضْرِبَا عَنْ ذِكْرِهَا ابْنَارُ التَّخْفِيفِ وَإِنَّ اللَّهَ  
 كَتَبْنَا هَاهُنَا مِنْ ذَلِكَ بَنُو بَنِي الْمَرْوَكِ وَكَانَ الْفَائِدَةُ الَّتِي حَمَلْنَا عَلَيْكَ كُتُبَ أَخْبَارِ هَذَا النَّبِيِّ  
 هِيَ أَنَّ هَذَا الْمَتْنَ إِمَامًا يَكُونُ مِثْلَ قُلُوبِ الْمُتُونِ الْمَهْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحُسَيْنِيِّ الَّذِي هُوَ مِنْ قُلُوبِ السُّبُطِ  
 الْأَكْبَرِ وَهُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ بَرَكْتَ بِأَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَإِنَّمَا تَبَنَيْنَا لِكَذَا أَنَّهُ كَذَلِكَ بِمَا أَقْبَاهُ  
 فِي كِتَابِ دَايِنَالِ الْمَذْكُورِ فَمَا تَقَدَّمَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَاتَ الْمَهْدِيُّ مَلَكَ خَمْسَةَ  
 رِجَالٍ يَنْتَارُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُمْ مِنْ قُلُوبِ السُّبُطِ الْأَكْبَرِ ثُمَّ يَمْلِكُ بَعْدَهُمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ يَنْتَارُ



[illegible]





٩٦. يُقَالُ لَهُ دَوْخَرَاتٌ فَقَالَ لِي بِنُزْدٍ قُلْتُ أُرِيدُ هَذَا النَّبِيَّ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَزَلَّ بِشَرِّبٍ  
 فَقَالَ لِي إِنْ كُنْتَ تُرِيدُهُ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ فِي هَذَا الْيَوْمِ قَالَ كَعْبٌ فَخَرَجَتْ أَفْضُ الطَّرِيقِ فَأَذَا أَتَانَا  
 بَرَكَبٌ قَدْ أَقْبَلُوا مِنْ قِبَلِ يَثْرِبَ فَسَأَلْنَاهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا إِنَّهُ قُبِضَ وَارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَهُ عَنْ دِينِهِمْ قَالُوا  
 رَاجِعًا إِلَى ذِي قُرْنَاتٍ فَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالُوا فَقَالَ قَدْ صَدَّقُوا فِي شَيْءٍ وَكَذَّبُوا فِي شَيْءٍ أَمَا قَوْلُهُمْ  
 فِي أَنَّهُ قُبِضَ فَأَعْلَمْ صَدَقُوا فِي ذَلِكَ وَأَمَا قَوْلُهُمْ أَنَّ النَّاسَ بَعْدَهُ قَدْ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِمْ فَقَدْ  
 كَذَّبُوا فِي ذَلِكَ هَذَا مِنْ صَفْحَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ كَعْبٌ فَهَلْتُ لَهُ فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ السَّلَامُ  
 قُلْتُ فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ الْمَرْءُ الْحَدِيدُ قُلْتُ فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ الطَّيْسُ السَّيْبِرُ قُلْتُ فَمَنْ يَكُونُ  
 بَعْدَهُ قَالَ الْهَادِي الْمَهْدِي قُلْتُ فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ الْعَرِيفُ الْمَتَرَفُ ثُمَّ ذَكَرَ وَاحِدًا يَسْأَلُو  
 الْآخِرَ يَسْأَلُهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ثُمَّ يُنْزَلُ إِلَى رُوحِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ فَيَقْتُلُ الدُّجَا  
 ثُمَّ ذَكَرَ الْآيَاتِ إِلَى أَنْ نَفَسَا الدُّنْيَا وَقَدْ دَوِيَ عَنْ أَبِي الْخَالِدِ دَائِمُهُ حِلَانُ بْنُ فَرَوَةَ الْجَوْفِيُّ ثُمَّ  
 السَّيْرِيُّ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْلِكَانِ سَبْعِينَ سَنَةً  
 الْأَوَّلُ مِنْهُمَا يَمْلِكُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالثَّانِي يَمْلِكُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَخَذَّ ثَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ الدُّبَاغَ فَالْحَقَّ  
 أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَبَا سَلَمَةَ بْنِ قُنَيْبَةَ قَالَ نَبَا أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْجَوْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَلْدٍ  
 يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ خَلِيفَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَدُهُمَا ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالَّذِي يَلِيهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَمَّا حَاطَمُ  
 بْنُ أَبِي صَعْبَةَ وَهُوَ أَبُو لُسٍّ الْقَفِيرِيُّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي جَلْدٍ فَاتَّهَ ذَكَرَ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَلَدٍ  
 النَّبِيِّ يَمْلِكُ هُوَ وَوَلَدُهُ اثْنِي وَسَبْعِينَ سَنَةً فَجَعَلَ الثَّانِي بَابًا لِلأَوَّلِ وَزَادَتْ رِوَايَتُهُ هَذِهِ سِتِّينَ  
 عَلَى الرِّوَايَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَكَمْ لِيَسْبِيهِمْ أَمْ هَذِهِ الرُّجُلَيْنِ عَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالتَّوَارِيخِ وَأَيَّامِ الْمَلَأَ  
 الْإِثْنَا عَشَرَ الْمَذْكُورَ عَدَدَهُمْ هَذَا فَيَقْبَاضُ الْعَدَدُ الْكَامِلُ الَّذِي هُوَ خَمْسِينَ وَمِائَةً ثَمَانُونَ سَنَةً  
 مُوزَعَةً بَيْنَ الْعَشَرَةِ الْبَاقُونَ قَبْلِي بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بِنِ الْغَنَمِ  
 الْأَفْرَافِيُّ فِيهِ رِوَايَتُهُ مِنَ الْمَلَّاحِمِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ  
 الْوَلَاةِ الَّذِينَ يَكُونُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَذَكَرَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَبَنِي أُمَيَّةٍ ثُمَّ  
 خِلَافَةَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ ثُمَّ ذَكَرَ السُّفْيَانِيَّ وَبِاجُوحَ وَمَاجُوحَ وَالذَّاتِيَّ وَالْكَجَالِيَّ وَالْخَسْفِيَّ  
 الْمَسْخِيَّ وَالْحَيَاتِيَّ ذَوَاتِ الْأَجْنَحَةِ الْكُوفِيَّ لَسْكَنَ الْهَوَا ثُمَّ ذَكَرَ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ  
 قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَهْدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ وَالْقَائِمِينَ بَعْدَهُ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ  
 السِّبْطُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَيَمْلِكُ أَمْرَ الْأُمَّةِ أَرْبَعَ سِنِينَ فَيُعَيِّشُ مَعَهُ النَّاسَ أَطْيَبَ  
 حَيَاتٍ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ لِلنَّاسِ إِمَامٌ فَيَقُودُ الْبِلَادَ وَالصُّنُوفَ وَالْفَسَادَ وَالضُّيُوتَ وَ





الْكُوفُ وَاللُّوْعُ وَالْقَتْلُ الدَّمِ وَمَوْتُ الْفَجَاءِ وَذَلِكَ عِنْدَ بَابِ السَّاعَةِ فَلَمَّا كُنْتُ فِي  
 هَذَا الْبَابِ الْكَتَبْتُ عَنْهُ الْأَخْبَارَ الَّتِي كُنْتُ بِذِكْرِ الْجَبَلِ الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ كَسَّرَهُ عَنْهُ الْفَرَاتُ فَيَقْتُلُ  
 النَّاسَ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْتَفِ الْكُوفُ وَهُوَ حَسَفٌ بِحَوْلٍ دُونَ ذَلِكَ الْذَهَبِ وَذَلِكَ فِي عَهْدِ الدَّعَا  
 وَذَا ذُكِرَ مِنَ الْكُوفِ فِي بَابِهِ وَبَعْدَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مَتَى يَكُونُ وَمَوْتُ الْعَالِمِ الْحَسِبِ  
 سِيَاقُ تَقْسِيمِهَا لَوْ فِي الْكُوفِ الَّذِي كَسَّرَهُ عَنْهُ الْفَرَاتُ فِي الْوَقْتِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُرَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 لِسَمِيدَ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيْلَمَانَ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ إِنِّي كُوفْتُ مَعَ  
 أَبِي إِبْنِ كَعْبٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا لَهُ مِنْهُ فَسَأَلَ إِبْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ الْفَرَاتَ تَحْشِرُ  
 عَنْ جَبَلٍ مِنْ دَقِيقٍ فَيَقْتُلُ النَّاسَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مَانَةٍ لِسَعْدٍ وَلِسَعْدٍ حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ غِيَاثٍ  
 بْنُ عِصَامٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ الْكِنْدِيَّ الْأَشْجَعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَالَةَ  
 أَبَا سَعْدٍ الْكِنْدِيَّ الْكُوفِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ الْكِنْدِيَّ الْكُوفِيَّ الْكِنْدِيَّ الْكِنْدِيَّ الْكِنْدِيَّ الْكِنْدِيَّ الْكِنْدِيَّ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَسَرُ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ دَقِيقٍ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ بِهِ  
 شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الرِّزَّانِ الْقَصِيرِيُّ يَقْصُرُ عَنْ هَبْرَةٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ عِصَامُ بْنُ  
 غِيَاثٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْكِنْدِيَّ الْأَشْجَعِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ  
 اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ جَبَلٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَضَرَهُ عَائِشَةَ هَبْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 الْفَرَاتُ أَنْ تَحْشِرَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ بِهِ شَيْئًا وَقَدْ ذَكَرْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 سَمِعْتُ أَنَّ مَعْدَنًا قَالَ لَهُ فَرَعُونَ يَبْدُو لِلنَّاسِ فِيهِ أَشْأَلُ الْخَمْرِ مِنَ الذَّهَبِ فَحَسَفَ بِهِمْ وَبِهِ  
 فَلَمَّا كُنْتُ فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي قَدْ بَلَّغْنَا إِلَيْهِ سِيَاقُ بَعْضِهَا وَشَرَفِي ذَلِكَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَوْسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَوْسَى الْأَنْصَارِيُّ الْخَطِيمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمِصْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمِصْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَفَحَ لِلنَّاسِ مَعْدَنَ يُقَالُ لَهُ فَرَعُونَ فَيَبْدُو لَهُمْ أَشْأَلُ الْخَمْرِ مِنَ الذَّهَبِ  
 فَيَبْنَاهُمْ بِأَخْذُونَ وَيَكْنُزُونَ مِنْهُ كَبِيرُ شَيْءٍ بِحَوْلٍ دُونَ ذَلِكَ حَفِيفٌ عِلْمُ الْمَعْدَنِ فَلَا يَزَالُونَ  
 تَحْلِفُونَ فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا جَاءَ مُفْتَرًّا لِمَنْ تَهَمَّى عَنْ  
 الْأَخْذِ مِنَ الْكُوفِ الَّذِي يَطْهَرُ لِلنَّاسِ فِيهِ بُوَيْعُ الْعَادَةِ الَّذِي يَحْلِفُونَ عَلَيْهِ قَتْلُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا  
 وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَبِينُ مَكَانَ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانَ السَّابِغِ إِلَى طَارِدٍ بِهِ وَيَذْنِبُهُ مِنْ عَذَابِ الْكَذِبِ وَهُوَ  
 الْمُسْتَفْ وَبَيْنَ الْمَقْبَرَةِ الْمَرْغُوبَةِ عَنْهُ فِي الْأَخْرَقَةِ وَأَيْضًا أَنَّ الْكُوفَ الَّذِي يَطْهَرُ لِلنَّاسِ مِنْ جَبَلٍ مِنْ دَقِيقٍ





٩٨ يَنْتَقِي أَنْ يَتَعَدَّ فَلِللَّهِ وَقَعَ الْقَوْمُ عَنْ الْأَخْدَمِيَّةِ وَأَمَّا أَفْرَدَ نَاهِذًا الْحَدِيثَ الَّذِي دَوَّاهُ الْمُقْرِئُونَ  
 بِأَنَّهُ لَيْكُونَ أَكْثَرُ نَفْسًا نَا لِلنَّاطِرِينَ وَالْمُسْتَمْعِينَ فَلَنَذْكُرُ إِلَّا الْإِنْفَارَ الَّتِي آتَتْ بِصِفَةِ الدَّابَّةِ وَ  
 كَوْنُهَا مِنْ بَيْنِ أَنْ تَخْرُجَ وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي مَخَارِجِهَا مَكْنُونًا فِي هَذَا الدَّابَّةِ الَّذِي قَدْ اتَّفَقْنَا لَكِنَّ  
**سَيِّاقُ بَعْضِ الْأَوْثَرِ فِي صِفَةِ الدَّابَّةِ وَعِنْدَ عَاجِزِهَا وَمَا تَصِلُ**  
 حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَهُ حَدَّثَنَا الْحُجْنِيُّ بْنُ مُعِينٍ وَنَبَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ نَبَا الْحُجْنِيُّ بْنُ مُعِينٍ قَالَ نَبَا  
 وَشَامُ بْنُ يُونُسَ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ هُرَيْرٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ الشَّعْبُ حَادًا قَالَهُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ بَلْ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ فَتَقْرَأُ  
 ثَلَاثَ حُرُوفَاتٍ لِيَمْعَمَ مَا بَيْنَ الْخَافِضَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَيْشٍ الطُّوسِيُّ قَالَ نَبَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُذِيُّ قَالَ نَبَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُنَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
 بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَانَ رَجُلًا سَمِينًا وَهُوَ يُوصَفُ بِكَفٍّ كَانَ يَقُولُ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ شِبَعِي  
 وَمَا نَعْلَاهُ فَتَشِيتُ فِيهِمَا فَلَمْ أَفْذَخْ حَتَّى أَطَا عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ قَالَ قُنَادَةُ  
 ذَكَرْنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَانَ يَقُولُ لَا يَوْمُ السَّاعَةِ حَتَّى يَجْمَعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الْوَاحِدِ  
 هُمْ يَكُونُونَ مُرْتَضَيْنَ مِنْ كَافِرِهِمْ قَالُوا كَيْفَ ذَلِكَ يَا بَنَ عَمْرٍو قَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَمْسَحُ كُلَّ إِنْسَانٍ  
 عَلَى مَنْجَدٍ يَعْنِي مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْ جِهَتِهِ قَالُوا الْمَوْتُ فَيَكُونُ فِي وَجْهِهِ نَكْنَهٌ بَيْضَاءُ  
 فَتَفْشُوا حَتَّى يَبْهَضَ لَهَا وَجْهَهُ وَأَمَّا السُّودُ فَتَفْشُوا حَتَّى لَيُودَ لَهَا وَجْهَهُ وَحَتَّى  
 يَبْأَ يَقُولُ لِي الْأَسْوَأُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ كَيْفَ تَبِيعَ هَذَا يَا مُؤْمِنُ بِكَ تَشْرِي هَذَا يَا كَافِرُ  
 وَمَا بَرَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ قُنَادَةُ وَكَانَ بَنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هِيَ ذَاتُ رَغَبٍ وَرَيْشٍ لَهَا أَرْبَعَةٌ  
 قَوَائِمُ تَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ أَوْدِيَةِ تَهَامِهِ قَالَهُ قُنَادَةُ فِي بَعْضِ الْقُرَى وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَ  
 لَهُمُ الدَّابَّةُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَحْمُ قَوْلُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَا إِنْسَانُ الْيُوقُونَ حَدَّثَنَا الْقَسِيمُ بْنُ  
 زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْمَطَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ نَبَا أَبُو عَمِيْلَةَ يَحْيَى بْنُ أَبِي خَالٍ  
 عَنْ أَبِي عَصَامٍ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
 مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ وَرَبَّابٌ مِنْ مَكَّةَ فَإِذَا أَرْضٌ بِأَيْسِهِمْ حَوْلَهَا رَمْلٌ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَخْرُجُ  
 الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِذَا قَرِئَ شَرُّهَا قَالَ بَرْدَةُ فَحَتَّى بَعْدَ ذَلِكَ لِسَنَيْنٍ فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ  
 هَذِهِ كَذَا وَكَذَا نَبَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّدُورِيُّ قَالَ نَبَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ  
 عَرُوطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ صَدِيقٍ فِي الصَّفَا حَصَرَهَا الْفَرَسُ لَا يَخْرُجُ  
 مِنْهَا يَلْبِهَا حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ بَنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ نَبَا أَبُو كَدَيْبَةَ عَنْ قَابُوسَ بْنِ يَحْيَى





أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ وَنَاثَاهُ عَنِ الدَّابَّةِ فَقَالَ لَهَا مِثْلُ الْجُورَةِ الْعَظِيمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو بَرْزَةَ أَبُو الْعَوَامِ الْوَلَّاحِيُّ قَالَ بَنَّا بَهْلُولُ بْنُ الْمُرْقُوفِ أَبُو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ وَالَّذِي  
 بَيْنَ يَدَيْهِ لَقَرْنَ الدَّابَّةَ بَيْنَ دَارِ عُثْمَانَ بْنِ مَفْلُوحٍ وَفِيَاءِ الْمَجْدِ حَتَّى يَصْلِيَ عَلَى الْخَنَازِيرِ وَلَقَرْنَ  
 الدَّابَّةَ دَارَ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ وَدَارَ مَعْرُوبَةَ بْنِ سَعْيَانَ بِالصَّلَاةِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 بْنُ مَذْرُوكٍ الْقَصْرِيُّ قَالَ بَنَّا سُلَيْمَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ بَنَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ بَنَّا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَعْصَرٍ عَنْ أَبِي الطَّيْهَلِ عَنْ أَبِي سَهْمٍ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعَقَارِيِّ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَاجَاتٍ مِنَ الدَّمِ تَخْرُجُ خُرْجَةً فِي أَقْصَا الْيَمَنِ فَيَفْشُو الذُّكُوفُ  
 فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَلَا يَدْخُلُ دِكْرُهَا الْقَرْيَةَ يَعْنِي مَكَّةَ ثُمَّ تَخْرُجُ خُرْجَةً أُخْرَى قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ  
 فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبِلَادِ وَيَدْخُلُ دِكْرُهَا الْقَرْيَةَ يَعْنِي مَكَّةَ ثُمَّ يَكُونُ زَمَانًا طَوِيلًا فَيَمُوتُ النَّاسُ  
 بَوْنًا فِي أَغْظَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً وَخَيْرَهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ يَعْنِي الْكَرَامَ كَمَا رُوِيَ عَنْهُمُ الْأَمَامُ جَاءَ الْمَجْدُ  
 بِرُؤُوسِهِمْ الْكُفْرَ الْأَسْوَدَ إِلَى بَابِ بَنِي مُخَرَّمٍ عَنْ يَمِينِ الْحَاجِّ مِنَ الْمَسْجِدِ فَارْقَضَ النَّاسُ  
 عَنْهَا وَتَبَتَ لَهَا عِصَابُهُ مِنَ الْمُطْلِقِينَ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ لَا يَخْرُجُوا فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ تَفْضُزُ رَأْسَهَا  
 مِنَ التَّرَابِ فَيَدْنُ كَلِمَةً فَتَجْلُتُ وَجُوهُهُمْ حَتَّى تَرَكْنَاهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّدْبَةُ ثُمَّ  
 وَكَلَتْ فِي الْأَرْضِ لَا يَذْكُرُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْرِضُهَا هَارِبٌ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالْأَصْلَفِ  
 فَنَادَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَقَوْلُ يَا قُلَانُ الْإِنُّ نَضَلُّ فَيَقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ فَتَشْمُهُ فِي وَجْهِهِ  
 ثُمَّ تَذْهَبُ وَتَجَاوِزُ فِي دِيَارِهِمْ وَتَصْطَبِحُ فِي أَسْفَارِهِمْ وَلَيَشْرُكُونَ فِي أَوْجَاهِهِمْ وَبَعْدُ  
 الْكَافِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَقُولُ يَا كَافِرُ اقْضِنِي وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا مُؤْمِنُ اقْضِنِي حَقًّا  
 فَأَخْبَرْتُ عَنْ بَنِي دَارِ مُحَمَّدَ بْنِ بَشَارٍ قَالَ بَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ قَبْرِ بْنِ سَعْدٍ  
 عَنْ أَبِي الطَّيْهَلِ قَالَ دُكِرَتِ الدَّابَّةُ عِنْدَ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ ثَلَاثَ خَرَاجَاتٍ  
 تَخْرُجُ الْخُرْجَةُ الْأُولَى بِغَيْرِ الْبَوَادِي ثُمَّ يَكُونُ ثُمَّ تَخْرُجُ الْخُرْجَةُ الثَّانِيَّةُ بِبَعْضِ الْفُرَى حَتَّى  
 تَذْكُرُ قَهْرُفَ الْأُمَرَاءِ إِلَيْهَا فَيَمُوتُ النَّاسُ عِنْدَ أَغْظَمِ الْمَسَاجِدِ وَأَشْرَفُهَا وَلَمْ يَسْمَعْ  
 حَذِيفَةَ إِذَا رَفَعَتِ الْأَرْضَ فَضْرَبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَبْقَ ضَمَامٌ إِلَّا عِصَابُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَّا  
 ثَبُتُوا وَقَالُوا انْهَرَبُوا وَلَنْ يُجِنَّا مِنَ اللَّهِ الْهَرَبُ فَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَجْلُو أَوْجُوهَهُمْ حَتَّى تَرَكْنَاهَا  
 كَالْكَوَاكِبِ الدُّدْبَةِ ثُمَّ تَذْهَبُ النَّاسُ فَتَجْلُو أَوْجُهُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَحْطِمُ وَجْهَ الْكَافِرِينَ فَلَا يَبْقَى  
 مِنْهَا هَارِبٌ وَلَا يَذْكُرُهَا طَالِبٌ قَالَ أَبُو الطَّيْهَلِ فَقُلْتُ الْحَذِيفَةُ مَا خَالَ النَّاسُ بَوْمُذٍ وَكَيْفَ يَكُونُ





قَالَ يَكُونُ جَبْرًا فِي الرَّابِعِ شَرْكَاءَ فِي الْأَمْوَالِ أَصْحَابًا فِي الْأَسْغَارِ حَتَّى بَأْنِ أَمْرٍ اللَّهُ وَأَمَّا رِوَايَةُ  
 الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَدِيِّ قَائِلًا أَنَّكَ بَدِخْرُ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَالْحَدِيثَانِ جَمِيعًا يَذْكُرَانِ الْخُصْلَ  
 وَأَنَّ أَنْ يَكُونَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ مَعًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ ذَلِكَ  
 إِلَّا أَنَّ الْأَسْنَادَ حَدِيثَ عَدِيِّ قَوِيٍّ مِنْ أَسْنَادِ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَذَلِكَ أَنْ يَطْلُبَ بِنَا  
 عَمْرُو دَنِي ضَعِيفٌ وَأَمَّا ذِكْرُ تَارِيخِ الْآيَاتِ فَإِنَّهُ بَأْنِي مُخْتَلَفًا فَأَمَّا وَهَبُ بْنُ مَيْمَنَةَ فَإِنَّ أَوَّلَ  
 الْآيَاتِ عِنْدَهُ الرُّومُ ثُمَّ الدِّجَالُ ثُمَّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ثُمَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ الدَّابَّةُ وَآخِرُ  
 الْآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ وَهَبٍ أَيْضًا أَنَّ الْآيَاتَ عَشْرَةَ وَجَاءَ أَبُو دَاوُدَ <sup>بِشَفَقَةٍ</sup>  
 ابْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ الْمَلِخِ بْنِ أَسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ بِأَنَّ السُّفْيَانِيَّ كَانَ يُبْعَثُ خَلْفَهُ  
 الْعَبَّاسُ ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ الْمُهْدِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقْبَلُ السُّفْيَانِيَّ ثُمَّ يُفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَتَذْهَبُ  
 قَبْلَ خُرُوجِ الدِّجَالِ وَأَمَّا ذِكْرُ جُفُوفِ الْفَرَاتِ وَدِجْلَةَ وَالْبَيْلِ وَالْكَرَّاءِ وَالْأَنْهَارِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْقَرْيَةِ  
 فَتَحْتَلِفُ الرِّوَايَاتُ فِي تَقْدِيمِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَإِنْ اتَّفَقَتْ عَلَى كَوْنِ جُفُوفِهَا وَقَدْ تَدَاخَلَتْ فِي ذِكْرِ  
 ظُهُورِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَذْكُرُ غَيْرَ الْمَلِيَا وَهَذَا الْكُتُبَةُ فَلْيَنْدِرْ يَذْكُرُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ  
**سِيَاقُ الْمَأْثُورِ فِي ظُهُورِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ**  
 حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ نَبَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ وَنَبَا حُدَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ  
 قَالَ نَبَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ نَبَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ ذَاكَ يَوْمٌ قَدْ فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلَ هَذِهِ وَ  
 عَقْدَ مِثْلَ هَذِهِ ثُمَّ أَنَّ رُمَيْتَ أَوْ مَا سَبَّحَهُ فَعَمِدَ لِسَعِينِ نَبَا أَبُو عَيْسَى مُوسَى بْنُ هُرَيْرَةَ  
 الطُّوسِيُّ قَالَ نَبَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُودِيُّ قَالَ نَبَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُتَادَةَ بْنِ قُوَيْلَةَ  
 عَنْ وَجَلٍ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَالَ هُمَا خَلِيفَتَانِ جَعَلَ اللَّهُ خُرُوجَهُمَا عَلَامَةً  
 لِلْيَاغَةِ وَهُمَا مِثْلُ أَكْثَمَةٍ وَمِنْ كُلِّ نَحْوِ مِائَةِ جُونٍ قَالَ شَيْبَانُ وَنَبَا قُتَادَةَ عَنْ  
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْبَكَّالِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
 قَالَ الْمَلَأَ ثَمَرَةَ عَشْرَةِ أَجْرَافِ شَعَةِ لَجَرِ الْكَرْوِيِّونَ الَّذِينَ لِيُجَوْنَ اللَّيْلُ لَا يَفْتُرُونَ وَ  
 جُرُوءًا وَاحِدًا الَّذِينَ يَحْمِلُونَ بِحَرِّ سَبْعَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلَأَ ثَمَرَةَ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ عَشْرَةَ أَجْرَافِ شَعَةِ  
 لَجَرِ الْجَنِّ وَجُرُوءًا وَاحِدًا لَئِنْ لَمْ يَزَلْ دَمَعُهُ لَشَعَةِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِثْرَةً  
 لَجَرِافِ شَعَةِ لَجَرِافِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَجُرُوءًا وَاحِدًا سَابِرًا الْإِنْسِ وَحَدَّثَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ  
 هِلَالِ بْنِ الصَّيْفِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ يُجْبَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَذَلِكَ بَعْدَ قِتْلِ الدِّجَالِ خَرَابًا وَأَمَّا



البحر فَنَشْرَبُ مِنْهُ الْمَاءَ وَيَكْسِرُوا سَطْحَهُمُ الطِّينَ وَيَمْرُؤُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانُوا مِنْ أَفْئِدَةٍ  
فِي الْقَوَى الصَّوْتِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ الْكَفَرَاءُ لَهُ لَا كَفَاءَ لَنَا وَلَا طَاقَةَ لِهَيْمَةَ فَاحْكُمْنَا هُمْ سَمِعَ  
رَبُّنَا فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَعْقَامِي أَفْعَانَهُمْ فَيَضْحَكُونَ مَوْلَاهُمْ شَمْعَةُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَائِفَةً  
فَيُخَلِّفُهُمْ فَتَرْجِيهِمْ إِلَى الْبَحْرِ وَيُخْطِرُ السَّمَاءَ وَتَنْتَبِهُ الْأَرْضُ حَتَّى أَنَّ الرَّثَانَ الْوَاحِدَةَ لِيَشْبِعُ  
السَّكَنَ قَالَ أَبُو الْحَنِيفٍ كَعْبٌ وَمَا السَّكَنُ يَا كَعْبُ قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنَ النَّاسِ شَمْعَةُ بَابُ الْخُرُوجِ  
عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ إِنَّ ذَا السُّوَيْقَتَيْنِ لَكُنْتُمَا قَدْ سَارَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ لِيَهْدِمَهُ فَبَعَثَ عَلَيْهِ  
طَائِفَةً ثَابِتِينَ الثَّمَانِيَةَ إِلَى الدَّنِيغَةِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا يَمِينَةً طَيِّبَةً فَغَبَضَ رُوحَ كُلِّ  
مُؤْمِنٍ وَلَوْ كَانَ فِي جَوْفِ حَجَرٍ قَالَ شَمْعَةُ إِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ وَشَلَّ السَّاعَةَ كَشَلَّ رَجُلٌ يَلْتَمِشُ فَرَسًا فَهُوَ  
يَقُولُ تَضَعُ الْأَنْ تَضَعُ غَدًا مَنْ تَكَلَّفَ عِلْمَ السَّاعَةِ بَعْدَ مَا فَهِمْتُ مَكَلَّفَ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ السَّاعَةِ  
أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ قَالَ شَيْبَانُ وَحَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّاسَ يَحْجُونَ وَيَفْجُونَ وَ  
يَعْتَمِرُونَ وَيَغْرَسُونَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَاجِجَ قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُ السَّدَّ يَأْجُوجَ وَمَاجِجَ فَهَالَ أَعْنَتُهُ لِي قَالَ هُوَ كَالْبَرْدِ الْمُخْبِرِ  
طَائِفَةٌ مِنْ أَوْ حَرِيقَةٍ حَرَامٍ فَهَالَ قَدْ رَأَيْتَهُ قَالَ شَيْبَانُ وَحَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجِجَ يَحْفَرُونَ السَّدَّ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ  
قَالَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ أَرْجُوا فَتَفْتَحُوا لَهُ غَدًا فَهَبَا قَالَ فَيُعِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ يَدَاهُمُ  
أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبُوهُ وَحَفَرُهُ حَتَّى إِذَا كَادُوا أَنْ يَخْرِقُوهُ قَالَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ أَرْجُوا فَتَفْتَحُوا لَهُ غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ وَاسْتَنْدْنَا فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ فَيَحْدِلُونَهُ كَهَيْئَةِ حَبْنِ رُكُودٍ بِالْأَفْسِ فَيَخْرِقُونَهُ وَيَخْرِجُونَ  
عَلَى النَّاسِ فَيَنْتَفِضُونَ الْمَاءَ وَيَغِيرُ النَّاسُ بَنَانَهُمْ فِي حُصُونِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِثْلَ مَاتَمِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُحْصَنَةً  
بِالْمَاءِ فَيَقُولُونَ قَهْرُنَا أَهْلُ الْأَرْضِ وَعَلَرْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ قَسْوَةً وَعَمُوا فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَعْقَامِي  
أَفْعَانَهُمْ فَيَمْلَأُهُمْ بِهِ حَتَّى وَالَّذِي لَفَسَ مُحَمَّدٌ بِهِ إِنْ دَوَّابُ الْأَرْضِ لَشَمْنٌ وَيَجْلُو وَشُكْرٌ  
مِنْ حُومِهِمُ الشُّكْرُ الْإِسْلَامُ وَلِلَّذِي يَقُولُ الْعَرَبُ لَضَرَعَ الشَّاءُ شُكْرًا شَدِيدًا وَهِيَ نَافِثَةٌ تَكُونُ  
وَسَاءَ شُكْرِي لَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَأَمَّا مَا بَرَأُوهُ عَنْ بَعْضِهِمْ بِالْإِسْمِ فِي ذَلِكَ فَانْتَهَى فَانْتَهَى  
ذَلِكَ إِنَّمَا يُنَالُ فِي أَشْكَرٍ مِنَ الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَشْرَبِ الَّتِي تَذْهَبُ الْعُقُولُ فَلْيَعْلَمِ ذَلِكَ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضِرِيُّ أَيْضًا قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ اللَّيْثِيَّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ  
عَنْهُ عَنْ شَمَادِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسَبِيِّ عَنْ النَّسَبِيِّ عَنْ النَّسَبِيِّ  
إِسْمَاعِيلُ فِي السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُحْصَنَةً بِالْمَاءِ فَيَقُولُونَ قَتَادَةُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ



اللَّهُ عَلَيْهِمُ التَّعَفُّفُ فِي أَقْبَانِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ قَالَ التَّعَفُّفُ هُوَ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ أَوْ يَبْقَى فِي الْحَرْبِ  
 الْعَبَّاسِيُّ بْنُ أَبِي مَهْرَانَ قَالَ نَبَا بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشْدِيِّ قَالَ نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ نَبَا الرَّسَّاجُ بْنُ النَّسْرِ قَالَ نَبَا أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّبَاحِيُّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ  
 يَنْبَدُونَ عَلَى لُؤْلُؤِ كُلِّهُمْ الضَّعْفُ وَإِنْ لِحْنٌ يَنْبَدُونَ عَلَى الْأَيْسِ الضَّعْفُ وَإِنْ يَأْجُوجَ  
 وَمَأْجُوجَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا اسْمُهُ يَأْجُوجُ وَالْآخَرُ اسْمُهُ مَأْجُوجُ هُوَ كَمَا يَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي  
 انْقَضَى ذِكْرُهُ إِنَّمَا الْأَعْيُنُ رَوَاهُ سَمِعَهَا فَأَقَا أَنْ يَكُونَ مَا أَخَذَتْ مِنَ التَّوْرَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا  
 وَقَدْ نَظَرْنَا فِي ذَلِكَ فَأَوْدَاكَ لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا فَيَكُونُ هَذَانِ الْأَسْمَاءُ لِلشَّخْصَيْنِ  
 كَمَا لَقَدْ بَيَّنَّ تَحِيْرًا وَرَبَاسَةً ثُمَّ بَصُرَ ذَلِكَ كَمَا لَا يَسْمُ الْوَاحِدُ لِلْآخَرِ الْبَاجُوحِيَّةَ وَأَمَّا  
 أَخْبَارُ السَّيِّدَةِ وَالْأَبِيِّ لَيْسَتْ لِسَيِّدَتِهِ فَانْهَاجَتْ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْأَوَّلَةِ الْمُنْزَلَةِ  
 ثُمَّ الذَّائِعُ بَيْنَنَا عَنِ الْمُفَسِّرِينَ إِنَّمَا مَا ضَعُفَيْنِ يَعُودَانِ إِلَى تَقَارُبٍ فِي التَّصَوُّرِ وَالْفِعْلِ  
 وَمَا ضَعُفَا وَلِحْدًا يَحْتَلِفُونَ فِي الطُّولِ وَاقْصُرَ فَقَطْ وَقَدْ يَقُولُ النَّاسُ لَمَنْ لَبَّاهُ مَا نَبَا  
 فَإِذَا صَفَّرَ جَمْعَ بَيْنِ التَّصَغِيرِ وَبَيْنِ الصَّحِيحِ فَقَالُوا ثَابِتٌ بَلَبْتُ وَيَقُولُونَ لَمَنْ لَيْمَى  
 يَأْجُوجَ خِلَافِ مَا جُوجَ فِي الطُّولِ وَالْقَصْرِ وَخَوْدُ ذَلِكَ لَا تَنَاقُ قَدْ سَمِعْنَا فِيهِمْ عَلَى قَدِّ الذَّرَاعِ  
 وَدُونَ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَ الْفَامَتَيْنِ ضَارِكًا لَضَعْفَيْنِ وَإِنْ شَمَلَهُمَا التَّقَارُبُ فِي الصُّورَةِ وَاللَّوْنِ  
 وَافْعَلْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَبَلٍ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ قَالَ نَبَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
 نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَبَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ أَنَّهُ قَالَ فِي خَيْرِ  
 يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَمَّهُمْ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ أَتَتْهُ لَبَسُ مِنْهَا أَمَّهُ تَشْبَهُ الْأُخْرَى قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَ  
 حَدَّثَ عَنْهُ إِنَّ مِنْهُمْ أَلْفًا وَمِائَةً وَاحِدًا وَقَدْ رَوَاهُ سَعِيدُ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ  
 عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ عَنْ خُذَيْفَةَ بْنِ الْإِمَانِ عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أُمُّهُمْ فِي كُلِّ أَمَةٍ أَرْبَعُ  
 مِائَةِ أَلْفٍ لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَمُوتَ أَلْفٌ عَيْنٌ يَطْرُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ حَلِيْلِهِ وَهُمْ مِنْ وَلَدِ  
 آدَمَ فَتَسْبِرُهُمْ فِي خَرَابِ الدُّنْيَا وَيَكُونُ مُقَدِّمَتُهُمْ فِي الشَّامِ وَسَاقِمَتُهُمْ بِالْعَرَفِ يَمُوتُونَ بِأَنْفِهِمُ  
 الدُّنْيَا فَكَيْفَ يَمُوتُونَ وَالْفَرَاتُ وَجَوْلَهُ وَبَحْرَةُ طَبْرَةَ حَتَّى يَكُونُوا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَيَقُولُونَ قَدْ قُتِلْنَا  
 أَمَلُ الْأَرْضِ فَيَأْتِيهِمُ الْإِنْسَانُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَيَمُوتُونَ السَّمَاءُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ شَهَامَتُهُمْ مُخَضَّبَةً بِالْأَرْضِ  
 فَيَقُولُونَ قَدْ قُتِلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ وَيَكُونُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ يَوْمَئِذٍ وَالْمَسْلُوكُونَ يَجْعَلُ طُورَ سَيْنَا فَوْجًا  
 اللَّهُ إِلَى عَيْسَى أَنْ أَجْرُ عِبَادِي بِالطُّورِ وَمَا لِي أَمْلَهُ فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عَيْسَى وَتَرْفَعُ الْمَسْلُوكِينَ أَبْدَانَهُمْ  
 فَيَدْعُونَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذَاكَ قَالَ لَهَا التَّعَفُّفُ فَقَدْ حَانَ فِي مَنَاحِهِ قُصَّةُ مَنْ





مِنْ مَاءِ الشَّامِ إِلَى مَاءِ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَسْتَوِيَ الْأَرْضُ مِنْ جِيفَتِهِمْ وَنَقْلَتِهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ  
 مَوْجِهَا حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَلِيٍّ زَيْلِكُمْ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ بَرْبَدَةَ الْفَنْطَرِيُّ قَالَ نَبَا أَدَمُ بْنُ أَبِي أَنَاسٍ  
 قَالَ نَبَا شُعْبَةَ قَالَ نَبَا النُّعْمَانُ بْنُ سَائِمٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْبٍ عَنْ مَسْعُودٍ الْجَدِّي عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِي أَجُوجَ وَمَاجُوجَ أَهْلًا وَيَلْعَبُونَ فِيهَا مَا شَاءُوا وَشَجَرٌ بَلْمُومٌ  
 مِنْهَا وَلَيْسَ بِتَجَامِعُونَ مَا شَاءُوا وَلَا يَمُوتُونَ أَحَدُهُمْ إِلَّا وَرِثَهُ مِنْ دُرِّ بَلْمُومٍ أَلْفُ قَالَ شُعْبَةُ وَ  
 حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبَّاسٍ وَرَأَى عَلِيًّا فَأَيَّرُوا أَعْصَمَ عَلَى بَعْضِ قَالِ  
 لَهَذَا يَخْرُجُ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ تَصْرٍ قَالَ نَبَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّهْمِيِّ عَنْ غُرَّةِ بْنِ  
 الرَّهْمِيِّ عَنْ زَيْلِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أَبِيهَا أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْلِيقِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ قَالَتْ اسْتَقِظَ النَّبِيُّ مِنَ النَّوْمِ مُحْتَرًا وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ذَلِكَ  
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَدَأَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَ فُجُجٌ مِنْ رَدِيمِ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ فَمِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّوْا حُلْفَةً  
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فَإِنَّمَا إِذَا أَكْثَرْتُ لِحَبَّتُ فِيمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْبَابِ لِيُفَضِّلَ  
 كِفَايَةً ثَمَّ تَرَكْنَا مِنْ هَذَا شَيْءٍ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ فَلَنَقْصُرَ ذَلِكَ وَلَنَذْكُرَ مَا ذَكَرْنَا فِي غَيْرِ الْبَابِ  
 مَبْنِيًّا فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي قَدْ فَصَلْنَا إِلَيْهِ سِيَّاقًا لِمَا تَوْصَفُ فِي غَيْرِ  
**الْمِيَاهِ بِالْعَرَقِ وَغَيْرِهَا** حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ نَبَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو ذُرَّاءَ السَّلْمِيَّ قَالَ نَبَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمُخَافِيُّ قَالَ لَنَا  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَدْ كَرِهَ الْعَيْنُ الْبَرْقِيقُ مِصْرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَغْرُ مَا فَمَا ظَالَ  
 بَعْضُهُمْ يَغْرُ مَا يَغْرُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ رُجُلًا عَلَيْهِمْ  
 لَسَفَتُ كَيْتَابًا يُقَالُ لَهُ الْحَرْنُ فَالْتَفَتَ فِي جَوْفِهَا حَتَّى أَتَاهُ لِيُخْفِرَ عَلَى مَا يَتَاهَا أَرْبَعُونَ ذِرْوَعًا  
 فَلَا يَهْدُرُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَا بَنِي هَرُونَ قَالَ نَبَا الْمَسْعُودِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْقَتِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ مَدَا الْفَرَسُ عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَرَهُ  
 النَّاسُ ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَكْهَرُوا أُمَّةً فَإِنَّهُ يَوْسُفُ أَنْ يُلْقَى فِيهِ مِلْكٌ  
 مِنْ مَاءٍ فَلَا يُوْجَدُ ذَلِكَ حِينَ يَرْتَجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَى مَوْجِهِ وَتَكُونُ الْمَاءُ وَبَعِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِالشَّامِ فَكَذَلِكَ هُوَ فِي زَاوِيَةِ الْمَسْعُودِيِّ مُنْقَطَعًا لَيْسَ بَيْنَ الْقَتِيمِ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَحَدٌ وَأَمَّا الْأَعْمَشُ  
 فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْ الْقَتِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ مُتَوَكِّلًا فَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاوِرُ الصَّالِحِ قَالَ  
 نَبَا حَبِيبَةَ بْنِ عُقَيْبَةَ قَالَ نَبَا سَفِينُ بْنُ التَّوَيْهِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْقَتِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمْ شَكُّوا إِلَيْهِ قَوْلَهُ الْمَاءُ فَالْمَاءُ فَقَالَ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ نَمَانٌ لَا يَحْدُثُ فِيهِ مَرُءٌ طَلَتْ





مِنْ مَاءٍ وَرَجْعُ كُلِّ مَاءٍ إِلَى خُصْرِهِ وَبَقِيَ الْمَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ بِالشَّامِ فَخِي رُوَايَةُ لَا عَشْرَ هَذِهِ ذَكَرَ  
قَالَ الْمَاءُ فِي الْفَرَاتِ وَفِي رُوَايَةِ الْمَسْعُودِيِّ نَحْوُ كَثْرَتِهِ فِيهِ اسْمُهُ أَنَّ الرُّوَايَيْنِ عَلَى الْإِتِّفَاقِ أَنَّ  
الْفَرَاتَ يَقِلُّ مَاءَهُ قَلِيلًا حَتَّى بَالِئِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ قَالَ  
نَبِيُّ الْيَمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَبِيُّ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ نَبِيُّ عَيْسَى وَاقِدَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ ضَبَقَاتِ امْتِنَةٍ  
وَفِي سَنَةِ بَاقِينَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَجُوزُ ثَلَاثِي مِائَةِ الْأَرْضِ وَتَنْقُطُ الْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ حَتَّى إِنَّ النَّاسَ لَيَسْأَلُونَ  
شُعْبَهُمَا فَلَنَذْكُرَ أَنَّ مَا رَوَيْتُ فِي خُصُوفِ الْقَمَرِ وَكُسُوفِ الشَّمْسِ طَالِعِينَ كَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ عَنْ بَنِي

مَسْعُودِي مَكْتُوبًا فِي الْبَابِ الَّذِي اسْتَهْنَيْنَا إِلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّائِيِدِ  
**سَيَا الْمَا تَقُصُّ فِي كَوْنِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنَ الْمَغْرِبِ**  
حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبِيُّ شَجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو بَذْرٍ السَّكُونِيُّ قَالَ نَبِيُّ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ  
أَبِي الضَّحَى مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوفٍ ابْنِ الْأَجْدَعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ  
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ  
رَبِّكَ لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ إِيْمَانُهَا كَمْ كُنَ الْأَمْسُ مِنْ قَبْلُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ إِنَّا مُنْظِرُونَ فَقَالَ ذَلِكَ طُلُوعُ  
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ مَغْرِبِهَا اسْمُ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَخُصِيفَ الْقَمَرِ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ  
يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَغْرِبَ لَحَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ الرِّزْقِيُّ قَالَ نَبِيُّ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ ذَكْوَانَ الْقَتْسَارِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْعُرَيْقِيُّ قَالَ نَبِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ  
الْفَرَّائِيُّ قَالَ نَبِيُّ سَفِينِ التَّوَزِيِّ عَنْ مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمَرِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ  
آيَاتِ رَبِّكَ الْآيَةُ قَالَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مَعَ الْقَمَرِ مِنْ مَغْرِبِهَا كَالْبَعْثِ فِي الْقَرَبِينَ وَقَدْ رُوِيَ  
عَنْ حَدِيثِهِ بْنِ الْهَيَّانِ مُسْنَدًا أَنَّهُمَا يَطْلُعَانِ مِنَ الْمَغْرِبِ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ وَيَحْنُ كَأَبُو  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ بَابِ مُنْفَرِدٍ لَا نُهُ حَدِيثٌ يَجْمَعُ ذِكْرَ آيَاتِ عَذَابِهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ  
**سَيَا الْمَا تَقُصُّ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ لِإِعْلَاقِ بَابِ التَّوَقُّفِ**  
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثِ الدُّوَيْقِيِّ قَالَ نَبِيُّ الطَّنَافِزِيِّ أَبُو يُوسُفَ تَعَالَى عَنْ عَبْدِ قَا  
نَبِيِّ أَبُو حَيَّانَ الْإِسْمِيَّ يَسْمَى الرُّوَاةَ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ قَبْلَ حَلَسِ ثَلَاثَةَ أَفْرَاقٍ مَرَّةً  
بِالْمَدِينَةِ فَمَعَهُ يُحَدِّثُ فِي الْآيَاتِ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَانْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ فَمَجِسُوا  
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِ مُحَمَّدٌ هُوَ مَا سَمِعُوا مِنْهُ وَأَنْ فِي ذَلِكَ فَتَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ





١٠٥  
 لَنْ مَرَدٍّ لَمْ يَقُلْ سُبْحًا قَدْ حَفِظْتُ أَوَّلَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ حَدَّثَنَا كَرْنَةُ بَعْدَ سَمْعَتِ  
 اللَّهُ يَقُولُ فِي الْآيَاتِ أَنْ أَوَّلَهَا خُرُوجَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجَ الدَّائِبَةِ عَلَى النَّاسِ  
 ضَحَى فَإِنَّمَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا وَالْآخِرَى عَلَى آثَرِهَا قَرِيبًا شَقَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ يَقْرَأُ  
 الْكِتَابَ فَأَخْضَرَ أَوَّلَهَا خُرُوجَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَغَادَرَتِهَا إِذَا غَرَبَتْ أَنْتَ تَحْتَ  
 الْعَرْشِ فَتَبَدَّدَتْ فَتَسَلَّازِنْ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِثْلَ لَيْتَازِنْ  
 فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَخْلَعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَسْنَدَتْ فِي الرَّجُوعِ  
 فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَإِذَا ذَهَبَ مِنَ الدَّلِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ وَعَرَفْتَ أَنْ كَوَاذِبَ لَهَا  
 فِي الرَّجُوعِ أَنْتَ كَالْمَشْرِقِ قَالَتْ رَبِّ مَا بَعْدَ الْمَشْرِقِ رَبِّ مَنْ لِي بِالنَّاسِ فَإِذَا صَارَ لَأُفْقِ  
 كَالطُّورِ أَسْنَدَتْ فِي الرَّجُوعِ فَيُقَالُ لَهَا أَطْلَعِي مِنْ مَكَانِكَ فَتُطْلَعُ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
 مِثْلَ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ هَذِهِ الْآيَةُ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا إِلَّا كَذَلِكَ  
 أَمِنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُكْسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ بَنِي حَيَّانَ جَعْلَانِ عَنْهُ اسْتَعْمِلَ بِن  
 عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْقَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَحَدَيْقَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْعَنْقَارِيُّ الْمُسْتَنْبِدُ أَنَّ الْوَلَدَ الشَّيْخَ  
 مِنَ الْمَغْرِبِ أَوَّلَ الْآيَاتِ كَذَلِكَ جَاءَتْ الرُّوَايَةُ عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ أَنَّهَا أَوَّلُ الْآيَاتِ وَأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ  
 كَذَلِكَ خُفِيَ لَهَا أَعْمَالُ لَا تَعْلَافُ بَابُ التَّوْبَةِ حَيْثُ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا هِشَامٍ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الرَّفَاعِيِّ مِثْلَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 بَنِي الْمُنْذِرِ الطَّرَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قُضْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍاءَ بْنَ الْقَعْقَاعِ يَقُولُ لَهَا ثَلَاثُ مَرَّاتٍ هَذَا  
 إِلَيْهِ صَعَصَعَهُ بَنِي صَوَّحَانَ الْعَبْدِيِّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَقَالَ لَهُ  
 يَأْصَعُصَعُهُ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَقَامَكَ وَسَمِعَ كَلَامَكَ مَا الْمَسْئُولُ قَائِمٌ بِذَلِكَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ  
 يُخْرِجُهُ عِلَامَاتٌ وَأَسْبَابٌ وَهِيَ آيَاتٌ يَتْلُو بَعْضُهُنَّ بَعْضًا حَذُوا التَّعْلِيلُ بِالتَّعْلِيلِ فِي مَالٍ  
 وَاحِدٍ ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِعِلَالٍ مِنْهُ يَأْصَعُصَعُهُ فَقَالَ عَنْ ذَلِكَ سَأَلْتُكَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَعْقَدَ بِيَدِكَ وَاحْفَظْ مَا أَقُولُ لَكَ إِذَا آتَاكَ النَّاسُ الصَّلَواتِ وَاجْتَنِبْ  
 الْآمَانَاتِ وَكَانَ لِلْعَالَمِ ضَعْفًا وَالظُّلْمُ فُحْرًا وَأَمْرًا وَهُدًى فَجَرَةً وَوَزْرًا هُمْ خَوْنٌ وَاعْتَوَا  
 ظْلَهُمْ وَقُلْ هُمْ مُسْقَظَةٌ وَظَهَرَ الْحُجُورُ وَفُتِنَا الرِّبَا وَظَهَرَ الزِّنَا وَقَطِيعَتِ الْأَرْحَامِ وَالْخِيَارِ  
 الْقِيَانُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ وَفُتِنَتِ الْعُهُودُ وَصُنِعَتِ الْعِمَابُ وَلَوَانَا النَّاسُ فِي صَلَافٍ  
 لِكُلِّ مَعَاتٍ وَذَخَرُوا السَّاجِدَ وَطَرَوْا النَّاسَ وَخَلَوْا الْمَصَاحِفَ وَآخَذُوا الرِّشَا  
 وَأَكَلُوا الرِّبَا وَاسْتَعْمَلُوا السُّفْهَانَ وَاسْتَحْمَقُوا بِاللِّهَاءِ وَبَاغُوا الدِّينَ بِاللِّهَاءِ وَجَرَّتِ الْمَرَامُ





وَنَجَّاهُمْ مِنْ ضَالَّةِ الدُّنْيَا وَرَكِبَ النَّسَاءُ الْمُنَادِيَاتُ لَشَبَقَتْنِ بِالْجَالِ وَلَشَبَقَتْنِ الرَّجَالُ بِالْعِيَّةِ  
 وَكَانَ الْأَيْدِيَامُ بَعْثُهُمْ عَلَى الْغُرْفَةِ وَشَبَقَتْنِ شَاهِدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ لِيَشَبَقَتْنِ وَخَلَفَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 يَشَبَقَتْنِ وَكَانَتْ أَلْوَدُ الْغَنَانِ عَلَى قُلُوبِ الدُّنْيَا وَكَانَتْ قُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالْمَغْرَمِ  
 أَعْلَى مِنَ الْعَيْلِ وَشَرَّ أَرْهَمُ أَنْتَنَ مِنَ الْبَيْفِ وَالْمَسْوَ التَّفَقُّهُ لِعَبْرِ الدِّينِ وَأَنْتَنَ الْمَعْرِفَةِ وَشَرَّ  
 الْمُنْكَرَ الْفَخْرَ وَالْوَحَا وَالْوَحَا فَعَمَّ الْمَسْكَنَ حَيْدُ عِبَادِ أَنْ النَّاسُ دَهَاكَ لِيَا هِدِي فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَهِيَ أَيْلُ بَعْثُهُ أَمْتَنَ بَعْثُهُ عَلَى السَّامِ وَلِيَا يَتَنَ عَلَى النَّاسِ رَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ يَا لَيْفَتْنِ  
 يَنْفَتْنِ فِي لَيْسَتْنِ مِنْ بَيْتِنَ مِنْ بَيْتِنَ عِبَادِ أَنْ قَالَ فَتَامَ إِلَيْهِ الْأَصْبَحُ بِنِيبَاتِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَمِنْ الدُّجَالِ فَقَالَ لَا إِنْ الدُّجَالُ صَافِرٌ مِنْ صَافِرِ الشَّقَى مِنْ صَدَقَهُ وَالسَّعِيدِ مَنْ  
 كَذَبَهُ إِلَّا أَنَّ الدُّجَالُ يَطْلُمُ الطَّعَامَ وَيَتْرَبُ الشَّرَابَ وَيَمْسِي فِي الْأَسْرَانِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعَا  
 عَنْ ذَلِكَ إِلَّا إِنْ الدُّجَالُ حَوْلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِاللَّذَاعِ الْأَوَّلِ حَتَّى جَارَ أَقْصَرُ طُولِ كُلِّ آدَمٍ  
 مِنْ أَدْنِيهِ تَلْتُونَ ذِرَاعًا مَابَيْنَ طَافِرِ حَمَارَةٍ إِلَى الْخَافِرِ الْأَخْرَسِيَّةِ بَوْمٌ وَلَيْكَةِ طُطُولِهِ الْأَوَّلِ  
 مَهْلًا مَهْلًا يَتَنَاوَلُ النَّحَابَ وَيَسْنُ الشَّمْسَ إِلَى مَغْرِبِهَا يَخُوضُ الْبَحْرَ إِلَى كَعْبِيهِ أَطَامَهُ جَبَلٌ مِنْ  
 وَخَلْفَتُهُ جَبَلٌ أَخْضَرُ بِنَادِي مَصُونٍ كَذَلِكَ يَسْمَعُ بِهِ مَابَيْنَ الْخَافِرِينَ إِلَى أَدْلِيٍّ إِلَى آجِنَاءِ  
 الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى فَأَرَبَكُمْ إِلَّا عَلَى كَذِبٍ عَدُوَّ اللَّهِ لَيْسَ بِكُمْ كَذَلِكَ  
 فَإِنَّهُ أَعَزَّ مَسْجُوحٌ وَإِنْ رَجَعَكُمْ لَيْسَ بِأَعَزَّ إِلَّا إِنْ الدُّجَالُ أَكْثَرُ أَشْيَاعُهُ وَكَتَابَتُهُ الْبُرْدُ وَأَوْ  
 الرِّبَا يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِالنَّهَامِ عَلَى عَقْبِهِ يَقَالُ لَهَا عَقَبَةُ أَفِيكَ لَتَلَكَّ سَاعَاتُ يَضِيحِينَ مِنَ النَّهَارِ عَلَى  
 بَدَنِ عَيْسَى مَرْبُوعٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ اللَّيَالِيَةِ مِنَ الصَّفَا مَعَهَا خَاتِمُ سُلَيْمَانَ بْنِ  
 وَعَصَا مُوسَى غَيْرَانِ فَتَنْكَبُ بِلِيَانَتِهِمْ جَهَنَّمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ هَذَا مُؤْمِنٌ حَقًّا حَقًّا شَمَّ تَنْكَبُ لَهَا  
 جَهَنَّمَ كُلُّ كَافِرٍ هَذَا كَافِرٌ حَقًّا حَقًّا لَا إِنْ الْمُؤْمِنُ حَيْدُ يَقُولُ لِلْكَافِرِ وَيَا لَكَ بِكَافِرٍ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ سَجْدَتَكَ وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ بِالْبَيْتِ  
 كَسْتُمْ مَعَكُمْ فَأَوْزَلُونَا عَظِيمًا لَا تَنَالُوا عَلَى عِدَّتِكُمْ فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِدَ إِلَى أَنْ الْكَلْبُ  
**الخطبة الثانية وفيها ذكر فضيلة العراق التي هي من أحياء القطط**  
 بَلَّغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هِلَالِ الدُّبَّاسِ الْكُوفِيِّ قَالَ تَبَا عَلَى بَنِي أَسْلَاطِ  
 الْمَصِيرِ قَالَ تَبَا عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ خُطِبَ  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَنَّنَا عَلَيْهِ شَمَّ قَالَ أَبْهَقَا  
 النَّاسُ إِنَّ قُرْبَانَا أَيْتَهُ الْعَرَبُ أَرَاهَا لِأَبْرَارِهَا وَفَجَّارِهَا لُجَّارِهَا الْأَوَّلَ بَدْرٌ رَاحَ طَحْنُ

وهذا الكتاب أو  
 في الحزب ١٠  
 من علماء  
 الجوامع ج ٢ ص





صَلَاتُهُ وَتَدْوِرُهَا ذَاتًا مَتَّ عَلَى قُلُوبِهَا لِحَبْثِ بَحْدِهَا أَلَا وَإِنَّ لِحَبْثِهَا رَوَاقًا وَرَوَاقَهَا  
 وَقَلْبَهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا وَإِنِّي وَأَبْرَارُ عِزَّتِي وَأَهْلُ بَيْتِي أَهْلُكُمْ النَّاسُ صَغَارًا وَأَهْلُكُمْ النَّاسُ  
 كِبَارًا مَعَنَا رَأْيُهُ لِحَبْثِ مَنْ مَدَّ تَهَامُرًا وَمَنْ نَامَرَ عَيْنَهَا حَقًّا وَمَنْ لَزِمَهَا الْحَقَّ وَأَنَا أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ  
 وَبِنَا فَحَثَّ أَبْوَابَ الْحِكْمَةِ وَبِحُكْمِ اللَّهِ حَكَمْنَا وَبِعِلْمِ اللَّهِ عَلِمْنَا وَمِنْ صَادِقٍ مَعْنَا فَإِنْ تَبَيَّنُوا  
 بَيَّنُّوا وَإِنْ تَوَلَّوْا يَعُذُّ بِكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِيَنَا يَنَافُكَ اللَّهُ رِبُّ الدَّلِّ مِنْ أَصْنَا فِكْرًا وَبِنَا بَحْثِيَّتُمْ لَا يَكُمُ  
 وَبِنَا لِحَبْثِ النَّاسِ وَالْبِنَا بِنُحْيِ الْعَالَمِ وَكُلُّهُ أَنْ لَسْتُمْ بِأُولَى وَلَسْتُمْ بِأُولَى الْقَدَرِ لَكُمْ مِنْ قَدَسِيَّتِي فِي الْبَشَرِ  
 لِحَدِيثِكُمْ بِشَابٍ مِنَ الْمَوَالِي وَأَنْبَاءِ الْعَرَبِ وَنَبَذِي مِنَ الشَّيْخِ كَالْمَلِجِ فِي الرِّادِ وَأَقْلَ الرِّادِ الْمَلِجِ فِيْنَا  
 مَعْتَبَرٌ وَلِشَبْعِيْنَا مَعْصِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبَطْنِ وَالْحَمَى وَالسَّيْفِ وَإِنْ عُدُّوْنَا بِهَذَاكَ بِاللَّيْلِ  
 وَاللَّيْلَةِ وَمِمَّا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْبَلِيَّةِ وَالنِّفَةِ وَإِيَّاهُ اللَّهُ أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَفَالَتْ طَائِفَةٌ  
 مَا أَخَذَبَ وَأَرْحَمَ وَلَوْ انْتَفَيْتُمْ مِنْكُمْ مَا رَنَّهُ قُلُوبِي مَا كَالذَّهَبِ ثُمَّ انْتَفَيْتُمْ مِنَ الْمِلَّةِ عَشْرَةَ  
 مِثْمَةَ حَدَّثْتُكُمْ فِيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثًا لَيْسَ لَنَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا حَقًّا وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا صِدْقًا خَرَجُوا  
 يَقُولُونَ عَلَى مَنْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَكَوْا خَرَجْتُ مِنْ عِبَرِهِمْ عَشْرَةَ فَحَدَّثْتُكُمْ فِي عُدُوْنَا وَأَهْلُ الْبَغْيِ عَلَيْنَا  
 أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ عَلَى مَنْ أَصْدَقُ النَّاسِ هَلَاكَ خَالِبُ الْحَطْبِ وَخَاصُّ صَاحِبِ  
 الْعَصْبِ وَبَقِيَّتِ الْقُلُوبِ تَقْلِبُ عَيْنَهَا مَصْعَبٌ وَفِيهَا مَحْدَرٌ وَفِيهَا مَحْضَبٌ وَفِيهَا مُشْتَتٌ يَا بَنِي  
 لِسْرِ صِغَارِكُمْ كِبَارِكُمْ وَأَبْرَارُكُمْ كِبَارُكُمْ صِغَارُكُمْ وَلَا تَكُونُوا كَالْفُؤَادِ الْخَفَاءَةِ أَلَا  
 كَمْ تَبْقَهُمْ فِي الدِّينِ وَكَمْ يُعْطُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَحْضُ الْيَقِينِ كَيْفَ فِي أَدَامِي وَبِحِجِّ الْقَرَارِ مَرَاخِ الْأَعْمَدِ  
 مِنْ خَلِيفَةِ جَبَّارٍ عَزِيزٍ مُتَرَفٍّ مُتَخَفٍّ يَخْلَفِي وَخَلَفَ الْخَلْفَ وَيَا لِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ نَاوِلَ الرِّسَالَةِ  
 وَأَنْجَارِ الْعِدَانِ وَتَهَامِ الْكَلْبَانِ وَلَيْكُونَنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ بِحُكْمِهِ الْحَكِيمُ اللَّهُ  
 وَذَلِكَ بَعْدَ نَعَائِهِ مُكَلِّجٌ مُفْضِجٌ لِيَسْتَدْفِيهِ الْإِلَاحُ وَيَقْطِعَ فِيهِ الرِّجَالُ وَيُقْبَلَ فِيهِ الرِّشَاقُ فَيَعْنَدُ  
 ذَلِكَ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنْ شَاطِئِ رَجُلِهِ لَا مَرَحَ بِهِ يُجَاهِلُهُ الْحَقْدُ عَلَى سَفَلِكِ الدِّمَا قَدْ كَانَ  
 فِي سَيْرٍ وَعَطَا فَيَقْتُلُ قَوْمًا هُوَ عَلَيْهِمْ غَضَبَانِ شَدِيدٌ لِحَقْدِ حِرَانِ فِي شِبْهِ رِيحَتِ نَضْرَ لِسُومِهِمْ  
 خَفَاءٌ وَلَيْفِيهِمْ كَأَسَا مُصْبَرَةٍ صَوِّطِ عَذَابٍ وَسَيْفِ دِمَارٍ مُمْ بَكُونُ بَعْدَهُ هِنَاتٌ وَأُمُورُ  
 مُشْتَبِهَاتٌ أَلَا أَنْ مِنْ شَطِطِ الْفَرَاتِ إِلَى الْجَنَفَاتِ بَابًا إِلَى الْفَلَقِ طَائِفَاتٍ فِي أَبَابِ وَأَفَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ  
 يُحْدِثُ شُكَا بَعْدَ يَقِينٍ يَقُومُ بَعْدَ حِينَ بُدِنَا الْمَدَائِنِ وَتُفْخِجُ الْخَزَائِنِ وَتُفْخِجُ الْخَزَائِنِ وَتُجْمَعُ الْأُمَمُ  
 يُنْفَذُهَا شَخْصُ الْبَصِيرِ وَطَمَحُ النَّظَرِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ وَكُشِفَ الْبَالُ لِحَبْثِ الْهَرَامِ مُدِيرًا قَائِمًا  
 عَلَى مَا أَعْلَمُ رَجَبُ شَهْرُ ذِكْرِهِ رَمَضَانُ تَمَامُ الْيُسَيْنِ سُؤَالُ لِيُشَالِ فِيهِ مِنَ الْقَوْمِ ذُو الْقَعْدَةِ

يُفْتَقِدُونَ





بقتلهم فيه ذوالحجة الفصح من ذوالالعشر الا ان العجب كل العجب بعد جاد في رجب جمع لثنا ١٠٨

وَبَعَثَ اَمْوَاتٍ وَحَدَّثَاتٍ هُوَ بَيِّنَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَوَاتٍ رَافِعَةٌ ذِيهَا ذَا لِيَعِيَهُ عَوَلَهَا  
مُعَلِّتُهُ قَوْلَهَا بِدُكْلَةٍ اَوْ حَوْكَلَهَا اَلَا اَنْ مِثَاقًا مِمَّا عَصِيْفُهُ اَحْسَابُهُ سَادَةٌ اَصْحَابُهُ تَنَادُوا  
عِنْدَ اضْطِلَامِ اَعْدَاءِ اللّٰهِ بِاسْمِهِ وَاسْمِ اَبِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثًا بَعْدَ هَرَجٍ وَفِيَا وَضَنَكٍ  
وَحَنًا وَقِيَامٍ مِنَ الْبَلَاءِ عَلَى سَاقٍ وَاقِي لَا تَسْلُمُ اِلَّا بِخُرُوجِ الْاَرْضِ وَذَانِغَهَا وَلَسْلَمَ اِلَيْهِ  
خَرَابِهَا وَكَوَسِيَتْ اَنْ اَضْرِبَ بِرِجْلِي فَاَقُولُ اَخْرُجُوا مِنْ هَاهُنَا بَيْضًا وَذُرُّوْنَا كَيْفَ اَنْتُمْ يَا  
بَنِي هِمَاتٍ اِذَا كَانَتْ سَيُورُكُمْ يَا بَنِيكُمْ مُسْكِنَاتٍ شَمُّ رَسَلَتْكُمْ رَسَلَاتٍ لِكَيْلِكَ الْبَيَاتِ لِيَسْتَحْلَمَنَّ اللّٰهُ  
خَلِيفَةً يُمِيتُ عَلَى الْهَدْيِ وَلَا يَأْخُذْ عَلَى حَكِيمٍ الرِّشَاءَ اِذَا دَاعَتْكَ عِبَادَاتِ الْهَدْيِ دَامِغَاتِ لَنَا  
فَارْجَاتِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ اَلَا اِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى رِغْمِ الرَّاعِيَيْنِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
**الخطبة الثالثة وفيها ذكر المهدى والقحطاني بعد ذلك**  
حَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ أَبُو مُوسَى الْمُقَرَّبِيُّ شَمُّ الْمَرْزُوقِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْحَكَمِ بْنَ الْمُؤَمَّلِ ابْنَ جَعْفَرٍ  
الْقَهْرَبَرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ كَامِلَ بْنَ طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ هَبِيبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اسْرَاطِيلُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي الطَّيْلِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَيْزَانَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعَفَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ يَوْمَافِي مَجْلِسِهِ وَاللّٰهُ لَقَدْ عَلِمْتُ لِنَفْسِي وَلِيَا مَعْنَى وَكُلَّغْنِي وَلِيَا مَعْنَى الْاِنْفَاءِ بِمَا فِيهِ مَا  
يَمْنَعُ اَشْقَاءُ كُرْ اَنْ تَحْضِبَ هَذِهِ لِعَيْنِي لِحَبِيْبِهِ مِنْ فَوْرِهِ هَذِهِ لِعَيْنِي هَامَتُهُ فَوَاللّٰهُ اِنْ ذَلِكَ  
لَفِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ اِلَيَّ وَلِيَدَالْنِ عَلَيْكُمْ هُوَ لَاءُ الْقَوْمِ بِاِجْمَاعِهِمْ عَلَى اَهْلِ بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّكُمْ  
عَلَى اَهْلِ حَقِّكُمْ حَتَّى يَمْلِكُوا اِلَافًا اَلْوَبْلُ فَيَسْجَلُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَالْفَرْجَ الْحَرَامَ وَالْخَمْرَ الْحَرَامَ  
وَالْمَالَ الْحَرَامَ فَلَا يَبْقَا بَيْنَنَا مِنْ بَيُوتِ الْمُسْلِمِينَ اِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُظْلِمَتُهُمْ فَيَا وَجْجَ بَنِي اُمَيَّةَ  
مِنْ اِنْ اَمْتَهُمْ يَقْتُلُ زَنْدِيْقَهُمْ وَيَسْبِي خَلِيفَتَهُمْ فَاِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَبَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ  
وَالَّذِي فَلَكَو الْحَبَّةَ وَبَرَّ النَّسَمَةَ لَا يَزَالُ مُلْكُ بَنِي اُمَيَّةَ نَائِبًا حَتَّى يَمْلِكَ زَنْدِيْقَهُمْ فَاِذَا  
قَالُوْهُ وَمُلْكُ بَنِي اُمَيَّةَ خَمْسَةَ اَشْهُرٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ يَا سَمَاءُ بَدَنُكُمْ فَيَخْرُجُونَ بِبُيُوتِهِمْ بِاَيْدِيهِمْ وَابْنُ  
الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْطَلُ الثَّغُورُ وَتَهْرَاقُ الدِّمَاءُ وَتَقَعُ الشَّخَنَّا سَبْعَةَ اَشْهُرٍ فَاِذَا قِيلَ زَنْدِيْقُهُمْ  
فَاَلْوَبْلُ شَمُّ الْوَبْلِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِيَسْلُطَ بَعْضُ بَنِي هَاهُنَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَغِيْرَ خَمْسَةَ اَشْهُرًا  
اَلْمُلْكُ كَمَا يَغِيْبُ الْفَنِيَانِ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ فَمِنْهُمْ لَهَا رِبُّ الْمَشُومِ وَمِنْهُمْ السِّنَاطُ  
لِلْجَلِيعِ بِبَايَعِهِ جُلَّ اَهْلِ الشَّامِ شَمُّ لِيَسْرِ اِلَيْهِ حَارَ اَهْلِ الْجَزِيرَةِ مِنْ مَدْيَنَةِ الْاَوَّلِ وَكَانَ فَيَقَاتِلُهُ  
يَهْمُ الْجَلِيعِ وَيَغْلِبُ عَلَى الْحَرَابِ فَقَاتَلَهُ مِنْ دِمَشْقِ اِلَى حَرَانَ وَيَعْمَلُ يَعْمَلُ الْجَبَابِرَةِ الْاَوَّلِ وَيَغْلِبُ





اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ لِكُلِّ عَمَلٍ قَبِيحٍ قَبِيحٌ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَمَغْرِبِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 الرَّاياتِ السُّودِ الْمُسْتَفْعَمُونَ فَعَزَّ اللَّهُ وَيَقُولُ عَلَيْكُمْ النَّصْرُ فَلَا يُقَالُ لَهُمْ أَحَدًا إِلَّا هُزْمُوهُ  
 وَلَيْسَ لِلْجَيْشِ الْقُوَّةُ إِلَّا حَتَّى لَيْسَ خَوْذُ الْخَالِيفَةِ وَهُوَ كَارِهِ خَائِفٌ فَكَيْسَرٌ مَعَهُ لِسَانُ أَلْفٍ مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ رَايَةُ النَّصْرِ وَالْيَمَنُ فِي بَحْرٍ حَمَارٍ لِحَزْبِهِ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ قَلْبُهُ هُوَ وَسَفَاحُ بَرِّهَا  
 فَيَهْرَبُونَ لِلْمَارِ وَيَهْرَبُونَ حَيْثُ وَبَعْدَ وَفِي النَّهْرِ فَيَكْبَهُ الْمَارُ حَتَّى يَبْلُغَ حَرَّانَ فَيَكْبَهُنَّ فَيَهْرَبُ  
 مِنْهُنَّ فَيَأْخُذُ عَلَى الْمَدَائِنِ الَّتِي بِالنَّهْرِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ حَتَّى يَنْفُذُوا إِلَى الْعُرَيْنِ وَلَيْسَ أَلْفَ فَاحٍ وَفِي الْيَمَنِ  
 حَتَّى يَنْزِلُوا دُشُرًا فَتَقْوَنَهَا أَسْرَعَ مِنَ النَّعَامِ الْبَرْقِ وَبَعْدَ مَوْتِ سُورِهَا أَسْمَتْ بَنَاتُهَا وَغَرَّابُهَا عِنْدَهُمْ  
 عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِيهَا سَمِيَ اسْمُهُ نَبِيٌّ فَفَتَحَتْهَا مِنَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الْيَوْمِ النَّبِيُّ  
 أَرْبَعَ سَاعَاتٍ فَيَدْخُلُونَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ سَيْفٍ مَسْلُوكٍ بِأَيْدِي أَصْحَابِ الرَّاياتِ السُّودِ فَيُعَارِضُهُمْ  
 أَمْتُ أَمْتٍ أَكْثَرُ قِتْلًا مَا فِيهَا إِلَى الشَّرْقِ وَالْفَتْحِ فِي طَلَبِ الْبَارِ وَفِي دُرْكَانِهِ فَيَقْتُلَانَهُ مِنْ دُونِ  
 الْبَحْرِ مِنَ الْمَغْرِبِينَ وَالْيَمَنِ وَيَكْمُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْخَالِيفَةِ سُلْطَانَهُ ثُمَّ يَتَوَرَّاهُ شَيْتَانِ لَحْمًا  
 بِالنَّهْرِ وَالْأَخْرَمِ يَكْبَهُ فِيهِ تِلْكَ صَالِحِي الْمَجْدِ الْحَرَامِ وَيُقْتَلُ حَتَّى تَلْقَا جَمْعُهُ جَوْعَ  
 صَالِحِ النَّصْرِ فَإِنَّ النَّهْرَ فَيَهْرَبُونَ ثُمَّ ذَكُوا بَعْدَ ذَلِكَ لِلْخَالِيفَةِ الْأَمْرَ فَفُطِعَتْ دُرْكَانُهُ  
 لِأَنَّهُ مُعَادٌ فِيمَا تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ دَانِيَالٍ وَفِيهِ مَفْرُغًا أَوْ مَجْمُوعًا

### بَابُ الرَّجُوعِ إِلَى الْأَخْبَارِ الزَّوَالِدِ

أَخْبَرَنَا دَاوُدُ الْقَطَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ عَاجِمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاجِمٍ الْوَاسِطِيَّ قَالَ لَنَا الْقَسِيمُ  
 الْفَضْلُ الْكُرَافِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نُصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْأَمْرُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ كَلَامُ السَّبَاعِ الْأَمْرُ وَالَّذِي يَنْسِي سَيِّدَهُ لَا يَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يُكَلِّمَ  
 السَّبَاعَ الْأَمْرُ وَكُلُّ رَجُلٍ شَرَّكَ فِيهِ لَهُ وَعَذَابُهُ سَوْطٌ وَنَجْدٌ فَخَذَهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ  
 حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَمَادٍ بْنَ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ كَعْبًا  
 قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خُطَابٍ كَانَ يَلْمُهُمَا قَدْ خِطَبَهُ مِنَ التَّوْبَةِ فِي الْحَوَارِثِ الَّتِي تَكُونُ فِي  
 الدُّنْيَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَوَلَايَةُ فِي كِتَابٍ لَا خَيْرَ لَكَ بِمَا هُوَ كَابِنٌ إِلَى تَعْمِ الْقِيَمَةِ  
 قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ لِيَحْيَى اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَكْتُمُ وَعِنْدَهُ أَمُّ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ  
 سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّفْرَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نُجَيْمٍ الْإِسْطَاقِيَّ شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ بَنِي الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ  
 الشَّعْبِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ صَخْرَةَ قَالَ غَزَيْنَا بَلْعَمَ فَنَفَضْنَاهَا وَخَرَجَ أَخِي فَمَرَرْنَا بِجَدْفِ بْنِ الْكَيْلَانِ  
 فَلَمَّا بَلَغْنَا قَالُوا فَفَضَلْنَاهَا فَفَلَّحْنَاهَا كُنْ فَتَحَرَّمَ هُوَ وَلَا جَبَلُ الدَّيْلَمِ عَلَى بَلَدِ جُلَيْنَ بْنِ أُمَيَّةَ





١١٠ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَالِكِ  
 بْنِ حَفَّارٍ عَنْ حُلَيْفَةَ بْنِ الْهَمَانِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَفْتَحُ بَلْعُجٌ وَلَا جَبَلٌ الدَّيْلَمَ إِلَّا عَلَى بَكْرِ بْنِ أَبِي جَدٍّ  
 حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَبَا سَبَّاحُ بْنُ سَوَّادٍ قَالَ أَتَيْتُ أَحْمَرَ بْنَ كَلْحَةَ أَبُو قَلْبَةَ  
 فَأَخْبَنِي أَبُو الْخَيْرِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ وَالَّذِي بَقِيَ سِدْرُهُ لَا  
 يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَخْبِيَ الْوَايَاتِ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ حَتَّى لَوْ أَتَوْا خُبْرَهُمْ بِخَلَا  
 نِيَسْتَانَ وَالْفُرَاتِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ قَالَ نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ نَبَا مُغَوِّهِ بِصَالِحٍ  
 إِنَّ أَبَا الرَّاهِرَةِ حَدَّثَهُ عَنْ كَبِيرِ بْنِ مَرْثُوعٍ الْحَدِيثَ إِلَى الْيَتَى أَنَّهُ قَالَ كُنْ تَرَا لَوْ أَخْبِرَ  
 مَا اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدْرٍ عَنْكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضْرَةٍ وَلَيْسَ وَفَهْمُ السُّنُونِ حَتَّى يَكُونُوا مَعَكُمْ فِي  
 الدِّبَارِ لَا مَنَعُونَ مِنْهُمْ لِيَكْثُرَ مِنْ لَيْسَلٍ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ فَيَقُولُونَ طَالَ مَا جُعْنَا وَشَفَعْنَا وَ  
 طَالَ مَا شَفَعْنَا وَنَعِمْنَا فَوَاسُونَا الْيَوْمَ وَلَسْتَ تَصْعَبِينَ بِكُمْ الْأَرْضَ حَتَّى يَعِضَ أَهْلُ حَضْرَتِكُمْ  
 أَهْلُ بَدْرٍ وَكُمْ كَمَا يَغِيظُ أَهْلُ بَدْرٍ وَكُمْ أَهْلُ حَضْرَتِكُمْ مِنْ شِدَّةِ اسْتِغْنَابِ الْإِ  
 شْمِ لِيَمْلِكَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ حَتَّى يَعْتِقَ الْكَلْبُ شِدَّةَ هَذَا  
 بِكُمْ الْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ حَقِيبًا حَتَّى يَنْدَمَ الْمُعْتَقُونَ شَمَّةَ مِثْلِ بِكُمْ الْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلَهُ  
 أُخْرَى فَيَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا بَعِثْ رَجُلًا يَغِيظُ قُلُوبَنَا فَيُنَادِيهِمْ كَذِبُكُمْ  
 كَذِبُكُمْ بَلْ أَنَا أَسْتَوْقِ لِيَتَبَلَّغُنَّ أَخْرَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالرَّجْفِ فَإِنْ تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 وَإِنْ عَادُوا عَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالرَّجْفِ وَالْقَذْفِ وَالْخَسْفِ وَالْمَسْخِ وَالصَّرَافَةِ فَإِذَا قِيلَ هَلَاكَ  
 النَّاسُ فَقَدْ هَلَكُوا وَلَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ أَقْصَا قَطَأٍ حَتَّى يَعْذَرَ إِلَيْهَا قُلُوبُهَا وَمَا أَعْذَرُهَا قَالَ  
 بَعِثْ فِرْعَوْنَ بِالذُّنُوبِ فَلَا يَتُوبُونَ وَلَتَحْمِلَنَّ الْقُلُوبُ بِمَا فِيهَا مِنْ بَرٍّ وَفَاجٍ وَهَجُورٍ فَهَاجَ كَمَا نَظَّمَتْ  
 الشُّجْرُ مَا فِيهَا حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزِدَّ إِحْسَانًا وَلَا يَسْتَطِيعَ مُسِيئٌ اسْتِغْنَاءً وَذَلِكَ  
 إِنَّ نَزْوَجَلَ ذَلِكَ كُلُّهُ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ قَالَ نَبَا  
 أُدَيْمِ بْنِ أَجْرٍ قَالَ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ لُكْسَانَ يَقُولُ إِنَّ مَلِكَ  
 مُوَكَّلًا بِأَرْضٍ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْسِفَ بِأَرْضٍ نَادَاهُ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي فَقَالَ  
 الْمَلِكُ لَيْسَ بِكَ يَقُولُ أَرْضُ كَذَا وَكَذَا فَبَرَّجْنَاهَا فَإِذَا هِيَ لَا تَمْسِكُهَا شَيْءٌ فَيَخْسِفُ  
 بِهَا فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْسِفَ بِقَوْمٍ لَوْ طَادَاهُ جَبْرَيْلُ أَنْ يَرْفَعَهَا فَرَفَعَهَا حَتَّى جَعَلَهَا  
 عَلَى جَبَلٍ جَبْرَيْلُ فَنَمِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ صِلَاحُ الدِّجَالِ وَبَنَاجُ الْكِلَابِ ثُمَّ فَلَبَّاهَا ثُمَّ نَادَى الْمَلِكُ  
 الْمَطَرُ مَا بَالُ سَحَابِ نَجْمَاتٍ سَحَابٍ فِيهَا حَجَارَةٌ فَأَمْطَرَهَا عَلَى مَنْ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَهَلَكُوا

١١٠ [حدثنا]





يَا جَعْفَرُ ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَبَأَ أَبُو لُثَيْنٍ  
مُحَمَّدٌ قَالَ نَبَأَ النَّعَّاسُ بْنُ الْقَعْنَلِ الْمَدَائِنِي عَنْ شَهْرٍ مِنْ حَوْشَبٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْتُ  
فِي سُؤَالِ هَمَّاهُ وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ يَمِينُ الْقَبَائِلِ وَفِي ذِي الْحِجَّةِ لِسْلُوكُ الدَّمَاءِ وَبُنْتُهَا الْحَاجِ فِي  
الْمَحَرَّمِ أَفَّا كَوْحَدَشَكُمْ فَيُنَادِي مَا الصَّوْتُ قَالَ مِدَّةٌ مِنَ السَّمَاءِ تُوقِظُ النَّاسَ وَتَقْشَعُ  
الْيَقْظَانَ وَتُخْرِجُ الْعَنَاءَ مِنْ خَدْرِهِمْ وَتَهَيِّئُهُمُ النَّاسَ كُلَّهُمْ فَلَا يَحْجَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْنِ الْأَفَاقِ  
إِلَّا حَدَّثَ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ عَنْ أَبِي  
كَامِلٍ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ نَبَأَ أَبُو يَحْيَى الْجَمَّافِيُّ قَالَ نَبَأَ حَاوِزُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّوَاسِي الْجَمَّافِيِّ عَنْ شَهْرٍ  
حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْحِمْيَرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ لِيَمْعُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَفِي سُؤَالِ هَمَّاهُ  
وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ مَرْجَبُ بَيْنِ الْقَبَائِلِ وَفِي ذِي الْحِجَّةِ لِسْلُوكُ الْحَاجِ وَفِي الْمَحَرَّمِ الْفَرَجُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ أَيْ الْعَوَّامِ الرَّبَاحِيُّ قَالَ نَبَأَ فَرْكَشُ بْنُ أَلَسَ قَالَ نَبَأَ أَبُو لُثَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَوْ قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَكْثُرَ التَّجَارُ وَتَبْطِئَ الْمَالُ وَتُظْهِرَ  
الْفُلُكُ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَبَأَ بَيْصَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ سُهَيْبٍ عَنْ التَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ الْأَنْجَرِ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَنُ الْأَيْمَانَ كَأَنِّي  
بِرَاكِبٍ قَدْ تَزَكَّ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فَحَالَ بَيْنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَسَارِيِّ وَمَنْ مَا أَفَّا اللَّهُ عَلَى الْبَاطِنِ وَقَالَ  
أَمَّا الْمَالُ مَا لَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْبَدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبِي قَالَ نَبَأَ الْأَوْزَاعِيُّ مُنْقَطِعًا عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْأَيْمَانَ قَالَ قَالَ الْقَدَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا مَقَامًا  
مَارَكٌ شَيْئًا فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِذَا حَكَّنَّا بِهِ عَقْلَهُ مَنْ عَمِلَهُ وَلَيْسَ مِنْ لَيْسَ  
قَدْ عَلِمَهُ أَنْتَاجِي هَوَا فَاِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ لَيْسَ بِهِ فَاِنَّهُ فَادْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ  
وَجْهَ الرَّجُلِ فَكُنَّا بَعْدَهُ هَرْفَهُ نَبَأَ جَدِّي قَالَ نَبَأَ مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ الْبَلْخِيُّ قَالَ نَبَأَ  
هَشِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ الْبَزْزِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
قَالَ قَالَ لَمْ يَنْبَأَ رَسُولُ اللَّهِ مَقَامًا فَخَبَرْنَا مَا يَكُونُ فِي أَمْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَغَاةُ مَنْ وَغَاةُ  
وَلَيْسَ مِنْ لَيْسَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ نَبَأَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَبَأَ الشَّحَقُ  
بْنُ عُثْمَانَ أَبُو يَعْقُوبَ الْكَلَابِيُّ قَالَ نَبَأَ أَبُو أُتُوبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ شَيْئًا أَنْ أُسَمِّيَ الْخَلِيفَةَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ مَا بَنِي سَنَهُ لَسَمِيَتْهُ حَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ نَبَأَ أَبُو يَحْيَى





112

[illegible]





انفتح يا باني يا رسول الله وصعدت الحرب اوزارها ثم قلت يا رسول الله ان شاء  
 الله فما لك عند تلك هيئتها هات والذبي فنتبه بيده ان بينك وبينها ليست خصا لا  
 حذيفة فصمت فلم اتكلم فقال لرسول الله لا لنا لاني باخذ بقة ما هذه الخصا قلت  
 ما هن يا رسول الله فقال اولهن موفى هذه واحدة قلت نعم قال ثم فتح بيت المقدس  
 قلت نعم قال ثم يكون بعد ذلك فنتبه بهن فثلاث عظميات فيقتل بهن ما خلق كثير  
 وروغوا لها واحدة شعر ليل عليكم موت فيقتلكم فعاصا كما هوت العثم ثم يكثر المال و  
 يفيض حتى يلبا الا نمان الى مائة دينار فيستنكف ان ياخذها ثم يعشوا في بني الاصفري فلم  
 من اولاد ملوكهم قلت له يا رسول الله من بني الاصفري قال الروم فبشبت اليوم الواحد كاشت  
 الصبى في الشهر ولين في الشهر كما لبث الصبي في السنة فلذا يلق جوهه واتبوه ما كبحوا ما كما  
 قبله ثم يقوم بين ظهر اسمهم فيقول الى من هذه العصابة بين العرب لا يزالون يصيبون منكم  
 طرفا ونحن اكثر منكم دة وعدة في البر والبحر الى من تكون قاشير اعلى سائرهم ثم يقوم  
 اشراهم فيجيبون بين ظهر اسمهم فيقولون له نعم ما رايت الامر اترك فيقول الذي اقيم به  
 لا ندعهم حتى نملكهم فيكتب الى جزير الروم فيمدونه بها نهن غيابة تحت كل غيابة  
 لثنا عشر الف مقاتل قلت وما الغيابة قال الآية فيجتمعون عنده وهم سبع مائة الف  
 مقاتل ويكتب الى كل جزيرة فيبعثون اليه بسلامة سفينة فبركب في سفينة فيها هو  
 ومقاتلته بحره وحده وما كان له حتى يرق من انطاكية الى المرس فيبعث التليف له  
 بوسيد مجزوه في العدة والعدوه ولا يخصي كثره فيقوم فيهم خطيبا فيقول كيف زوت  
 اشرا اعلى يرد ذكره فاني ارى امرا عظيما واني اعلم ان الله فيخرج وعده ومظهره يند على كل  
 دين ولكن هذا بل عظيم فاني قد رايت من الراي ان اخرج انا ومن معي الى مدينة الرسول  
 فابعث الى اليمن والى العرب حيث كانوا والى الاغراب فان الله تبارك وتعالى اصر من نصره  
 ولا يضربنا ان يهلكهم هذه الارض حتى يروا الذي تنهيا لكم عن ابي ذر عن عمر بن حبيب  
 عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها  
 فاذا طلعت ورأى الناس امن من عليها وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها كما تكن امن  
 من قبل او كسبت في ايمانها خيرا حدثنا جدي وعلى بن سهل قال لانا محمد بن عبيد ابو  
 عبد الله الكنا في قال لانا عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري قال كنت مع  
 رسول الله في المسجد وجبت الشمس فقال لانا ابا الذندري ان تذهب الشمس قلت الله





١١٤ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى فَجَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَتَسْأَلُونَ فِي الرَّجُوعِ فَيَقُولُونَ  
 كَمَا وَكَانَتْهَا قَدْ بَكَرَ لَهَا أَرْجَعِي مِنْ جَيْتِ فَتَرْجِعُ إِلَى مَطْلِعِهَا فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا ثُمَّ قَرَأَ  
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ كَمَا ذَكَرَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّدُورِيُّ قَالَ  
 نَبَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَاهُ قَالَ نَبَا الْأَعْمَشُ وَنَبَا أَبُو قَلَابَةَ وَعَلَى بْنِ سَهْلٍ قَالَ نَبَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَبَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْيَمَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ  
 نَبَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْجَمَاهِيُّ قَالَ نَبَا كَعْبٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْعَقَدِيِّ  
 قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ كَمَا ذَكَرَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ  
 نَبَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمَلِيُّ قَالَ نَبَا هَاشِمُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ  
 الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ زُرَّيْنِ حَبِشٍ قَالَ أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِي فَسَأَلَهُ عَنِ النَّجْمِ  
 عَلَى الْقُفَيْنِ فَقَالَ إِذَا بَرُونَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ زَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي  
 اللَّهِ خَاصَرٌ فِي رِيَاضٍ فِي رِيَاضِ الْحَمْدِ مَتَى يَرْجِعُ قَالَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ فِي  
 الْمَغْرِبِ يَابَا لِلنُّوْبَةِ عِزَّتُهُ أَرْبَعِينَ غَاةً الْمَرَكَبُ الْمَعْقُولُ يُغْلِقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
 مَغْرِبُهَا وَذَكَرَ بَابُ الْحَدِيثِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى مُوسَى بْنُ هَرُونَ الطُّوسِيُّ قَالَ  
 نَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَوْدِيُّ قَالَ نَبَا شَيْبَانُ عَنِ الْأَيَّاهِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ  
 السَّاعَةُ الْمَلَأْنَا نَكَرًا قَالُوا الْمَوْتُ أَوْ بَابُكَ ذَكَرَ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ بَابُ بَعْضِ  
 أَبَاتٍ رَدِّكَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَتَا طُلُوعِ الشَّمْسِ  
 مِنْ مَغْرِبِهَا وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَدَابَّةِ الْأَرْضِ وَخَوَاصِهَا أَحَدُكُمْ وَأَمْرُ الْعَالَمَةِ قَالَ أَمْرُ  
 السَّاعَةِ قَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجَارَ أُمَّتِي مِنْ نَارٍ أَنْ  
 يَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنْ يَنْظُرُوا أَهْلَ الْبَابِ عَلَى أَهْلِ الْحَيْرِ وَأَنْ يَدْعُوا عِلْمِيَّ يَتِيمَةً فَيَهْلِكُوا  
 جَمِيعًا وَأَبْدَلَهُمْ بِيَهْنٍ ثَلَاثًا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالْجِبَالِ وَدَابَّةِ الْأَرْضِ قَالَ وَذَكَرَ  
 لَنَا أَنَّ قَائِلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا آيَةُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا فَقَالَ لَقَطْلُ ذَلِكَ اللَّيْلِ  
 فَتَكُونُ كَقَدْرِ لَيْلَتَيْنِ فَتَقُومُ أَنْ تَهْجُرُوا لَوَدَّ هُمُ الَّذِي كَانُوا يُصَلُّونَ فِيهِ حَتَّى  
 يَقْضُوا صَلَاتَهُمْ وَالْجُحُومُ كَانَتْهَا لَا تَسْمَعُ بِأَوْنٍ وَشَمُّهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهَا حَتَّى تَكْبَلَ  
 جُحُومُهُمْ شَمُّهُمْ يَقُومُوا فَيُصَلُّونَ حَتَّى يَبْطَأَ اللَّيْلُ وَيَفْرَغَ النَّاسُ شَمُّهُمْ يَصِيحُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ  
 عَصَا فَبَيْنَا هُمْ يَنْظُرُونَ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِفِهَا إِذْ فَجِئَهُمْ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَا هِيَ النَّاسُ  
 آمَنُوا ذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا كَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا



١  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ قَالَ نَبَا مُعْوَيْهَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ شُرَيْكٍ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَزْءٍ عَنْ صَادِقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابَ سَمَاءٍ مِنْهَا مَغْلَقَةٌ وَثَابِتٌ مِنْهَا مَفْتُوحٌ لِلنَّبِيِّ حَتَّى تَطْلُعَ النَّسْرُ  
 مِنْ مَغْرِبِهَا نَحْوُهُ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ نَبَا ابْنُ أَبِي نُوَيْسٍ أَبُو سَعْدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ نَبَا عَوْفٍ  
 الْأَعْرَابِيُّ عَنْ آدِينَ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي عَسِيدٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ مِنَ الْآيَاتِ فَقَدْ مَضَى غَيْرُ أَرْبَعِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَاللَّيَالِ وَذَاتُهَا الْأَرْضُ  
 وَخُرُوجُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قَالَ وَالْآيَةُ الَّتِي تَخْتَمُ بِهَا الْأَعْمَالُ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِنَا فَتَنَّا الْإِنْسَانَ أَنَّهُ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ آمَنَ  
 مِنْ قَبْلُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَهُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَدْ كَانَ يَنْبَغُ أَنْ يَكُنْتَ هَهُنَا  
 ذِكْرَ الْحَبَشَةِ لَا تَعْمُ كَأَيُّونَ فِي هَذَا الْوَقْتُ وَلَهُمُ الَّذِينَ يَهْدِيهِمُونَ الْكَعْبَةَ فَلَا تَبْنَا بَعْدَ ذَلِكَ  
 أَبَدًا غَيْرَ أَنَّنَا قَدْ اسْتَفْنَا ذِكْرَهُمْ مَعَ ذِكْرِ الرَّجْحِ فَلِذَلِكَ كَرِهْنَا ذِكْرَهُمْ فِي هَذَا  
 الْمَكَانِ فَلَنَكُنْ الْآنَ فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي قَدْ بَلَّغْنَا إِلَيْهِ مَا رُوِيَ فِي ذِكْرِ  
 طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغِيبِ الْمَذْكُورِ ذَلِكَ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ فِي كِتَابِ الطَّوِيلِ وَيَا أَيُّهَا الْقَوِيُّ  
 سِيَاقُ حَدِيثِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مَعْجَلًا لَطُلُوعِهَا مِنَ الْمَغِيبِ  
 حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ نَبَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مُرْدَاسٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ لَنَا عَنْ عَبْدِ  
 بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ قَالَ نَبَا مُسْلِمَةُ بْنُ الْحَلْتِ قَالَ نَبَا  
 أَبُو عَلِيٍّ حَازِمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْعُتْرِيُّ قَالَ نَبَا عَمْرِو بْنُ صَبِيحٍ عَنْ الْمُقَاتِلِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ الْمُقَاتِلِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ  
 عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَنَبَا الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُوسَى عَنْ الْقِسْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي الْيَمَانُ وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا  
 ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَقَالَ وَمَا كَانُوا  
 يَحْتَدِثُونَ فَمَا لَ رَعِمُوا أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَجْبَانِيهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَأَنَّهُمَا ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فَيَقْدِرَانِ  
 فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي كَذَبُوا اللَّهَ أَجَلُ الْوَقْتِ مِنْ أَنْ يُعَذَّبَ عَلَى طُلُوعِهِ  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَكَيْفَ يُعَذَّبُ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَيْنِ ثَلَاثِينَ عَامًا أَنَّهُمَا دَائِبِينَ فِي طَاعَتِهِ قَالُوا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَا رَحِمَكَ اللَّهُ هَذَا  
 حَلْفُهُ بِنَاهُيْنِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ سُئِلَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا إِنَّ اللَّهَ لَأَبْرَمُ خَلْقَهُ أَحْكَامًا





١١٦ فَلَقِيَ مِنْ خَلْقِهِ غَيْرَ آدَمَ خَلَقَ شَمْسٌ مِنْ عَرْشِهِ فَأَمَّا مَا كَانَ فِي سَابِقِ عَلَيْهِ أَنْ يَطْمَسَهَا وَيُخَوِّلَهَا  
 ثُمَّ خَلَقَهَا دُونَ الشَّمْسِ فِي الصُّورِ وَلَكِنْ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِنْ صِفَتِهَا لِيَكُونَ أَرْقَاعُ السَّمَاءِ  
 يُبْذَرُ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ وَكَوْكَانَ تَرْكُهَا اللَّهُ شَمْسَيْنِ كَمَا خَلَقَهَا فِي بَيْتِ الْأَمْرِ كَمَا يُعَرِّفُ الْكَلِيلُ  
 مِنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَلَكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ كَيْسَ كَمْ وَقْتُ يُعَلِّقُ فِيهِ وَلَكَ أَنَّ الْعَنَابَ  
 لَا يَبْذُرُ فِي مَتَى يَصُومُ وَمَتَى يَفْطُرُ وَلَكَ أَنَّ الْمَرْءَ لَا تَنْدَرُ كَيْفَ تَعْتَدُ وَلَكَ أَنَّ الدُّنْيَا  
 لَا تَنْدَرُ مَتَى تَحِلُّ دُونَكُمْ وَلَكَ أَنَّ النَّاسَ لَا يَبْذُرُونَ أَحْوَالَ مَا لِيَتِمُّ وَلَكَ أَنَّ النَّاسَ لَا يَلْتَمِ  
 مَتَى يَسْكُونُونَ لِأَحْيَتِهِمْ وَلَكَ أَنَّ الْأُمَّةَ الْمُضْطَهَدَةَ وَالْمُلُوكَ الْمُقَهَّورَ وَالْبَقِيَّةَ الْمُخْرَجَةَ  
 لَيْسَ لَهُمْ وَقْتُ رَاحَةٍ فَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْظَرَ لِعِبَادِهِ وَارْحَمَ لَهُمْ فَأَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَأَمَرَ بِجَنَاحِهِ عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَوْمَئِذٍ شَمْسٌ فَحَا عَنَهُ الصُّورَ وَبَقَا فِيهِ النُّورُ  
 فَذَلِكَ قَدْ لَكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَلْفَ أَلْفَ مَرَّةٍ هَبْنَاهَا فَإِنَّ الْكَوَاكِبَ  
 تَدُورُ مَعَهَا وَكَأَنَّهُمْ تَزُولُ سِوَى هَذِهِ لِمَنْ سَمِعَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَعْجَبَ مِنْ خَلْقِ  
 الرَّحْمَنِ وَمَا بَقِيَ مِنْ قُدْرَتِهِ مِمَّا لَمْ يُرَ لِعَجَبٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجَبَ قَوْلُ جِبْرِيلَ سَارِ الْفَجْرِ  
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَذَلِكَ أَنَّ لِلَّهِ مَدِينَتَيْنِ أَحَدَهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ عَلَى كُلِّ  
 مَدِينَةٍ مِنْهُمَا عَشْرَةُ أَلْفِ بَابٍ كُلُّ بَابٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَرْسَخٌ يَتَوَبُّ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ بِأَكْلِ  
 بَابٍ ذَلِكَ الْمَدِينَتَيْنِ عَشْرَةُ أَلْفِ فِي الْحَرَّاسَةِ عَلَيْهِمَا السِّلَاحُ وَمَعَهُمُ الْكِرَاعُ ثُمَّ  
 لَا يَتَمُّ ذَلِكَ لِلْحَرَّاسَةِ إِلَى يَوْمٍ يُفْجَرُ فِي الصُّورِ أَيْلَهُمَا جَابِرُ سَا وَالْأُخْرَى جَابِلُهَا  
 وَمِنْ دَرَاهِمِهِمْ ثَلَاثُ أَلْفِ مِلْيُونٍ وَبَارِسُ وَتَاوِيلُ وَمِنْ دَرَاهِمِهِمْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَلِذَا جِبْرِيلُ  
 انْطَلَقَ كَيْلَهُ فِي مَنَاجِدِ الْمَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَدَعَا يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ إِلَى الدِّينِ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعِبَادَتِهِ فَانْكَرُوا مَا جِئْتُمُ بِهِ فَمُتُّمْ فِي النَّارِ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى  
 أَهْلِ الْمَدِينَتَيْنِ فَدَعَا لَهُنَّ إِلَى الدِّينِ وَاللَّهِ وَعِبَادَتِهِ فَأَجَابُوا وَأَنَابُوا فَهُمْ لَنَا فِي الدِّينِ مِنْ  
 أَحْسَنِ مَنَامٍ فَهُمْ الْحَسَنَيْنِ مِنْكُمْ وَسَنَاسَاةٌ مِنْهُمْ فَهُمْ مَعَ الْمَسِيحَيْنِ مِنْكُمْ فَأَمِلَ الْمَلِكُ  
 الَّذِي بِالْمَشْرِقِ مِنْ بَقَايَا عَادٍ مِنْ لَسَلِ تَمُودَ مِنْ مَوْرُثِيهِمْ الَّذِينَ كَانُوا أَمْوَاةً أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
 الَّتِي بِالْمَغْرِبِ مِنْ بَقَايَا تَمُودَ مِنْ لَسَلِ مَوْرُثِيهِمْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْأَمَمِ  
 الثَّلَاثِ فَدَعَا لَهُمْ إِلَى الدِّينِ وَاللَّهِ فَانْكَرُوا مَا دَعَاؤُهُمْ إِلَيْهِ فَمُتُّمْ فِي النَّارِ مَعَ يَأْجُوجَ  
 وَمَاجُوجَ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا نَظُمُ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الْعِبُونِ عَلَى عِجَلِهَا وَمَعَهَا  
 ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ مِيلًا كَأَنَّهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ وَالْقَمَرُ كَذَلِكَ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرَى الْعِبَادَ





آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ لِيَسْتَعِيبَهُمْ رَجُومًا مِّنْ مَّوْجِبَتِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى طَاعَتِهِ خَرَبَ الشَّمْسُ عَنْ عَمَلِهَا فَتَقَعُ  
فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْبَصَرِ فَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْظِمَ الْآيَةَ وَلِيَتَذَكَّرَ خَوْفَ الْعِبَادِ حَرَفَ طَلْعَهَا مِنَ الْعَجَلَةِ حَتَّى لَا  
يَبْقَى عَلَى الْعَجَلَةِ شَيْءٌ فَذَلِكَ جَبِينَ بَطَلَ النَّهَارُ وَتَبَدَّلَ الْجُودُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ آيَةً دُونَ آيَةٍ  
خَرَبَهَا النِّصْفُ أَوْ ثَلَاثُ أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرُ فِي الْمَاءِ وَتَبَقَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْعَجَلَةِ فَلَمَّا  
كَانَ ذَلِكَ صَارَتْ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِالْعَجَلَةِ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ يَقْلِبُونَ الشَّمْسَ وَتُخْرِجُهَا عَنْ الْعَجَلَةِ  
وَفِرْقَةٌ يَقْلِبُونَ الشَّمْسَ عَلَى الْعَجَلَةِ فَتُخْرِجُهَا عَنْ الْبَحْرِ وَهِيَ فِي ذَلِكَ يَقْرُدُ وَتَقَاعِلُ بِمِقْدَارِ سَاعَاتِ  
النَّهَارِ كَيْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْ نَهَارًا حَتَّى لَا يَزِيدَ فِي طُلُوعِهَا شَيْءٌ فَإِذَا حَمَلُوا الشَّمْسَ فَوَضَعُوهَا  
عَلَى الْعَجَلَةِ حَمَدًا لِلَّهِ عَلَى مَا قَوَّاهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ الْقُوَّةَ وَأَفْهَمَهُمْ عَلَى  
ذَلِكَ فَهُمْ لَا يَقْصِرُونَ عَنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْرُدُوهَا بِإِذْنِ اللَّهِ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهَا إِلَى الْمَغْرِبِ  
ثُمَّ يَدْخُلُونَهَا بِأَبِ الْعَيْنِ الَّتِي تَقَرَّبُ إِلَيْهَا فَتَسْقُطُ مِنْ أَفْوَ السَّمَاءِ خَلْفَ الْبَحْرِ ثُمَّ  
تَرْتَفِعُ فِي سُرْعَةٍ طَبَرَانِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعِ الْعُلْيَا فَتَكْبَهُ حَتَّى تَعْلَى الْعَرْشِ مِقْدَارَ  
الْكَبَلِ ثُمَّ تَوُجُّ بِالطُّلُوعِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَطْلُعُ مِنَ الْعَيْنِ الَّتِي وَقَفَ اللَّهُ لَهَا فَلَا تَزَالُ  
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كَذَلِكَ مِنْ طُلُوعِهَامَا الْغَرْبِيَّيْنِ وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ بِاللَّيْلِ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
وَخَلَقَ اللَّهُ حُجُبًا مِنْ ظِلِّهِ مِنَ الْمَشْرِقِ عِدَّةً دَلِيلًا لِّبَنِي الدُّنْيَا عَلَى الْبَحْرِ السَّابِعِ فَإِذَا مَا غَرَبَتِ  
الشَّمْسُ أَقْبَلَ ذَلِكَ الْمَلَكَ فَتَبْصُرُ قَبْضَهُ مِنْ ظِلِّهِ ذَلِكَ الْحُجَابُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَغْرِبَ فَلَا يَزَالُ  
يُرَاعِي السُّفُوفَ وَبُرْسِلَ ذَلِكَ الظُّلْمَةُ مِنْ خِلَالِ أَصَابِعِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى إِذَا غَابَ السُّفُوفُ  
أَرْسَلَ الظُّلْمَةَ كُلَّهَا ثُمَّ تَشْرَحُ جَنَاحَيْهِ فَيَبْلُغَانِ قُطْرَى الْأَرْضِ وَكَأَنَّهُ السَّمَاءُ ثُمَّ لِيُوْثِقَ  
ظُلْمَةُ اللَّيْلِ بِجَنَاحَيْهِ إِلَى الْمَغْرِبِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَغْرِبَ انْفَجَرَ الصُّبْحُ مِنَ الْمَشْرِقِ  
ثُمَّ خَمَّ الظُّلْمَةَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَبَضَ عَلَيْهَا بِكَفِّ وَاحِدَةٍ تَحْتَوِي قَبْضَتَهُ إِذَا تَنَاوَلَهَا مِنْ  
الْحُجَابِ بِالْمَشْرِقِ ثُمَّ وَضَعَهَا عِنْدَ الْمَغْرِبِ عَلَى الْبَحْرِ السَّابِعِ فَإِذَا نَقَلَ ذَلِكَ الظُّلْمَةَ مِنَ الْمَشْرِقِ  
إِلَى الْمَغْرِبِ انْفَجَحَ فِي الصُّورِ أَنْصَرَفَتِ الدُّنْيَا فَلَا يَزَالُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ الْوَقْتُ  
الَّذِي خُصِبَ لِتَوْبَةِ الْعِبَادِ فَتَقْشُرُ الْمَعَاصِي عَنِ الْأَرْضِ وَتَكْثُرُ الْفَوَاحِشُ وَتَذْهَبَ الْمَعْرِفُ فَلَا  
يَأْمُرُ بِهِ أَحَدٌ وَيُظْهِرُ الْمُنْكَرَ فَلَا يَنْهَاهَا عَنْهُ أَحَدٌ وَيَكْثُرُ الْوَلَدُ الْخَبِيثُ وَبَلَى أَرْهَمُ السُّفْهَاءَ  
وَيُظْهِرُ فِيهِمُ الْإِبَاطِلَ وَيَتَعَاوَنُونَ عَلَى رَيْبِهِمْ وَيَتَرَبَّسُّونَ بِالسِّنَنِزِمِ وَيَعِينُونَ الْعُلَمَاءَ مِنْ  
أُولَى الْأَلْبَابِ وَيَتَخَلَّفُ فِيهِمْ سُخْرِيًا حَتَّى يَصِيرَ الْبَاطِلُ بَيْنَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَقِّ وَيَصِيرُ الْحَقُّ بِمَنْزِلَةِ  
الْبَاطِلِ وَيَكْثُرُ فِيهِمْ ضَرْبُ الْمَعَارِفِ وَاتِّحَادِ الصَّنَائِعِ وَيَصِيرُ دِينُهُمْ بِالسَّنَنِزِمِ وَيَضَعُوا قُلُوبَهُمْ





إِلَى اللَّهِ بِمَا دُونَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَيَسْأَلُ الْمُؤْمِنُونَ بَيْنَهُمْ بِالنَّفْسِ وَالْكِتَابِ وَكَانَ  
 الْوَيْلُ لِلْبَائِعِ وَالْمُبْتَاعِ وَالْمُبْتَاعِ وَالْمُبْتَاعِ بِالْمُؤَخَّطِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَذَبُوا  
 الصَّدَقَةَ حَتَّى يَطُوفَ السَّائِلُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَا يُعْطَا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَتَجَلَّ النَّاسُ  
 بِمَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْفُثَ الْغَنَى أَنَّهُ لَا تَكْفِيهِ مَا عِنْدَهُ وَتَقْطَعُ كُلُّ دِرْخِيمٍ رَحِمَهُ فَإِذَا فَعَلُوا  
 ذَلِكَ وَاجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْحِصَالُ فِيهِمْ حُسِبَتْ الشَّمْسُ حَتَّى الْغُرُثُ بِمِقْدَارِ لَيْلَةٍ كُلَّمَا سَجَدَتْ  
 وَأَسْنَدَتْ مِنْ أَنْ تَوْحُرَ أَنْ تَطْلُعَ فَلَا تُجَابُ حَتَّى تَوَافِيَهَا الْقَمَرُ فَتَكُونُ لِلشَّمْسِ مِقْدَارُ  
 ثَلَاثِ كِبَالٍ وَلَيْلَتَيْنِ وَلَا يَعْلَمُ حَوْلَ ذَلِكَ اللَّيْلَةَ إِلَّا الْمُتَعَبِدُونَ وَهُمْ خِيفَتِهِ عِصَابُهُ  
 فَلَيْلُهُ فَيَتَوَلَّوْنَ تَوْبَةً نَضُوحًا إِلَّا وَجَّحَتْ تَوْبَتُهُ فِي ذَلِكَ الْبَابِ ثُمَّ تَرْوَعُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى فَهَذَا حَدِيثُهُ بِأَبِي قَاهٍ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّوْبَةُ النَّضُوحُ قَالَ النَّدَمُ  
 مِنَ الذَّنْبِ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهُ فَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ كَمَا لَا يَعُودُ الدِّينُ إِلَى الصَّرْعِ قَالَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ بِالشَّمْسِ الْقَمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَيْفَ بِالنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ بِأَحْذَرِ قِيَمَةٍ أَمَّا الشَّمْسُ  
 الْقَمَرُ فَأَمَّا يَعُودَانِ فَإِذَا غَرَبَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ الْبَابِ رَجُلَيْنِ فَالْتَمَامَ بَيْنَهُمَا  
 كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيمَا بَيْنَهُمَا صَدْعٌ قَطُّ فَلَا تَفْغُ نَفْسًا بَعْدَ ذَلِكَ إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمْسَتْ مِنْ  
 قَبْلُ وَكَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْ عَبْدٍ حَسَنَةً إِلَّا مَنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنًا  
 فَإِنَّهُ يَجْرِي لَهُمْ وَبَيْنَهُمْ فَنُطْلَعُ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا النَّاسُ قُلُوبًا  
 نَبْدُ مَا بَرُونَ مِنْ قَضَعِ تِلْكَ الْآيَةِ وَعِظَتُهَا يَلْجُونَ عَلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَغْرُوبَ فِيهَا الْخَارُ  
 وَيَشْقِقُوا فِيهَا الْأَنْهَارَ وَيَبْنُوا فَوْقَ ظَهْرِهَا الْبَنِيَانِ وَأَمَّا الدُّنْيَا فَلَوْ أَنْتَجَ رَجُلٌ  
 مُهْرًا لَمْ يَرْكَبْهُ مِنْ الدَّنِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ الْقِيَامَةُ وَالَّذِي نَفْسُ  
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِهِ إِنَّ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ لَا تَسْرِعُ مُرًّا مِنَ السَّحَابِ مَا يَذَرِي الرَّجُلُ مَتَى يُمَسِّي وَمَتَى  
 يُجْبِي شَمَّ تَقُومُ الْقِيَامَةُ فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِهِ لَيَأْتِيَنَّهُمْ وَأَنَّ الرَّجُلَ قَدْ انْصَرَفَ مِنْ لَحْنِهِ  
 مِنْ تَحْتِهَا فَمَا نَدُوهُ وَلَا يَطْعَمُهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ فِي فَيْدِ الْقَتْلَةِ فَمَا لِيُصِغُهَا فَذَلِكَ وَلَوْ نَزَلَ  
 جَلٌّ وَكُلُّهُ أَجَلٌ مُسَمًّى فَجَاءَتْهُمْ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قَالَ وَأَمَّا  
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَعُودَانِ إِلَى مَا خَلَقَهُمَا اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ فَيُعِيدُ  
 الْخَائِفَةَ مِنْهُ فَالْحَدِيثُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كَيْفَ قِيَامُ السَّاعَةِ وَكَيْفَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ  
 الْحَالِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا حُدَيْفَةُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي أَسْوَاقِهِمْ أَسْرَمًا كَأَنَّا يُدْنِبُهُمْ وَكَهْفٌ  
 مَا كَانُوا عَلَيْهَا فَبَيْنَا كِبَالٌ بِكُلِّ وَزَانٍ بَرْنٍ وَبَيْنَ مُسِيرٍ وَبَايَعٍ إِذَا تَنَمَّ الْيَحْيَى فَخَرَّتْ





اللَّهُ أَنْكَرُ صَرَعِي مَوْتِي وَخَرَّ الْأَدَمِيُّونَ صَرَعِي مَوْتِي عَلَى خُدُودِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ غَرَّ وَجَلَّ مَا يَنْظُرُونَ  
 الْأَصْحَاءَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ رَجُوعًا  
 قَالَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُهُمْ أَنْ يُوَصِّيَ صَاحِبَهُ وَلَا يَرْجِعَ إِلَى آفِلِهِ وَخَرَّ الْوُحُوشُ عَلَى خِيَرَتِهَا مَوْتًا  
 وَخَرَّ الطَّيْرُ مِنْ أَوْدَانِهَا مِنْ خَرِّ الْمَوْتِ وَمَوْتِ السَّبَاعِ فِي الْأَجَامِ وَمَوْتِ الْخَيْلَانِ فِي  
 الْحِجَارِ وَالْهَوَامِ فِي بُطُونِ الْأَرْضِ فَلَا يَبْقَى مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا إِلَّا أَرْبَعَةٌ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ  
 وَمَلَكُ الْمَوْتِ يَقُولُ اللَّهُ لَجِبْرِيلُ مَتَّ فَيَمُوتُ ثُمَّ يَقُولُ لِإِسْرَافِيلَ مَتَّ فَيَمُوتُ ثُمَّ يَقُولُ  
 لِمِيكَائِيلَ مَتَّ فَيَمُوتُ ثُمَّ يَقُولُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ يَا مَالِكُ مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ زَائِقَةٌ الْمَوْتِ فَمَتَّ  
 فَيُجِئُ مَلَكُ الْمَوْتِ صَيِّغَةً ثُمَّ يَخْرِجُ مَيِّتًا قَالَ فَيَنَادِي فِي الرَّحْنِ تَعَالَى الْأَرْضِينَ السَّبْعَ فَسَطَّوْهُ  
 عَلَى مَا فِيهَا كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ فَيَنَادِي السَّمَوَاتِ فَسَطَّوْهُ عَلَى مَا فِيهَا كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ  
 السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ مَعَ مَا فِيهَا لَا سَنَيْنَانِ فِي قَبْضَةٍ رِبَاعَةٌ وَجَلَّ كَمَا  
 لَوْ أَنَّ حَبَّةَ مِنْ خَرْدَلٍ أُرْسِلَتْ فِي رِيفِ الْأَرْضِ وَتَجَوَّزَهَا لَمْ تَسْتَبِنْ فَكَذَلِكَ السَّمَوَاتِ السَّبْعُ  
 وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ مَعَ مَا فِيهِنَّ لَا سَنَيْنَيْنِ فِي قَبْضَةٍ رَبَّنَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ غَرَّ وَجَلَّ أَنْ الْمَلُوكِ  
 وَأَنْ الْجَبَّارِ مَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ إِلَهُ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ثُمَّ يَقُولُهَا النَّاسُ وَالنَّاسُ  
 وَيَأْذَنَ اللَّهُ لِلْسَّمَوَاتِ فَيَمْسُكُنَّ كَمَا كُنَّ وَيَأْذَنَ لِلْأَرْضِينَ فَيَسْتَحْيُنَّ كَمَا كُنَّ ثُمَّ يَأْذَنُ  
 اللَّهُ لِصَاحِبِ الصُّورِ فَيَقُومُ فَيَنْفُخُ نَفْخَةً تَنْفُخُ الْأَرْضُ مِنْهَا وَأَيْفَادُهَا فِيهَا وَلَيْسَ عَلَى عَصَا  
 إِلَى عَصَا ثُمَّ يَمْطُرُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَّوَانُ وَمَوْتَحَتِ الْعَرْشِ فَيَمْطُرُ عَلَيْهِمْ شَبَهًا  
 بِمَنْى الرِّجَالِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلِكُلِّهِ حَتَّى تَنْتَبِهُ الْحُومُ عَلَى أَعْيَادِهَا كَمَا بَدَتْ الطَّرَابِيبُ عَلَى وَجْهِ  
 الْأَرْضِ ثُمَّ يُؤْذَنُ لَهُ فِي النَفْخَةِ الثَّانِيَةِ فَيَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ وَتَدْخُلُ كُلُّ رُوحٍ  
 فِي الْجَسَدِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ قَالَ حَدِيثُهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَرَفَ الرُّوحَ الْجَسَدُ  
 قَالَ نَعَمْ يَا حَدِيثُهُ إِنَّ الرُّوحَ لَا عَرَفَ بِالْجَسَدِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ يَمْتَرُ لَهُ قَالَ فَيَقُومُ النَّاسُ  
 فِي ظِلَّةٍ لَا يُبْجَرُ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ فَيَمْكُونُ بِمِقْدَارِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ شَمُّهُمُ الظُّلُمَةَ  
 وَتَفْجُرُ الْبَحَارُ وَتُخْرَمُ نَارًا قَالَ وَتُخَشِّرُ النَّاسُ كُلُّ شَيْءٍ نَوْجًا بَيْنَمَا لَيْسَ بِجَلِيلَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَا  
 الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَيَقُومُ صَاحِبُ الصُّورِ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُخَشِّرُ النَّاسَ  
 حُفَاهُ غَرَاهُ مُسَاعِرًا لَا نَأَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَلْحِيهِ وَقَدْ دَنَّتِ الشَّمْسُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فَيَنْبِئُهُمْ  
 وَبَيْنَهَا مِقْدَارُ سِتِينَ وَقَدْ أَمَدَّتْ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ فَتَسْمَعُ الْأَجَافُ الْمِشْرُكِينَ  
 عَقَائِقًا فَيَنْبِئُهُمُ إِلَى الْيُسْرِ يُقَالُ لَهَا الشَّاهِرُ وَهِيَ بِنَاحِيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَسْمَعُ النَّاسَ

الْمَلَكُ





وَحَمَلُهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ فَيَقُومُ النَّاسُ عَلَيْهَا قَالَ ثُمَّ جِئْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ  
 كَيْفَ بَيَّنَّا مَا عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَلَكِنْ شَاحِصَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ لَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ مِنْهُمْ  
 يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَقَدْ اسْتَعْلَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا آتَاهَا قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَقُومُ  
 النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ فَيَقُومُونَ فَيُقَادَرُ إِنَّهُ سَنَهُ قَوْلِ الدَّيْفِ فَيَنْبَغِي بِيَدِهِ أَنْ تَلْكَ  
 أَلْيَانَهُ سَنَهُ كَيْومِهِ فِي صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا اسْتَمَّ مُقَدَّرُ مَا نَهَ سَنَهُ انْشَقَّتِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا  
 وَهَبَّتْ سَكَايَهَا وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ فَيُحْطُونَ بِالْحُلُقِ ثُمَّ تَنَشَّقُ السَّمَاءُ  
 الثَّانِيَةَ وَيَهْبِطُ سَكَايَهَا وَهِيَ أَكْثَرُ مِمَّا يَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ  
 مَرَّتَيْنِ فَلَا تَرَالُ تَنَشَّقُ سَمَاءٌ وَيَهْبِطُ سَكَايَهَا وَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا يَهْبِطُ مِنْ سَمَاءِ السَّمَاءِ  
 وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَحْيِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ظِلِّهِ مِنَ الْعَامَةِ فَأَوَّلُ شَيْءٍ  
 يُكَلِّمُ الْبَهَائِمَ يَقُولُ مَا مِثْلُ مَا خَلَقْتُكُمْ لَوْلَا أَدَمُ فَكَيْفَ كَانَتْ طَاعَتُكُمْ  
 لَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ فَقُولُ الْبَهَائِمِ رَبَّنَا خَلَقْتَنَا لَهُمْ فَكَلَّفْتُنَا مَا كَمْ نَخْشَوْهُمْ وَصَبْرُنَا  
 لِطَلِبِ مَرْضَانِكَ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ صَدَقْتُمْ إِنَّكُمْ طَلَبْتُمْ مَرْضَانِي فَأَنَا عَنْكُمْ رَاضٍ  
 وَمِنْ رِضَائِي عَنْكُمْ الْيَوْمَ إِنِّي لَا أُرِيكُمْ أَهْوَالَ جَهَنَّمَ فَكُونُوا تَرَابًا وَمَدَدًا فَعِنْدَ  
 ذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا كَيْتِي كُنْتُ تَرَابًا ثُمَّ تَذْهَبُ الْأَرْضُ السُّفْلَى وَالثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ  
 وَالرَّابِعَةَ وَالْخَامِسَةَ وَالسَّادِسَةَ وَتَبْقَاهُ فِي الْأَرْضِ فَتَكْفِي بِأَهْلِهَا كَمَا تَكْفِي السَّفِينَةَ  
 فِي لُجَّةِ الْخَرَادِ إِذَا احْتَقَتْهَا الْوُجُوحُ قَالَ يَقُولُ الْأَدَمِيُّونَ أَلَيْسَ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي كُنَّا  
 نَزْرَعُ عَلَيْهَا وَنَمْشِي عَلَى ظَهْرِهَا وَنَبْنِي عَلَيْهَا الْبُيُوتَ فَأَمَّا الْيَوْمَ لَا نَقِرُّ قَالَ فَتَجَاوَبَهُمْ  
 فَقُولُ مَا هَلَاهَ أَنَا الْأَرْضُ الَّتِي مَهَّدَ فِي اللَّهِ كَلِمَةً كَانَتْ حَقَائِقُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ فَأَنَا سَائِدَةٌ  
 مَلِكُكُمْ مِمَّا عَمِلْتُمْ عَلَى ظَهْرِكُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلَا تَرَوْنَ كَيْدًا وَلَا أَرَاكُمْ فَتَشْهَدُ عَلَى كُلِّ  
 عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا خَيْرًا خَيْرًا وَشَرًّا شَرًّا ثُمَّ يَلْقَبُ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَتَلْقَى  
 أَرْضَ بَصَاءٍ وَكَمْ تَعْمَلُ عَلَيْهَا الْمَعَاجِي وَإِنْ لَيْسَ فَكُفُّوا إِلَيْهَا قَالَ فَعَلَّهَا بِحَسَابِ الْخَلْقِ  
 قَالَ ثُمَّ لُجَّةً يَا نَاسُ مَرْمُومُهُ لِسَبْعُونَ أَلْفَ رِطَامٍ بِأَخْذِ كُلِّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 لَوَ أَنَّ طَلْقَ نِيَّتِهِمْ أَذِنَ لَهُ لَأَشَقَّ أَهْلُ الْجَمْعِ فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعِ مِائَةِ عَامٍ  
 زَفَرَتْ زَمْرَةٌ فَفُتِحَ النَّاسُ الشُّكْرُ وَالطَّبِيرُ الْقُلُوبُ إِلَى الْخَارِجِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْفَسْ  
 إِلَّا بَعْدَ جُهْدٍ ثُمَّ يَأْخُذُ هُمْ مِنْ ذَلِكَ الْغَمِّ حَتَّى يُلْجِئَهُمُ الْعَرَبُ فِي مَكَانِهِمْ فَتَسَادِرُنُ الرِّجَالُ فِي  
 السُّجُودِ فَيُؤَذِّنُ لَهَا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي أَنْقَمَ لِلَّهِ مِنْ عَصَاهُ وَلَمْ يَحْجَلْهُ الرِّجَالُ

رِطَامٍ





يَتَقَرَّبُ مِنْ رَبِّهِمْ ثُمَّ تَرَى الْجَنَّةَ فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْأَدْمِينَ عَلَى سَبِيلِهِ خَسْرًا إِنَّهُ عَامِلٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ  
 بِحَسْبِهَا وَوَدَّحَهَا فَتَكُنْ ثَوْنَهُمْ وَبَزَادُونَ قُوَّةً عَلَى قُوَّتِهِمْ فَنَبِّئْهُمْ عَنْ جَهَنَّمَ وَأَقْبَلْتُمْ اللَّهُ  
 مُحَمَّدٌ ذُنُوبُهُمْ قَالَ ثُمَّ تَصُوبُ الْمَوَازِينَ وَتُنْشَرُ الْأَدْوَابُ ثُمَّ نَادَى بَنِي فُلَانٍ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قُمْ  
 إِلَى الْحِسَابِ قَالَ فَيَقْرَأُونَ فَيَنْهَدُونَ الرُّسُلَ أَنْهُمْ قَدْ بَلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ فَأَنْتُمْ كُفَّاتُ  
 الرُّسُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَادَى رَجُلًا رَجُلًا فَيَا لَهَا مِنْ سَعَادَةٍ لَا تُشْفَوُ بَعْدَهَا أَوْ يَا لَهَا مِنْ  
 شَقْوَةٍ لَا سَعَادَةَ بَعْدَهَا فَإِذَا قُضِيَ بَيْنَ أَهْلِ الدَّارَيْنِ وَدَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ  
 النَّارِ النَّارَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً إِلَى أُمَّتِهِ خَاصَّةً وَذَلِكَ فِي قِيَادِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَعَهُمُ الْخُفَّ وَ  
 الْهَذَا يَأْمُرُ بِحَدِيثِهِمْ فَيَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ يُفَارِعُكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ  
 أَرْضَيْتُمْ الْجَنَّةَ نَؤُا وَقَرَارًا قَالَ فَيَقُولُونَ هُوَ السَّلَامُ وَمِنْهُ السَّلَامُ وَلِلَّهِ يَرْجِعُ السَّلَامُ  
 فَيَقُولُ إِنَّ رَبَّ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ آذَنَ لَكُمْ فِي الزَّيَارَةِ إِلَيْهِ قَالَ فَيَرْكَبُونَ نَوْقًا صَفَرًا وَ  
 يَبْصُرُ رَحْلَانَهَا الذَّهَبُ وَارْتِفَاقُهَا الْيَاقُوتُ تُخْطَرُ فِي رِجَالِ الْكَافُرِ أَكَاكِيدُهُمْ وَيَلَالُ عَلَى  
 مُقَدِّمَتِهِمْ وَوَجْهُهُ يَلَالُ أَشَدُّ نَوْرًا مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كِلَاهُ الْبَدْرُ وَالْمُؤَدِّونَ حَوْلَهُ يُبَلِّغُ  
 الْمَنْزِلَةَ وَأَهْلُ حَرَمِ اللَّهِ أَذَى النَّاسِ مِنْ شِمِّ أَهْلِ حَرَمِ الدِّينِ يَلُوحُّهُمْ ثُمَّ بَعْدَهُمْ الْأَفْضَلُ  
 قَالَ الْأَفْضَلُ فَيَسْهَرُونَ وَلَهُمْ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ لَا يَنْفَعُ سَامِعٌ فِي الْجَنَّةِ أَصَوَاتُهُمْ إِلَّا أَشْنَاءُ إِلَى  
 النَّظَرِ إِلَيْهِمْ فَيَمْرُؤُونَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي جَنَائِهِمْ فَيَقُولُونَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي جَنَائِهِمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ  
 مَرُّوا بِنَا أَنْفَاقًا فَدَارَدَتْ جَنَانًا حَسَنًا عَلَى حُسَيْنِهَا وَنَوْرًا عَلَى نُورِهَا فَيَقُولُونَ هَذَا مُحَمَّدٌ  
 وَأُمَّتُهُ يَزُودُونَ رَبَّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُونَ لَيْسَ كَانَ مُحَمَّدٌ أُمَّتُهُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ وَالْكَوَا  
 ثِمَةُ يُعَايِنُونَ وَجْهَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَا لَيْقَانِ إِنَّهُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَيَسْهَرُونَ حَتَّى يَنْفَتَحُونَ  
 إِلَى شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا طُوبَى وَهِيَ عَلَى شَطِئِ نَهْرٍ الْهَرَقِ وَهِيَ لِمُحَمَّدٍ كُنْزٌ فِي الْجَنَّةِ قُصْرٌ مِنْ قُصُورِ أُمَّتِهِ إِلَّا  
 وَفِيهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَيَنْزِلُونَ حَتَّى يَأْتُوا الرَّبَّ بِأَجْرِ تِلْكَ الْكُنْزِ فَيَقُولُ اللَّهُ  
 فَيَكْسُوا أَحَدَهُمْ مِائَةً حُلَّةً لَوْ أَنَّهَا جُعِلَتْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ لَوَسَّعْتُهَا مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ  
 بِأَجْرِ تِلْكَ الْكُنْزِ فَيَكْسِي الْوَلَدَانِ بِالْجَبِيبِ فَيَطِيبُونَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ فَيَكْسِي أَهْلَ الْجَنَّةِ  
 فَيَكْسِي الْوَلَدَانِ بِالْقَاسِمَةِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَرْفَعُوا الْحُجُبَ حَتَّى يُنْظَرَ أَوْلِيَايَ إِلَى وَجْهِ قَانِصِهِمْ  
 عَبْدُ رَبِّي قَلَمٌ بِرُؤْيِي وَعَرَفْنِي وَكَمْ شَطْرُ الْإِنِّ أَبْصَارُهُمْ فَيَقُولُ الْمَلَأْتُكُمْ سُبْحَانَكَ تَحْمِلُ مَلَأْتُكَ  
 وَتَحْمِلُ عَرْشُكَ كَمْ نَعْصِيكَ طَرَفَةً عَيْنٍ لَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ الْإِنِّ  
 ذَلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ يَا مَلَأْتُكَ كَيْفَ الْإِنِّ طَالَ مَا رَأَيْتُ وَجُوهَهُمْ مُعْفَرَةً فِي التُّرَابِ لَوْ حُجِّي وَطَالَ مَا رَأَيْتُ





صَوَامًا لَوْ خَجَّ فِي تَوْبَةٍ شَدِيدًا لَطَمًا وَطَالَ مَا رَأَيْتُمْ بَعْلُوكُمُ الْأَعْمَالُ ابْتِغَاءَ حَبْنِي وَرَجَاءَ  
تَوَابِي وَطَالَ مَا رَأَيْتُمْ وَتَبَوَّعْتُمْ بِالدُّمُوعِ مِنْ حَبْنِي بِحَبْنِ الْقَوْمِ أَنْ أَعْطَى ابْنُ صَارِهِمْ  
مِنَ الْقُرَى مَا يَسْتَلْبِغُونَ بِهِ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ قَالَ فَنَزَعَ الْحَبَّ فَخَرَّوْنَ سَجْدًا فَقَالُوا سُبْحَانَكَ  
لَا زُبْدِيَانَا وَلَا أَرْوَاجَنَا وَلَا نُزْدُ إِلَّا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ فَقَوْلُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ارْقُوتُوا رُؤُوسَكُمْ  
يَا عِبَادِي فَإِنَّهَا دَارُ جَزَاءٍ وَكَيْتَ يَذَرُ عِبَادَهُ وَهَذَا لَكُمْ عِنْدِي فِي مَقْدَارِ كُلِّ جُمُعَةٍ كَمَا كُنْتُمْ  
تُرَوُّونَ فِي بَنِي قَهْدٍ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ فِيهِ الطَّرِيقُ عَنْ هُوَلَاءِ الَّذِينَ حَدَّثْتُمْ عَنْ  
ذِي الْحَرِّ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْأَخْرَجَ حَدِيثَهُ بَنُ الْهَمَانِ وَقَدْ نَأْمَلْنَاهُ قَدْ بَأَفَادَاسَهُ قَدْ أَنَا مَقَرَّ مَا حَقَّ جَاهِلِيَّةُ  
مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ رَوَوْا ذَلِكَ مُسْنَدًا وَقَدْ أَصَبَتْ رِوَايَةُ بَنِ عَبَّاسٍ الْمُسْنَدَ بِرِوَايَاتِهِ بِإِسْنَادٍ لَهُ  
صَلَاحٌ فِي الْحَالِ الْيُوفُورَةُ بِزَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانِ الرَّهَوِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقُرَشِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالطَّرِيقِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَائِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ عِكْرِمَةَ  
قَالَ لَيْثِمَانُ بْنُ عَبَّاسٍ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ سَمِعْتُ الْيَوْمَ مِنْ كَعْبِ  
الْحَبَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ ذِكْرَ فَيْدِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَزَعَمَ أَنَّ بَنَ عُمَرَ قَالَ فِيهَا قَوْلٌ لَكَ بَنِ عَبَّاسٍ  
وَمَا هُوَ فَقَالَ ذَكَرَ عَنْ بَنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ هُوَذَا بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا نُورَانِ يَمُتَانِ  
فِي جَهَنَّمَ قَالَ عِكْرِمَةُ فَاحْتَفَزَ بَنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ مُتَكَبِّرًا وَاغْتَاخَضَ حَتَّى طَارَتْ  
شَمْلَتُهُ فَوَقَعَتْ مِنْ عَائِقَةِ لَشْدَةٍ غَبِيظِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ وَأَجَلُ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَ  
عَلَى طَاعِنِهِ أَحَدًا ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَحْنُ لَكُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ذَاهِبَيْنِ بَعْنِي أَنْتُمَا فِي طَائِفَةٍ  
ذَاهِبَانِ فَكَيْفَ يُعَذِّبُ عَبْدَكَ خَلْقَهُمَا لِطَاعَتِهِ وَأَنَا عَلِيمٌ بِمَا أَنْتُمَا لَهُ مُطِيعَانِ ثُمَّ  
إِنَّ بَنَ عَبَّاسٍ اسْتَرْجَعَ مِرْلَانًا وَآخَذَ مِرْلَانًا مِنَ الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِهِ الْأَرْضَ سَاعَةً ثُمَّ  
رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ إِلَّا أَحَدًا ثَمَّ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الشَّمْسِ  
الْقَمَرِ وَأَنْتُمَا تَابَ خَلْقُهُمَا فَلَمَّا كُنَا لَمْ يَكُنْ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ  
عَنْ ذَلِكَ ثَمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبْرَمَ خَلْقَهُ أَحْكَامًا فَلَمْ يَتَوَّعْ مِنْ خَلْقِهِ غَيْرَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
خَلَقَ شَمْسًا مِنْ نُورٍ عَرِيشَةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ الْمُقَاتِلِ عَنْ  
حَبَّانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ بَنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِهِ وَجَاءَنَا مِلَّتَيْنِ عَلَى  
أَكْثَرِ النَّاسِ خُذِيعَةً وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى تَمَامِ حَدِيثِ شَهْرَيْنِ خُوشِبَ عَنْ خُذِيعَةٍ وَلَمْ  
يَأْتِ بِهِ عَلَى تَمَامِ حَدِيثِ شَهْرَيْنِ خُوشِبَ عَنْ خُذِيعَةٍ وَلَا عَلَى تَمَامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ  
اللَّهِ عَلَى قِيَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَنَضَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَتْ بِهِمْ دُعَاءُ مَةَ الْإِسْلَامِ قَالَ عُمَارَةُ





الْأَوْزَاعِي فِي مَسْنَدِهِ حَدَّثَنَا قَالَ الشَّيْخُ مِنْ خَيْرِ قَالٍ نَعَمْ وَفِيهِ رَحِمَنَ وَقَالَ مَا  
 دُخِنَهُ قَالَ قَوْمٌ لَيْسَتْ بِنُورٍ يَغْفِرُ سُبْحَتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى يَعْرِفُ مِنْهُمْ وَيُنْكِرُ قَالِ الْأَوْزَاعِي  
 فَالْخَيْرُ لِلْجَمَاعَةِ وَفِي لَا يَنْهَيْهِمْ مَنْ يَعْرِفُ سُبْحَتَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُ سُبْحَتَهُ قَالِ أَبُو دَاوُدَ رَسُوْلُ اللَّهِ  
 فِي فَنَالِيهِمْ مَا صَلُّوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ زَيْدٍ أَبُو يُونُسَ الْعَلَوِيُّ قَالَ تَابَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
 قَالَ تَابَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ سَعِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْوَلِيدُ بْنُ شَيْخٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْجَلْمِيُّ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ لَا نَأْكُلُ مَا يَكُونُ مَيْمَنَ يَمِينٍ وَكَذَا مِنْ الْمَذَابِ لِأَنَّ النَّاسَ  
 كَانُوا يَسْتَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْتَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَمَا أَعْرَفُهُ مَا فَاتَنِيهِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَارِثٍ الدُّورِيُّ قَالَ تَابَعَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ  
 عَنِ ابْنِ شُهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَسُوْلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْحَوْلَانِيُّ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ يَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ  
 إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَأَيِّهَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّلَاطَةِ وَمَا ذَاكَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَنِي فِي ذَلِكَ أَمْرُهُ إِلَى طَرَفَيْنِ حَدَّثَنِي عَنْ غَيْرِهِ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ  
 وَهُوَ يَحْدِثُ النَّاسَ فِي مَجَالِسِ كُنَافَةٍ عَنِ الْفِتَنِ وَهُوَ يَعُدُّهَا فِيهِمْ فَلَيْسَ لَا يَلْدُنْ شَيْئًا وَفِيهِمْ فِتْنٌ  
 كَرِجَاجِ الصَّيْفِ مِنْهَا صَغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَدْ هَبَ ذَلِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي  
 حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِفِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ ثَابِتِ بْنِ  
 حَبِشٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ لَوْ دَرْتُ إِنْ وَجَدْتُ مَا يَهْدِي رَجُلٌ قُلُوبَهُمْ مِنْ دَهَبٍ ثُمَّ إِنِّي  
 قُمْتُ عَلَى صَخْرَةٍ فَحَدَّثْتُهُمْ حَدِيثًا لَا تَصُرُّهُمْ فِتْنَةً أَبَدًا ثُمَّ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى وَحْدَتِي جَدِّي قَالَ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَابَعَ الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ  
 إِنَّ الْفِتْنَةَ تَعْرِضُ عَلَى الْقُلُوبِ فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَقَطَ عَلَى قَلْبِهِ نَقْطَةً سَوْدَاءَ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا  
 نَقَطَ عَلَى قَلْبِهِ نَقْطَةً بَيْضَاءَ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ هَلْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا فَلْيَنْظُرْ فَإِنَّ  
 رَأَى شَيْئًا لَا يَأْتِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ بَرَاهُ حَرَامًا أَوْ إِنْ رَأَى شَيْئًا حَرَامًا وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ نَذِيرًا  
 حَلَالًا فَلْيَعْلَمْ جَبْدًا أَنَّ الْفِتْنَةَ قَدْ أَصَابَتْهُ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَلْبِ قَالَ تَابَعَ حَادِثِ بْنِ  
 الْمُؤَمَّلِ الْبَصْرِيِّ قَالَ تَابَعَ الْيَسَعَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ تَابَعَ هَاشِمُ بْنُ الْمُوَكَّلِ قَالَ تَابَعَ يَسَى بْنُ وَاقِدٍ  
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ثَبْرِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بُنُوَّةٌ وَدَحْمَةٌ ثُمَّ يَكُونُ خَلْفُ  
 وَدَحْمَةٌ ثُمَّ يَكُونُ سُلْطَانٌ وَدَحْمَةٌ ثُمَّ يَكُونُ جَبَرُوتٌ وَطُغْيَانٌ وَتَكَادُ مَا كُنَّا كَادُ  
 الْحَمِيرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِالْحِجَاهِ فَإِنَّ خَيْرَ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ وَأَمَّا يَوْمُئِذٍ عَلَى خَمْسٍ كَقَبَا





الطَّبَقَةُ الْاَوَّلَى سَنَةِ اَنَا وَاصْحَابِي فَاهْلُ عِلْمٍ وَاِيْمَانٍ وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَّةُ اِلَى الثَّانِيْنَ سَنَةِ  
 فَاهْلُ بَرٍّ وَتَقَى وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ اِلَى الْعِشْرِيْنَ وَاِلَى مِائَةِ سَنَةٍ فَاهْلُ تَرَاهِمٍ وَتَوَاضُّعٍ وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ  
 اِلَى سِتِّينَ وَبَعْدَ سَنَةِ فَاهْلُ تَطَالُجٍ وَتَدَابُرٍ وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ اِلَى الْمِائَةِ سَنَةٍ فَاهْلُ هَرَبٍ مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْهَرَجِ  
 وَالْفِتْنَةِ وَالْقَتْلِ وَفِي الْعِشْرِيْنَ وَمِائَتِي سَنَةٍ بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِمْ رِجَالًا حُرًّا مِنْ قَبْلِ الْهَرَبِ فِيهَا حَيَاتٌ  
 صَفَرٌ وَحُمْرٌ تَكُونُ فِي الْهَوَى وَفِيهَا الْحَيَّةُ فَمَوْتُ الْعُلَا حَتَّى لَا يَبْقَى اِلَّا الرَّجُلُ بَعْدَ الرَّجُلِ فِي الْبَلَدِ  
 وَمِائَتِي سَنَةٍ مَنَظَرُ السَّمَاءِ لَوْدُ الْبَيْضِ فَيَقْتُلُ ثَلَاثَ الْوَحْشِ وَثَلَاثَ الْبَهَائِمِ وَثَلَاثَ الْخَيْلِ وَنَفْسُ  
 الْقُلُوبِ وَتَقَطُّعُ الْاَرْحَامِ وَتَقْصُرُ الشَّجَرُ عَلَى مَا فِيهَا وَفِي اَرْبَعِينَ وَمِائَتِي سَنَةٍ تَغُورُ ثَلَاثُ مِائَةٍ  
 الْاَرْضُ وَتَقَطُّعُ الْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ حَتَّى اِنَّ النَّاسَ لَيَرْغُوا شَطِيطِيهَا فِي الْحَسَنِ وَمِائَتِي سَنَةٍ  
 يَخْرُجُ الْبَحْرُ وَيَكْثُرُ الدَّوَابُّ وَلَا يَكْثُرُ اَحَدٌ وَفِي السِّبْتِ وَمِائَتِي سَنَةٍ تَخْرُجُ الدَّاعِيَةُ فَهَبْلُهُ  
 بِاَرْسُولِ اللهِ وَمَا الدَّاعِيَةُ قَالَ شَيْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ عَلَى صُورَةِ الْاَدَمِيِّينَ وَاحْسَنُ صُورَةٍ عَلَيْهَا  
 الْاُخْرَى فَتَقْعُدُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيفِ وَتَدْعُو النَّاسَ اِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا فِيهَا مَوْضِعُهَا ذَلِكَ اَرْبَعُونَ  
 رَجُلًا حَتَّى اِنَّ الْمَرَاةَ لَتُصْرَحُ مِنْ حَيْدِهَا اَوْ قَالَ مِنْ قَصْرِهَا فَتُرَاوِدُ الرَّجُلَ عَنْ نَفْسِهِ عَلَى قَارِعَةِ  
 الطَّرِيفِ وَفِي السَّبْعِينَ وَمِائَتِي سَنَةٍ يُنَادِي صُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ فَكَيْفَ مَعُ اَهْلِ الْاَرْضِ اِلَى اَرْضِ النَّارِ  
 فَيَمُوتُ نَفْصًا مَعًا يَمُوتُ مِنَ الْجَنِّ وَالْاِنْسِ وَفِي الثَّلَاثِمِائَةِ سَنَةِ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ بِمِثْلِكَ مِنْ كَيْفِ  
 الصَّفَا وَتَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنَ يَهُودِيَّةٍ اَصْفَحَانِ وَيَنْزِلُ عَلَيْنِي بَنِي مَرْيَمَ وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا  
 ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَا تَسْلُوْا عَمَّا وَاَدَّ ذَلِكَ حَدَّثَنَا هُرَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ اَبِيهِمْ  
 بَنَ سَعِيدَ الْجَوْهَرِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَتِي قَالَ سَمِعْتُ بَنِي سَفِيْنٍ حَدَّثَ الْفَيْسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ كَيْفَ السَّلَامُ فَلَمَّا ذَكَرَ الْاَنْ فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي قَدْ اَنْتَهَيْنَا اِلَيْهِ خَرَجَ

النَّارَ الَّتِي تَسُوُّ النَّاسَ مِنْ اَرْضِ الْحِجَازِ اِلَى نَبْتِ الْمَقْدِسِ وَيَا لَلِلهِ التَّوْبَةُ لِقَبْلِ  
 سَيَاوُ اَمَّا تَوْرِفِيْمَا اَثَرُ فِي خُرُوجِ النَّارِ مِنَ الْحِجَازِ تَسُوُّ النَّاسَ اِلَى نَبْتِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَحْدَنٍ مُحَمَّدٌ قَالَ نَبَا عَقِبَهُ بَنِي مُكْرَمٍ اَبُو مُكْرَمٍ الصَّبِي الْكُفِّي قَالَ حَدَّثَنَا  
 بُولُسُ بْنُ كَيْسَرٍ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ جَمْعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ عَنْ حُرْمٍ عَنْ اَبِي  
 الْبَذَاخِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ عَن اَبِيهِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ الْمَدِيْنَةَ سَأَلَ عَنْ حَيْثُ سُئِلَ فَيَقِيْلُ  
 اَنَا بَوْمًا يَقْبَانِي وَاِذَا مَرَّ بِجُلٍّ مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقُلْتُ لَهُ اِنْ اَهْلَكَ اَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ اَتَرْتُمْ  
 حَبْسَ سَيْكَلٍ فَاخَذْتُ تَوْبَةً وَبَعْلِي ثُمَّ اَنْطَلَقْتُ بِهِ اِلَى رَسُوْلِ اللهِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا مِنْ اَهْلِ حَبْسٍ  
 سَيْكَلٍ فَقَالَ لَهُ اُخْرِجْ اَهْلَكَ مِنْهُ فَاِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ فَاَرْبَعُونَ لَهَا





اعْتَنَقَ الْإِبِلَ بَصْرَى قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيلٍ فَأَخْبَرَنِي أَشْبَاحُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لِيَوْمِ مَوْجِ  
 ذَلِكَ الْخَبَرِ حِينَئِذٍ الرُّكْبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُبَرَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْسَى  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ السُّكْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ بُوْشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارُ رَبِّهِمْ سِيرًا لِكَيْبًا لَسَبَّ النَّهَارِ وَتَقِيمُ الدَّلِيلَ لَعَلَّهَا  
 وَتَرْجُحُ يُفَالِ عُنْدَ النَّارِ أَهْلُ النَّاسِ فَاغْدُوا وَارْحَبِ النَّاسُ أَهْلُ النَّاسِ فَرَجُوا فَالَيْتَ النَّارُ أَهْلُهَا  
 النَّاسُ فَمَتَا وَانْ أَدْلُهُ أَكَلَتْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ قَالَ نَبَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ الرُّمَيْشِيُّ قَالَ نَبَا يَحْيَى بْنُ حَمْرٍ يَحْيَى بْنُ حَمْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ  
 عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَهَا جُرْجَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ كَهْرَجَةٍ بَعْدَ هَجْرَةِ  
 مُهَاجِرِ بَرِيهِمْ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَرُّهَا تَلْفَظُهُمُ الْأَرْضُ وَيَقْدِرُهُمُ رُوحُ الرَّحْمَنِ وَتُحْشَرُهُمُ  
 النَّارُ مَعَ الْقَرَّةِ وَالْخَنَازِيرِ تَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَيَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَلَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ  
 وَيَتَشَوَّنُ نَشْوَانُ الْقُرُونِ لَا يَبْجَا وَذَا سَيِّئَتِهِمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَمْرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ كُلُّ مَا  
 خَرَجَ قَطْعَ الْكُرْنِ عَشْرِينَ مَرَّةً حَتَّى تَخْرُجَ فِي غَرَا حَتَّى يَمُوتَ الدَّجَالُ حَدَّثَنَا الْقَبَائِرِيُّ بْنُ خَالِمٍ قَالَ نَبَا عَمْرُ  
 قَالَ نَبَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ حُرَاقٍ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَائْتِنِينَ عَلَى بَعْضٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعْضٍ وَعَشْرٌ عَلَى بَعْضٍ  
 وَثَلَاثَةٌ عَلَى وَثَلَاثَةٍ يَفْتَنُهُمْ عَلَى نَارٍ يَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَيَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَيُصْبِحُ مَعَهُمْ  
 حَيْثُ أَصْبَحَ وَيَمُوتُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَمُوتُوا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَسِمِ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَطِيعِيُّ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَانَ  
 الْإِبِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَجْحٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَنِي شَهَابٍ أَخْبَرَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ  
 أَخْبَرَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَا تَقُولُوا لَنَا عَاقِبَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارُ مِنْ أَرْضِ  
 الْحِجَازِ تُحْشَرُ النَّاسُ تَخْرُجُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِصُرَى فَلَنَذْكُرَنَّ الْآنَ الْخَبَرَ الَّذِي أَنْتَ بَذَكُرُ  
 الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ يُحْشَرَانِ آخِرُ النَّاسِ وَهُمَا مِنْ مَرْبَتِهِ مَكْنُوبًا فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي تَحْتَ عِنْدَهُ وَبِاللَّهِ  
**سَيِّئُ الْخَبَرِ الَّذِي نَبَا الرَّجُلَيْنِ الْمُرْتَبَيْنِ وَأَنْتَ آخِرُ الْحَشَى**  
 نَبَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ هُرُونَ أَبُو مُوسَى الزَّرَقِيُّ قَالَ نَبَا بُوَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
 وَهَبُ قَالَ نَبَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُعَدِّ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَرِيحَةَ  
 الْغَفَارِيُّ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ آخِرُ النَّاسِ مُحْشَرًا رَجُلَانِ  
 مِنْ مَرْبَتِهِ يَقْتُلَانِ مِنْ جَبَلٍ قَدْ تَسَوَّاهُ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِيَ النَّاسِ فَيَجِدَا الْأَرْضَ وَحُوشًا  
 حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ فَاذْأَبْلَغَا أَدْنَا الْمَدِينَةَ فَيَا لَا إِبْنَ النَّاسِ فَلَا يَرِيَانِ أَحَدًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا





الناس في دورهم فيدخلون الدور فإذا ليس فيها أحد راد على الفرس الثغالب والسنايبر  
فَيَقُولُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُ أَحَدُهُمَا النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ ثِيَابِ الْمَسْجِدِ فَلَا يَجِدَانِ فِيهِ أَحَدًا فَيَقُولُ  
أَنَّ النَّاسَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَرَأَيْتُمْ فِي السُّوقِ شَعْلَكُمْ الْأَسْوَأُ قِيَسَرُ جَانِ حَتَّى يَأْتِيَانِ الْأَسْوَأُ  
فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا أَحَدًا فَيَخْلِقَانِ حَتَّى يَأْتِيَانِ النَّاسِيَةَ فَإِذَا عَلَيْهِمَا مَلَكَانِ يَأْخُذَانِ أَرْجُلَهُمَا  
فَيَنْحِيَانِيهَا إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ وَهُمَا الْآخِرُ النَّاسُ حَشَرًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَتَمْنَا هَذَا الْكِتَابَ الْإِلَهِيَّ  
لِخَبَارِهِ فِي الْمَلَأِجِمِ وَالْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ الْفَيْنُ وَقَدْ أَرَدْنَا هَاهُنَا أَنْ نَبْدِيهِ الْعَلَبَ مِنْ  
الْأَخْبَارِ الْمَوَاحِيهِ لِأَخْبَارِهَا وَجَعَلْنَا ذَلِكَ شَيْئًا فِي كِتَابِ أَقْرَبِ نَاهُ لِلزَّيَادَاتِ فَلَنَعْلَمَنَّ  
وَبِاللَّهِ الْقَوَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

هَذَا أَوَّلُ كِتَابِ الزَّيَادَاتِ فِي كِتَابِ الْفَيْنِ وَالْمَلَأِجِمِ الطَّارِفَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ التَّوَحُّدِ بِالْحَمْدِ الْمُنِ  
بِالْكِبَرِيَّاتِ وَالْمَجْدُ حَمْدًا تَهْتَرُّ لَهُ سَائِرُ الْمُنْشِآتِ الظَّاهِرَاتِ وَالْبَاطِنَاتِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَفْضَلِ  
أَمَنَاتِهِ وَاجْلِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَعَلَى آلِهِ وَجَبَّعَ أَوْلِيَائِهِ وَسَلَّمْ أَمَّا عَبْدُ أَدَمَ  
اللَّهُ سَلَامَتِكَ مِنْ مَكَارِهِ الْبُودِ وَأَسْرَحَمَتِكَ مِنْ الْأَسْوَأِ كُلِّهَا وَالْمَحَادِثِ قُلْتُ  
أَرَدْتُ مَا خَصَّ كِتَابَيْنَا اللَّذَيْنِ أَحَدُهُمَا يَخْتَصُّ أَخْبَارَ كَوْنِ الْفَيْنِ وَالْآخِرُ يَمُرُّ  
بِالْآثَارِ الْإِلَهِيَّةِ يَكُونُ الْمَلَأِجِمُ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ الزَّوَادِ فِيهِمَا وَخَتَمْتَهُ  
مِنْ الْأَخْبَارِ حَسْبَ مَا نَالْنَاهُ الْبَيْدُ فِي هَذَا الْوَقْتُ أَفَازَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِالسَّلَامَةِ مِنَ الْفَيْنِ  
وَالْمَلَأِجِمِ وَمَا كَانَ مَتْنُوبًا إِلَى الشُّرُورِ وَكَتَبْتُ الْمَائِمَةَ أَيْضًا أَوْ كَرَمِي  
فَلَتَبْدِي سَيِّئًا تَكْثُرُ كُتُبُهُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِذِكْرِ أَنْوَاعِ الْفَيْنِ نَعُوذُ بِاللَّهِ فِيهَا وَمِنْ  
جَمِيعِ الْيَحْنِ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ بَنَاهُ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ حَارِثُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ  
بَنَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّالِ الْعَتَكِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْإِمَانِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ أَيُّكُمْ حَدَّثَنَا حَدِيثًا أَوْ يَحْفَظُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ فِي الْفَيْنِ قَالَ فَقُلْتُ  
أَنَا فَقَالَ أَنْتَ لَمْ تَرَ فَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَبَنِيهِ الرَّجُلُ فَاخُذْهُ  
وَوَلِّهِ وَفِي جَانِبِهِ وَطَالِهِ يُكْفِرُهَا عَنْهُ الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ  
الْمُنْكَرِ فَقَالَ لَبْرَهْنَةُ ابْنِي أَرَيْدُ وَلَكِنِّي أَبْذُلُ ابْنِي تَمُوجُ مَوْجُ الْبَحْرِ قَالَ فَقُلْتُ يَا  
أَبِي الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ أَفَيْكِرُ ذَلِكَ  
الْبَابَ أَوْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَكْسِرُ فَقَالَ ذَلِكَ لَأَحْرَى أَنْ لَا يُغْلَقَ ذَلِكَ الْبَابُ أَبَدًا قَالَ





أَبُو بَلْدَنْةُ حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي فَقَالَ عَلِمَ ذَلِكَ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا عَلِمَ أَنَّ دُونَ عَدَاءِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَنِي  
 حَدَّثَنَا الْبَابُ بِالْأَعْلَى قَالَ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَّ لَسْنَاكَ مِنَ الْبَابِ قَالَ قَامَرًا مَسْرُوفًا أَنَّ لَسْنَاكَ  
 فَكَأَنَّ الْبَابَ عَمْرٍو بِالْخَطِّابِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ بَنِي دَهْرٍ أَبُو خَيْثَمَةَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ إِنَّمَا شَرِبْتُ عَنْ مَسْئُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَحَصْبَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ثَلَاثَهُمْ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خَرَّاشٍ عَنْ حَدِيثِ بْنِ الْبَنَانِ قَالَ قَالَ لَنَا عَمْرٌو بِالْخَطِّابِ  
 أَيْكُمْ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْفَتَنِ سِتِينَ فَهَلْ أَتَاكَ قَالَ أَتَاكَ لِحَرْجٍ قَالَ  
 فَهَلْ لَعَلَّكَ تَعْنِي فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَجَارِهِ فَنِلْتَ بِكُفْرٍ فِي الصَّلَاةِ وَ  
 الصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ الْبَقِيَّةُ كَمَجِّجِ الْبَحْرِ  
 قَالَ حَدِيثُكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مَغْلَقًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي قَالَ أَبُو بَلْدَنْةُ  
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَسِمِ قَالَ نَبَأَ شَرِيفٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ يَكُونُ خَمْسُ فِتَنٍ فِتْنَةُ عَامَةٍ وَلَا  
 وَفِتْنَةُ خَاصَةٍ وَفِتْنَةُ سَوْدَاءٍ مُظْلَمَةٍ يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ مَا يَذْكُرُ الرَّابِعَةَ وَلَا  
 الْخَامِسَةَ حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي قَالَ نَبَأَ أَبُو النَّضْرِ قَالَ نَبَأَ شَرِيفٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغُفَّاطِيِّ  
 عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمِعَهُ أَرَاهُ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حَدِيثِ بْنِ الْبَنَانِ قَالَ فَكَانَ تَكُونُ ثَلَاثُ فِتَنٍ فِتْنَةُ  
 بَعْدَهَا تَوْبَةٌ وَجَمَاعَةٌ وَفِتْنَةُ بَعْدَهَا تَوْبَةٌ وَجَمَاعَةٌ وَفِتْنَةُ بَعْدَهَا جَمَاعَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ بَابًا  
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ قَالَ نَبَأَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَبَأَ أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ  
 الْجُبَيْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لَا يَنْجِي مِنْهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَوْ دَعَاءُ كَرَمَاءِ الْعَرِيقِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ قَالَ نَبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَبَأَ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ جَنْدُبٍ قَالَ لِحَدِيثِ بْنِ الْبَنَانِ كَيْفَ أَنْتَ بِقَائِدِ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَهَلْكَ أَتْبَاعُهُ حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي قَالَ نَبَأَ أَبُو النَّضْرِ  
 قَالَ نَبَأَ شَرِيفٌ عَنْ عِثَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ عَنْ زَادَانَ عَنْ حَدِيثِ بْنِ الْبَنَانِ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا  
 خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ جَمَلِيَةِ الْحِشَّةِ ثُمَّ خَرَجَ يَبْتَغِي أَهْلَهُ وَقَدْ مَسَّحَ فَرْجَهُ فَيَقْرَأُ أَهْلَهُ حَدَّثَنِي  
 هُرَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَكَمِيُّ قَالَ نَبَأَ سَوَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارُخِيُّ قَالَ نَبَأَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ  
 بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ جَاهِدِ بْنِ قَوْلٍ عَنْ رَجُلٍ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ قَالَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَا  
 يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَلَا صَاحِبُ مِلَّةٍ إِلَّا الْإِسْلَامُ حَتَّى تَأْمَنَ الشَّاةُ الذِّبْيَ وَالْبَقَرَةُ الْأَسَدَ  
 وَالْإِنْسَانُ الْحَيَّةَ وَلَا يَقْرَأُ فَارَهُ جَرَابًا وَحَتَّى يُوَضَعَ الْجَزِيرَةُ وَيُكْسَرَ الصَّلِيبُ وَيُقْتَلَ الْخَزِيرُ  
 وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ قُرْآنًا لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَقَوْلُهُ عَمْرٌو جَعَلَ حَتَّى تَضَعَ الْحُرَّةُ





أَوْ زَارَهَا قَالَ مُجَاهِدٌ وَذَلِكَ عِنْدَ نُزُولِ عَلِيٍّ مِنْ مَرَّيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ نَبَا بُوَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ نَبَا بُوَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبَنِيهِ حَمِيدٌ وَتَمِيمٌ وَنَبَا بُوَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبَنِيهِ حَمِيدٌ وَتَمِيمٌ  
 بُوَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبَنِيهِ حَمِيدٌ وَتَمِيمٌ وَنَبَا بُوَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبَنِيهِ حَمِيدٌ وَتَمِيمٌ  
 كَيْفَ كَانُوا يَصْلَوْنَ وَآخِرُهُمَا يَشْرِي عَهْدَهُ إِلَيْكَ كَعَبٍ فَقَالَ يَمِينُ أَنْتُمْ فَلَمَّا مِنْ أَهْلِ الْعَرَابِ  
 فَقَالَ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَكْذِبُونَ وَتَزِيدُونَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ اسْكَبَتْ سَاعَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَا يَنْكَلِمُ ثُمَّ  
 قَالَ سَمِعْتُ كَعَبًا يَقُولُ تَدُدُّ رَحَا الْعَرَبِ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشْرِينَ عَامًا مِنْ مَوْتِ نَبِيِّهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 ثُمَّ تَدْشَوْفِيَنَّهُ بِكَوْنٍ مِنْهَا قَتْلٌ وَقِيَالٌ فَأَمْسِكَ فِيهَا نَفْسَكَ وَسِلَاحَكَ وَافْرَبْ مِنْهَا حَتَّى  
 يَجْعَلَ ثُمَّ يَكُونُ طَمَازُ بَيْتِهِ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ فِي الْأَسْتَوَى كَالرَّابَةِ ثُمَّ تَدْشَوْفِيَنَّهُ أَحَدُهُمَا  
 كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى الْمِظْلَمَةَ تَلَوَى بِكُلِّ ذِي كَبِيرٍ فَأَمْسِكَ فِيهَا نَفْسَكَ وَسِلَاحَكَ وَافْرَبْ مِنْهَا وَإِنْ  
 لَمْ يَجِدْ إِلَّا حَجْرَ عَقْرَبٍ فَانْحَجَّ فِيهِ نَبَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ قَالَ نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَانَتْ  
 الْكَلْبُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْكَلْبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الْمُصْغَبِ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَيَا بَيْنَ عَلَى  
 النَّاسِ زَمَانٌ يُكْذِبُ فِيهِ الضَّادُ وَيَهْدُ فِيهِ الْكَازِبُ وَيَجُونُ فِيهِ الْأَمِينُ وَيُؤْمِنُ فِيهِ  
 الْخَوْنُ وَيَشْهَدُ الرَّجُلُ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ وَيَخْلِفُ الْمُرُوءَانُ كَمْ يُسْتَخْلَفُ وَيَكُونُ أَسْعَدُنَا  
 بِالدُّنْيَا كَعَبٌ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِرَسُولِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ابْنُ مَا هَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّبَّارِيُّ  
 قَالَ نَبَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحَمَصِيُّ قَالَ  
 نَبَا شَرَحِيلَ الْحَوْلَانِيُّ عَنْ سَرَّاجٍ بْنِ مَعْشَرٍ قَالَ سَمِعْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ  
 كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَعَدَّ الْحَمَلَانُ عَلَى الْمَنَارِ يَصْصُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيُّ وَبَحِيْبُ بْنُ آدَمَ جَمِيعًا عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ عَيْنِ  
 الرَّزْبِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الشَّرِّ بْنِ مَالِكٍ لَهُ قَالَ مَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ  
 سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَبَا حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ نَبَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْبَلَّانِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ  
 يَسْتَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَهُ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَشَرٌّ وَضَلَالَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاءَنَا بِالْإِسْلَامِ وَبِهَذَا الْخَيْرِ  
 فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دُخَانٌ قُلْتُ وَمَا  
 دُخَانُهُ قَالَ قَوْمٌ لَيْسَتْ أَسْمَاءُ بَعْدَ سَنَتِي وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى يَعْرِبُ فِيهِمْ وَتَنْكُرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدُ





ذَلِكَ الْخَيْرُ مِنْ شَرِّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةُ عَلَى الْأَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِ قَدْ دَعَا فِيهَا قُلْتُ خِفْتُمْ  
 لَأَبْرَسُولِ اللَّهِ قَالَ هُمْ مِنْ جَادِئِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِينَا فَمَا مَرُّنَا أَنْ أَدْرِكُنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ  
 قَالَ تَلَزَمَ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَأَطَاعَتُهُمْ قُلْتُ خَانَ كَرْتِكُنْ كَهْمُ جَمَاعَةٍ وَلَا إِيَّاهُمْ قَالَ تَعَيَّرَ لَكَ  
 الْفِرَقُ وَلَوْ أَنَّ تَقْبَضَ مَا صَلَ شَجَرَةٌ حَتَّى يَذْرُوكَ الْمَوْتَ وَأَنْتَ لَكَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْيَدِ  
 ابْنُ بَرِيدٍ فَيَسْئَلُ الْأَوْدَاعِي عَنْ تَقْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ حُذِّفَهُ حِينَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الشَّرِّ  
 الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ الَّذِي جَاءَ بِهِ فَقَالَ الْأَوْدَاعِي نَعَمْ هِيَ الرِّدَّةُ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَفَرُ مِنْ كَفَرٍ مِنْ قِبَالِ الْعَرَبِ وَطَنُوا أَنْ رَجَعُوا إِلَى سَلَامٍ قَدْ زَالَتْ  
 فَأَظْهَرُوا مَا كَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكُفْرِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ نَبَا الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
 وَمَنْ ثَبَتَ عَلَى الْإِيمَانِ إِلَى الْإِقْدَالِ أَهْلَ الرِّدَّةِ فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ تَخْلُفْ عَلَيْهِ أَثْنَانِ مِنْهُمْ فَكَانَ  
 فَمَا قَالَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ مَا تَرَكْتُ قَوْمَ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَبَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ  
 يُضَرَّكُمْ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَتْلُوا هَذِهِ آيَةً عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ قَالَ الْأَوْدَاعِي فَمَا اخْتَلَفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
 ٥ أَثْنَانِ شَمِعَتْ اللَّهُ عَلَيْهِمُ رِجَالًا حَافِصَةً فَبَرَدَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ أُصْدِدُوا وَقَتَلَهُمْ  
 بِأَيْدِي الْمُهَاجِرِينَ فَلَا يَفْلَتُ مِنْهُمْ وَلَا يُخَيَّرُ فَبَعْدَ ذَلِكَ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوَارِهَا بِأَحْلَافِهِ بَعْدِي شَوْتَ  
 فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ خَيْرُ الدِّبَالِ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ فِينَا لَكُمْ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ  
 وَلَا شَكَّ إِلَّا أَنْ يُعَيِّنَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَتُسَلِّطَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ سَيِّئِينَ أَشَدَّ مِنْ سَيِّئِينَ فَيَهْوُونَ شَمَهُ  
 يَقْبَلُ عَدُوَّ اللَّهِ يَحْجُودُهُ مِنَ الْيَهُودِ وَأَهْلِ أَصْبَهَا وَأَصْنَافِ النَّاسِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ رِجَالٌ  
 يَقْتُلُهُمْ ثُمَّ يَحْجِمُهُمْ مَعْرَجِلٌ مِنْ ثَرِيدٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَلٍّ وَافِي سَاعَتُ نَفْتِهِ أَنَّهُ يُخْرِجُ مَكْرَهُ  
 فِي جَهَنَّمَ مَكْنُوبٌ كَأَفْرِيقَارِهِ مِنْ يَحْسِنُ الْكِتَابَةَ وَمَنْ كَرِهَ يَحْسِنُ الْكِتَابَةَ بِحُجَّتِهِ نَارُ دَنَادُ  
 جَنَّةٌ وَهُوَ الْمَيْحُ الْكَذَّابُ وَيَتَّبِعُهُ مِنَ الْيَهُودِ يَأْتِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَ امْرَأَةٍ فَوَجِمَ اللَّهُ  
 رَجُلًا مَعَ سَفِيهِتِهِ تَتَّبِعُهُ الْقُوَّةُ بِالْفَرَانِ فَإِنَّ شَأْنَهُ شَدِيدٌ تَتَّبِعَتْ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ مِنْ  
 مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَقُولُونَ لَهُ اسْتَعِينْ بِنَا عَلَى مَا شِئْتَ فَيَقُولُ لَهُمْ أَنْطَلِقُوا فَأَخْبَرُوا  
 النَّاسَ بِأَنْ يَبْكُمُ ابْنِي قَدْ خَشِنْتُكُمْ بِجَنَّتِي وَنَارِي فَيَطْلُقُ الشَّيَاطِينُ فَيَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرُ  
 مِنْ مَائَةِ شَيْطَانٍ فَيَمْتَلِكُونَ لَهُ بِصُورَةٍ وَاللَّيْثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 فَيَخْرُجُونَ وَأَسْمُهَُا طَيْبَةٌ وَهِيَ أَحْوَدُ مَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يَكْتَبُونَ إِلَى مَنْ يَكْتَبُونَ  
 عَنِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَبْلُغُ كِتَابُهُمْ فَيَحْبِسُونَهُمْ حَتَّى تَضَيَّقَ لَهُمُ الْمَدِينَةُ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُجْتَمِعِينَ مُجْتَمِعِينَ





قَدْ بَايَعُوا إِيْمَانَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ وَبَفَتْحِ اللَّهِ لَهُمْ سَمَرَانَهُ يُكَيِّرُ أَغْوَاسَهُمْ فَيَقُولُ صَاحِبُ الرُّومِ لَهُمْ  
 أَنْ الْقَوْمَ قَدْ اسْتَأْذَنُوا مِنْهُ لَأَرْضِ وَقَدْ أَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ وَهُمْ بِرُحْنٍ حَيَاةٍ وَإِنِّي كَارِئُ الْيَمِينِ أَنْ  
 يَبْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ عِنْدِهِمْ مِنَ الْعَجَمِ فَتَحْلِلَهُمْ أَرْضَهُمْ فَيَذَرُوهَا لَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ فَإِنْ فَعَلُوا فَعَلْنَا وَإِلَّا  
 أَبَوْا فَاقْتُلَاهُمْ حَتَّى يَقْبِرُوا اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَلَمَّا بَلَغَ أَمْرُهُمْ ذَلِكَ إِلَى مِنْبَلِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لَهُمْ  
 مَنْ كَانَ عِنْدَنَا مِنَ الْعَجَمِ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْبِقُوا إِلَى الدِّمِ فَلْيَفْعَلُوا فَيَقُومُ خَطِيبٌ مِنَ الْمُرَايِقِ  
 مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَذْنِبَ بِإِسْلَامٍ دِينًا فَيَأْتِيَهُ عَلَى الْحَوِيَّ كَمَا بَاعَ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ شَرِبِينَ مُجْتَمِعِينَ  
 فَأَذَارَهُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ طَعَمُوا وَجَرَدُوا وَجَاهِدُوا سَمْعَ لَيْلِ الْمُسْلِمِينَ سُبُوقَهُمْ وَبِكَيْرَتِهِمْ أَغْوَاسُهُمْ  
 وَتَقَضَّبَ الْجَلْدُ عَلَى أَعْدَائِهِ فَيَقْتُلُ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ ثَلَاثِي الْخَبَلِ سَمْعَ لَيْسَ مِنْهُمْ  
 مِنْهُمْ تُرْمَى طَبِيبُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَطْغُوا أَنْهُمْ وَالْخَوَاصِرُ وَمَوَالِيهِ وَرَبِيقِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ  
 اتَّعَرَفْنَا فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ نَعَمْ هَذَا آخِي وَهَذِهِ أُمِّي وَهَذَا آخِي وَهَذِهِ أُخْتِي فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَا  
 بَنَّاكُمْ فَيَقُولُونَ لَهُ بَلْ أَنْتَ فَأَخْبِرْ فَمَا بَنَّاكَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ إِنَّا قَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ أَتَى  
 قَدْ خَرَجَ فَيَقُولُ لَهُ الشَّيَاطِينُ مَهْلًا لَا يَقْتُلُ هَكَذَا فَإِنَّ رَنِّكُمْ يُرِيدُ الْقَضَاءُ بَيْنَكُمْ هَذِهِ جَنَّةُ هَذِهِ  
 نَارُهُ قَدْ جَاءَ بِهَا مَعَهُ وَمَعَهُ الطَّعَامُ الْأَنْهَارُ وَلَيْسَ طَعَامُ إِلَّا مَا كَانَ عِنْدَهُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ  
 فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ كَذَبْتُمْ مَا أَنْتُمْ إِلَّا الشَّيَاطِينُ وَهَذَا هُوَ الدَّجَالُ الْكَذَّابُ الَّذِي بَلَّغْنَا  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ حَدَّثَ بِصِفَتِهِ وَصِفَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْهُ وَمِنْكُمْ فَلَا مَرَجًا  
 بِكُمْ وَلَا يَبِ أَنْتُمْ الشَّيَاطِينُ وَمُرَّ عَدُوَّ اللَّهِ الْكَذَّابُ الدَّجَالُ وَلَيْسَ سَلَى اللَّهُ عَيْنِي مِنْكُمْ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْتُلُ لَهُ قَالَ فَمَعْنَى ذَلِكَ يَحْجُونَ وَيَقْلِبُونَ خَائِرِينَ قَالَ فَيَذَرُوهَا أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ  
 إِذْ تَرَكَ عَيْنِي مِنْكُمْ بِالْمَسَاوِيهِ جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَخَلِيفَتُهُمْ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا بُوذِنَ  
 الْبُوذِنَ فَيَسْمَعُ الْبُوذِنَ عَصَصَةً فَأَذَانِي قَدْ صَبَّ فَيَقُولُ لَهُ يَا رُوحُ اللَّهِ تَقْدِمُ  
 فَصَلِّ يَا نَاسَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَذَلِكَ لِتَصْدُقَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 بِذَلِكَ فَيَقُولُ عَيْنِي بَلْ أَطْلِقُوا إِلَى إِمَامِكُمْ فَلْيَصِلْ بِكُمْ فَإِنَّهُ نَعَمْ الْإِمَامُ فَصَلِّ لَهُمْ  
 إِمَامَهُمْ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ مَعَهُمْ خَلْفَهُ ثُمَّ إِنَّ الْإِمَامَ يَنْصَرِفُ وَيُعْطِي عَيْنِي الطَّاعَةَ فَلْيَسْتَبْشِرْ  
 النَّاسَ بِرُؤُوسِ عَيْنِي قَبْرُ الدَّجَالِ فَمَاعَ كَمَا بَاعَ الْفِرْعَوْنُ النَّارَ فَمَشَى إِلَيْهِ عَيْنِي فَيَقْتُلُهُ بِإِذْنِ  
 اللَّهِ وَيَقْتُلُ مَعَهُ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ وَتَفَرَّقُونَ وَتَحْتِ كُلِّ جَمْرَةٍ شَجَرٌ حَتَّى آتَى  
 الشَّجَرَةَ لِقَوْلِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمَ نَعَالَهُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى قَاتِلَهُ وَيَقُولُ  
 الْحَجْرُ مِثْلُ ذَلِكَ غَيْرَ شَجَرَةٍ الْيَهُودِ وَهِيَ الْغَرَقُ فَإِنَّهَا لَا تَدْعُو إِلَى أَحَدٍ بَكُونُ مِنْهُمْ عِنْدَ





ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّمَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثَ النَّبِيِّ لِيُعْقِلُوهُ وَتَقْوَاهُ وَتَتَّقُوهُ فَاتَّقُواهُ وَتَقْوَاهُ وَ  
 أَفْهَمُوهُ وَعَلِّمُوهُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَلِيُحَدِّثَ بِهِ الْآخَرُ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَعْدَهُ فَإِنْ فُتِنْتُمْ أَشَدَّ الْفِتَنِ وَ  
 أَظْمَرْتُمْ أَنَّهُ أَعْيَضُ عَنْ عِلْمِهِ قَدْ مَاتَ مَا شَاءَ اللَّهُ مَتَّعْتُمْ وَتَبَيَّنَ عَلَيْكُمْ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا الْحَدِيثُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدْقَةَ قَالَ تَابُوا لَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّدِّيقِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الشَّافِعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَدِّي عَنْ أَبِي بَانٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَانٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ النُّوَيْعِ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزِدُوا الْأَمْرَ لَشِدَّةٍ وَلَا الدُّنْيَا لَأَذَى وَلَا الْبَارَا وَلَا النَّاسَ لَأَشْمَاءٍ وَلَا الْقَوْمَ السَّاعِدَةَ إِلَّا  
 عَلَى شَرِّ النَّاسِ وَلَا مَهْدِيٍّ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ يَرِيدُ لَمْ يَهْدِ بَعْدِي سِوَايَ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ  
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ثُمَّ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ مَرْيَمُ فَافْهَمُوا أَرْجَى وَلَا سِوَايَ خَالِدٌ لَمْ يَرِدْنِي الْمَهْدِيَّةُ إِلَّا فِيهِ  
 الَّتِي سَادَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ وَالْبَيْتِ وَالنَّاسِ الرَّاشِدُونَ الَّذِينَ حَاطَتْ الْأَخْبَارُ بِالصَّحَابِ أَهْلِيهَا  
 وَهُمْ إِنَّمَا سَمِعُوا مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ فَمَا ذَكَرَ عَنْ دَانِيَالٍ عَبْدَ الْحَسَنِ الَّذِي هُوَ مَهْدِيٌّ الْأَرْضِ الْمَشْهُورُ فَلَمَّا بَيَّنَّ  
 ذَلِكَ كُلَّهُ بَيَّنَّ فِي خَيْرِ النَّاسِ مَا تَقَدَّسَ بِذِكْرِهِ أَيْعَا وَلِيَعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ بِأَسْنَادِهِ إِيَّاهُ  
 أَنَّهُ لَمْ يَوْصَفْ بِاللَّهِ لَكُنْ مَا أَتَى بِهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ طَالِبُ السَّلَامِ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ سَلَامَةَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ مَسْدُودٍ وَابْنُ سَعِيدٍ الْمُسَيَّبِيُّ وَ  
 الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ وَسَائِرُ الْمَرْبُوعِ الْجَعْدِ وَغَيْرِهِمْ فَبَيَّنَّ كَوْنُ الْمَهْدِيِّ الْحَسَنِ هَذَا إِلَى الْهَيْكَلِ عَنْ  
 كَفِّ الْأَخْبَارِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّاحِ وَأَبِي الْجَلَدِ وَمَنْ دَانَاهُمْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالسِّينِ أَتَيْتُ مِنْ  
 خَيْرِ النَّاسِ فَلَمْ تَقْلَقْ النَّفُوسَ إِنْ دَانَ خَيْرُ النَّاسِ إِنَّمَا أَنْزَلَ الْمَعْنَى الَّذِي اسْتَفْتَانَا ذِكْرَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ  
 الصَّحِيحُ الْمَعْمُولُ بِهِ فِي ذَلِكَ وَيَا لِلَّهِ التَّأْيِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَابٍ أَبُو بَكْرٍ الْأَيْدِيُّ قَالَ  
 تَابُوا لَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَبْرَةِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَبَنِيَّائِينَ وَبَنِيَّائِينَ عَنْ جَبْرِ الطُّوَيْلِيِّ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ طَالِقٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ  
 غَرَجَ كُلُّ فَهَذَا آخِرُ هَذَا الْكِتَابِ الْمُتَخَيَّرِ الْفِتَنِ وَالْمُسْلِمِمْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَمِنْ جَمِيعِ الْمَكَارِهِ

وَالْأَمَامِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوْنَهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِيهِ

اجْمَعِينَ أَبَدًا مَا ذَكَرُوا

الذَّاكِرُونَ وَمَا

عَقَلَ عَنْهُ

الْقَائِلُونَ

٢